



المنظمة العربية للدراسات والثقافة والعلوم
إدارة الثقافة

الدكتور جورج سحابة فتوحي

مؤلفات ابن رستم

تقديم

الدكتور يحيى الدين صابر

تصدير

الدكتور عبد الحميد بوي هركور

مَهْرَجَانُ ابْنِ رَسْتَدُ

الجزء الثامن ١٩٧٨



إدارة الثقافة

mohamed khatab

مَهْرَجَانُ بْنُ ب

الذكرى المئوية الثامنة لوفاته

مولفات ابن ب

تأليف

الأب الدكتور جُورج شحاته قنواقي

تقديم

الدكتور محي الدين صابر

تصدير

الدكتور إبراهيم بيوي مذكو

الجزائر ١٩٧٨

صفحة

٣٦٩

ملحق

٣٧٥

الفهارس

٣٧٧

١ - فهرس أجمدى لمؤلفات ابن رشد

٢ - فهرس مؤلفات ابن رشد العربية المطبوعة حديثاً مصنفة حسب

٣٨٧

أسماء الحققين

٣ - فهرس ما ترجم من مؤلفات ابن رشد إلى اللغات الحديثة مصنفة

٣٨٩

حسب اللغة التي ترجمت إليها

٤ - فهرس ماحقق أو ترجم من مؤلفات ابن رشد في العهد الحديث

٣٩١

مصنفة حسب عناوين المؤلفات

٣٩٥

٥ - فهرس البحوث عن ابن رشد أو متصلة به ، باللغة العربية

٣٩٩

٦ - فهرس الأعلام التي وردت بالحروف العربية

٤١٧

٧ - فهرس الأعلام التي وردت بالحروف الألفبائية

٨ - جدول شروح ابن رشد لكعب أرسطو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

قامت (الإدارة الثقافية) بجامعة الدول العربية ، منذ ثلاثين عاماً ، في سنة ١٩٤٨ بعقد مهرجان الفيلسوف الإسلامي الكبير ابن سينا ، في بغداد ، بمناسبة مرور ألف عام على ميلاده .

واليوم ، وبمناسبة مرور ثمانية قرون هجرية ، على وفاة الفيلسوف والمفكر العربي الإسلامي أبي الوليد محمد بن رشد المتوفى سنة ٥٩٥ هـ ، قرر المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في دورته الرابعة (١٩٧٦) ، أن تقيم المنظمة (إدارة الثقافة) مهرجاناً ثقافياً علمياً عن ابن رشد ، وذلك تقديرًا لمكانته العالية في الفكر العربي والإسلامي ، وفي الفكر الإنساني على السواء ، فقد أحاط ابن رشد بثقافة الأمم السابقة وفلسفتها ، وخاصة اليونان ، وتولى شرح أعمالهم الفكرية والفلسفية ، وشارك مشاركة نافعة في الفلسفة الإسلامية ، وامتد أثره في الفكر الإنساني ، وكان تأثيره كبيراً في مفكرى النهضة الأوروبية الحديثة ، حتى أن الكثير من مؤلفاته - كما يتضح من هذا المؤلف - فُقدت أصولها العربية ، وحُفظت لنا في ترجمات لاتينية وعبرية ، مما يدلُّ على مدى مكانة هذا الفيلسوف والمفكر الكبير في الفكر الفلسفي العالمي .

وقد استجاب لدعوة المنظمة إلى هذا المهرجان نخبة من العلماء

والباحثين المتخصصين ، بالإضافة إلى ممثلين للهيئات العلمية ومعاهد
الاستشراف والأبحاث في الشرق والغرب ، قدموا - مشكورين - للمهرجان
مجموعة صالحة من الأبحاث والدراسات الجادة .

إن إحياء مثل هذه المناسبات الفكرية في تراثنا الإسلامي والعربي ،
هو جزء من نشاط المنظمة ، لما فيه من تنويه بالجهد العلمي والثقافي
وبالإضافات الأصلية - لثَمَاتِنَا - ، مما يَصِحُّ به المثل الطيب لأجيالنا
العربية ، ذلك إلى جانب أن مثل هذه المناسبات تُتيح لقاءات نافعة
للعلماء والمفكرين والمتخصصين مما تتوثق به الروابط وتقوى العلاقات
بين الثقافة العربية والثقافات العالمية الأخرى .

وإنه يُستدنى أن أقدم هذا الكتاب الوثيقة الذي يَجْمَعُ بين دفتيه
عرضاً مُفصَّلاً للمؤلفات الكاملة لابن رشد في لغتها العربية أو ترجماتها
اللاتينية والعبرية ، والأبحاث والدراسات الحديثة عنه . وهو يُمثِّل
جُهداً علمياً جاداً وأصيلاً نَهَضَ به الأب العالم الدكتور جورج شحاته
قنواي ، وهو شخصية عالمية عرفت الأوساط العلمية المتخصصة بما قدَّم
من دراسات وأبحاث في تاريخ الفلسفة الإسلامية والفكر العربي
والتصوف الإسلامي ، مثل دراسته المستوعبة عن « مؤلفات ابن سينا »
وتحقيقاته الرصينة لكتاب « الشفاء » لابن سينا .

• • •

هذا ، وقد رَحِّبَتِ الحكومة الجزائرية كرمَةً باستضافة هذا
المهرجان ، ووضعت إمكانيات ضخمة ، وجندت جهوداً كبيرة في سبيل
إنجاحه .

وانعقاد هذا المهرجان الفكري العربي والإسلامي في الجزائر يحيل أكثر من معنى ، في فترة يخوض فيها هذا القُطر الناضل معركة التعريب والأصالة ، وبعث الشخصية الوطنية والقومية ، ومدّ جسور باقية بين الماضي والحاضر وبين الأجيال المتعاقبة .

ويأتي مهرجان ابن رشد ، برهاناً جديداً على ما تأخذ به الجزائر نفسها من خطة ثقافية تأسيسية ، في الاحتفال بتراتها الضخم ، في إطار المعاصرة الجادة والبصيرة .

والمنظمة على أمل أن يكون هذا المهرجان إسهاماً نافعاً منها في هذه المعركة الفكرية النبيلة ، التي نخوضها الأمة العربية ، معركة تحديد الذات الثقافية وتأسيسها ، والعودة إلى المنابع الصافية الأولى ، للاندفاع في حضارة العصر بثقة راسخة في النفس ، ورؤية بيّنة في الفكر ، وبمنهجية علمية في الممارسة .

المدير العام

دكتور محي الدين صابر

القاهرة في غرة ربيع الأول ١٣٩٨ هـ

٨ فبراير ١٩٧٨ م

تصدير

ما أسعد المرء حين يبذر بذرة ، ثم يرى أنها أينعت وأثمرت . وقد سبق لي أن دعوت منذ أربعين سنة أو يزيد إلى ضرورة الكشف عن تراث الفكر الفلسفي الإسلامي وإحيائه ، على غرار ما تمّ بالنسبة للفكر اليوناني ، والفكر المسيحي في القرون الوسطى . فأحييت مثلاً مؤلفات أفلاطون وأرسطو في نصّها اليوناني ، ونشرت مؤلفات البير الكبير وتوما الأكويني في أصولها اللاتينية . ورغبت في أن تحصر أولاً حصراً تاماً مؤلفات كبار فلاسفة الإسلام ، وأن تبين مغان مخطوطاتها ، كي يستطيع الباحثون الاهتداء إليها ، وأن بضطلع بنشرها متخصصون أكفاء ننقّي بهم الإخراج الناقص أو الضعيف .

وكمّ وددت أن لو قام على أمرها هيئات علمية لها ماضيها ، على نحو ما حدث في أوروبا وأمريكا ، فتضطلع كل هيئة بجانب خاص ترسم له خطته وتتابع السير فيه . ولم يتوقّر لنا من ذلك إلاّ قدر ضئيل ، كلجنة ابن سينا المتواضعة التي استطاعت خلال ثلاثين سنة تقريباً أن تفرّغ من إخراج أجزاء « كتاب الشفاء » الإثني والعشرين في المنطق والطبيعيّات والرياضيّات والإلهيّات ، وشبّه بها لجنة أخرى أشدّ تواضعاً أخرجت إخراج ضرورة اثني عشر جزءاً من « كتاب المغني » للقاضي عبد الجبار . وتتابع لجنة الفلسفة والعلوم الاجتماعية بمجلس الآداب والفنون إخراج موسوعة ابن عربي الكبرى في دقة وعناية ، وهي « الفتوحات المكية » ، وقد ظهر منها خمسة أجزاء ، ولا تزال في الطريق .

أجزاء أخرى . ولا يفوتني أن أشير إلى الجهود الفردية التي أسهمت في نشر بعض النصوص الفلسفية ، وأكملها ما كان موضع بحث ونقد جامعي . فهل آن الأوان لأن يُنظَّم هذا النشر ، وأن يوكل لِمَنْ هو أهله ، وأن تشرف عليه هيئات علمية متخصصة تعدُّ له العدة ، وتوفر له النفقات الضرورية ؟

وقد جئنا في الثلاثين سنة الماضية على أن نحبي ذكرى بعض كبار المفكرين ، وبدأنا بابن سينا ، وسرنا من بعده إلى الغزالي ، وابن خلدون ، ثم إلى ابن عربي والسهروردي ، والفارابي ، ومجال الإحياء فسح . وحرصنا ما استطعنا على أن يشمل هذا الإحياء على عناصر ثلاثة أساسية :

١ - دراسة بيبليوجرافية تستوعب مؤلفات المحدث عنه مطبوعة كانت أو مخطوطة مع بيان مطائنها ، والإشارة إلى الدراسات التي دارت حوله قديماً وحديثاً .

٢ - البدء في نشر مؤلفاته نشرأ علمياً محققاً ، تمهيداً لاستكمالها ، وإخراج مجموع مستوعب لها جميعها .

٣ - بحوث موضوعية تتصل بالمحدث عنه أو تدور حوله ، وتُلَقَّى في مهرجان عالمي عام ، أو تسجَّل في كتاب تذكاري . وما أجدر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن تضطلع بهذه الرسالة ، وقد خطت فيها من قبل خطوة كريمة لإحياء لذكرى ابن سينا ، يوم أن كانت مجرد إدارة ثقافية بجامعة الدول العربية ، وها هي ذه تعود اليوم إلى هذه السنة الحميدة ، لإحياء لذكرى ابن رشد . وفي وسعها أن تعد لهذا الإحياء جهازاً خاصاً ينسق الجهود بين البلاد العربية ، ويتصل بأشباهها في العالم

الإسلامي . ويرسم للإحياء سياسة ثابتة ، ويمدُّ لتنفيذها خطة واضحة ، ويتابع نشر ما ينبغي نشره .

• • •

وبالأمس البعيد اضطلع الأب قنوائى ، بتكليف من الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية ، بحصر مؤلفات ابن سينا المطبوعة والمخطوطة ، ورحل من أجلها ما رحل ، وأخرج فيها عام ١٩٥٠ كتاباً أفاد منه الباحثون والدارسون . ولعلَّ من الخير أن يعاد طبعه لكي يتدارك فيه بعض ما فات ، وينفع ما ينبغي تنقيحه ، والأب جديرُ برهنة العلم التي وقف نفسه عليها ، وعدّها جزءاً مُتَمِّماً لرهنته الدينية . ويوم أن فكرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في إقامة مهرجان لابن رشد بمناسبة مرور ثمانية قرون على وفاته كَوَّنت لذلك لجنة خاصة أخذتُ بعناصر الإحياء الثلاثة التي أشرنا إليها من قبل . ورأت أن الأب قنوائى خير من يتولَّى الدراسة الببليوجرافية لتخصّصه ، وخبرته الثامة ، وصلته الوثيقة بالهيئات والمراكز الثقافية التي تُعنى بالفكر الإسلامي في العالم بأسره . وهو فوق هذا رَحالة يجوب الآفاق ، ويزور المكتبات الكبرى ومعاهد المخطوطات . وكنا منذ ربع قرن نشهد ببساطه السخري الذي ينقله حيث شاء ، وقد أصبح هذا البساط حقيقة واقعة . ونقبل الأب الكريم هذا العبء راضياً ، واضطلع به اضطلاعاً تاماً ، وعنى به مقيماً ومسافراً . وها هو ذا يُخرج لنا سيفراً في مؤلفات ابن رشد ، فيه إسهام واضح وعطاء سخى .

وحصر مؤامرات ابن رشد ليس بالأمر الهين ، ذلك لأن أصولها موزعة بين مكتبات العالم المختلفة . وقد وصلت إلينا في ثوب لغات

ثلاث : العربية لغتها الأصلية ، والعبرية واللاتينية التي ترجمت إليهما ،
ولمّا يمض على موت مؤلفها زمنٌ طويل . وقد بذلت جهود متلاحقة في
حصر الترجمات اللاتينية والعبرية ونشرها ، وعينت بذلك خاصة
« الأكاديمية الأمريكية للقرون الوسطى » بجامعة هارفارد ، ولكن الغالبية
العظمى لهذه الترجمات لا تزال مخطوطة . ومقابلة نص عربي بترجمته
اللاتينية والعبرية يتطلب تمكناً من اللغات الثلاث ، ووقتاً وجهوداً
متضافرة . ولذلك آثر باحثنا أن يقصر جهوده على المؤلفات العربية ،
وقد سبقه إلى ذلك آخرون ، وبخاصة الأب بويج الذي اهتدى بهديه ،
وأضاف إليه ما أضاف . وحرص في تبويبه هذه المؤلفات على أن يأخذ
بالتصنيف الموضوعي ، وخيراً فعل ، وكنت أؤثر أن يبدأ بالمؤلفات
الفقهية والكلامية ، ما دام لم يلتزم بالترتيب الزمني ، ثم ينشئ بالمؤلفات
الفلسفية والعلمية ، ويختم كما صنع بالكتب المنحولة . وبين المؤلفات
العربية التي حصرها قدر لا يزال مخطوطاً ، وما أحوجنا إلى نشره ، وقدر
آخر مفقود ، ونأمل أن نستكله ، ولو بالترجمة من اللاتينية والعبرية ،
فترد بضاعتنا إلينا .

ولم يقف الأب قنواي عند ما كتبه ابن رشد ، بل أضاف إليه
ما كتب عنه قديماً وحديثاً ، وهو جهدٌ كثير ، وعلى صور شتى من مقالات
وكتب ، وفي لغات متعددة بين فرنسية وأسبانية ، وإنجليزية وألمانية ،
إلى جانب العربية ، وليته ضمّ الباب الثاني من القسم الأول إلى القسم
الرابع من كتابه ، قسم المراجع ، وهو قسم هام ومستفيض . ولم يغتنه أن
يلخص بعض هذه المراجع أو يعلق عليها . وحجاً في البذل والعطاء شاء
باحثنا أن يقف القارئ العربي على الندوات والمؤتمرات التي أقيمت
أخيراً للذكرى فيلسوف قرطبة ، وأن يشير إلى المراكز المعنية اليوم بنشر

مؤلفاته أو ترجمتها ، وما أخرجنا إلى مركزٍ عربيٍّ جدير بهذا الفيلسوف الكبير .

• • •

هذا هو « كتاب مؤلفات ابن رشد » ، وهو ولا شك إسهامٌ واضحٌ في إحياء ذكرى فيلسوف عظيم ، وأداة نافعة من أدوات الدرس والبحث . ونحن على يقين من أن الجامعيين العرب بخاصة سيُعتولون عليه ، ويفيدون منه ، ويقدرّون للأب الكريم خير ما فعل .

إبراهيم مدكور

منهج البحث

منذ أكثر من ربع قرن (سنة ١٩٤٨) ، قرّرت الإدارة الثقافية للجامعة العربية - وكان على رأسها حينذاك المغفور له الأستاذ أحمد أمين - أن تحتفل بذكرى ابن سينا بمناسبة مرور ألف سنة على ولادته وذلك بإقامة مهرجان كبير له في بغداد . ورأت أيضاً وضع دراسة ببلبوجرافية شاملة لمؤلفات ابن سينا ترشد الباحثين والدارسين ، وكان من حظّي أن وكل إليّ هذا الدأب الذي اضطلعت به زمناً ، واضطرت للسفر إلى استامبول للوقوف على أصول مخطوطات ابن سينا الموجودة في مكباتها المتفرقة . واستطعت أن أخرج عام ١٩٥٠ كتاب مؤلفات ابن سينا . ولا أنكر أن هذا الكتاب لم يخل من مأخذ ، ولكنه فيما أعتقد كان أداة بحث نافعة ، واستعان به الدارسون والباحثون ماوسعهم وقد نفدت طبعته منذ زمن ، ولعل من الخير أن يعاد طبعه بعد مراجعة وتنقيح كاملين .

وها نحن اليوم أمام ذكرى مفكّر إسلامي كبير مضى على وفاته ثمانية قرون ، هو أبو الوليد محمد بن رشد الذي طبّق صيته الآفاق في القرون الوسطى ، وامتدّ درسه وبحثه في الغرب إلى عصر النهضة والتاريخ الحديث ، وقد سُمّي بحقّ الشارح الكبير لأرسطو . ورأت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن نقيم لهذه الذكرى مهرجاناً دولياً في الجزائر ، وكلّفنني مرّة أخرى أن أقوم بدراسة ببلبوجرافية شاملة لمؤلفاته ، أسوة بما قُمتُ به من قبل نحو الشيخ الرئيس ابن سينا .

والحق يُقال أني لم أنردّد كثيراً في قبول هذه الدعوة الكريمة . فمنذ
أمدٍ طويل كنت عقدت العزم على القيام بإعداد بيلوجرافية شاملة لكبار
الفلاسفة الإسلاميين . ومنذ سنين كنت أدأب على جمع البيانات
والوثائق الخاصّة بمختلف العصور . وعندما طُلب مني أن أنجز ، بطريقة
محدّدة ، وفي وقتٍ مُعيّن ، جزءاً من المشروع المنشود ، سرّرت بهذه
الفرصة الذهبية التي مكنتني من المشاركة في إحياء ذكرى فيلسوف
إسلامي عظيم وأن ألقى بعض الضوء على درسه وبحثه .

ومنذ البدء اتّضح لي أن العمل هنا يختلف تماماً عما كان عليه
عندما عرضتُ لأعمال ابن سينا . فهذه الأعمال السينية ، على تعدّدها
وتنوّعها ، لا تزال كلّها بلغتها الأصلية - وهي العربية - وقليل قليل
باللغة الفارسية . ومخطوطات ابن سينا العربية موزّعة في مكتبات العالم ،
ونصيب مكتبات الآستانة منها عظيم . وكثيرٌ منها لم يكن معروفاً إلّا
باسمه ورقم سجله وكان لا بدّ لي أن أفحصها وأصفها . أما الترجمات
اللاتينية لبعض مؤلّفات ابن سينا فقد كانت منذ مدّة طويلة موضع
اهتمام اخصائيين مهرة أشبعوها درساً . وعلى كل حالٍ ، لم يكن لهذه
المخطوطات اللاتينية إلّا أهمية ثانوية بالنسبة إلى جمع أعمال ابن سينا
الكاملة التي كانت تحت أيدينا في أصلها العربي .

والأمر يختلف اختلافاً كبيراً بالنسبة لابن رشد . حتّى إن بعض
مؤلّفاته معروف ومنشور بلنته الأصلية مثل « فصل المقال » و « مناهج
الأدلة » و « تهافت التهافت » و « بداية المجتهد » . ومنهما نُشر نُشراً
علمياً محقّقاً ، ودارت حولها دراسات مختلفة . ولكن هناك قدراً كبيراً
من مؤلّفاته ، وبخاصة شروحه على أرسطو ، لم يعثر على نصّه العربي

بَعْدُ ، ولا توجد له أصولٌ إلّا في ترجمتها اللاتينية أو العبرية ، ومنها ما احتفظ بالنص العربي مكتوباً بحروف عبرية . وقد بيّن ولفسون Wolfson : الذى كان قد كُتِف من الأكاديمية الأمريكية للقرون الوسطى بالإشراف على نشر مجموعة مؤلفات ابن رشد اللاتينية ، أن من بين الثمانية والثلاثين (٣٨) شرحاً لابن رشد على أرسطو ، ثمانية وعشرون (٢٨) فقط ، وجوده بنصّها العربي ، ومن بين هذه الثمانية والعشرين (٢٨) نسخة مكتوبة بحروف عبرية . ومعنى هذا أن من بين الثمانية والثلاثين (٣٨) شرحاً التى وصلت إلينا نسخة عشر (١٩) فقط يستطيع الباحث العربي العادى قراءتها ، ومنها ستة وثلاثون لا تُعرف إلّا ترجمتها العبرية وأربعة وثلاثون احتفظ لنا الزمن بترجمتها اللاتينية .

فابن رشد الفيلسوف المسلم يبدو أحياناً في ثوب عربي وأحياناً أخرى في ثوبٍ عبريٍّ أو لاتينيٍّ ، وكل واحدٍ من هذه الوجوه الثلاثة يتطلب للدراسته أخصائياً متخصصاً في لغته .

وَيَدَّتْ مَهْمَتنا في أوّل الأمر وكأنّها متعذّرة المنال . ولكن بعد التدبّر رأيتُ أن أسلك مسلكاً متواضعاً لا يسدُّ الباب على دراسات لاحقة . واستبعدتُ يادئ ذى بدء المخطوطات العبرية واللاتينية واستعنت أساساً بالمخطوطات العربية ، وركّزتُ عليها ، والقناعة كنزٌ لا يفنى . ولم يعنى هذا من أن أشير في بعض المناسبات إلى الطبقات اللاتينية والعبرية التى حُقِّقت في القرون الوسطى وفي عهد النهضة ، وفي هذا تكميلٌ للفائدة .

وبفضل هذا المسلك اتسعتْ خطّة بحثنا بوضوح . والمخطوطات العربية غير كثيرة نسبياً ومعظمها نال من الباحثين حظاً كبيراً من

العناية والتدقيق فَوُصِفَتْ مراراً بِدَقَّةٍ وَنُشِرَ معظمها نشرًا علميًا . ومن تحصيل الحاصل أن نعود إليها بعد أن قتلها درساً علماء أسنان لاسينيو ومولر والأب بويج وفؤاد الأهواني وسليم سالم وعبد الرحمن بدوي ، وجورج حوراني . وانصبَّ عملنا بخاصة على جمع كل ما يمت إلى ابن رشد بصلوة من مؤلفاته والإشارة إلى محتوياتها ، ووصف مخطوطاتها كما ذكرها محققوها . أو فحص المخطوطات نفسها إن لم تكن قد دُرِسَتْ من قبل دراسة كافية أو إذا أثار بعض نصوصها إشكالات .

وأثناء أسفارنا في أوروبا وأمريكا تمكَّنَّا من زيارة المراكز والمكتبات التي يوجد فيها أقسام خاصة بدراسات القرون الوسطى والفلسفة العربية الإسلامية مثل المكتبة الأهلية بباريس ومكتبة الفاتيكان ، ومركز وولف مانسيون بجامعة لوفان ، وجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس ، وجامعة بيركلي بالولايات المتحدة . واستفينا بالطبع من بروكلمان كل المعلومات الخاصة بابن رشد كما لجأنا إلى قوائم المكتبات ، وفهارس المجلَّات المتخصصة في دراسة القرون الوسطى ، وأطلعنا على جميع الكتب التي وصفناها وعدداً كبيراً من المقالات المنشورة في مختلف المجلَّات .

وهناك بحثٌ كان خيرَ معوّزٍ لنا في ابتداء عملنا : ألا وهو بحث الأب بويج الخاص بمخطوطات ابن رشد (انظر ص ٥٨) فقد جمع هذا الباحث التقدير في مقاله كلَّ ما استطاع أن يصل إليه من بياناتٍ عن المخطوطات المنشئة في أرجاء العالم ، وسبق له أن اطلع على معظمها شخصياً قبل بدء عملنا هذا . أفدنا من ذلك كله وأدمجناه في مؤلفنا ، مستكملين ما كان يحتاج إلى استكمال في ضوء الدراسات التي ظهرت بعد مقاله هذا .

ورأينا أخيراً لفائدة قرائنا العرب ، أن نقدّم بعض البيانات الخاصة بالنشرات اللاتينية لمؤلفات ابن رشد وبالرشدية اللاتينية . وترجمنا من اللاتينية إلى العربية القسم الخاص بابن رشد من كتاب « أخطاء الفلاسفة » (انظر هنا ص ٣٠٥ - ٣٠٨) .

وكان لا بد أن نضع هذه الكية الكبيرة من الوثائق والبيانات والمعلومات والتحقيقات في إطار منطقي محكم : نسيراً على الدارسين والباحثين . وقد ناقشنا في الباب المخصّص لتصنيف أعمال ابن رشد المناهج المختلفة الممكن اتباعها للقيام بهذا التطبيق وبيّنا أسباب تفضيلنا للمنهج الذي اخترناه . ويجد القارئ في أول الكتاب وآخره فهرساً مفصّلاً بالفرنسية والعربية لأجزاء الكتاب من أقسام وأبواب وفصول وفقرات ، ووضعنا في أعلى كلّ صفحة من الكتاب عبارة تدلّ على ما تحتويه .

وعيننا أخيراً ببعض الفهارس لكي يصبح الكتاب سهّل المآخذ ، سريع الاستجابة لمن يوجّه إليه سؤالاً .

وإننا لنشكر الأستاذة جورج فايدا من باريس ، والأستاذة مانسيون من لوفان ، والأستاذ دونيج من لوس انجليس لمساعدتهم في جمع الوثائق الرشدية ، وصديقنا الدكتور عثمان يحيى الذي تكرّم بمراجعة عدّة نصوص من كتابنا وإبداء ملاحظات قيّمة : وأخيراً نشكر السيد أيمن فؤاد سيد الذي ساعدنا في تصحيح بعض الملامح .

ولا يغوتني أن أشير إلى أن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قد لبّت رغباتنا في سخاء وأولت هذا الكتاب كل ما يستحق من عناية ؛ كما أن أشير إلى ما بذلته المطبعة العربية الحديثة من جهد في إخراج هذا

الكتاب في صورة دقيقة واضحة تتلائم مع ما لابن رشد من مكانة في تاريخ الفكر الإنساني .

وعسى بعد كل هذا ، أكون قد قدمت أداة ثابتة من أدوات البحث ، وأسهمت إسهاماً عملياً في تخليد ذكرى فيلسوف قرطبة الكبير .

الأب فنواقي

لوس أنجليس - القاهرة ١٩٧٧

فهرس الكتاب

صفحة	
هـ	— مقدمة المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
ط	— تصدير للدكتور إبراهيم مذكور .
س	— منهج البحث .
	— مقدمة : نبذة تاريخية عن حياة ابن رشد ومراحل نشاطه العلمي
١	في ضوء المراجع الأولى .

القسم الأول

ابن رشد في مصادرہ

٢٩	الباب الأول : المصادر الأساسية .
	الفصل الأول : قوائم المؤرخين القدماء : ابن الأبار ، الذهبي ،
٢٩	الأنباري ، ابن أبي أصيبعة .
	الفصل الثاني : فهارس المخطوطات : إسكوريال ، باريس ،
٤١	أكسفورد ، استانبول .. إلخ .
٥٥	الباب الثاني : المصادر الإضافية والبحوث الحديثة والمعاصرة
٥٥	١ — مقالة مونك Munk عن ابن رشد .
٥٦	٢ — كتاب رينان Renan : ابن رشد والرشدية .
٥٨	٣ — حصر المخطوطات العربية لابن رشد للأب بويج Bouyges
٥٩	٤ — حصر المخطوطات العبرية لاستاينشneider
٦٠	٥ — بروكلمان Brockelmann سارتون Sarton

٦ - الموسوعات الفلسفية ودائرات المعارف . ٦١

٧ - بعض الباحثين المعاصرين : جوتييه Gauthier عبد الرحمن بدوي

كروم هيرنانديز Cruz Hernandez ، قدرى Quadri ،

الأب ألونزو Alonso ، فينيوش Vennebusch ، ولفسون Wolfson ،

محمد يوسف موسى ، محمود قاسم ، ماجد فخري ، محمد

عاطف العراقي ، محمد بيصار . . . إلخ . ٦٢

الباب الثالث : منهج ترتيب المؤلفات ٧٩

١ - الترتيب الزمني . ٢ - الترتيب الأبجدي .

٣ - الترتيب الموضوعي . ٤ - الترتيب المختار .

القسم الثاني

ابن رشد العربي

الباب الأول : المؤلفات الفلسفية ٩٣

الفصل الأول : ابن رشد المؤلف ٩٣

الفصل الثاني : ابن رشد شارح أرسطو ١٠٧

الفصل الثالث : ابن رشد شارح أفلاطون ١٩٥

الفصل الرابع : ابن رشد والشراح اليونان ٢٠٢

الباب الثاني : المؤلفات الكلامية . ٢٠٥

الباب الثالث : المؤلفات الفقهية . ٢٢٣

الباب الرابع : المؤلفات العلمية . ٢٢٩

الفصل الأول : الرياضيات والفلك ٢٢٩

الفصل الثاني : الطب ٢٣١

الباب الخامس : الكتب المنحولة أو المشكوك فيها . ٢٤٧

صفحة

القسم الثالث

ابن رشد في الغرب

في العصر الوسيط وعهد النهضة

الباب الأول : ابن رشد عند اللاتين - الترجمات اللاتينية الأولى من

العربي في القرنين الثاني والثالث عشر . ٢٦٣

الباب الثاني : ابن رشد عند اليهود - الترجمات اللاتينية بواسطة

الترجمات العبرية ٢٦٩

الباب الثالث : ابن رشد في عهد النهضة . طبع جميع مؤلفاته المترجمة

إلى اللاتينية في البندقية (Apud Junctas) ٢٧٧

الباب الرابع : أثر ابن رشد في الغرب في العصر الوسيط . الرشدية

اللاتينية ٢٩٥

القسم الرابع

الكتب والمقالات عن ابن رشد

باللغات غير العربية ٣٠٩

القسم الخامس

ابن رشد العالمي

الباب الأول : الندوات والمؤتمرات الخاصة بابن رشد ٣٥٥

الباب الثاني : نشر مؤلفات ابن رشد : المراكز المهنية بها ٣٦٣

مقدمة

نبذة تاريخية عن

حياة ابن رشد ومراحل نشاطه العلمي

في ضوء المراجع الأولى

وُلِدَ أبو الوليد محمد بن محمد بن رُشد بمدينة قرطبة عام (٥٢٠ هـ / ١١٢٦ م) في بيت وِثِ الفقه كاهراً عن كاهرٍ ، وفيه تمكَّن من علوم زمانه . استظهر عَلى أبيه الموطأ حفظاً ، كما أنه أخذ الفقه أيضاً عن أبي القاسم بن بَشْكُوَال ، وأبي مروان بن مسرة ، وأبي بكر بن سَمْحُون ، وأبي جعفر بن عبد العزيز ، وأبي عبد الله المازري .

قَدَّمَهُ ابن طفيل إلى الأمير أبي يعقوب يوسف عام (٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م) فكلَّفَهُ الأمير بشرح مذهب أرسطو . وقد قام بذلك على نمطٍ ابتكره فخصص لشرح كتب أرسطو ثلاثة أنواع من الشروح : الصغير (المجموع) ، والمتوسط (التلخيص) ، والكبير (الشرح) .

وكان ابن رشد إلى جانب تعمُّقه في الفقه والفلسفة طبياً ، وقد اتخذهُ أبو يعقوب طبيباً خاصاً له . وفي سنة (٥٦٥ هـ / ١١٦٩ م) تولَّى القضاة في إشبيلية ثم في قرطبة بعد ذلك بقليل . ولم يصرفه عنها إلا توليه طب الأمير لنفسه ؛ ثم عاد مرة أخرى قاضياً للقضاة في قرطبة مسقط رأسه ، وفي منصب أبيه وجدّه من قبل . غير أن الأيام تنكَّرت له ، واجتازت البلاد دولة الموحِّدين ، وحلَّ السخط بالفلاسفة فصارت كتبهم تُرمى في النار . ووُثِّقَ به عند الأمير أبي يوسف فأبعده إلى اليسانة (قريباً من قرطبة) . ثم أعيد له منصبه (١ م - ابن رشد)

ومات في مراكش ، عاصمة المملكة . في (صفر سنة ٥٩٥ هـ / ١٠ ديسمبر ١١٨٩ م) ونقل رفاته إلى قرطبة حيث يوجد ضريحه .

وكل ما نعرفه عن حياة ابن رشد مستقى من المصادر السنة العربية القديمة الآتية :

١ - ابن الأبار ، التكملة لكتاب الصلة . نشرة عزت العطار الحسيني ١ - ٢ ، (القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٥٦) .

٢ - الأنصارى ، الذيل والتكملة لكتايب الموصول والصلة . عن مخطوطة دار الكتب الأهلية في باريس رقم ٢١٥٦ . ق ٧ .

٣ - ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء . القاهرة ١٣٢٩ . ج ٢ ص ٧٥ - ٧٨ .

٤ - المراكشي ، المعجب في تلخيص أخبار المغرب . المكتبة التجارية ١٩٤٩ .

٥ - ابن قزحون ، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب . القاهرة ١٣٥١ هـ . ص ٢٨٤ - ٢٨٥ .

٦ - الذهبي ، تاريخ الإسلام . من مخطوط باريس ، المكتبة الأهلية رقم ١٥٨٢ ، ق ٨٠ ط .

وإننا نشبت معظم هذه النصوص ذيلًا لهذه النبذة .

وقد عرض لكتابة حياة ابن رشد كل من كتب عنه وعن فلسفته وحاولوا أن يضعوه في إطاره التاريخي وأن يكشفوا فيما وراء الحوادث التاريخية عن أسرار مراحل حياته . وكثيراً ما ينقل بعضها عن بعض وتعتمد كلها على النصوص القديمة التي ذكرناها . وقد أثبتنا في البيلوجرافيا (انظر ص ٣٠٩ - ٣٥٤) البحوث الحديثة الهامة الخاصة بهذا الموضوع .

وقد جُمع الدكتور عاطف العراقي في كتابه « التزعة العقلية عند ابن رشد » ، مجموعة كبيرة من البحوث العربية ، المتصلة بحياة ابن رشد في اللغة العربية بخاصة ، ويمكن الرجوع إليه .

أما فيما يخص البيئة والإطار التاريخي لحياة ابن رشد ، فنشير إلى المصدرين الآتيين :

أشباح (يوسف) ، تاريخ الأندلس في عهد المرابطين والموحدين ، ترجمة محمد عبد الله عنان ، مؤسسة الخانجي - القاهرة ، الطبعة الثانية ١٩٥٨ .

بالنسيا ، تاريخ الفكر الأندلسي - ترجمة الدكتور حسين مؤنس ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٥ .

وفي هذين الكتابين توجد مراجع عديدة .

(١)

(١) كتاب التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار

حسب رينان Renan, Averroès... من ٤٣٥ - ٤٣٧

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد من أهل قُرْبُطَة وقاضي الجماعة بها . يُكْنَى أبا الوليد . روى عن أبيه أبي القاسم استظهر عليه الموطأ حفظاً وأخذ يسيراً عن أبي القاسم بن بَشْكُوَال وأبي مروان بن مسرة وأبي بكر بن سَمْحُون وأبي جعفر بن عبد العزيز وأجاز له هو وأبو عبد الله المَازِرِي .

وأخذ علم الطب من أبي مروان ابن حُرْبُول البَدَنِيْسِي وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية . درس الفقه والأصول وعلم الكلام وغير ذلك . ولم ينشأ بالأندلس مثله كمالاً وعلماً وفضلاً . وكان على شرفه أشدُّ النَّاسِ تواضعاً وأخفَضَهُم جناحاً . غنى بالعلم من صِغَرِهِ إلى كِبَرِهِ حتى حكى عنه أنه لم يدع النظر ولا القراءة منذ عقل إلَّا ليلة وفاء أبيه وليلة بنائه على أهله . وأنه سَوَّدَ في ما صَنَفَ وَفَيَّدَ وَأَلَّفَ وهَدَّبَ واختصر نحواً من عشرة آلاف ورقة .

ومال إلى علوم الأوائل فكانت له فيها الإمامة دون أهل عصره وكان يُفَرِّع إلى فتواه في الطب كما يُفَرِّع إلى فتواه في الفقه مع الحظ الوافر من الإعراب والآداب . حكى عنه أبو القاسم بن الطَّيْلَسَان أنه كان يحفظ شعريَّ حبيب والمنشئي ويكثر التمثل بهما في مجلته ويورد ذلك أحسن إيراد . وله تصانيف جليلة الفائدة منها كتاب (بداية

المُجْتَهِد ونهاية الْمُتَعَصِّد) في الفقه: أعطى فيها أسباب الخلاف وعلل فوجّه فأفاد وأمتع به ولا يُعْلَم في فَنِّهِ أَنْفَع منه ولا أَحْسَنَ مَسَاقاً . وكتاب الكَلَيَات في الطبِّ ومختصر المُشْتَفَى في الأصول : وكتابه بالعربية الذي وسمه بالضروري وغير ذلك .

وولى قضاء قرطبة بعد أبي محمد بن مغيث فجمدت سيرته وتأثلت له عند الملوك وجاعة عظيمة لم يُصَرِّفْهَا في ترفيع حال ولا جَمْع مال إنما قصرها على مصالح أهل بلده خاصّةً ومنافع أهل الأندلس عامّةً . وقد حدثت وسمع منه أبو محمد بن حَوْط الله وأبو الحسن سهل بن مالك وأبو الربيع بن سالم وأبو بكر بن جَهْوَر وأبو القاسم بن الطليسان وغيرهم وامتحن بآخرة من عمره فاعتقله السلطان وأهانته ثم عاد فيه إلى أجمل رأيه واستدعاه إلى حضرة مراکش فتوفى بها يوم الخميس التاسع من صفر سنة خمس وتسعين وخمسمائة قبل وفاة المنصور الذي نكبه بشهر أو نحوه ودفن بخارجها ثم سيق إلى قرطبة فدفن بها مع سلفه رحمه الله . وذكر ابن فرّقد أنه توفى بحضرة مراکش بعد النكبة الحادثة عليه المشهورة في شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وخمسمائة وغلط ابن عَمر فجعل وفاته تاسع صفر سنة ست وتسعين ومولده سنة عشرين وخمسمائة قبل وفاة جدّه القاضي أبي الوليد بآشهر .

(٢)

(ب) سيرة ابن رشد للأنصارى

(حسب ريتان Renan, Averroès... ص ٤٣٧ - ٤٤٧)

عن مخطوط دار الكتب الأهلية في باريس رقم ٢١٥٦ ق ٧

.....^(١) الحركات فكّدت سوق السعابيات ، وضربَ عن كلِّ طالب ومطلوب ، والأعداء كانوا لا يسأمون من الانتظار ، ويرقبون أوقات الضرار . فلما كان التلّوم من المنصور بمدينة قرطبة . وامتدَّ بها أمدُ الإقامة ، وانبسط الناس لمجالس المذاكرة ، تجلّدتُ للطالبيين آمالهم ، وقوى ثائبهم واسترسالهم ، فأذلّوا بتلك الألفيات ، وأوضحوا ما ارتقبوا فيه من شنيع السّوات الماحية لأنّ الوليد كثيراً من الحسنات . فقرّرتُ بالمجلس ، ودلّولت أغراضها ومغانبها وقواعدُها ومبانيها . فخرجتُ بما دلّت عليه أسوأ مخرج .

وربّما ذبلها مكر الطالبين . فلم يُمكن عند اجتماع الملأ إلّا المدافعة عن شريعة الإسلام . ثمّ أثر الخليفةُ فضيلة الإثناء ، وأغمد السيّف الناسَ جميل الجزاء ، وأمرَ طلبّة مجلسه وفقهاء دولته بالحضور بجامع المسلمين ، وتعرّيف الملأ بأنّه مرّق من الدين ، وأنّه استوجب لُغنة الضالّين ، وأضيقَ إليه القاضى أبو عبد الله بن إبراهيم الأصولى في هذا الازدحام .

(١) أول الكلام غير موجود .

وُلِّفَ معه في حريق هذا الملام لأشياء أيضاً نُقِمَتْ عليه في مجالس المذاكرة ، وفي كلامه مع توالى الأيام . فَأَخْضِرَا بالمسجد الجامع الأعظم بقرطبة ، وتكلم القاضي أبو عبد الله بن مروان فأحسن ، وذكر ما معناه أن الأشياء لا بُدَّ في كثير منها أن تكون لها جهة نافعة وجهة ضارة كالنار وغيرها ، فمنى غلب النافع على الضار عُيِّلَ بحسبه ، ومنى كان الأمر بالضدِّ بالضدِّ .

فابتدر الكلام الخطيب أبو علي بن حجاج ، وعَرَفَ النَّاسَ بما أُمِرَ به من أنهم مَرْقُوا من الدين ، وخالفوا عقائد المؤمنين ، فسلم ما شاء الله من الجفاء ، وتفرقوا على حُكْمٍ مَنْ يَفْلَهُ السَّرُّ وأخفى ، ثم أُمِرَ أبو الوليد بِسُكْنَى الْيَسَانَةِ لِقَوْلٍ من قال إِنَّهُ يُنْسَبُ في بنى إسرائيل ، وإنه لا يُعْرَفُ له نِسْبَةٌ في قبائل الأندلس^(١) وعلى ماجرى عليهم من الخطب ، فما للملوك أن يأخذوا إلا بما ظهر ، فالبيهما تنهى البراعة في جميع المعارف ، وكثير ممن انتفع بتدريسهم وتعليمهم . وليس في زمانهما مَنْ يكالهما ولا من نسج على منوالهما .

وتفرق تلاميذ أبي الوليد أيدي سبا . ويُذكر أن من أسباب نكبته هذه اختصاصه بأبي يحيى أخى المنصور ولئى قرطبة . وأخبر عنه أبو الحسن ابن قُطْرَال أَنَّهُ قال : أعظمُ ما طرأ عَلَى في النكبة أَنى دخلت أنا وولدى عبدالله مسجداً بقرطبة ، وقد حانت صلاة العصر . فثار لنا بعضُ سِفْلَةِ العامة

(١) في الماشي : ويقال أيضاً إن من أسباب نكبته أنه كان في كتابه « الميراث » : ورأيت الزرافة عند ملك البربر ، وأن ذلك وجد بخطه ، فترقت عليه المنصور ، فهم بذلك دمه ، فوافق أن كان بالجلس صديقه أبو عبد الله الأحموس النكوب بعد معه . فقال : وقد كان جرى في مجلس المنصور منع العمل بالشيادة على الحق ، منعت الشهادة على الحق في الدينار والدرهم ، ويحجزونها في قتل المسلم ، ثم قال : أما الكتب « ورأيت الزرافة عند ملك البربر » ، فاستحسن ذلك في الوقت ، وأسرها المنصور في نفسه حرّ . و ما جرى .

فأخرجونا منه . وَكَتَبَ عن المنصور في هذه القضية كاتبه أبو عبد الله ابن عيَّاش كتاباً إلى مَرَاكَشَ وغيرها يقول فيها يَخْصُ حالهما منه : « وقد كان في سالف الدهر قَوْمٌ خاضوا في بحور الأوهام وأقرَّ لهم عوامهم بشغوف عليهم في الآفهام حيث لا داعي يَدْعُو إِلَّا الحى القَيُّوم ، ولا حاكم يَفْصِلُ بين المشكوك فيه والمعلوم ، فخلدوا في العالمِ صُحُفاً ما لها من خلاقٍ مُسَوِّدةِ المعاني والأوراق بُعِدها من الشريعة بُعْدَ الشَّرِيقَيْنِ وَمَبَانِيهَا تَبَايُنُ الثَّقَلَيْنِ ، يوحسون أَنَّ العقلَ ميزانُها والحقُّ بُرْهَانُها ، وهم يَتَشَبَّهُونَ في القضية الواحدة فِرَقاً . وَيَسِيرُونَ فيها شواكلَ وَطَرُفاً .

ذَلِكُمْ بِأَنَّ اللَّهَ خَلَقَهُمُ لِلنَّارِ . وَبَعَثَ أَهْلَ النَّارِ بَعَثُونَ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ، وَنَشَأَ مِنْهُمْ في هذه السَّتَمَةِ البيضاء شياطينُ إِنْسٍ يَخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وما يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وما يشعرون ، يوحى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً ، ولو شاءَ رَبُّكَ ما فَعَلُوهُ فَلَنَرَهُمْ وما يَقْتَرُونَ ، فكانوا عليها أَضْرًّا من أهل الكتاب وأبعد عن الرِّجْعَةِ إلى الله والمَلَأَبِ ، لأنَّ الكُتَّابِيَّ يَجْتَهِدُ في ضلالٍ وَيَجِدُ في كلالٍ ، وهؤلاء جُهِدَهُمُ التَّعْطِيلُ ، وَقَصَّارُهُمُ التَّوْمِيَةُ والتَّخْيِيلُ ، ذَبَّتْ عَقَارِبُهُمْ في الآفاقِ بُرْهَةً من الزمان إلى أن أطلعنا الله سبحانه منهم على رجالٍ كان الدهر قد مَنَى لهم على شِدَّةِ حُرُوبِهِمْ وَأَغْصَى عنهم سنين على كثرة ذُنُوبِهِمْ ، وما أُمِّلِي لهم إِلَّا لِيَزْدَادُوا إِثْماً ، وما أُمِّهَلُوا إِلَّا لِيَأْخُذَهُمُ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هو ، وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً ، وما زِلْنَا ، وَصَلَّ اللَّهُ كرامَتكم ، نذكركم على مقدار ظَنَّنَا فيهم وَنَدْعُوهم على بصيرةٍ إلى ما يُغْفِرُهُمُ إلى الله سبحانه وَيُذْنِبُهُمْ .

فلما أراد الله فضيحةَ عَمَائَتِهِمْ وَكَشَفَ غَوَائِبَهُمْ وَوَفَّ لِبَعْضِهِمْ على

كتب مسطورة في الضلال . مُوجِبَةٌ أَخَذَ كتاب صاحبها بالنشال ، ظاهرها موشَّعٌ بكتاب الله . وباطنها مُصَرَّحٌ بالإعراض عن الله : ثَبَسَ الْإِيمَانُ مِنْهَا بِالظُّلْمِ . وَجِئَ مِنْهَا بِالْحَرْبِ الزُّبُونُ فِي صُورَةِ السَّلَامِ . مَرَّةً لِلْأَقْدَامِ ، وَهُمْ يَدْبُ فِي بَاطِنِ الْإِسْلَامِ : أَسِيفُ أَهْلِ الصَّلِيبِ دُونَهَا مَقْلُوعَةٌ ، وَأَيْدِيهِمْ عَمَّا يَنَالُهُ مَوْلَاءُ مَقْلُوعَةٌ : فَلَيْتَهُمْ يُوَافِقُونَ الْأُمَّةَ فِي ظَاهِرِهِمْ وَزِيَّتِهِمْ وَلِسَانِهِمْ ، وَيُخَالِفُونَهَا بِبَاطِنِهِمْ وَعَيْتِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ ، فَلَمَّا وَفَّقْنَا مِنْهُمْ عَلَى مَا هُوَ قَدَى فِي جَفَنِ الدِّينِ وَنُكِّنَتْهُ سُدُودٌ فِي صَفْحَةِ النُّورِ الْمُبِينِ نَبَذْنَاهُمْ فِي اللَّهِ تَبَذُّ النَّوَاءِ ، وَأَقْصَيْنَاهُمْ حَيْثُ يُقْصَى السُّفْهَاءُ مِنَ الْعَوَا ، وَأَبْغَضْنَاهُمْ فِي اللَّهِ كَمَا أَنَا نُحِبُّ الْمُؤْمِنِينَ فِي اللَّهِ ، وَقُلْنَا اللَّهُمَّ إِنْ دِينُكَ هُوَ الْحَقُّ الْيَقِينُ وَعِبَادُكَ هُمُ الْمُوصِفُونَ بِالْتَّقِيَيْنِ ، وَهَؤُلَاءِ قَدْ صَدَقُوا عَنْ آيَاتِكَ وَعَيْتِ أَبْصَارِهِمْ وَبَصَائِرِهِمْ عَنْ بَيِّنَاتِكَ : فَبَاعِدْ أَسْفَارَهُمْ وَالْحَقِّ بِهِمْ أَشْبَاعَهُمْ حَيْثُ كَانُوا وَأَنْصَارَهُمْ .

وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ وَبَيْنَ الْأَلْجَامِ بِالسَّيْفِ فِي مَجَالِ أَلْسِنَتِهِمْ وَالْإِيْقَاطِ بِحَدِّهِ مِنْ غَفْلَتِهِمْ وَسَيِّئَتِهِمْ ، وَلَكِنَّهُمْ وَقَفُوا بِمَوْقِفِ الْخِزْيِ وَالْهَوْنِ ، ثُمَّ طَرَدُوا عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ، فَاحْلِقُوا وَفَقِّحُوا هَذِهِ الشَّرْذِمَةَ عَلَى الْإِيمَانِ حَلَقَكُمْ مِنَ السُّؤْمِ السَّارِيَةِ فِي الْأَبْدَانِ ، وَمَنْ عَثَرَ لَهُ عَلَى كِتَابٍ مِنْ كِتَابِهِمْ فَجَزَاؤُهُ النَّارُ الَّتِي بِهَا يُعَذَّبُ أَرْبَابُهُ وَإِلَيْهَا يَكُونُ مَالُ مُؤَلَّفِهِ وَقَارَنُهُ مَتَابِهِ . وَمَنْ عَثَرَ مِنْهُمْ عَلَى مُجِدٍّ فِي غُلُوِّهِ عَمَّ عَنْ سَبِيلِ اسْتِقَامَتِهِ وَاهْتِدَائِهِ فَلْيُعَاجِلْ فِيهِ بِالتَّشْقِيفِ وَالتَّعْرِيفِ ، « وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ

وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * ، والله تعالى يُظهِرُ مِنْ دُنُسِ الْمُؤْمِنِينَ أَصْفَاءَكُمْ ، وَيَكْتُبُ فِي صَحَائِفِ الْأَبْرَارِ نَضَامَكُمْ عَلَى الْحَقِّ وَاجْتِمَاعَكُمْ - إِنَّهُ مُنْعِمٌ كَرِيمٌ .

وحدثني الشيخ أبو الحسن الرُّمَيْنِيُّ رَحِمَهُ اللهُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَمَنَاوِلَةً مِنْ يَدِهِ وَنَقْلَةً مِنْ خَطِّهِ ، قَالَ : وَكَانَ قَدْ اتَّصَلَ ، بِغَنَى شَيْخِهِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَبِيرِ ، بِأَبْنِ رَشْدِ الْمُتَفَلِّسِ أَيَّامَ قَضَائِهِ بِقَرْطَبَةِ ، وَحَظِيَ عِنْدَهُ فَاسْتَكْتَبَهُ وَاسْتَقْضَاهُ . وَحَدَّثَنِي رَحِمَهُ اللهُ ، وَقَدْ جَرَى ذِكْرُ هَذَا الْمُتَفَلِّسِ وَمَالِهِ مِنَ الطَّوَامِ فِي مُحَادَّةِ الشَّرِيعَةِ ، فَقَالَ : إِنْ هَذَا الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَا كَانَ يَظْهَرُ عَلَيْهِ ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَزَاهُ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَقْرَمَاهُ الْوُضُوءَ عَلَى قَدَمَيْهِ ، وَمَا كِدْتُ أَخْذُ عَلَيْهِ فَلَئِنَّ وَاحِدَةً ، وَهِيَ عُظْمَى الْفَلَتَاتِ ، وَذَلِكَ حِينَ شَاعَ فِي الْمَشْرِقِ وَالْأَنْدَلُسِ عَلَى أَلْسِنَةِ الْمَنَجَمَةِ أَنْ رِيحاً عَابِيَةً تَهْبُ فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا فِي الْمُدَّةِ تُهْلِكُ النَّاسَ ، وَاسْتِفَاضَ ذَلِكَ حَتَّى اشْتَدَّ جَزَعُ النَّاسِ مِنْهُ وَاتَّخَذُوا الْغَيْرَانَ وَالْأَنْفَاقَ نَحْتَ الْأَرْضِ تَوْقِياً لِهَذِهِ الرِّيحِ .

وَلَمَّا انْتَشَرَ الْحَدِيثُ بِهَا وَطَبَّقَ الْبِلَادَ اسْتَدْعَى الْوَالِي قَرْطَبَةَ إِذْ ذَاكَ طَلَبْتَهَا وَفَاوَضَهُمْ فِي ذَلِكَ ، وَفِيهِمْ ابْنُ رَشْدٍ ، وَهُوَ الْقَاضِي بِقَرْطَبَةِ يَوْمَئِذٍ وَابْنُ بَنْدُودٍ . فَلَمَّا انْصَرَفُوا مِنْ عِنْدِ الْوَالِي تَكَلَّمَ ابْنُ رَشْدٍ وَابْنُ بَنْدُودٍ فِي شَأْنِ هَذِهِ الرِّيحِ مِنْ جِهَةِ الطَّبِيعَةِ وَتَأْثِيرَاتِ الْكَوَاكِبِ . قَالَ شَيْخُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَبِيرِ وَكُنْتُ حَاضِراً فَقُلْتُ لَهُ فِي أَثْنَاءِ الْمَفَاوِضَةِ : إِنْ صَحَّ أَمْرُ هَذِهِ الرِّيحِ فَهِيَ ثَانِيَةُ الرِّيحِ الَّتِي أَهْلَكَ اللهُ تَعَالَى بِهَا قَوْمَ عَادٍ إِذْ لَمْ تُغْلَمْ رِيحٌ بَعْدَهَا يَمُوتُ إِهْلَاكُهَا . قَالَ فَانْبَرَى لِي ابْنُ رَشْدٍ وَلَمْ يَمَلِكْ أَنْ قَالَ : وَاللَّهِ وَجُودَ عَادٍ مَا كَانَ حَتَمًا ، فَكَيْفَ سَبَبَ هَلَاكَهُمْ ؟ فَسَقِطَ

في أيدي الحاضرين وأكبروا هذه الزلزلة التي لا تصدر إلا عن صريح الكفر
والتكذيب لما جاءت به آيات القرآن الذي لا يأتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه .

وقال ابن الزبير : كان من أهل العلم والتفتش : وأخذ الناس
منه واعتملوه إلى أن شاع عنه ما كان الغالب عليه في علومه من اختيار
العلوم القديمة والركون إليها وصوب عنانه جملة نحوها حتى لخص
كتب أرسطو الفلسفية والمنطقية ، واعتمد مذهبه فيما يذكّر عنه
ويوجد في كتبه وأخذ ينحى على من خالفه ورام الجمع بين الشريعة
والفلسفة . وحاد عن ما عليه أهل السنة فترك الناس الرواية عنه حتى
رأيت بشر اسمه متى وقع للقاضي أبي محمد بن حوط الله إسناد عنه
إذ كان قد أخذ عنه وتكلموا فيه بما هو ظاهر من كتبه : وممن جاهده
بالمنافرة والمهاجرة أبو عامر يحيى بن أبي الحسين بن ربيع ومنافرة
جملة ، وعلى ذلك كان ابنه القاضي أبو القاسم وأبو الحسين ، ومن
الناس من تعاضى عن حاله وتناول مرتكبه في انتحاله ، والله أعلم بما كان
يسيره من أعماله ، وحسبنا هذا القدر .

وقد كان اثنان على ما نسب إليه ، وامتحانه مشهور . وقال الحاج
أبو الحسين بن جبير فيه وفي نكته :

الآن قد أيقن ابن رشد أن توألفه توألف
با ظالمًا نفسه تأمل هل تجد اليوم من توألف
وله فيه :

لم تلزم الرشديا بن رشد لَمَّا عَلَا في الزمان جدك
وكنت في الدين ذا رياء ما هكذا كان فيه جدك

وله :

الحمد لله على نصره
كان ابن رشد في مدى غيه
حتى إذا أوضع في طرقه
فالحمد لله على أخذه

وله فيه :

نقد القضاء بأخذ كل مرمد
بالمطلق اشتغلوا فقبل حقيقة

وله فيه :

خليفة الله أنت حقا
حمتهم الدين من عداه
أظلمك الله سيرة قوم
تفلسفوا وادعوا علوما
واحتقروا الشرع وازدروا
أوسعتهم لغنة وخزيا
غابق لدين الإله كهفا

وله :

خليفة الله دم للدين تحرسه
فالله يجعل عدلا من خلايفه

وله :

بلغت أمير المؤمنين مدى المنا
قصدت إلى الإسلام نعل مناره
تداركت دين الله في أخذ فرقة
لأنك بلغنا ما نؤمل
ومقصدك الأسنى لدى الله يقبل
منطلقهم كان الالة المؤكل

أثاروا على الدين الحنيفي فِتْنَةً لها نارٌ غَيٌّ في العقائد تُشْعَلُ
أَقْمَتُهُمْ للناس يُبْرَأُ مِنْهُمْ وَوَجْهَ الْمَدَى مِنْ خِزْيِهِمْ يَنْهَلُ
وَأَوْعَزَتْ فِي الْأَقْطَارِ اشْتِيَاقِي إِلَيْهِمْ

ولكن مَقَامُ الْغِزْيِ لِلنَّفْسِ أَقْتَلُ
وَأَثَرَتْ دَرَّةَ الْحَدِّ عَنْهُمْ بِشُبُهَةِ

لظاهر إسلامٍ وَحُكْمِكَ أَغْدِلُ

وله فيه غيرُ ذلك مما يطول إيرادُه ، ثُمَّ عَفِيَ عَنْهُ ، وَاسْتَدْعَى إِلَى
مَرَآكُشٍ فَتَوَقَّى بِهَا لَيْلَةَ الْخَمِيسِ التَّاسِعَةَ مِنْ صَفَرٍ خَمْسِيٍّ وَتَسْعِينَ
وخمسمائة بموافقة عاشر دُجَنْبِيرٍ ، وَدُفِنَ بِجَبَّانَةِ بَابِ تَاغْرُوتِ خَارِجَتِهَا
ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، لَمْ حُمِلَ إِلَى قَرْطَبَةِ قَدْفُزْنَ بِهَا فِي رَوْضَةٍ سَلَفَهُ بِمَقْبَرَةِ ابْنِ
عَبَّاسٍ ، وَمَوْلَدِهِ سَنَةَ عَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةَ .

(٣)

(ج) عيون الأنبياء لابن أبي أصيبعة

ج ٢ ص ٧٥ وما بعدها

هو القاضي أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد مولده
ومنشؤه بقرطبة ، مشهور بالفضل ، معتنى بتحصيل العلوم ، أوحد في
علم الفقه والخلاف ، واشتغل على الفقيه الحافظ أبي محمد بن رزق .
وكان أيضاً متميزاً في علم الطب .

وهو جيد التصنيف ، حسن المعاني ، وله في الطب كتاب الكلبيات ،
وقد أجاد في تأليفه . وكان بينه وبين أبي مروان بن زهر مودة . ولما
ألف كتابه هذا في الأمور الكلية ، قصد من ابن زهر أن يؤلف كتاباً
في الأمور الجزئية لتكون جملة كتابيهما ككتاب كامل في صناعة
الطب . ولذلك يقول ابن رشد في آخر كتابه ما هذا نصه : « قال فهذا
هو القول في معالجة جميع أصناف الأمراض بأوجز ما أمكننا وأبينه .
وقد بنى علينا من هذا الجزء القول في شفاء عرضٍ عرضٍ من الأعراض
الداخلة على عضوٍ عضوٍ من الأعضاء وهذا وإن لم يكن ضرورياً لأنه منطوق
بالقوة فيها سلف من الأقاويل الكلية ففيه تنبيه ما وارتياض لأننا ننزل
فيها إلى علاجات الأمراض بحسب عضوٍ عضوٍ وهي الطريقة التي يسلكها
أصحاب الكتانيش حتى تجمع في أقاويلنا هذه إلى الأشياء الكلية الأمور
الجزئية . فإن هذه الصناعة أحسن صناعة يُنزل فيها إلى الأمور الجزئية

ما أمكن إلا أنا نؤخر هذا إلى وقت نكون فيه أشد فراغاً لعنايتنا في هذا الوقت بما يهم من غير ذلك .

فمن وقع له هذا الكتاب دون هذا الجزء وأحب أن ينظر بعد ذلك في الكنائش فأوفق الكنائش له الكتاب الملقب بالتيسير الذى ألفه في زماننا هذا أبو مروان بن زهر . وهذا الكتاب سألته أنا إياه وانتسخته فكان ذلك سبيلاً إلى خروجه وهو كما قلنا كتاب الأقاويل الجزئية التى قلت فيه شذيد المطابقة للأقاويل الكلية إلا مزج هنالك مع العلاج العلامات وإعطاء الأسباب على عادة أصحاب الكنائش . ولا حاجة لمن يقرأ كتابنا هذا إلى ذلك بل يكفيه من ذلك مجرد العلاج فقط وبالجمله من تحصيل له ما كتبناه من الأقاويل الكلية أمكنه أن يقف على الصواب والخطأ من مداواة أصحاب الكنائش في تفسير العلاج والتركيب .

حدثني القاضي أبو مروان الباجي ، قال : كان القاضي أبو الوليد بن رشد حسن الرأى ، ذكياً رث البزة ، قوى النفس ، وكان قد اشتغل بالتعاليم وبالنطب على أبي جعفر بن هارون ولازمه مدة ، وأخذ عنه كثيراً من العلوم الحكيمية . وكان ابن رشد قد فنى في اشبيلية قبل قرطبة ، وكان مكيناً عند المنصور ، وجيهاً في دولته وكذلك أيضاً كان ولده الناصر يحترمه كثيراً .

قال ولما كان المنصور بقرطبة وهو متوجه إلى غزو ألفونس وذلك عام أحد وتسعين وخمسمائة ، استدعى أبا الوليد بن رشد ، فلما حضر عنده احترمه احتراماً كثيراً ، وقربه إليه حتى تعدى به الموضع الذى

كان يجلس فيه أبو محمد عبد الواحد بن الشيخ أبي حفص الغتاتي ، صاحب عبد المؤمن ، وهو الثالث أو الرابع من العشرة .

وكان هذا أبو محمد عبد الواحد قد صاهره المنصور وزوجه بابنته لعظم منزلته عنده ، ورزق عبد الواحد منها ابناً اسمه علي ، وهو الآن صاحب إفريقية . فلما قرب المنصور ابن رشد وأجله إلى جانبه حادثه ثم خرج من عنده وجماعة الطلبة وكثير من أصحابه ينتظرونه فتهشرو بمنزلته عند المنصور وإقباله عليه . فقال : والله إن هذا ليس مما يستوجب الهناء به فإن أمير المؤمنين قد قربني دفعة إلى أكثر مما كنت أؤمله فيه أو يصل رجائي إليه .

وكان جماعة من أعدائه قد شنعوا بأن أمير المؤمنين قد أمر بقتله فلما خرج سالماً أمر بعض خدمه أن يمضوا إلى بيته ويقول لهم أن يصنعوا له قفا وفراخ وحمام مسلوقة إلى متى يأتي إليهم وإنما كان غرضه بذلك تطبيب قلوبهم بعافيته .

ثم المنصور فيما بعد نقم على أبي الوليد بن رشد وأمر بأن يقيم في اليسانة وهي بلد قريب من قرطبة ، وكانت أولاً لليهود وأن لا يخرج منها ونقم أيضاً على جماعة آخر من الفضلاء الأعيان ، وأمر أن يكونوا في مواضع أخر ، وأظهر أنه فعل بهم ذلك بسبب يدعى فيهم أنهم مشغولون بالحكمة وعلوم الأوائل . وهؤلاء الجماعة هم أبو الوليد بن رشد وأبو جعفر الذهبي ، والفقيه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم قاضي بجاية ، وأبو الربيع الكفيف ، وأبو العباس الحافظ الشاعر القرابي ، وبقوا مدة ، ثم إن جماعة من الأعيان بإشبيلية شهدوا لابن رشد أنه على غير ما نسب

إليه ، فرضي المنصور عنه وعن «أئثر الجماعة» . وذلك في سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

وجعل أبا جعفر الذهبي مزاراً للطلبة ومزاراً للأطباء . وكان يصفه المنصور ويشكره ويقول أن أبا جعفر الذهبي كالذهب الإبريز الذي لم يزد في السبك إلا جودة .

قال القاضي أبو مروان : وما كان في قباب المنصور من ابن رشد أنه كان مني حضر مجلس المنصور وتكلم معه أو بحث عنده في شيء من العلم يخاطب المنصور بأن يقول : «سمع يا أخى ...» وأيضاً فإن ابن رشد كان قد صنف كتاباً في الحيوان وذكر فيه أنواع الحيوان ونعت كل واحد منها . فلما ذكر الزرافة وصفها . ثم قال وقد رأيت الزرافة عند ملك البربر يعني المنصور . فلما بلغ ذلك المنصور صعب عليه . وكان أحد الأسباب الموجبة في أنه نقم على ابن رشد وأبعده .

ويقال أن مما اعتذر به ابن رشد أنه قال إنما قلت : ملك البربرين وإنما نصحفت على القارئ ، فقال ملك البربر .

وكانت وفاة القاضي أبي الوليد بن رشد رحمه الله في مراكش أول سنة خمس وتسعين وخمسمائة ، وذلك في أول دولة الناصر . وكان ابن رشد قد عثر عراً طويلاً ، وخلف ولداً طبيباً عالماً بالصناعة ، يقال له أبو محمد عبد الله . وخلف أيضاً أولاداً قد اشتغلوا بالفقه واستخدموا في قضاء الكور .

ومن كلام أبي الوليد بن رشد ، قال : من اشتغل بعلم التشريع ازداد إيماناً بالله .

(٤)

(د) تاريخ الإسلام للذهبي

(حسب رينان Renan, Averroès... : ص ٤٥٦ - ٤٦٠)

من مخطوط باريس ، المكتبة الأهلية رقم ١٥٨٢ في ٨٠ ظ

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد ، أبو الوليد القرطبي ، حفيد العلامة ابن رشد الفقيه ، وُلِدَ سنة عشرين قَبْلَ وفاة جَدِّه أبي الوليد بشهر واحد . وعَرَّضَ الموطأ على والده أبي القاسم ، وأخذ عن أبي مروان بن مسرة وأبي القاسم ابن يشكوال وجماعة .

وأخذ علم الطب عن أبي مروان بن حربول ، ودرس الفقه حتى بَرَعَ فيه ، وأقبل على علم الكلام والفلسفة وعلوم الأوائل حتى صار يُضْرَب به المثل فيها ، فمن تصانيفه ما ذكره ابن أبي أصيبعة .

[يذكر هنا الذهبي قائمة مؤلفات ابن رشد كما جاءت في عيون الأنبياء لابن أبي أصيبعة مع بعض التغييرات . وسنثبتها فيما بعد] .

قلتُ : ذكر شيخ الشيوخ تاج الدين : لَمَّا دخلتُ إلى البلاد سألت عنه . فقيل إنَّه مهجور من داره من جهة الخليفة يعقوب ، ولا يَدْخُلُ أَحَدٌ عليه ، ولا يَخْرُجُ هو إلى أَحَدٍ . فقيل : لِمَ . قالوا : رُفِعَتْ عنه أقوال رديئة ونُسِبَ إليه كثرة الاشتغال بالعلوم المهجورة من علوم الأوائل . ومات وهو محبوبٌ بداره بمرأكش في أواخر سنة أربع وتسعين . وذكره ابن الأبار فقال : لم ينشأ بالأندلس مثله كمالاً وعلماً وفضلاً .

قال : وكان متواضعاً منخفص الجناح ، عَزَّ بِالْعِلْمِ حَتَّى حَكَمَى عَنْهُ أَنَّهُ
لَمْ يَدْعَ النَّظَرَ وَالْقِرَاءَةَ مُذْ عَقَلَ إِلَّا لَيْلَةً وَفَاةَ أَبِيهِ وَلَيْلَةً غُرْبِهِ ، وَأَنَّهُ
سَوَّدَ فِيهَا صَنْفٌ وَقَبِدَ وَاخْتَصَرَ نَحْواً مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ وَرَقَةٍ .

ومال إلى علوم الأوائل فكانت له فيها الإمامة دون أهل عصره .
وكان يُفَرِّعُ إِلَى فُتْيَاهِ فِي الطَّبِّ كَمَا يُفَرِّعُ إِلَى فُتْيَاهِ فِي الْفِقْهِ مَعَ الْحِظِّ
الوَافِرِ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ . قَبْلَ وَكَانَ يَخْضَعُ دِيُونَانِي حَبِيبَ وَالتَّنْبِي . وَلَهُ مِنْ
الْمُصَنَّفَاتِ كِتَابُ بَدَايَةِ الْمَجْتَهِدِ وَنَهَايَةُ الْمُقْتَصِدِ فِي الْفِقْهِ ، غَلَّلَ فِيهِ
وَوَجَّهَ ، وَلَا نَعْلَمُ فِي فَنِّهِ أَنْفَعُ مِنْهُ وَلَا أَحْسَنُ مَسَاقاً . وَلَهُ كِتَابُ الْكَلِّيَّاتِ
فِي الطَّبِّ ، وَمَخْتَصَرُ الْمُتَصَنِّفِ فِي الْأَصُولِ ، وَكِتَابُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرُ
ذَلِكَ .

وقد وُلِّيَ قِضَاءَ قَرْطَبَةِ بَعْدَ أَبِي مُحَمَّدَ بْنِ مَغِيثَ ، فَحُمِدَتِ سِيرَتُهُ ،
وَعَظِمَ قَدْرُهُ . سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدَ بْنُ حَوْطِ اللَّهِ ، وَسَهْلُ بْنُ مَالِكٍ
وَجَمَاعَةٌ . وَامْتَحَنَ بَآخِرَهُ ، فَاعْتَقَلَهُ السُّلْطَانُ يَعْقُوبُ وَأَهَانَهُ ، ثُمَّ أَعَادَهُ
إِلَى الْكِرَامَةِ فَمَا قَبِلَ ، وَاسْتَدْعَاهُ إِلَى مَرَاكَشَ ، وَبِهَا نَوَى فِي صَفَرٍ ، وَقِيلَ
فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، وَقَدِمَاتِ السُّلْطَانُ بَعْدَهُ بِشَهْرٍ .

وقال ابن أبي أصيبعة : هو أَوْحَدُ فِي عِلْمِ الْفِقْهِ وَالْخِلَافِ ، تَفَقَّهُ
عَلَى الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدَ بْنِ رَزْقٍ ، وَبِرَعَ فِي الطَّبِّ ، وَأَلَّفَ كِتَابَ الْكَلِّيَّاتِ
أَجَادَ فِيهِ . وَكَانَ بَيْتُهُ وَبَيْنَ أَبِي مَرْوَانَ بْنِ زَهْرٍ مَوْدَّةً .

حَدَّثَنِي أَبُو مَرْوَانَ الْبَاهِجِيُّ ، قَالَ : كَانَ أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ رَشْدٍ ذَكِيًّا
رَثَّ الْبِرَّةَ قَوِيَّ النَّفْسِ ، اشْتَغَلَ بِالطَّبِّ عَلَى أَبِي جَعْفَرِ بْنِ هَارُونَ ، لَا زِمَةَ
مُدَّةً . وَلَمَّا كَانَ الْمَنْصُورُ بِقَرْطَبَةِ وَقْتُ غَزْوِ الْفَتَنِ اسْتَدْعَاهُ أَبَا الْوَلِيدِ

واحترمه وقربه حتى تعلّى به انجس الذي كان يجلس فيه الشيخ عبد الواحد بن أبي حفص المصنف ، ثم بعد ذلك نَقِمَ عليه لأجل الحكمة يعني الفلسفة .

محنة ابن رشد

(الذهبي ، تاريخ ، نفس المخطوط ورقة ٨٧ ط)

وسببها أنه أخذ في شرح كتاب الحيوان لأرسطوطاليس . فهذّبه ، وقال فيه عند ذكره الزرافة : « رأيتها عند ملك البربر » كذا غير ملتفت إلى ما ينماطى خَدْمَةُ الملوك من التعظيم ، فكان هذا مما أحقهم عليه ولم يظفروه . ثم إن قوماً ممن يناوبه بقرطبة ويدعى معه الكفاءة في البيت والحشمة سعوا به عند أبي يوسف بأن أدخلوا بعض تلك التلاخيص فوجدوا فيه بخطه حاكباً عن بعض الفلاسفة : « قد ظهر أن الزهرة أحد الآلهة » ، فلوقفوا أباً يوسف على هذا .

فاستدعوه بمحضِر من الكبار بقرطبة ، فقال له : أخطأك هذا ؟ فأنكر . فقال : لعن الله كاتبه ، وأمر الحاضرين بلقنه ، ثم أمر بإخراجه مهاناً وبإبعاده وإبعاد من تكلم في شيء من هذه العاوم وبالوعيد الشديد ، وكتب إلى البلاد بالتقدم إلى الناس في تركها وإحراق كُتُب الفلسفة سوى الطب والحساب والمواقيت .

ثم لما رَجَعَ إلى مَرَّاكُش نَزَعَ عن ذلك كله ، وجَنَعَ إلى تَعَلُّم الفلسفة ، واستدعى ابن رشد للإحسان إليه فحضر . ومَرَض ومات في آخر سنة أربع . وتُوُفِّيَ أبو يوسف في غُرَّة صفر ، ووُلِّي بعده وَلِيُّ عهده ابنه أبو عبد الله محمد ، وكان قد جَعَلَهُ في سنة ست وثمانين وَلِيُّ العهد ، وله عَشْرُ سنين إذ ذاك .

وقال المؤلف أحمد بن أبي أصيبعة في تاريخه : حَدَّثَنِي أَبُو مروان الباجيُّ قال : ثم إن المنصور نَقَمَ على أبي الوليد وأَمَرَ أَنْ يُقِيمَ في بَلَدِ الْيَسَانَةِ وَأَنْ لَا يُخْرَجَ مِنْهَا . وَنَقَمَ على جماعةٍ من الْأَعْيَانِ وَأَمَرَ بِأَنْ يَكُونُوا في مواضعٍ أُخِرَ لَهُمْ لَأَنَّهُمْ مُشْتَغِلُونَ بِعُلُومِ الْأَوَائِلِ . والجماعةُ أَبُو الوليد ، وأبو جعفر الذهبي ، ومحمد بن إبراهيم قاضي بَجَايَةِ ، وأبو الربيع الكفيف ، وأبو العباس الشاعر القرائي .

ثم إن جماعةً شَهِدُوا لِأَبِي الْوَلِيدِ أَنَّهُ على غير ما نُسِبَ إِلَيْهِ فَرَضِيَ عَنْهُ وعن الجماعة ، وَجَعَلَ أَبَا جَعْفَرٍ الْذَهْبِيَّ مَزُوراً لِلْأَطْبَاءِ وَالطَّلِبَةِ . وَمِمَّا كَانَ في قلب المنصور من أَبِي الْوَلِيدِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ مَعَهُ يُخَاطِبُهُ بِأَنْ يَقُولَ : تَسْمَعُ يَا أَخِي . قُلْتُ : واعتذر عَنْ قَوْلِهِ مَلِكُ الْبَرَبَرِ بِأَنْ قَالَ : إِنَّمَا كُتِبَتْ مَلِكُ الْبَرَبَرِ ، وَإِنَّمَا صَحَّحَهَا الْقَارِئُ .

(٥)

(٥) الديباج المذهب لابن قُرْحُون

ط فاس ص ٢٥٦ ، ط القاهرة ١٣٥١ هـ ص ٢٨٤

هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد الشهير بالحفيد من أهل قرطبة وقاضى الجماعة يكنى أبا الوليد . روى عن أبيه أبى القاسم استظهر عليه الموطأ حفظاً . وأخذ الفقه عن أبى القاسم بن بشكوال وأبى مروان بن مسرة ، وأبى بكر بن سمحون ، وأبى جعفر بن عبد العزيز ، وأبى عبد الله المازرى .

وأخذ علم الطب عن أبى مروان بن جريول . وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية . ودرس الفقه والأصول وعلم الكلام ولم ينشأ بالأندلس مثله كمالاً وعلماً وفضلاً . وكان على شرفه أشد الناس تواضعاً ، وأخفضهم جناحاً . وعنى بالعلم من صغره إلى كبره حتى حكى أنه لم يدع النظر ولا القراءة منذ عقل إلا ليلة وفاة أبيه ، وليلة بنائه على أهله . وأنه سؤد فيها صنف وقيد وأنف وهذب واختصر نحواً من عشرة آلاف ورقة . ومال إلى علوم الأوائى وكانت له فيها الأمانة دون أهل عصره . وكان يُفَرِّع إلى فتياه فى الطب كما يُفَرِّع إلى فتياه فى الفقه مع الحظ الوافر من الأعراب والآداب والحكمة . حكى عنه أنه كان يحفظ شعر المتنبى وحبيب .

وله تأليف جليلة الفائدة . منها :

كتاب بدابة المجتهد ونهاية المقتصد ، فى الفقه . ذكر فيه أسباب

الخلاف وعلل وجهه فأفاد ومتّع به ولا يُعْنَم في وقته أنفع منه ولا أحسن سياقاً . وكتاب الكلبيّات في الطب ، ومختصر المستصفي في الأصول ، وكتابه في العربية الذي وسعه بالضرورة . وغير ذلك تنيف على ستين تأليفاً . وحمدت سيرته في القضاء بقرطبة ، وتأثّلت له عند الملوك وجاهة عظيمة ولم يصرفها في ترفيع حال ولا جمع مال ، إنما قصرها على مصالح أهل بلده خاصة ومنافع أهل الأندلس . وحدثت وسمع منه أبو بكر ابن جمهور وأبو محمد بن حوط الله وأبو الحسن بن سهل بن مالك وغيرهم ، وتوفى سنة خمس وتسعين وخمسمائة ، ومولده سنة عشرين وخمسمائة قبل وفاة القاضي جده أبي الوليد بن رشد بشهر .

(٦)

(و) مديح ابن رشد بالزجل من قبل ابن قزمان

لقد نشر أخيراً المستشرق الإسباني الشهير ، إميليو غرسيا غوميز ،
 Emilio Garcia Gomez ديوان الشاعر ابن قزمان الأندلسي ، وقد ورد
 فيه قطعة خاصة بمدح ابن رشد بعد وفاته (قطعة رقم ١٠٦ في الجزء
 الثاني) .

Todo Ben Quziman, editado, interpretado, medido y
 explicado por Emilio Garcia Gomez, Editorial Gredos,
 S.A., Madrid, 1972, t.2 zejel No 106, pp, 548—551

والزجل منقول هنا بالحروف اللاتينية وترجم إلى الإسبانية .

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

ابن رُشد في مصادره

الباب الأول : المصادر الأساسية .

الفصل الأول : قوائم المؤرخين القدماء .

الفصل الثاني : فهارس المخطوطات .

الباب الثاني : المصادر الإضافية : البحوث الحديثة والمعاصرة .

الباب الثالث : منهج ترتيب المؤلفات .

الباب الأول

المصادر الأساسية

الفصل الأول : قوائم المؤرخين القدماء

(أ) ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء .

(ب) الذهبي ، تاريخ الإسلام .

(ج) مخطوط الإسكوريال ٨٧٩ .

الفصل الثاني : فهرس المخطوطات

الفصل الأول

قوائم المؤرخين القدماء

(١) قائمة كتب ابن رشد

كما وردت في عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة

ج ٢ ص ٧٧ - ٧٨

لقد ذكرنا فيما سبق حياة ابن رشد كما أرّخها ابن أبي أصيبعة
وقد جاء في آخر المقالة مرد لمؤلفاته . ونحن نشيتها هنا :

ولأبي الوليد بن رشد من الكتب :

١ - كتاب التحصيل جمع فيه اختلاف أهل العلم من الصحابة
والتابعين وتابعيهم ونصر مذاهبهم وبيّن مواضع الاختلاف التي
هي مثار الاختلاف .

٢ - كتاب المقدمات في الفقه .

٣ - كتاب نهاية المجتهد في الفقه .

٤ - كتاب الكلّيات .

٥ - شرح الأرجوزة المنسوبة إلى الشيخ الرئيس ابن سينا في الطب .

٦ - كتاب الحيوان .

٧ - جوامع كتب أرسطوطاليس في الطبيعيات والإلهيات .

٨ - كتاب الضروري في المنطق ملحق به تلخيص كتب أرسطوطاليس
وقد لخصها تلخيصاً تاماً مستوفياً .

٩ - تلخيص الإلهيات لنيقولاوس .

- ١٠ - تلخيص كتاب ما بعد الطبيعة لأرسطوطاليس .
- ١١ - تلخيص كتاب الأخلاق لأرسطوطاليس .
- ١٢ - تلخيص كتاب البرهان لأرسطوطاليس .
- ١٣ - تلخيص كتاب السماع الطبيعي لأرسطوطاليس .
- ١٤ - شرح كتاب السماء والعالم لأرسطوطاليس .
- ١٥ - شرح كتاب النفس لأرسطوطاليس .
- ١٦ - تلخيص كتاب الأسطقسات لجالينوس .
- ١٧ - تلخيص كتاب المزاج لجالينوس .
- ١٨ - تلخيص كتاب القوى الطبيعية لجالينوس .
- ١٩ - تلخيص كتاب العلل والأعراض لجالينوس .
- ٢٠ - تلخيص كتاب التعرف لجالينوس .
- ٢١ - تلخيص كتاب الحُميات لجالينوس .
- ٢٢ - تلخيص أول كتاب الأدوية المفردة لجالينوس .
- ٢٣ - تلخيص النصف الثاني من كتاب حيلة البرء لجالينوس .
- ٢٤ - كتاب تهافت التهافت برّد فيه على كتاب التهافت للغزالي .
- ٢٥ - كتاب منهاج الأدلة في علم الأصول .
- ٢٦ - كتاب صغیر سماه فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال .
- ٢٧ - المسائل المهمة على كتاب البرهان لأرسطوطاليس .

- ٢٨ - شرح كتاب القياس لأرسطوطاليس .
- ٢٩ - مقالة في العقل .
- ٣٠ - مقالة في القياس .
- ٣١ - كتاب في الفحص هل يمكن العقل الذي قينا وهو المحس بالهولاء
أن يعقل الصور المفارقة بآخره أولاً يمكن ذلك وهو المطلوب الذي
كان أرسطوطاليس وعدنا بالفحص عنه في كتاب النفس .
- ٣٢ - مقالة في أن ما يعتقد المشاؤون وما يعتقد المتكلمون من أهل ملتنا
في كيفية وجود العالم متقارب في المعنى .
- ٣٣ - مقالة في التعريف بجهة نظر أي نصر في كتبه الموضوعة في
صناعة المنطق التي بأيدي الناس وبجهة نظر أرسطوطاليس فيها
ومقدار ما في كتاب كتاب من أجزاء الصناعة الموجودة في كتب
أرسطوطاليس ومقدار ما زاد لاختلاف النظر ، يعني نظريهما .
- ٣٤ - مقالة في اتصال العقل المفارق بالإنسان .
- ٣٥ - مقالة أيضاً في اتصال العقل بالإنسان .
- ٣٦ - مراجعات ومباحث بين أبي بكر بن طفيل وبين ابن رشد في
رسمه للدواء في كتابه الموسوم بالكلبات .
- ٣٧ - كتاب في الفحص عن مسائل وقعت في العلم الإلهي في كتاب
الشفاء لابن سينا .
- ٣٨ - مسألة في الزمان .
- ٣٩ - مقالة في فسخ شبهة من اعترض على الحكيم وبرهانه في وجود
المادة الأولى ونبيين أن برهان أرسطوطاليس هو الحق المبين .

- ٤٠- مقالة في الردّ على أبي علي بن سينا في تقسيمه الموجودات إلى ممكن على الإطلاق وممكن بذاته واجب بغيره وإلى واجب بذاته .
- ٤١- مقالة في المزاج .
- ٤٢- مسألة في نوائب الحمى .
- ٤٣- مقالة في حميات العفن .
- ٤٤- مسائل في الحكمة .
- ٤٥- مقالة في حركة الفلك .
- ٤٦- كتاب فيها خالف أبو نصر لأرطوطاليس في كتاب البرهان من ترتيبه وقوانين البراهين والحدود .
- ٤٧- مقالة في التبريق .

(ب) قائمة مؤلفات ابن رشد
كما جاءت في تاريخ الإسلام للذهبي

بالرغم أن الذهبي يقول أنه يورد تصانيف ابن رشد وفقاً لما ذكره ابن أبي أصيبعة ، فضلنا أن نثبت هنا قائمة لأنه يوجد بعض الفوارق بين القائمتين من جهة ترتيب المؤلفات والعناوين .

يقول الذهبي : ومن تصانيفه ما ذكره ابن أبي أصيبعة .

- ١ - كتاب التحصيل جمع فيه اختلاف العلماء .
- ٢ - كتاب المقدمات في الفقه .
- ٣ - كتاب نهاية المجتهد .
- ٤ - كتاب الكليات في الطب .
- ٥ - كتاب شرح أرجوزة ابن سينا في الطب .
- ٦ - كتاب الحيوان .
- ٧ - كتاب جوامع كتب أرسطوطاليس في الطبيعيات والإلهيات .
- ٨ - كتاب الضروري في المنطق .
- ٩ - كتاب تلخيص الإلهيات لتيقولاوس .
- ١٠ - كتاب تلخيص ما بعد الطبيعة لأرسطوطاليس .
- ١١ - شرح كتاب السماء والعالم لأرسطوطاليس .
- ١٢ - شرح كتاب النفس لأرسطوطاليس .

- ١٣ - تلخيص كتاب الأسطرلاب لجلال بن موسى . ولخص له أبطس .
- ١٤ - كتاب المزاج .
- ١٥ - كتاب القوى .
- ١٦ - وكتاب العلل .
- ١٧ - وكتاب التعرف .
- ١٨ - وكتاب الحميميات .
- ١٩ - وكتاب حيلة البرء .
- ٢٠ - ولخص كتاب المباح الطبيعى لأرسطوطاليس .
- ٢١ - وله كتاب نهضت الشهافت يرد فيه على الغزالي .
- ٢٢ - كتاب منهاج الأدلة في الأصول .
- ٢٣ - كتاب فصل المقال فيما بين تخريجه والحكمة من الاندلس .
- ٢٤ - كتاب شرح كتاب القياس لأرسطو .
- ٢٥ - مقالة في العقل .
- ٢٦ - مقالة في القياس .
- ٢٧ - كتاب الفحص من أدب العقل .
- ٢٨ - كتاب الفحص عن مسائل وقعت في الإحيات من الشفاء لابن سينا .
- ٢٩ - مسألة في الزمان .
- ٣٠ - مقالة في أن ما يعتقد المشاكرون وما يعتقد المتكلمون من أهل
مِلَّتِنَا في كيفية وجود العالم متقارب في المعنى .

- ٣١- مقالة في نظر أبي نصر الفارابي في المنطق ونظر أرسطوطاليس .
- ٣٢- مقالة في اتصال العقل المفارق للإنسان .
- ٣٣- مقالة في ذلك أيضاً .
- ٣٤- مباحثاتُ بين المؤلف وبين أبي بكر بن الطُّغَيْل في رساله للدواء .
- ٣٥- مقالة في وجود المادة الأولى .
- ٣٦- مقالة في الرد على ابن سينا في تقسيمه الموجودات إلى ممكن على الإطلاق وممكن بذاته .
- ٣٧- مقالة في المزاج .
- ٣٨- مقالة في نوائب الحمى .
- ٣٩- مسائل في الحكمة .
- ٤٠- مقالة في حركة الفلك .
- ٤١- كتاب ما خالف فيه أبو نصر لأرسطو في كتاب البرهان .
- ٤٢- مقالة في الترياق .
- ٤٣- تلخيص كتاب الأخلاق لأرسطو .
- ٤٤- تلخيص كتاب البرهان له .

(ج) قائمة كتب ابن رشد

حسب Renan, Averroès... : ص ٤٦٢ - ٤٦٥

(وفق مخطوط ٨٧٩. اسكوريال ورقة ٨٢)

بسم الله الرحمن الرحيم . وعلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليماً .

برنامج الفقيه القاضي الإمام الأوحّد أبو الوليد بن رشد رضی الله

عنه :

- ١ - الضروری فی المنطق .
- ٢ - الجوامع فی الفلسفة .
- ٣ - مختصر المجسطی .
- ٤ - جوامع سياسة أفلاطون .
- ٥ - ما یحتاج إلیه من کتاب أفایدنو (هكذا) فی المجسطی .
- ٦ - تلخیص السماع الطبیبی .
- ٧ - تلخیص السیاء والعالم .
- ٨ - تلخیص الکون والفساد .
- ٩ - تلخیص الآثار العلویة .
- ١٠ - تلخیص کتاب النفس .
- ١١ - تلخیص تسع مقالات من کتاب الحيوان .

- ١٢ - تلخيص الحس والمحسوس .
- ١٣ - تلخيص كتاب نيقمولاوس .
- ١٤ - تلخيص ما بعد الطبيعة .
- ١٥ - تلخيص كتاب الأخلاق .
- ١٦ - شرح السماء والعالم .
- ١٧ - شرح السماع الطبيعى .
- ١٨ - شرح كتاب النفس له .
- ١٩ - شرح كتاب البرهان .
- ٢٠ - تلخيص كتاب أرسطو فى المنطق .
- ٢١ - شرح ما بعد الطبيعة .
- ٢٢ - الرد على كتاب التهافت (تهافت التهافت) .
- ٢٣ - اله فى الطب .
- ٢٤ - تلخيص الاسطقسات لجالينوس .
- ٢٥ - تلخيص المزاج له .
- ٢٦ - تلخيص القوى الطبيعىة .
- ٢٧ - تلخيص العلل والأغراض .
- ٢٨ - تلخيص الأعضاء الآلة .
- ٢٩ - تلخيص كتاب الحميات له .
- ٣٠ - تلخيص الخمس مقالات الأول من كتاب الأدوية المفردة له .

- ٣١ - تلخیص شرح أبي نصر .
- ٣٢ - المقالة الأولى من القياس الحكيم .
- ٣٣ - كتاب نهاية المقتصد وغاية المجتهد في الفقه .
- ٣٤ - المسائل الطبولية .
- ٣٥ - الضروري في النحو .
- ٣٦ - كتاب المناهج في أصول الدين .
- ٣٧ - شرح رسالة اتصال العقل بالإنسان لابن الصايغ .
- ٣٨ - فصل المقال .
- ٣٩ - اختصار المتنصفي .
- ٤٠ - شرح مقالة الإسكندر في العقل .
- ٤١ - المسائل على كتاب النفس .
- ٤٢ - المسائل البرهانية .
- ٤٣ - كتاب على مقولة أول كتاب أبي نصر .
- ٤٤ - مقالة في التثريباق .
- ٤٥ - كلام على قول أبي نصر في المدخل والجنس والفصل يشتركان .
- ٤٦ - تلخيص مدخل في قرقرؤوس .
- ٤٧ - تعليق ناقص على أول برهان أبي نصر .
- ٤٨ - مقالة في الجرم السماوي .
- ٤٩ - مقالة في القول على الكل .

- ٥٠ - مقالة في المقدمة المطلقة .
- ٥١ - مقالة أخرى في الجرم السماوى .
- ٥٢ - مقالة أخرى فيه أيضاً .
- ٥٣ - مسألة في علم النفس سُئل عنها فأجاب فيها .
- ٥٤ - مقالة في عِلْم النفس .
- ٥٥ - مقالة أخرى في علم النفس أيضاً .
- ٥٦ - شرح عقيدة الإمام المهدي .
- ٥٧ - شرح أرجوزة ابن سينا في الطب .
- ٥٨ - مقالة في المزاج المعتدل .
- ٥٩ - كلام على مسألة من العِلَل والأعراض .
- ٦٠ - مقالة في الجمع بين اعتقاد المشائين والمتكلمين من علماء الإسلام .
- ٦١ - كَيْفِيَّة وجود العالم في القِدَم والحدوث .
- ٦٢ - كلام له على الكلمة والاسم المشتق .
- ٦٣ - مقالة في جهة لزوم النتائج للمقاييس المختاطة .
- ٦٤ - مقالة في جوهر المالك .
- ٦٥ - تعليق على برهان الحكيم .
- ٦٦ - كلام على مسألة من السماء والعالم .
- ٦٧ - مقالة في البزور والزرع .
- ٦٨ - تعليق المقالة السابعة والثامنة من السماع الطائفي .

- ٦٩ - كلام له على الحيوان .
- ٧٠ - كلام له على المحرك الأول .
- ٧١ - كلام له على حركة الجرم السماوي .
- ٧٢ - كلام آخر عليها أيضاً .
- ٧٣ - مقالة في المقاييس الشرطية .
- ٧٤ - مسألة في أن الله تبارك وتعالى يعلم الجزئيات .
- ٧٥ - كلام له على رؤية الجرم انشأته بأموار .
- ٧٦ - مقالة في الوجود الشرطي والوجود الزماني .
- ٧٧ - مقالة في كيفية دخوله في الأمر . . . جل من عاوم الإمام .
- ٧٨ - مسائل كثيرة وتقابيد في فنون شتى وأغراض شتى .
- نجز البرنامج بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على محمد نبيه وعبدته .

الفصل الثاني

فهارس المخطوطات

في المكتبات

١- إنى لا أذكر هنا إلاّ فهارس المخطوطات العربيّة . إن المخطوطات اللاتينية والعبرية تكون عالماً آخر لا نستطيع في بحثنا الحاضر الولوج إليه . ونرجو أن يقوم بذلك باحث متخصص في كلا الميدانين .

٢- أذكر هنا فقط المدن التي يوجد فيها مخطوطات منسوبة لابن رشد إما بحق أو خطأ ولكن بدون وصف هذه المخطوطات . فهذا سأقوم به عند دراسة المؤلفات نفسها .

٣- أرّتب فهارس المخطوطات ترتيباً أبجدياً حسب المدن الموجود فيها المخطوطات .

ISTANBUL

استانبول

Bouyges

بريج		
Nº29	٣٦٢٠	أسعد افندى
29	٣٦٣٧	"
28	١٤٤٤	بغجه قيرسى
39	١٥٨٢	شهيد على باشا
6١	(١٨٨٣ / ١٣٠٠) ٤٢٠٥	عمرى
	40,44(١٨٩٤ / ١٣ ١١) ٢٤٩٠	لا له لى

Bouyges

N°61	(١٨٨٧ / ١٣٠٤) ٦٩٤	ولي الدين
61	(١٨٨٧ / ١٣٠٤) ٢٥٠٣	"
(37), 38	(١٨٨٣ فهرس) ٧٣٤	بنى جامع
26	(١٨٨٣ فهرس) ١١٧٩	"
27	١١٩٩	"

ESCORIAL

إسكوريال

Bibliotheca Arabico-Hispana Escorialensis opera
M. Casiri, 2 vol. Matriti 1760 — 1770.

Les Manuscrits arabes de l'Escorial. T.I. :
Grammaire, Rhétorique, Poésie Philologie et Belles-Lettres,
Lexicographie, Philosophie par H. Derenbourg Paris,
1884; T. II fac. I : Morale et politique, également de
Derenbourg; T. II, facs. 2 : Médecine et Histoire naturelle
facs. 3 : Sciences exactes et Sciences occultes, décrits d'après
les notes de H. Derenbourg, revues et complétées par le
Dr. H.-P.-J. Renaud, Paris 1939; T.III : Théologie,
Géographie, Histoire, décrits d'après les notes de H. Deren-
bourg, revues et mises à jour par E. Lévi-Provençal, Paris
1928.

N. Mones, **Un catalogo de los fondos arabes
primitivos de El Escorial**, in **al-Andalus**, t. 2 (1934),
pp. 87-181.

Bouyges numéros	Derenbourg	Casiri	
42, 53, 53	632(t.1,p.437)	DCXXIX	(t.1,p.184)
32	649(t.1,p.457)	DCXLVI, 3	(t.1,p.193)
61	605(t.2,p.17)	DCCXCIX, 2	(t.1,p.249)
61	631(t.2,p.39)	DCCCXXVI	(t.1,p.268)
61	633(t.2,p.71)	DCCCLVIII	(t.1,p.291)
63, 64, 75	646(t.2,p.91)	DCCCLXXIX	(t.1,p.298)

Bouyges

No 54

76	88 $\frac{1}{2}$ (t.2,p.94)	CMLXXXVIII, 1 (t.1,p.446)
76		MXXI (t.1,p.450)
76		MXX (t.1,p.450)
78		MCXXVI
79		MCXXVII

OXFORD

أكسفورد

(J. Uri), **Bibliothecae Bodleianae codicum manuscriptorum orientalium videlicet Hebraicorum, Chaldaicorum, Syriacorum, Aethiopicorum, Arabicorum, Persicorum, Turcicorum, Copticorum catalogus.** pars prima (Oxford) 1787. Manuscripts arabes pp. 99—268

A. Nicoll, **Bibliothecae Bodleianae codicum manuscriptorum orientalium catalogi partis secundae volumen primum arabicos complectens.** Confecit A. Nicoll, editionem absoluit E.B. Pusey, Oxford, 1821—1835.

Bouyges

No 23	ms. hebr. 1374 (Bodl. 131) du Catal, Neubauer
61	ms arabe DXVII, le du Cat. Uri
31	• ms hebr. 2760, 2 ^o (d. 46,2) du Catal. Neubauer
61	ms arabe MCCLXIV, 2 ^o

PARIS

باريس

Bibliothèque Nationale. Catalogue des manuscrits arabes par M. Le B. de Slane, Paris 1883-1895 (No 1-4665); et **Catalogue des manuscrits arabes des nouvelles acquisitions** (1884-1924) par E. Blochet, Paris 1925 (No 4666-6753)

G. Vajda, **Index général des manuscrits arabes musulmans de la Bibliothèque Nationale de Paris**, Paris 1953 (contient les manuscrits arabes depuis 31.12.1950 : 6835 numéros).

Bouyges

N ^o 1,2	ms hebr. 1008 (anc. fonds 303)
24	ms hebr. 1009 (anc. fonds 317)
57	ms arabe 2458, 6 (anc. fonds 1104)
61	ms arabe 2158, 6 (anc. fonds 1036)

PALERMO

باليرمو

B. Lagumina, **Catalogo dei codici orientali della Biblioteca nazionale di Palermo**, Firenze 1889

Bouyges No 72 رقم ١٩ بويج

PETERSBOURG

پترسبورج

B. Dorn, **Catalogue des manuscrits xylographes orientaux de la Bibliothèque Impériale publique de Saint-Petersbourg**, St. Petersburg 1852.

Bouyges No 59 ms CXXIV

BANKIPORE, Oriental Public Library

بنكپور

'Azimuddin Ahmad, 'Abdul Muqtadir, Mu'inuddin Nadwi, 'Abdul Hamid, **Catalogue of the Arabic and persian Manuscripts in the Oriental Public Library at Bankipore**, Vol. IV, Arabic medical works, Calcutta 1910.

المخطوط رقم ٧٥ منسوب خطأ لابن رشد وهو شرح أرجوزة ابن سينا .

انظر بويج Bouyges رقم ٦٢

BEYROUTH, Université Saint Joseph

بيروت

Catalogue raisonné des manuscrits historiques de la Bibliothèque Orientale de l'Université St. Joseph
par L. Cheikho, in **Mélanges de la Faculté Orientale de l'Université St. Joseph de Beyrouth.**

يوجد في المكتبة الشرقية بجامعة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في بيروت صورة فوتوغرافية لمخطوط ليدن MMDCCCXX وهو عبارة عن ٧٥ من الصفحات الأولى لغاية كتاب البرهان . انظر بويج Bouyges رقم ٧

TUNIS

لونس

Codera, **Mision historica**, 1892

وقد اطلع أيضاً الأب بويج على الفهارس الآتية :
جامع الزيتونة الأعظم : برنامج المكتبة العبدية وبرنامج المكتبة الصادقية .

والأرقام الآتية تشير إلى مقالة « كوديرا » :

بويج	مكتبة جامع الزيتونة
Bouyges	
N°84	ms 3039
80	ms 3116
83	ms 3117
83	ms 3118
67	ms 3202
83	ms 3230
80	ms 5352
84	ms 5687

مكتبة الصادقية :

١٩٧٦ من « دفتر » سنة ١٢٩٢/١٨٧٥ بويج رقم ٨٣

الجزائر

ALGER, Catalogue général des manuscrits des Bibliothèques publiques de France. Département XVIII E. Fagnan, Manuscrits de la Bibliothèque. Musée d'Alger, Paris 1893.

بويج

Bouyges

N°84	ms 582 (- 1676 a, 2)
84	ms 598 (- 1609)
84	ms 599 (- 633.-R 1404, 1)
84	ms 600 (- 1575, 1601.-R 640)
84	ms 601 (- 1609 a)
84	ms 642 (- 1338.-R 164)
61	ms 1753 (- 1145)

ALGERIE, Bibliothèque du quartier des Beni Brahim, à Ouargla (Liste de R. Basset dans le **Bulletin de Correspondance africaine**, 1885)

ms 25 de la liste, p. 263 Bouyges No 45

DAMAS

دمشق

يوسف العش - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، التاريخ وملحقاته ، دمشق ١٩٤٧

من المرجح أن: مخطوط في الفقه المالكي المنسوب لابن رشد هو لجلده .
انظر بويج Bouyges رقم ٨٤

GRANADA

غرناطة

Noticia de los manuscritos arabes del Sacro Monte de Granada p. Miguel Asin Palacios (Extr. de

Revista del Centro de Estudios Historicos de Granada y su Reino, Granada 1912.

المخطوط رقم ١ : كليات . انظر بويج Bouyges رقم ٥٩

GOTHA

غوتا

W. Pertsch, **Die arabischen Handschriften der herzoglichen Bibliothek zu Gotha**, BdI-V. Gotha 1877-1892.

Bouyges No 61 — 62 ms 2027, 2

VATICAN

فاتيكان

S.E. et J.S. Assemani, **Bibliothecae Apostolicae Vaticane codicum manuscriptorum catalogus**, P. I (Codices orientales), Roma 1756.

Bouyges No 66 ms (hebr.) 357

FES

فاس

R. Basset, **Les manuscrits arabes de deux bibliothèques de Fas (El-Qarouin, Recif)**, Alger 1883.

A. Bel, **Catalogue des Livres de la Bibliothèque de la Mosquée d'El-Qarouiyin à Fès**, Fas 1918.

برنامج الكتب العربية الموجودة بمخزاة جامع القرويين، بعاصمة فاس ،

فاس ١٩١٨

Bouyges

No 70	ms 816
70	ms 814
70	ms 895
82	ms 909
83	ms 914

Bouyges

N ^o 70	ms 1090
68	ms 1159
81	ms 1620
74	mss 769, 776, 782-4, 795-9 809, 825, 827, 30, 904-5, 1089

R. Basset, **Bulletin de Correspondance africaine**,
1882.

N ^o 74	ms 205
70	ms 207

FIRENZE

فيرنسة

S.E. Assemani, **Bibliotheca Mediceae Laurentianae
et Palatinae codicum mss Orientalium Catalogus**,
Florentiae 1742.

Bouyges 5, 8, 12 ms "Cod. Orient. CLXXX"

LE CAIRE

القاهرة

دار الكتب المصرية

فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية ٧ أجزاء القاهرة

١٣٠٨ - ١٣٠٥

Bibliothèque sultanienne وهذا الفهرست بشير إليه بويج باسم

فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية سنة ١٩٣٢ أجزاء ١ إلى ٦ ،

القاهرة ١٩٢٤ - ١٩٣١ ؛ الجزء السابع والجزء الثامن ١٩٣٨ : ١٩٤٢ .

ويشار إليه الآن بـ Le Caire² Kairo²

يرج

Bouyges

حكمة وفلسفة ٥ No. 15, 18, 22

Bouyges	
No. 17	حكمة وفلسفة ٢١١
11, 12	حكمة وفلسفة ٢٤٦
62	طب ٨
70	فقه مالك ٨٨
74	فقه مالك ١ . ش
75	فقه مالك ٢ . ش
78	مجاميع ٢١٨
10, 12, 15	المنطق وآداب البحث ٩
51	تيمور حكمة ١٣٣

LONDON

لندن

British Museum

Catalogus codicum manuscriptorum orientalium qui in Museo Britannico asservantur. Pars secunda, codices arabicos amplectens (par Cureton et Rieu), London, 1846 (-1871).

C. Rieu, Supplement to the catalogue of the Arabic manuscripts in the British Museum, London 1894.

A.G. Ellis and E. Edwards, A descriptive list of the Arabic manuscripts acquired by the Trustees of the British Museum since 1894, London, 1912.

Bouyges

No.	21	ms Add. 9061
	71	ms Add. 9497
	84	ms Add. 9655
	61	ms 4433

LEIDEN

ليدن

**Catalogus codicum orientalium bibliothecae
Academiae Lugduno-Batavae.** Vol. 1—6, Leiden 1851—
77; 1-2 Auctore R.A. Dozy, 1851; 3-4. Auctoribus P. De
Jong et M.J. de Goeje, 1865-66; 5. Auctore M.J. de Goeje,
1873; 6. Auctore M. Th. Houtsma, 1877. Une partie
contient : **Catalogus codicum Arabicorum ...** Editio
secunda, Auctoribus M.J. de Goeje et M.Th. Houtsma,
Volumen primum, Leiden 1888, Auct. M.J. de Goeje et
Th. W. Juynboll, Vol. secundum, Leiden 1907.

**Handlist of Arabic Manuscripts in the Library
of the University of Leiden and other collection in
the Netherlands** compiled by P. Voorhoeve, Leiden, in
Bibliotheca Universitatis Lugduni Batavorum 1957.

Bouyges

No. 61	ms MCCCXXVI (Cod. 551 Warn.)
61	ms MCCCXXVII (Cod. 912 Warn.)
61	ms MCCCXXVIII (Cod. 186 Gol.)
6,7,8,12	ms MMDCCCXX (Cod. 2073)
21,33	ms MMDCCCXXI (Cod. 2074)
22	ms MMDCCCXXII (Cod. 2075 = 1693)

**Catalogue d'une Collection de Manuscrits arabes
et turcs appartenant à la maison E.J. Brill à Leide,**
rédigé par M.Th. Houtsma, Leide 1889

Bouyges 61 ms 362

MADRID

مدريد

F. Guillen Robles, **Catalogo de los manuscritos
arabes existentes en la Biblioteca Nacional de Madrid,**
Madrid 1889.

Bouyges

No. 18, 19, 30	ms XXXVII (Gg 36)
43, 59	ms CXXXII (Gg 154)
77	ms CII, 2° (Gg 116, 2°)

MODENA

مودينا

Ben Malmusi, **Sui manoscritti arabi della Bibliotheca Estense in Memorie dell'Accademia di Scienze, Lettere Arti di Modena**, serie 2, Vol. I, Sezione di lettere, 1882.

Bouyges No 25 ms 13

MUNICH (MUNCHEN)

ميونيخ

Joseph Aumer, **Die arabischen Handschriften der Koniglichen Hof-und Staatbibliothek in Munchen** (**Catalogus codicum manuscriptorum Bibliothecae Regiae Monacensis**), Munchen 1966.

Bouyges

No. 73	ms ar. 342 (Cod. or. 27)
61	ms ar. 818
2, 3	ms (309 et 356 =) 964

الباب الثاني

المصادر الإضافية

البحوث الحديثة والمعاصرة

(١)

MUNK (Salomon), Ibn Rushd, in **Dictionnaire des sciences philosophiques**, Paris, Hachette, 1847, t. 3, pp. 157-175.

MUNK (Salomon), **Mélanges de philosophie juive et arabe**, Paris, A. Franck, 1859, pp. 418-458.

أول من تكلم ، من المستشرقين ، عن ابن رشد بدقة وبإلمام علمي في الموضوع هو العالم مونك Munk عضو المعهد العلمي في باريس . ففي قاموس العلوم الفلسفية **Dictionnaire des sciences philosophiques** الذي نشر في باريس سنة ١٨٤٧ عالج المادة الخاصة بفلسفة العرب (الكندي ، الفارابي ، ابن سينا ، ابن رشد .. الخ) بانياً دراسته على أصول عربية أو عبرية أو لاتينية .

وبعد حقبة من الزمان أعاد بحثه ونقحه وأكمله ونشره في كتابه الشهير « منوعات في الفلسفة اليهودية والعربية »

Mélanges de philosophie juive et arabe

وهو يستعين بمؤرخين قدماء مثل ابن بشكوال وابن الأبار وابن أبي أصيبعة لتحليل إنتاج ابن رشد العلمي وتصنيفه وتقسيم شروح ابن رشد والإشارة إلى ما يوجد منها بالعربية واللاتينية والعبرية ، كما أنه حلل المؤلفات الكبرى لابن رشد : تهاقت الفلاسفة ورسائله الفلسفية ، ومناهج الأدلة . ثم عرض لفلسفة ابن رشد (انظر ص ٤٤٠ وما بعدها) .

وميزة بحث مونك Munk هو أنه استطاع الرجوع إلى الترجمات العبرية (وهو حجة في هذه اللغة) لأصول عربية مفقودة ليبنى بحثه على أساس متين . ولذا لم تنقد مقالاته قيمتها العلمية . وهو الناشر للدلالة الحائرين لابن ميمون ، والمترجم له إلى الفرنسية . وقد استند عليه كل من جاء بعده من العلماء وكتب عن ابن رشد ، وبخاصة رينان Renan .

(٢)

كتاب رينان : ابن رشد والرشدية

Ernest Renan, *Averroès et l'averroïsme*, Essai historique, Neuvième édition, Paris Calmann-Levy,

وقد نقله إلى العربية الأستاذ عادل زعير تحت عنوان : ابن رشد والرشدية . القاهرة ١٩٥٧ ، عيسى الحلبي .

هذا الكتاب هو رسالة دكتوراه لمفكر فرنسي شهير ، غير أنه لم يكن متخصصاً في الفلسفة العربية كما كان الأمر عند مونك Munk . ولكن كان رجلاً واسع الأفق مثقفاً ثقافة عالية وحاول أن يلقي على مذهب ابن رشد وعلى تأثيره في الغرب - أي على الرشدية اللاتينية - ضوءاً أعطى لبحثه أصالة بالنسبة للزمان الذي كتب فيه .

ولئن كان قد مضى على الكتاب ما يربو على قرن وتعددت البحوث في هذا الميدان فلني أعتقد أنه يوجد فيه ، إذا استطاع القارئ ألا يفقد حساسته النقدية ، معلومات وأفكار تساعد على فهم الفلسفة الرشدية وروحها .

وقد عول رينان Renan في وضع كتابه ، على مؤلفات ابن رشد التي ترجمت إلى اللاتينية والعربية ، وإلى ما بقي من أصلها العربي وهو قليل جداً بالنسبة إلى المفقود .

ونشر الكتاب للمرة الأولى سنة ١٨٥٢ . ونقع في الطبقات المتتالية واستفاد من الملاحظات التي أبدتها علماء مثل مولر Müller واستاينشneider وأماري Amari ودوزي Dozy ، كما أنه أعطى في آخر الكتاب نصوصاً عربية لبعض الوثائق التاريخية خاصة بابن رشد وكانت في زمانه أكثرها مخطوطة .

وإني أثبت هنا الأقسام الرئيسية لهذا الكتاب التاريخي :

الجزء الأول : ابن رشد

الفصل الأول - حياة ابن رشد ومؤلفاته

الفصل الثاني - مذهب ابن رشد

الجزء الثاني : الرشدية

الفصل الأول - الرشدية عند اليهود

الفصل الثاني - الرشدية في الفلسفة الاسكولائية

الفصل الثالث - الرشدية في مدرسة بادوا Padoa

وفي الفصل الأول من القسم الأول خصص رينان Renan بحثاً خاصاً لمؤلفات ابن رشد وشروحه لأرسطو وطريقة تصنيفها، كما أنه أورد كذبول، في آخر كتابه، نصراً كانت غير مطبوعة، في زمانه. وهذه هي قائمة هذه النصوص :

- ١ - حياة ابن رشد الواردة في ابن الأبار .
 - ٢ - جزء من حياة ابن رشد الواردة في الأنصارى .
 - ٣ - حياة ابن رشد الواردة في ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء .
 - ٤ - حياة ابن رشد الواردة في الذهبي .
 - ٥ - قائمة مؤلفات ابن رشد حسب مخطوط الاسكوريال رقم ٨٧٩ (فهرس الغزيري ؛ ورقم المكتبة هو ٨٨٤)
 - ٦ - جزء غير منشور لرسالة الاتصال بالعقل (الفعال) .
- Fragment d'un traité inédit sur l'union de l'intellect d'après les mss. de la Bibl. imp. 6510, anc. fonds, f. 291 et Saint-Marc de Venise, classis VIa, No 52, f. 324 v.
- ٧ - جزء من رسالة أغلاط الفلاسفة ، خاص بابن رشد .
- Fragment du traité des Erreurs des philosophes (Errores philosophorum) de Gilles de Rome, relatif a Averroes (d'après le ms, 694 de Sorbonne).
- ٨ - عرض المذهب الرشدي الخاص بالعقل .

Exposition de la doctrine averroïstique de l'intellect par Benvenuto d'Imola (traduction italienne) (D'après le mas. de la Bibl. imp. Suppl. fr. 4146, ancien numéro 7000/2, f. 272 v.

٩ - جزء من درس خاص بكتاب النفس .

Fragment de la XXXIIIe LEÇON de Frédéric Pendasio sur le traité de l'âme. (D'après le mas. 1264 de la Bibliothèque de l'Université de Padoue).

١٠ - مقدمة لدرس في كتاب النفس .

Préambule du cours de Cremonini sur le traité de l'âme (D'après le mas. de Saint-Marc, cl. VI, n 190).

١١ - خطاب من رئيس محكمة التفتيش .

Lettre de l'Inquisiteur de Padoue à Cremonini et réponse de Cremonini (De la Bibliothèque du Mont-Cassin n 483).

وقد أثبتنا النصوص العربية في كتابنا هذا (انظر فيما سبق) . والأستاذ زعير نشر أيضاً النصوص اللاتينية الباقية والإيطالية ولكن لم يترجمها إلى العربية تاركاً ذلك للباحثين المختصين بالموضوع .

أما ترجمة الأستاذ زعير إلى العربية فهي بليغة بلا شك وعادة أمينة . غير أن هناك بعض هفوات ناتجة من عدم فهم دقائق اللغة الفرنسية أو بعض المصطلحات الخاصة بالمخطوطات اللاتينية . ومن المستحسن أن يستعان بالأصل الفرنسي مع الترجمة العربية .

(٣)

الأب موريس بويج اليسوعي ، « ملاحظات عن الفلاسفة العرب المعروفين لدى اللاتين في العصر الوسيط » . القسم الخامس حصر النصوص العربية لابن رشد في مجلة جامعة القديس يوسف ، في بيروت ، الجزء الثامن ، الفصل الأول ، ١٩٢٢ ، ص ٣ - ٥٤ . مع إضافات وتصحيحات في الجزء التاسع ص ٤٣ - ٤٨

P.M. BOUYGES, S.J., Notes sur les philosophes arabes connus des Latins au Moyen Age, V. Inventaire des textes arabes d'Averroes Mélanges de l'Université Saint-Joseph, Beyrouth (Syrie), Tome VIII, Fasc. I, 1922,

pp. 3—54; VI, **Inventaire des textes arabes d'Averroes** (suite) — Additions et corrections a la Note V., Tome IX, Fasc. 2 1923, pp. 43—48.

يعد الأب بويج Bouyges الفرنسي ، المتوفى سنة ١٩٥١ ، بلا نزاع ، من أكبر ناشري النصوص الفلسفية العربية وإمام المحققين في هذا الميدان . وقد حقق عدة كتب مهمة : « مقاصد الفلاسفة للغزالي » ، وتفسير ما وراء الطبيعة لابن رشد ، وله أيضاً : تهافت التهافت وتلخيص المقولات . وهذا التحقيق مبنى على دراسة طويلة عميقة شاملة لجميع المخطوطات الموجودة في مكاتب العالم ومقارنتها ، ومقارنة الترجمات اللاتينية والعبرية عند وجودها . وقد أفنى الأب حياته في هذا العمل ، وتعد تحقيقاته الرشدية آية في العمل العلمي الدقيق .

ولذا كان لمقالته عن « حصر النصوص العربية لابن رشد » منتهى الأهمية بالنسبة للبحث الذي كلفت به . وقد أدركت هذه الأهمية منذ البدء فجعلت بياناته محور علمي واستفدت منها كل الاستفادة ، بل أستطيع أن أقول أني أدجنها كلها في كتابي بعد الإضافات والتنقيحات التي يفرضا ما جاء من بحوث في هذا الميدان منذ كتابة مقال الأب بويج .

وقد بنى بحثه على فهراس المكتبات الموجود فيها مخطوطات ابن رشد ومع الرجوع ، في بعض الأحيان ، إلى المخطوطات الأصلية نفسها إما في مقلتها أو في صورة شمسية لها . وقد أوردت في الفصل الخاص بتصنيف مؤلفات ابن رشد التقسيم الذي اعتمده الأب بويج . فليرجع إليه .

({)

STEINSCHNEIDER (Moritz), **Die Hebraeischen Übersetzungen des Mittelalters und die Juden als Dolmetscher**, 1ere édition en 1893. Reproduction photo-mecanique par Akademischen- und Verlagsanstalt, Graz, 1956, 1977 pages (sic).

استاينشneider (موريس) ، الترجمات العبرية في العصر الوسيط بواسطة

المترجمين اليهود . الطبقة الأولى سنة ١٨٩٣ : وقد أعيد طبعه بالتصوير سنة ١٩٥٦ ، ١٠٧٧ صفحة .

هذا هو المرجع الأساسي لجميع ترجمات النصوص العربية إلى العبرية في القرون الوسطى . ويوجد فيه أقسام خاصة بالفلسفة والعلوم المختلفة . ونجد فيه جميع مؤلفات ابن رشد التي ترجمت إلى العبرية ومكان المخطوطات العبرية ، وقد أسند Wolfson على هذا الكتاب لوضع تخطيطه لنشر جميع كتب أرسطو كما سنشير إليه فيما بعد .

وبما أننا لم ننف إلا عرضاً عند الترجمات العبرية ، فإننا لم نرجع إلى هذا الكتاب إلا قليلاً . وإن كان لابد من الاعتماد به لما فيه من معلومات قيمة .

(٥)

BROCKELMANN (Carl), *Geschichte der arabischen Literatur*, I I (Leiden, 1943), pp. 604—606 and Supplement, I (1937), pp. 833—836.

بعد هذا الكتب المرجع الأساسي لتاريخ الآداب العربي ، وهو يشمل طبعاً الفلسفة بصفة عامة وابن رشد بصفة خاصة . وقد يشير إلى جميع مؤلفات ابن رشد ومخطوطاتها . ولذا قد أفرغنا جميع البيانات الموجودة فيه في كتابنا بعد تمحيصها ومقارنتها بالمراجع الأخرى . وسنشير فيما بعد إلى الترتيب الذي اتزمه بروكلمان في تصنيفه لمؤلفات ابن رشد .

SARTON (G.), *Introduction to the History of Science*, II. pt. I (Baltimore, 1927—1948), pp. 355—361.

CAMPBELL (D.), *Arabian Medicine and its influence on the Middle Ages*, I (London, 1926 , pp. 92 — 96.

LECLERC L.), *Histoire de la médecine arabe*, Paris 1876. 6 t. 2. pp. 97 — 109.

(٦)

دائرة المعارف الإسلامية Encyclopédie de l'Islam

طبعت الطبعة الأولى سنة ١٩١٣ في ثلاث لغات : الألمانية والفرنسية والإنجليزية ، والذي كتب مادة « ابن رشد » فيها هو المستشرق كارا دي فو Carra de Vaux (انظر الطبعة الإنجليزية ج٢ ص ٤١٠ - ٤١٣ والطبعة الفرنسية ج٢ ، ص ٤٣٥ - ٤٣٨)

أما الطبعة الثانية فلم تحرر إلا باللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية . وقد كلف الأستاذ روجيه أرنالدز Roger Arnaldez بكتابتها ، وهو مستشرق متخصص بالفلسفة الإسلامية ويلزمها بجامعة باريس ؛ وببحث شامل يعطي صورة واضحة لفلسفة ابن رشد . انظر الطبعة الإنجليزية الجزء الثالث ص ٩٠٩ - ٩٢٠ .

وقد ترجم المقالة الأولى إلى العربية في دائرة المعارف الإسلامية - الترجمة العربية (١٩٣٣) وعلق عليها جميل صليبا : ج ١ ، ص ١٦٦ - ١٧٥ وقد نقلت كما هي في الطبعة الثانية (١٩٦٩) ، كتاب الشعب) : ج ١ ص ٢٨٦ - ٢٩٤ .

دائرة المعارف الإيطالية Enciclopedia Italiana روما ،

سنة ١٩٣٠ الجزء الخامس ، ص ٦٢٤ - ٦٢٧ مقالة قيمة للمستشرق الإيطالي الشهير نالينو Nallino وقد طبعت من جديد في مجموعة مقالاته :

Raccolta di scritti editi e inediti

روما ، ١٩٤٨ ، الجزء السادس ، ص ٢٧٤ - ٢٨١ .

دائرة المعارف الفلسفية Enciclopedia filosofica : الطبعة

الثانية ، فيرنسة ، ١٩٦٧ ج ١ ، ابن رشد ص ٦٤٦ - ٦٦٠ (مقالة لتيشر J.L. Teicher) ، الرشدية ص ٦٦٠ - ٦٤٠ (مقالة لغلري G. Quadri)

Dictionnaire of Scientific Biography New York,

قاموس الترجمة العلمية Charles Scribner' Sons نيويورك ١٩٧٥ ،
ج ١٢ ، ص ١ - ٩ : مقالة قيمة للأستاذين روجيه أرنالديس R. Arnaldez
(ابن رشد الفيلسوف) وأليير زكي إسكندر (ابن رشد الطبيب) .

دائرة المعارف - قاموس عام لكل فن ومطلب بإدارة فؤاد افرام
البيستاني ، بيروت : ١٩٦٠ ، ج ٣ ، ص ٩٣ - ١٠٣ : مادة « ابن رشد »
للأستاذ ماجد فخري .

(٧)

GAUTHIER (Léon), **Ibn Rochd (Averroès)**, Paris,
Collection "Les Grands philosophes," Presses Universi-
taires de France 1948, 281 pages.

أراد الأستاذ ليون جوثيه Léon Gauthier وقد كان أستاذ الفلسفة
الإسلامية بجامعة الجزائر ، أن يقدم للجمهور المثقف نظرة شاملة عن ابن رشد
وفلسفته . وكان قيناً بأن يقوم بهذه المهمة خير قيام إذ كان قد كرس كثيراً
من أبحاثه لدراسة الفيلسوف القرطبي ونشر ، كما ذكرنا سابقاً ، فصل المقال
كما أنه قد أخذ موضعاً لرسائله للدكتوراه «صلة الدين بالفلسفة عند ابن رشد»
ونشر أيضاً كتاب حتى بن يقظان مع الترجمة الفرنسية .

ولذا يعد كتاب جوثيه عن ابن رشد مرجعاً مهماً . وقد نظم كتابه على
الوجه الآتي :

الفصل الأول - حياة ابن رشد (ص ٣ إلى ١١)

الفصل الثاني - مؤلفات ابن رشد (ص ١٢ إلى ١٦)

ابتدأ بسرد المؤلفات التي يعرف تاريخها ثم المؤلفات الأخرى وأحال
إلى البحوث الحديثة التي تناولت هذا الموضوع .

الفصل الثالث - الدين والفلسفة (ص ١٧ إلى ٦٧)

وهو ملخص لرسائله التي أشرنا إليها سابقاً يشرح فيها بوضوح موقف ابن رشد .

الفصل الرابع - العلم والفلسفة (ص ٤٧ إلى ٦٧) درس فيه تقسيم العلوم عند ابن رشد مخصصاً صفحات طويلة للمنطق .

الفصل الخامس - الطبيعة (ص ٦٨ إلى ١١٢) وهو دراسة وافية لمبادئ الطبيعة عند ابن رشد ومقارنتها بمذهب أرسطو ومذهب الفلاسفة العرب الآخرين، وقد خصص بحثاً للصلة بين النفس والبدن كان قد اهتم به في بحث سابق وهو بحث مبتكر :

Antécédents gréco-arabes de la psycho-physique Beyrouth, 1938.

الفصل السادس - بنية العالم (ص ١١٣ إلى ١٢٧) وهو بحث في علم الفلك عند ابن رشد .

الفصل السابع - النور ، الألوان والرؤية (ص ١٢٨ إلى ١٤٣) .

الفصل الثامن - الله ، صفاته ، صلة العالم به (ص ١٤٤ إلى ١٩٥) .

الفصل التاسع - قدم العالم (ص ١٩٦ إلى ٢٣٥) يشرح فيه المؤلف ثلاث براهين لابن رشد : البرهان الأول مبني على الحركة . البرهان الثاني على الزمن ، والبرهان الثالث على فكرة الممكن .

الفصل العاشر - العقل .

الفصل الحادي عشر - الختام .

وللأسف لا يحوى الكتاب بيبليوجرافية عن البحوث الحديثة ولا فهرساً للأعلام والمواضع ، ولكنه من الدقة بمكان ، ويستحق أن ينقل إلى اللغة العربية .

GAUTHIER (Léon), *La théorie d'Ibn Rochd (Averroès) sur les rapports de la religion et de la philosophie*, Paris, Leroux, 1909, pp. 179--181.

تنصب هذه الرسالة الشهيرة على موضوع الصلة بين الدين والعقل ، أو بعبارة أخرى على « فصل المقال فيما بين الشريعة والحكمة من اتصال » . ويتبدئ جوتييه بنبرة تاريخية عن هذا الموضوع ، ثم يحلل رسالة ابن رشد (فصل المقال) ثم النصوص التي تختلف عنها أي « مناهج الأدلة » و « تهافت التهافت » . ثم في الفصل الثالث يدرس آراء من سبق ابن رشد من المفكرين اليونانيين والإسلاميين .

والنتيجة الذي يصل إليها جوتييه هي السؤال الذي يطرح نفسه : هل ابن رشد عقلاني ؟ "Ibn Rushd est-il rationaliste ?" وهو سؤال غير دقيق لأنه لا يطابق موقف ابن رشد الحقيقي . والسؤال الدقيق يجب أن يكون على الشكل الآتي : نحو من ابن رشد عقلاني ونحو من هو غير عقلاني صرّف طالما يتحدث مع الفلاسفة ، أعني أهل البرهان الذين لا يقبلون إلا العقل الصريح ، وهؤلاء يؤولون كل ما هو غامض وليس في نظرهم أسرار ومعجزات . أما إزاء الرجل العاى أى رجال البراهين الخطائية الذين لا يستطيعون متابعة البرهنة العقلية ، إزاء هؤلاء يمنع ابن رشد عن العقلانية بتاتا ويطلب من العامة أن يحملوا جميع النصوص والرموز على ظاهرها .

أما الصنف الثالث من العقول ، وهو وسط بين الصنفين السابقين ، فهو مكون من أهل البراهين الجدلية ، أى المتكلمون في وسعهم أن يروا الصعوبات في النصوص وأن يتكلموا فيها مطولا ولكنهم عاجزون عن تأويلها تأويلا حقيقيا . وإزاء هؤلاء القوم - ويعتبرهم ابن رشد مرضى - يجب على الفلاسفة أن يقدموا لهم تأويلات نصف عقلانية ونصف إيمانية

"Semi-rationalistes, semi-fidéistes"

ثم يقول جوتيه : : إن جميع مؤرخي الفلسفة الإسلامية عندما درسوا عن ابن رشد والفلاسفة الآخرين مسألة صلوات الفلسفة بالدين ، قد أهملوا ثلاث نظريات أساسية تشترك فيها جميع الفلاسفة :

أولاً - التصنيف الأرسطي للبراهين وبالتالي تصنيف العقول إلى ثلاث أصناف .

ثانياً - التمييز بين ثلاث طرق للتعليم : التي تتلاءم مع هذه الأصناف من العقول : التعليم الباطني أي الفلسفة والتعليم الظاهري أي الدين ، والتعليم المختلط أي علم الكلام .

ثالثاً - نظرية النبوة ، (ص ١٧٩ - ١٨١)

وقد نشر جوتيه فيما بعد نص فصل المقال محققاً وترجمه إلى الفرنسية :

Traité décisif (Facl al-maqal) sur l'accord de la religion et de la philosophie, suivi de l'Appendice (Dhamima). Texte arabe, traduction française remaniée avec notés et introduction. par Léon Gauthier.

BADAWI ('Abdurrahman), **Histoire de la philosophie en Islam, II Les philosophes purs**, Paris, Vrin 1972, La philosophie en Espagne musulmane, 4, Ibn Rushd (Averroes, pp. 737-870.)

إن المكتبة الفلسفية العربية لمدينة الدكتور عبد الرحمن بدوي بسلسلة حافلة من النصوص القديمة التي اكتشفها ونشرها مقدماً لها بحثاً فياضاً وضع فيها زبدة نتائج الباحثين الغربيين .

ولعل مجموعة هذه الكتب التي حققتها الدكتور بدوي والدراسات الإسلامية التي قام بها تكون مكتبة على حدة لا يستطيع أن يستغنى عنها الباحث في الفلسفة الإسلامية .

ولم يرد الدكتور بدوى أن يخبره القارئ القرنى من نتيج بحثه
لا سيما أنه لا يوجد باللغة الفرنسية كتب مرض يعالج الفلسفة الإسلامية
معالجة علمية ويومها حقها . ولذا ألف هذا الكتاب الذى عنوانه هو :
« تاريخ الفلسفة في الإسلام » وهو مكون من جزئين عدد صفحاتها ٨٨٦ ،
عرض في الجزء الأول لعلم الكلام (الغزلة والأشاعرة) وفي الجزء الثانى
« الفلاسفة » بالمعنى الدقيق « الفلاسفة المحض » (Les philosophes purs) :
الكندى ، الفارابى ، الرازى ، ابن سينا ، ابن باجه ، ابن طفيل وابن رشد .

والبحث في ابن رشد مطول عميق (من ص ٧٣٧ إلى ص ٨٧٠) تناول
فيها جميع نواحي فلسفة ابن رشد . بعد دراسة حياته ومؤلفاته وناقش آراء
المختصين في الفلسفة الرشدية مثل آسيز بلاسيوس Asin Palacios
وجوتيه Gauthier وألنزون Alonso

وإننا نثبت فيما يلى رموس المسائل التى عالجها الدكتور بدوى مع
الإشارة إلى صفحات الكتاب :

ص	حياة ابن رشد
٧٣٧	مؤلفاته
٧٤٣	فلسفة ابن رشد : إجلاله لأرسطو
٧٦٣	طريقة تفسيره له
٧٦٤	العقل والعقيدة الدينية
٧٦٦ - ٧٨٩	فوسولوجيا ابن رشد
٧٩٠	الخلق
٧٩٠ - ٧٩٨	الأدلة على وجود الله
٧٩٨	كيف يعرف الله نفسه
٨٠٧	نقد مذهب الفيض
٨٠٩	

ص	
٨١٥	آراؤه في السماء
٨٢٢	المبادئ المحركة
٨٢٥	علم النفس عند ابن رشد
٨٢٥	مذهبه في العقل
٨٤٩ - ٨٢٦	العقل وأنواعه
٨٦٨ - ٨٥٦	السياسة والأخلاق
	الخاتمة .

CRUZ HERNANDEZ (Miguel), *Historia de la Filosofia Espanola Filosofia. Hispano-Musulmana*, Tomo II, Madrid 1957. "La Filosofia de Averroes" pp. 5—246.

الأستاذ كروس هيرنانديس من المستشرقين الأسبانيين المختصين في الفلسفة العربية وبخاصة في ابن سينا وابن رشد . وقد درسهما مطولا وكتب في المجموعة المخصصة لتاريخ الفلسفة الإسبانية الجزء الخاص بالفلسفة العربية (جزءان) وفي الجزء الثاني يوجد بحث مطول عن ابن رشد .
وقد لخص هذين الكتابين في كتاب واحد . عنوانه :

CRUZ HERNANDEZ (Miguel), *La Filosofia Arabe*, Madrid, Revista de Occidente, 1963, 400 pages. Averroes : pp. 251—356.

وهو بحث قيم مركز ودقيق الثبوت والتحليل .

QUADRI (G.) *La philosophie arabe dans l'Europe médiévale des origines à Averroès*. Traduit de l'italien par Roland Huret, Payot Paris, 1947, 343 pages. Deuxième partie : La pensée philosophique d'Averroès (pp. 198-340).

كوادري (ج) . الفلسفة العربية في أوروبا في القرون الوسطى منذ البدء لغاية ابن رشد . مترجم إلى الفرنسية من الإيطالية . الجزء الخاص بأرسطو من ص ١٩٨ إلى ص ٣٤٠ . وهو بحث مطول ومبني بخاصة فيما يبدو على الترجمات اللاتينية .

وهو منهم بتقديم المذهب الرشدي بصورة شاملة وقد أثبت أيضاً في الكتاب قائمة لمحتويات الأجزاء التي طبعت من الترجمة اللاتينية .

P. Manuel Alonso, S.J., **Theologia de Averroes (Estudios y Documentos)**, Consejo Superior de investigaciones científicas, Instituto "Miguel Asín," Escuelas de Estudios Arabes de Madrid y Granada, Madrid — Granada, 1947, III. Autenticidad de los Opusculos, Conservacion, Ediciones, pp. 43—145.

خصص الأب مانويل ألونزو الأسباني وقتاً طويلاً للدراسة الفلاسفة العرب وبخاصة ابن رشد . وقد جمع أبحاثه في هذا الكتاب مع ترجمة إسبانية لفصل المقال ومناهج الأدلة وفيها يلي فهرس الكتاب :

المدخل :

- الببليوجرافيا ص
- ١ - المصادر ٥
- ٢ - تراجم مؤلفات ابن رشد إلى اللغات الحديثة ١٠
- ٣ - دراسة خاصة بابن رشد ١٠

المقدمة :

- ١ - مقصد ترجماتنا
- ٢ - المؤلف . ابن رشد الباحث في الطبيعة ٢٥
- ٣ - صحة المؤلفات المترجمة . حفظها . نشرها ٤٣
- ٤ - الترتيب الزمني لمؤلفات ابن رشد والمؤلفات المؤرخة ٥١
- (أ) المرحلة الأولى : زمن المجاميع ٥٥
- (ب) المرحلة الثانية : زمن التلاخيص ٧٦
- (ج) المرحلة الثالثة : زمن التفسيرات ٨٨

ص

٥ - ملاحظات في الموقف الديني لابن رشد ٩٩

٦ - التأويل والتفسير الديني عند ابن رشد ١١٩

وثائق :

١ - فصل المقال - موضوعه ١٤٩

القسم الأول : حل المشكل ١٥٠

القسم الثاني : الخلاف بين العقل والعقيدة ١٦١

القسم الثالث : المقصد الموضوعي للوحي ١٨٨ إلى ٢٠٠

٢ - الكشف عن مناهج الأدلة

مقدمة عامة ٢٠٤

الفصل الأول : وجود الله ٢٠٧

الفصل الثاني : وحدة الله ٢٣٥

الفصل الثالث : الصفات الإلهية ٢٤١

الفصل الرابع : تعالى الإخى (التنزيه) ٢٥٣

الفصل الخامس : أعمال الله ٢٨٣ إلى ٣٥٣

٣ - قول حركنا إليه بعض أصحابنا *Epistula ad amicum*

(= الضميمة) الترجمة اللاتينية لريموندوس مارتان Raymond

Martin في كتابه *Pugio fidei* وترجمتها إلى الإسبانية .

فهارس :

١ - الآيات القرآنية التي ذكرها ابن رشد

٢ - أعلام

٣ - فهرس الكتاب

VENNEBUSCH (J.), *Zu Bibliographie des psychologischen Schrifttums des Averroes*, Louvain, Bulletin de philosophie médiévale, 1964 (6), pp. 92—100.

لقد لاحظ هذا المستشرق أن هناك بعض الاضطراب في التمهاس في
يخص كتب ابن رشد المتعلقة بالنفس فأراد أن يعيد النظر في البيانات المتفرقة
وقدم بحثاً شاملاً لكل ما استطاع أن يصل إليه . وقد استقينا من بحثه النتائج
التي تتفق مع دراستنا للموضوع . انظر فيما بعد القسم الخاص بمؤلفات
ابن رشد الخاصة بالنفس .

The twice-revealed Averroes.

Harry A. Wolfson, *Plan for the publication of a CORPUS COMMENTARIORUM AVERROIS IN ARISTOTELEM*, submitted to the Mediaeval Academy of America, Reprinted with revision from SPECULUM (July 1931 and January 1963) pp. 373—393; 88—104.

بعد الأستاذ ولفسون (وقد كان أستاذاً في جامعة هارفارد Harvard
من أشهر جامعات أمريكا) حجة في معرفة فلسفة القرون الوسطى عبرية
كانت أم لاتينية أو عربية . وله بحوث عديدة في كثير من أمثلتها .

وهو عضو عامل في الأكاديمية الأمريكية للقرون الوسطى التي تنشر نصوصاً
وبحوثاً خاصة بالقرون الوسطى الأوروبية . فند سنة ١٩٣١ قدم للأكاديمية
مشروعاً شاملاً لنشر شروح ابن رشد لأرسطو نشر في مجلة "Speculum"

Plan for the Publication of a CORPUS COMMENTARIORUM AVERROIS IN ARISTOTELEM, submitted to the Mediaeval Academy of America by Harry A. Wolfson in SPECULUM, t. 6 (1931), pp. 412—427.

نوقش المشروع ونقح حتى استتب الأمر إلى مشروع نهائي نشر في مجلة
"Speculum" أيضاً سنة ١٩٦٣ . وقد أعطينا عنوانه في أول هذه التيلة .
وسنتكلم عنه بشيء من الإصباح عندما نعرض لابن رشد في الغرب ،

إذ جميع النشرات التي بنوى إنجازها هي ترجمات عبرية أو لاتينية وترجمة إنجليزية لها .

موسى (محمد يوسف) :

- ابن رشد الفيلسوف ، سلسلة أعلام الإسلام ، دائرة المعارف الإسلامية ، القاهرة ، بدون تاريخ (١٩٤٥) ١٢٠ ص

- بين الدين والفلسفة في رأى ابن رشد وفلاسفة العصر الوسيط ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٩

كان المرحوم الدكتور محمد يوسف موسى أستاذاً في الأزهر . وقد حضر دكتوراه في الفلسفة في باريس موضوعها : « بين الدين والفلسفة في رأى ابن رشد وفلاسفة العصر الوسيط » . ولم ينشر النص الفرنسى . وأثناء إقامته في باريس اتصل الدكتور محمد يوسف موسى ببعض الأساتذة الكبار المختصين في اللاهوت المسيحى وبخاصة بالجامعة اللاهوتية والفلسفية الآباء التومنيكيان (السلشوار Le Saulchoir) وناقش العلامة شونى Chenu في موضوع رسالته . ولذا تعد رسالته مهمة من حيث المقارنة المذهبية ولا بد من الرجوع إليها .

قاسم (محمود) :

- مناهج الأدلة في عقائد الملة لابن رشد مع مقدمة في نقد مدارس علم الكلام - القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية : الطبعة الثانية : ١٩٦٤

- ابن رشد وفلسفته الدينية . الطبعة الثالثة : القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٦٩

- نظرية المعرفة عند ابن رشد وتأويلها لدى توماس الأكوينى ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية . ١٩٦٤

- ابن رشد ، الفيلسوف المفترى عليه . الطبعة الأولى ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

بعد المرحوم الدكتور محمود قاسم - وكان عيذاً لكلية دار العلوم -

من أشد أنصار ابن رشد تحمساً واقتناعاً بأنه هو الفيلسوف بمعنى الكلمة الذي تمكن من التوفيق بين الدين والفلسفة .

ويعود هذا الاقتناع إلى دراسته في باريس لنيل الدكتوراه . فاختار بالذات موضوع ابن رشد وحاول أن يدحض ما كان في نظره افتراء على فيلسوف قرطبة وأراد أن يثبت أن اتقديس توماس الأكويني استقى منه حلوله لعدد كبير من المشاكل الدينية ، وحرص حرصاً شديداً على نسبة عدد لا بأس به أيضاً من البدع إلى ابن رشد وفلسفته الدينية . . الطبعة الثالثة : ص (٤٦) .

غير أنه لم يستطع ، على ما يظهر ، أن يقنع إمام فلسفة القرون الوسطى آنذاك ، الأستاذ جيلسون Gilson . ولعل هذا أعطى لبعض هجومه على توماس الأكويني في كتبه العربية الأولى حدة غير مألوفة عند الفلاسفة . مع العلم أنه في سنة وفاته بالذات قَبِلَ دعوة إلى الاشتراك في الاحتفال التذكاري للقديس توما الأكويني في روما وكان مستعداً للنقاش المادي الرزين للدفاع عن موقفه .

ولا شك أن دراسات الدكتور محمود قاسم الخاصة بفلسفة ابن رشد تعبر عن وجهة نظر مهمة جداً بالنسبة لموقف الإسلام من الفلسفة .

وكان قد اهتم الدكتور قاسم أثناء اشتراكه في مؤتمر قرطبة لفلسفة القرون الوسطى بالاتصال بالأب نوغالس Nogales الإسباني : واتفقا على تكوين لجنة لنشر جميع مؤلفات ابن رشد . ولكن للأسف عاجلته المنية قبل أن يخطط خطوات واسعة في تحقيق المشروع .

فخرى (ماجد) :

- مادة « ابن رشد » في دائرة المعارف اللبنانية للبستاني المجلد الثالث ص ٩٣ - ١٠٣

- ابن رشد فيلسوف قرطبة ، بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ١٩٦٠ ، ٢١٢ ص .

الدكتور ماجد فخري أستاذ الفلسفة بالجامعة الأمريكية في بيروت منذ عهد طويل . وكانت رسالته لنيل الدكتوراه في الفلسفة منصبة على دراسة ابن رشد وموقفه من الأشعرية :

Islamic occasionalism and its critique by Averroes and Aquinas, London, Allen and Unwin, 1958, 229 p.

. وقد حرر المقالة الخاصة بابن رشد في دائرة المعارف اللبنانية بخاصة من الناحية المذهبية . وفي كتابه المخصص لابن رشد توسع بعض الشيء في دراسة النواحي المختلفة لفلسفة ابن رشد فبعد نبذة عن حياته وآثاره ، عرض للدراسة منزلة العقل من الإيمان عند ابن رشد ، ومشكلة الاختيار والتقدير ، ولحدوث الموجودات وأقسامها ، وأزلية العالم . ثم عرض نظرية ابن رشد في الخلق والإبداع وصفات الله . وبعد ذلك عرج على معرفة النفس وقواها وما تثير من مشكلات بخاصة فيما يتصل بخلود النفس والمعاد . وأخيراً وصف مذهب ابن رشد في الأخلاق والسياسة .

وميزة من ميزات الكتاب هو أنه جمع في القسم الثاني منه « مختارات » لنصوص مهمة لابن رشد (ص ١٤٧ إلى ٢٠٨) وهذا خير وسيلة لتعريف مذهب فلسفي .

المراقى (محمد عاطف) :

النزعة العقلية في فلسفة ابن رشد ، القاهرة ، دار المعارف ، مكتبة الدراسات الفلسفية ، ١٩٦٧ ، ٣٥٥ ص ، مقدمة الدكتور أحمد فؤاد الأهواني .

إن نواة هذا الكتاب هي رسالة ما جستير حضرها المؤلف تحت إشراف الدكتور فؤاد الأهواني الذي يقول في المقدمة : « وهذه محاولة ، ولعلها أول محاولة لتطبيق فلسفة المذاهب على تاريخ الفلسفة الإسلامية » .

وإننا نعطي فيما يلي الأقسام العربية للكتاب مكتفين بذكر الأبواب والفصول :

ص	نصدير عام
١١	
٢١	الباب الأول : حياة ابن رشد تمثل الاتجاه العقلي
٢١	تفصيل الأول : تمهيد
٣٣	تفصيل الثاني : ابن رشد وثقافة عصره
٥٧	الباب الثاني : العقل والمعرفة
٥٧	تفصيل الأول : الحس والعقل
٧٢	تفصيل الثاني : مشكلة الاتصال
٢١	الباب الثالث : العقل والوجود
٨١	تفصيل الأول : حل مشكلة قدم العالم
١٣٦	تفصيل الثاني : موقفه من نظرية الفيض
١٤٤	تفصيل الثالث : تفسير الظواهر الفلكية
	تفصيل الرابع : رد كل شيء في العالم إلى
١٦٣	أسباب تدرك بالعقل
١٩١	الباب الرابع : لعقل والإنسان
١٩١	تفصيل الأول : الخير والشر
١٩٩	تفصيل الثاني : القضاء والقدر
	الباب الخامس : العقل والله
	تفصيل الأول : نقد ابن رشد لأدلة سابقه
٢٠٩	على وجود الله
	تفصيل الثاني : أدلة ابن رشد على وجود
٢٢٧	الله أدلة عقلية
	تفصيل الثالث : اتفاق العقل والشرع
٢٦٨	والتوفيق بين الدين والفلسفة
٢٩٢	تفصيل الرابع : خلود النفس
٣١١	تفصيل الخامس : بحث الرسالة

وقد أعطى الدكتور العراقي في آخر الكتاب ثبناً لمؤلفات ابن رشد وشروحه وأهم المصادر العربية وغير العربية .
عمارة (محمد) :

المادية والمثالية في فلسفة ابن رشد : القاهرة ، دار المعارف ، مكتبة الدراسات الفلسفية ١٩٧١ . ١١٠ ص .

بحث بدا فيه جاكياً تأثير الفلسفة المعاصرة وبخاصة فلسفة الفيلسوف الماركسي الفرنسي جارودى ، ويلخص المؤلف موقفه على هذا الشكل :
« وإنما السؤال اللذان نظرهما ونجيب عليهما بالإيجاب في هذا البحث هما :

١ - هل من الممكن أن يكون الإنسان مادياً ، معتقداً بالتصور المادى الفلسفى للكون والعالم ، وفي الوقت ذاته « مؤمناً » أى معتقداً بوجود قوة فاعلة في هذا العالم ومهيمنة عليه ؟

٢ - وهل في الفكر الفلسفى الإسلامى منهج وتصورات وجهود فكرية أن تكون منطلقات لجهود فكرية معاصرة ، نجيب عن هذا السؤال بالإيجاب .
حول هذه القضية الهامة الكبرى يدور هذا البحث . ومن خلال التصور الواضح والمحدد والمخصب الذى قدمه الفيلسوف العربى المسلم أبو الوليد بن رشد (١١٢٦ - ١١٩٨ م) للكون والعالم ، نقدم الإجابة ، إجابته هو أساساً وبالدرجة الأولى على هذين السؤالين ، وهى الإجابة التى جاءت بالإيجاب » (ص ١٣) .

وفي آخر الكتاب ملحق حاول المؤلف أن يجمع جميع عناوين مؤلفات ابن رشد مع ذكر ما طبع منها ولكن باقتضاب وبغير دقة . وهو غير منظم ولا تميز بين ما هو تأليف لابن رشد وما هو شرح أو تلخيص لكتب أرسطو .
والمؤلف تحقيق لكتاب « فصل المقال » سنتكلم عنه فيما بعد .

وإننا لا نذكر هنا كل الذين كتبوا عن ابن رشد أو تناولوا جاتياً من شخصيته أو فلسفته وإنما سنذكرهم في محلهم أثناء تقديمنا لمؤلفات ابن رشد . وهذه الأسماء واردة في الفهرست الشامل وهى تروبو على مائة وخمسين .

كما أن هناك عدة كتب أو مقالات في معاجم يوجد فيها ذكر ابن رشد ولا حاجة إلى إحصائها وعلى سبيل المثال نعطي بعضها فيما يلي :

- ابن العماد ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ج ٦

القاهرة : ١٩٣١ - ١٩٣٢ ، ص ٣٢٠

- فرح أنطون ، ابن رشد وفلسفته ، الإسكندرية ١٩٠٤ ، ٢٢٧ ص
مسلسلة من المقالات نشرت قبل جمعها في مجلة المؤلف ، الجامعة ، فأثارت ردوداً من قبل الشيخ محمد عبده ، نشرت في مجلة المنار . وهذا الكتاب يجمع مقالات فرح أنطون وردود الشيخ محمد عبده . وآراء فرح أنطون مأخوذة بالأكثر من كتاب رينان : ابن رشد والرشدية . وقد وصف فرح أنطون في آخر المطاف فلسفة ابن رشد بأنها « مذهب مادي قاعدته العلم » (ص ٣٦) وقد تصدى الشيخ محمد عبده لهذا الرأي فأكد أن « ابن رشد من مفرري المللین ، فلا يصح أن يكون مذهب مذهب الماديين ولا قريباً منه » (ص ٩٣) .

- محمد بيصار ، في فلسفة ابن رشد . الوجود والخلود . القاهرة .

دار الكتاب العربي الطبعة الأولى ١٩٥٣ ، الطبعة الثانية ١٩٦٢ : ١٩٣ ص

انظر تحليل هذا الكتاب في الملحق بآخر الكتاب .

- مركبس : معجم المطبوعات العربية والمعرية . ج ١ ،

القاهرة ١٩٢٨ - ١٩٣١ ، ص ١٠٨ - ١٠٩

- عباس محمود العقاد . نوايغ الفكر العربي . ابن رشد

القاهرة : دار المعارف ١٩٥٣

- الزركلي : الأعلام . الطبعة الثانية ، ج ٦ ،

القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩ . ص ٢١٢ - ٢١٣

- كحانة : معجم المؤلفين . ج ٨ ،

دمشق . ١٩٥٧ - ١٩٦١ . ص ٣١٣

البَابُ الثَّالِثُ

منهج تَرْغِيبِ المَوْلَفَاتِ

لترتيب المؤلفات عدة طرق لكل منها مزاياه .

١ - للترتيب الزمني أهمية لكي نقف على مدى تطور أفكار المؤلف فن الممكن أن يغير موقفه من مشكلة فلسفية أو دينية . ولما كان ابن رشد قد اجتاز مراحل مختلفة في حياته فلا يبعد أن يكون قد ألزمته الظروف أن ينجي بعض الآراء أو يحاظر بآراء لم يقل بها من قبل . ولكن هذا الترتيب يتطلب أن يكون معروفاً لدينا تاريخ كل كتاب أو مقالة وهذا أمر غير ممكن إذ كثير من مؤلفات ابن رشد غير مؤرخة ومحاولة تحديد تاريخ كتابها محفوف بالشك ومع ذلك فقد حاول رينان Renan وبعده بخاصة ألونزو Alonso والأستاذ جورج حوراني أن يرتبوا المؤلفات على هذه الطريقة ونحن قد نلخصنا نتائج بحوثهم وأثبتناها في الجدول المنشور بعد هذه النبعة .

٢ - يبدو الترتيب الأليحيى ، لأول وهلة ، أسهل الترتيبات ولكن تدل التجربة أنه لا يخلو من الصعوبات . فليس كل العناوين واضحة . فأحياناً يقال للمؤلف مقالة أو تلخيص أو كتاب ومرة أخرى يتبدى العنوان بحرف «في» أو بكلمة «شرح» أو «رسالة» الخ... كما أن عدم التأكد من الفصل بين الشرح والتفسير والتلخيص يجعل من الصعب اختيار الكلمة المناسبة . وقد حاولنا بالرغم من ذلك أن نرتب في جدول خاص ، جميع مؤلفات ابن رشد وأثبتناه في آخر كتابنا . وعددنا المداخل إليه بحيث يسهل العثور على مؤلف ما .

٣ - أما الترتيب الموضوعي فهو ما يبدو أكثر انفاقاً مع البحث العلمي لأنه يحترم موضوعية محتوى الكتاب أو المقالة أو الشرح .

غير أن هناك أيضاً صعوبة قائمة وهي أنه أحياناً يصعب التمييز بين المقالة أو الكتاب الفلسفي والكتاب «الكلامي» : فتهاافت الفلاسفة مثلاً هل هو

كتاب فلسفة محض أم فيه من المناقشات « الكلامية » ما يبرر لنا إدراجہ بین
كتب الكلام ...

وأول من قام بمحاولة تصنيف مؤلفات ابن رشد هو رينان Renan
في كتابه المشهور (مستوحياً من تصنيف مونك Munk) فصنفها على
الوجه الآتي :

١ - الرسائل الفلسفية (Traités philosophiques) :
وأدخل فيها تهافت التهاوت و ٢٩ مؤلفاً آخر . وقد أثبتنا هذه
المؤلفات في موضع آخر .

٢ - علم الكلام (Théologie) :
وأدخل في هذا القسم : فصل المقال ، والغسبية ، ومناهج
الأدلة ورسالتين آخرتين .

٣ - الفقه (Jurisprudence) : أدخل فيه بداية المجتهد .

٤ - علم الفلك (Astronomie) : وفيه أربع رسائل .

٥ - النحو (Grammaire) : وفيه رسالتان .

٦ - الطب (Oeuvres médicales) : وفيه عشرون رسالة .

أما الأب بويج Bouyges سنة ١٩٢٢ ، فكان قصده الأساسي حصر
النصوص العربية الموجودة في المكتبات في الوقت الحاضر . ولذا قد نهج
منهجاً آخر واستفاد مما نشر منذ ظهور كتاب رينان Renan أي سنة ١٨٠٠ ،
من مؤلفات ابن رشد .

وهذا هو تقسيم الأب بويج (Bouyges) :

(أ) شروح كتب أرسطو (وأفلاطون) .

(ب) كتب فلسفة وعلم كلام .

(Ouvrages de philosophie et de théologie)

وأدرج في هذا القسم تهافت التهاوت .

(ج) رياضيات

(د) طب

(هـ) فقه

وللدكتور عبد الرحمن بدوي تصنيف خاص ، كثير الفائدة ، جمع فيه ما جاء عند سابقيه وما اكتسبه من خبرة في نشره بعض نصوص ابن رشد ودرسته لشراح أرسطو . ولكن للأسف حصل بعض الاضطراب في الطبع بحيث لا يظهر تماماً عند التطبيق نظام التصنيف .

فهو يقول في أول المقالة الخاصة بمؤلفات ابن رشد (ص ٧٤٣) أنها تنقسم إلى ست مجموعات (Groupes) وهي :

الفلسفة ، علم الكلام ، الفقه ، علم الفلك ، النحو ، الطب . ولكن ، عند التطبيق نرى التقسيم الآتي :

A. Oeuvres de philosophie

I. Grands commentaires

II. Commentaires moyens

III. Les abrégés (jawami)

IV. Commentaires divers.

B. Livres originaux

C. Livres de théologie et de jurisprudence

D. Livres d'astronomie

V. Grammaire

VI. Médecine

a) Commentaires

b) Ouvrages originaux

ويعطي الدكتور بدوي لكل مؤلف بيانات وافية عن المخطوطات الموجودة ومواضعها وما طبع منها وما ترجم إلى اللغات الحديثة أو إلى (م - ١ - ابن رشد)

اللاتينية في القرون الوسطى مع الإحالة إلى الطبعة اللاتينية لجميع شروح ابن رشد وهو يشير بدقة إلى جزء المجموعة والصفحات . وهذا عمل مبتكر كثير الفائدة لمن يريد الاطلاع على كتب ابن رشد المفقودة . وقد أعطى الدكتور بدوى رقماً مسلسلاً لكل مؤلف . فبلغ عدد المؤلفات ٩٤ مؤلفاً بما فيه المنحول أو المشكوك فيه .

منهجنا في التصنيف

لقد استفدنا : بطبيعة الحال ، من كل من سبقنا من الباحثين وحاولنا بقدر المستطاع أن نقدم تصنيفاً سهل المثال ، غير معقد ، منظم حسب المواضيع . أما الترتيب الزمني فقد خصصنا له ، كما سبق القول ، جدولاً يضع المؤلفات في إطارها التاريخي . وقد وضعنا أيضاً عدة جداول :

١ - جدول للتصنيف الأبجدي لجميع مؤلفات ابن رشد مع ذكر رقمها في تصنيف الدكتور بدوى .

٢ - جدول لجميع ما طبع من مؤلفات ابن رشد .

الباب الأول : المؤلفات الفلسفية

الفصل الأول : ابن رشد المؤلف

١ - تهافت التهافت

٢ - رسائل فلسفية

الفصل الثاني : ابن رشد شارح أرسطو

١ - المنطق

٢ - الطبيعيات

٣ - ما بعد الطبيعة

الفصل الثالث : ابن رشد شارح أفلاطون

الباب الثاني : المؤلفات الكلامية

١ - فصل المقال

٢ - الضميمة

٣ - مناهج الأدلة

الباب الثالث : المؤلفات الفقهية

الباب الرابع : المؤلفات العلمية

١ - الفلك

٢ - الرياضيات

٣ - الطب

الباب الخامس : الكتب المنحولة أو المشكوك فيها

مؤلفات ابن رشد في إطارها الزمني^(١)

السنة	السنة
المجربة	الميلادية
٥٢٠ - ١١٢٦	ولادة ابن رشد في قرطبة . وفاة جده .
٥٢٤ - ١١٢٩	ألفونس السابع ملك قشتالة وليون Leon
٥٢٤ - ١١٢٩	وفاة المهدي ابن ثومرت
٥٢٣ - ١١٣٨	وفاة ابن باجة
٥٣٨ - ١١٤٣	ولادة ابن ميسون
٥٣٨ - ١١٤٣	وفاة السلطان الخرابط علي بن يوسف
٥٣٩ - ١١٤٤	ألفونس السابع في جنوب الأندلس
٥٤٠ - ١١٤٦	نزول الموحدين في إسبانيا
٥٤٢ - ١١٤٧	يستولي ألفونس السابع على المارية
٥٤٨ - ١١٥٣	ابن رشد في مراكش
٥٥٢ - ١١٥٧	وفاة ألفونس السابع . هنري الثاني ملك ليون
٤٥٣ - ١١٥٨	ألفونس الثامن ملك قشتالة Castille
٥٥٤ - ١١٥٩	أو قبل هذا يؤلف ابن رشد « جوامع المنطق » غير أكيد (انظر ألونزو ص ٥٥ - ٦١)
٥٥٤ - ١١٥٩	تأليف الجوامع الصغار ١٠ إلى ١٥ - مؤلفات مؤرخة (انظر ألونزو ص ٦٢ - ٦٨)

(١) تدل الشرحان الموجودتان تحت التاريخ على أنه ثابت .

السنة	السنة
الهجرية	الغريية
٥٥٨ - ١١٦٢	وفاة السلطان الموحد عبد المنعم . يخلفه أبو يعقوب يوسف
٥٥٨ - ١١٦٢ إلى ١١٦٩	الكليات
٥٦٠ - ١١٦٤	ولادة ابن عربي في مرسية
٥٦٤ - ١١٦٨	وفاة والد ابن رشد
٥٦٤ - ١١٦٨	يقدم ابن طفيل ابن رشد إلى الأمير
٥٦٤ - ١١٦٨ إلى ١١٥٧	: تلخيص المنطق
٥٦٤ - ١١٦٨	الإيساغوجي . غير أكيد
٥٦٤ - ١١٦٨	الجلد مؤرخ
٥٦٥ - ١١٦٩	ابن رشد قاضي في إشبيلية
٥٦٥ - ١١٦٩	جوامع
De partibus anim. ; de generatione anim.	
٥٦٦ - ١١٧٠	جامع الحاس والموس مؤرخ
٥٦٦ - ١١٧٠	تلخيص الطبيعة مؤرخ
٥٦٦ - ١١٧٠	تلخيص الفياس غير أكيد
٥٦٦ - ١١٧٠	تلخيص البرهان مؤرخ
١١٧٥	تلخيص المقولات - والعبارة ، وكتابه مرة أخرى
	للجوامع الصغار غير مؤكد
٥٦٧ - ١١٧١	عودة ابن رشد إلى قرطبة
٥٦٧ - ١١٧١	تلخيص السماء والعام

المغربية	الاندلسية	الاسم
٥٦٨ - ١١٧٢		أو قبل هذا التاريخ . تلخيص الكون والفساد تلخيص الآثار العلوية غير مؤكد
٥٦٩ - ١١٧٣		تلخيص كتاب النفس . غير مؤكد
٥٧٠ - ١١٧٤		رسالة De applicatione intellectus et intelligibiles Escorial 879
٥٧٠ - ١١٧٤		تلخيص ما وراء الطبيعة مؤرخ
٥٧١ - ١١٧٥		تلخيص الخطابة مؤرخ
٥٧١ - ١١٧٥		تلخيص الشعر غير مؤكد
٥٧٣ - ١١٧٧		تلخيص الأخلاق النيقوماخية مؤرخ
٥٧٤ - ١١٧٨		ابن رشد في مراکش
٥٧٤ - ١١٧٨		في جوهر الفلك مؤرخ
٥٧٥ - ١١٧٩		ابن رشد في إشبيلية
٥٧٥ - ١١٧٩		الضميمة فصل المقال غير مؤكد
٥٧٥ - ١١٧٩ - ١١٨٠		الكشف عن مناهج الأدلة مؤرخ
٥٧٦ - ١١٨٠		التفسير الكبير للبرهان غير مؤكد
٥٦٧ - ١١٨٠		تهافت التهافت غير مؤكد
٥٧٨ - ١١٨٢		ابن رشد طبيب السلطان الموحد يوسف وقاضي في قرطبة
٥٨٠ - ١١٨٤		وفاة السلطان يوسف . يخلفه يعقوب المنصور
٥٨١ - ١١٨٥		وفاة ابن طفيل

السنة المصرية	السنة الميلادية	
٥٨٢	١١٨٦	أو قبل هذا التاريخ مسائل خاصة بالبرهان - غير مؤكد
٥٨٢ -	<u>١١٨٦</u>	تفسير الطبيعة مؤرخ
٥٨٤ -	١١٨٨	ألفونس التاسع ملك ليون
٥٨٤ -	١١٨٨	تفسير السماء والعالم - غير مؤكد
٥٨٦ -	١١٩٠	- تفسير كتاب النفس غير مؤكد
		- سعادة النفس
		- تفسير ما وراء الطبيعة
٥٨٩ -	<u>١١٩٣</u>	تلخيص كتاب الحميات لجالينوس
٥٩١ -	١١٩٤	كتابة مرة أخرى للكليات غير مؤكد
٥٩١ -	<u>١١٩٤</u>	تلخيص جمهورية أفلاطون مؤرخ
٥٩٢ -	١١٩٥	١٨ يونيو موقعة ألكوس Alarcos
٥٩٢ -	<u>١١٩٥</u>	اضطهاد ابن رشد ، نفيه إلى أليسانه Lucena
٥٩٢ -	<u>١١٩٥</u>	مسائل في القياس مؤرخ
٥٩٥ -	<u>١١٩٨</u>	نهاية الاضطهاد . يعود ابن رشد إلى مراكش . وفاة ابن رشد

الْقِسْمُ الثَّانِي

ابن رشد العسبرى

الباب الأول : المؤلفات الفلسفية

الباب الثانى : المؤلفات الكلامية

الباب الثالث : المؤلفات الفقهية

الباب الرابع : المؤلفات العلمية

الفصل الأول : الرياضيات والفلك

الفصل الثانى : الطب

الباب الخامس : الكتب المنحولة أو المشكوك بها .

الباب الأول

المؤلفات الفلسفية

الفصل الأول : ابن رشد المؤلف

(أ) تهافت التهافت

(ب) رسائل فلسفية أخرى

الفصل الثاني : ابن رشد شارح أرسطو

مقدمة : أرسطو عند العرب

(!) المنطق

(ب) الطبيعيات

(ح) ما بعد الطبيعة

الفصل الثالث : ابن رشد شارح أفلاطون

الفصل الرابع : ابن رشد والشرائح اليونان

الفصل الأول

ابن رشد المؤلف

(١) تهافت التهافت

موضوع الكتاب

نعلم من الغزالي نفسه أنه عانى ، في شبابه ، أزمة فكرية وروحية خطيرة ، في بحثه عن الحقيقة واليقين . وقد درس درساً دقيقاً مذاهب الفلاسفة عسى أن يجد فيها ما يشق غليله ويبدد شكوكه . ولم يفلح ، ولم يجد الاستقرار والطمانينة إلا في الحياة الصوفية علماً وعملاً .

وتيقناً منه بأن الفلسفة طريق مسدود ، غير قادرة على الوصول إلى نتائج حاسمة في الميدان الفكري والعقائدي ، أراد أن يعجز الفلاسفة ويفند براهينهم . ولذا ابتدأ بعرض آرائهم بطريقة موضوعية في كتاب سماه « مقاصد الفلاسفة » ثم خصص كتاباً على حدة سماه « تهافت الفلاسفة » حاول أن يطل في آرائهم ويبين ضعف عقيدتهم ، واختلاف مذاهبهم ، وبخاصة فيما يتعلق بالمسائل الإلهية .

لم يقصد في كتابه كما يقول « إثبات الحق في نفسه » بل العمل على نزع الثقة بالفلاسفة وإظهار انحرافهم عن سبيل الله كما أنه أراد أن يبين قصور العقل وعدم قدرته على معرفة الأمور الإلهية بنظره وحده .

وقد رتب الغزالي كتابه على شكل مسائل بين في كل منها موقف الفلاسفة وعدم جدواه . فأراد ابن رشد أن يدافع عن الفلاسفة وأن يفند

براهين الغزالي واحداً واحداً . ولذا تناول المسائل واحدة بعد الأخرى ، مشيراً إلى ما هو ضعيف فيها أو متناقضاً .

وهذا هو محتوى الكتاب وتقاسيمه الرئيسية مأخوذ من طبعة الأب بويج المحققة :

AVERROES, Tahafot at-Tahafot ou "Incohérence de l'Incohérence" XL 679 pages, Bibliotheca Arabica Scholasticorum, Serie arabe Tome III, Beyrouth, Imprimerie Catholique, 1930.

اللبداية : بسم الله الرحمن الرحيم . وبعد حمد الله الواجب والصلاة على جميع رسله وأنبيائه ، فإن الغرض في هذا القول أن نبين مراتب الأقاويل المثبتة في كتاب التهاافت ، في التصديق والإقناع ، وقصور أكثرها عن مرتبة اليقين والبرهان .

المسألة الأولى : في قدم العالم

الدليل الأول ص ٤ - الاعتراض من وجهتين (ص ٤) ، أحدهما (ص ٧) ، الاعتراض الثاني (ص ٥٦) - الدليل الثاني لم في المسألة (ص ٦٤) - الاعتراض (ص ٦٥) - صيغة ثانية لم في إلزام قدم الزمان (ص ٨٣) ، الاعتراض (ص ٨٧) - الدليل الثالث على قدم العالم (ص ٩٧) - الاعتراض (ص ٩٨) - دليل رابع (ص ١٠٠) الاعتراض (ص ١٠٢) .

المسألة الثانية : في إبطال قولهم في أبدية العالم والزمان والحركة . وأدلتهم الأربعة (ص ١١٨) - والجواب (ص ١٢٦) - أن لم فيها دليلين آخرين : الأول (ص ١٢٦) - الدليل الثاني ... ويزيدها هاهنا إشكال آخر (ص ١٣٠) .

المسألة الثالثة : في بيان تلييسهم بقولهم إن الله فاعل العالم وصانعه وأن العالم صنعه وفعله : وبيان أن ذلك مجاز عندهم وليس بحقيقة (ص ١٤٧) .

من ثلاثة أوجه (ص ١٤٧) : أما الأول (ص ١٥٠) الوجه الثاني (ص ١٦٢) الوجه الثالث (ص ١٧٣) (... الأمور التي حركت الفلاسفة إلى اعتقاد هذه الأشياء في المبدأ الأول (ص ٢٠٩ - ٢٢٥) - (فإن قيل فما تقول أنت ... ص ٢٥٩ - ٢٦٢) .

المسألة الرابعة : في بيان عجزهم عند الاستدلال على وجود صانع العالم (ص ٢٦٣) .

المسألة الخامسة : في بيان عجزهم عن إقامة الدليل على أن الله واحد وأنه لا يجوز فرض اثنين واجبي الوجود كل واحد منهما لا علة له . (ص ٢٨٧) .

المسلك الأول (ص ٢٨٧) - مسلكهم الثاني (ص ٢٩٣) ولترسم هذه المسألة على حياتها فإن من كلامهم المشهور أن المبدأ الأول لا يتقسم بقول شارح (ص ٢٩٤) .

المسألة السادسة : اتفقت الفلاسفة على استحالة إثبات العلم والقدرة والإرادة للمبدأ الأول ... (ص ٣١١) ، ولم يسلكت : الأول (ص ٣١٦) المسلك الثاني (ص ٣٢٦) - ثم أنهم لا يقدر على رد جميع ما يثبتونه إلى نفس الذات (ص ٣٣٤) .

المسألة السابعة : في إبطال قولهم أن الأول لا يجوز أن يشارك غيره في جنس ويفارقه بفصل وأنه لا يتطرق إليه انقسام في حق العقل بالجنس والفصل (ص ٣٦٧) .

أما المطالبة (ص ٣٧٣) - المسلك الثاني الإلزام (ص ٣٨٦) .

المسألة الثامنة : في إبطال قولهم إن وجود الأول بسيط أي هو وجود محض ولا ماهية ولا حقيقة يضاف الوجود إليها بل الوجود الواجب له كالماهية لغيره (ص ٣٩٠) .

وانكلام عليه من وجهين : الأول المطالبة بالدليل (ص ٣٩٠) المسلك الثاني (ص ٣٩٧) .

المسألة التاسعة : في تعجيزهم عن إقامة الدليل على أن الأول ليس بجسم (ص ٤٠١) .

المسألة العاشرة : في بيان عجزهم عن إقامة الدليل على أن للعالم صانعاً وعلة وأن القول بالدهر لازم لهم (ص ٢١٤) .

المسألة الحادية عشر : في تعجيز من يرى منهم أن الأول يعلم غيره ويعلم الأجناس والأنواع بنوع كلي (ص ٤٢٤) .

وحاصل ما ذكره ابن سينا في تحقيق ذلك في إدراج كلامه يرجع إلى فئين . الأول (ص ٤٣١) ، فنقول (ص ٤٣١) . الفن الثاني (٤٣٧) ، والجواب (ص ٤٣٧) .

المسألة الثانية عشر : في تعجيزهم عن إقامة الدليل على أنه يعرف ذاته (ص ٤٤٧) .

المسألة الثالثة عشر : في إبطال قولهم إن الله تعالى عن قولهم لا يعرف الجزئيات بانقسام الزمان إلى الكائن وما كان وما يكون (ص ٤٥٥) ونبين هذا بمثال (ص ٤٥٥) - ونجاليهم (ص ٤٥٨) - والاعتراض من وجهين : أحدهما (ص ٤٥٩) - الاعتراض الثاني (ص ٤٦٤) .

المسألة الرابعة عشر : في تعجيزهم عن إقامة الدليل على أن السماء حيوان مطيع لله تبارك وتعالى بحركته الدورية (ص ٤٦٠) .

وقد قالوا (ص ٤٦٩) - الاعتراض (ص ٤٨٥) .

المسألة الخامسة عشر : في إبطال ما ذكره من الغرض المحرك للسماء (ص ٤٨٢) وقد قالوا (ص ٤٨٢) - الاعتراض (ص ٤٨٥) :

المسألة السادسة عشر : في إبطال قولهم إن نفوس السموات مطلعة على

جميع الجزئيات الحادثة في هذا العالم وأن المراد باللوح المحفوظ نفوس السموات وأن انتقاش جزئيات العالم فيها يضاهي انتقاش المخطوطات في القوة المحافظة المودعة في دماغ الإنسان (ص ٤٩٤) واستدلوا (ص ٤٩٦) - الجواب .

أما الملقب بالطبيعيات (ص ٥٠٩)

نذكر أقسامها (ص ٥٠٩)

وإنما لزم النزاع في الأولى من حيث أنه ... (ص ٥١٢) .

المسألة الأولى : (ص ٥١٧) الاقتراح بين ما يعتقد في العادة سبباً وما يعتقد مسبباً ليس ضرورياً عندنا بل كل شيئين ... (ص ٥١٧) .

المقام الأول (ص ٥١٨) - المقام الثاني (ص ٥٢٥) ... فلن قيل وهذا يعد من نفس النبي أو من مبدأ آخر ... (ص ٥٣٤) .

المسألة الثانية : في تعجزهم عن إقامة البرهان العقلي على أن النفس الإنساني جوهر روحاني قائم بنفسه (ص ٥٤٣) .

والخوض في هذا يستدعي شرح مذهبهم في القوى الحيوانية والإنسانية (ص ٥٤٣) . ولم فيه براهين كثيرة بزعمهم (ص ٥٤٦) : البرهان الأول (ص ٥٤٨) - دليل ثان (ص ٥٥٤) - دليل ثالث (ص ٥٥٨) - دليل رابع (ص ٥٥٩) - دليل خامس (ص ٥٦٢) - دليل سادس (ص ٥٦٤) - دليل سابع (ص ٥٦٧) ... دليل ثامن (ص ٥٦٩) - دليل تاسع (ص ٥٧١) - دليل عاشر (ص ٥٧٢) .

(وكذلك ... على أن النفس يستحيل عليها المدم بعد الوجود (ص ٥٧٦) أخذ يزعم أن الفلاسفة ينكرون حشر الأجساد (ص ٥٨٠) . وهذا الرجل كفر الفلاسفة بثلاث مسائل (ص ٥٨٧) .

النهاية : وقد رأيت أن أقطع ههنا القول في هذه الأشياء ، والاستغفار من التكلم فيها . ولولا ضرورة طلب الحق مع أهله ، وهو كما يقول (٧ م - بيزند)

جالينوس رجل واحد من ألف ، واتصدي إلى أن يتكلم فيه من ليس من أهله ما تكلمت في ذلك علم الله بحرفي ، وعسى الله أن يقبل العذر في ذلك ، ويقبل العثرة بيمينته وكرمه وجوده وفصله لا رب غيره .

العنوان

إن عنوان الكتاب « تهافت التهافت » لا يوجد في المخطوطات العربية الموجودة لدينا . فهذه تذكر عنوانين مثل هذه : « كتاب التهافت » أو « تهافت الفلاسفة » . وعند المؤلفين الشرقيين الحديثين الذين تناولوا هذه المخطوطات أو ما يشابهها نجد عناوين مثل : « شرح تهافت الغزالي » (مثلا في الفهرس الزكي لمكتبة لاللي الذي يصف المخطوط رقم ٢٤٩٠) أو « كتاب رد التهافت » أو « تهافت الحكماء » أو « تهافت تهافت الفلاسفة » أما الناشر المصري فهو يستعمل أحيانا « كتاب التهافت » وأحيانا أخرى « تهافت الفلاسفة » أو « كتاب تهافت الفلاسفة » .

ومن المرجح أن كتاب ابن رشد كان ، في الأوائل ، غير منفصل من « تهافت الفلاسفة » للغزالي وفيما بعد أشير إليه بعنوان خاص وهو « تهافت التهافت » وهو يوافق تماماً ما كان يقصده ابن رشد . ومن جهة أخرى يوجد هذا العنوان على الصفحة الأولى من مخطوط قديم (فانكا ٢٩١) . كما هو العنوان الذي نقلته التراجم اللاتينية والعبرية القديمة للكتاب وما جاء في قوامم ابن أبي أصيبعة والذهبي .

تاريخ تأليفه

لا يوجد في المخطوطات الموجودة لدينا ولا في التراجم القديمة لحياة ابن رشد ما يفيدنا بطريقة قاطعة عن تاريخ تأليف هذا الكتاب ولذا يجب أن نكتفي ببعض الاستنتاجات .

إن ابن رشد قد ألف معظم مؤلفاته في النصف الثاني من القرن الثاني عشر . ومن الواضح أنه لم يؤلف « تهافت التهافت » في شبابه إذ أسلوب الكتاب وبعض ملاحظات شخصية تدل على نضوج في الفكر وآثار الزمن لا تتماشى مع حداثة السن فلذا يرجح الألب بويج ، الذي نشر هذا الكتاب

نشرة علمية في غاية الدقة ، أنه لم يؤلف قبل ١١٨٠ . وقد وجد سنداً لرأيه هذا في الملاحظة الآتية : حوالى ١١٨٠ ألف ابن رشد كتاب «مناهج الأدلة» المؤرخ من [شيبلىة عام ٥٧٥هـ / ٨٠ - ١١٧٩ . وفي كتابه هذا يذكر ابن رشد « فصل المقال » . ولكنه لم يذكر في هذا الكتاب الأخير « نهافت التهافت » مع العلم أن الكتابين يتشابهان بالموضوع مما جعل الأستاذ جوثييه Gauthier يقر بأن « نهافت التهافت » لاحق لفصل المقال وبما أن فصل المقال قريب جداً من مناهج الأدلة أسلوباً وروحاً وأن هذا الأخير ، المؤلف عام ٨٠ - ١١٧٩ ، لا يذكر أيضاً التهافت ، فيمكننا أن نرجع أن التهافت لم يكتب قبل ١١٨٠

المخطوطات

١ - مخطوط بني جامع (الآستانة) رقم ٧٣٤ - ٩٤ ورقة ، غير مرقفة ، مقاييسها : ١٧٦ X ١٢٨ ملليمتر ، ٢١ سطراً في الصفحة . خط نسخي رفيع ، أنيق . وبعض الأحيان الكلمات غير منقوطة .

ويوجد في آخر المخطوطة النبذة الآتية :

وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة المسماة بكتاب « نهافت » لأفضل المتأخرين ابن رشد المغربي رحمة الله عليه رحمة واسعة في صبيحة يوم الاثنين الثالث والعشرين من رمضان المبارك وسمت ميامنه من شهور سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة الهجرية المصطفية في بلدة قسطنطينية المحمية وأنا الفقير إلى عفو ربه الجليل أحمد بن مصطفي بن خليل عوني .

٢ - طهران ج ١ ، ٤٣ ، ج ٢ ، ٧١٢

٣ - يذكر فهرس مكتبة يكي جامع (اسطانبول ١٣٠٠ هـ - ١٨٨٣ ص ٣٨ ، رقم ٧٣٤) مخطوطاً بعنوان : « نهافت الحكماء رداً على نهافت الغزالي » لابي الوليد محمد بن أحمد المالكي فهو بلا شك لابن رشد . ومن المرجح أن يكون هذا المخطوط هو الذي كان أساساً لطبعة القاهرة .

٤ - وحسب فهرس مكتبة شبيد على في اسطانبول ، رقم ١٥٨٢ ،

يوجد أيضاً مخطوط من التهافت بتاريخ ٩٦٦ هـ (٩ - ١٥٥٨) . وقد لقب المؤلف باسم : « ابن الرشيد » .

٥ - ومن المرجح أن المخطوط رقم ٢٤٩٠ من مكتبة لاله لي في اسطنبول هو أيضاً نسخة من التهافت . فيشير القهرس (سنة ١٣١١ هـ - ١٨٩٣) ص ١٩١ إلى البيانات الآتية :

١ - شرح تهافت غزالي

٢ - رسالة في تطبيق الحكمة للشرع

ويسمى مؤلفهما : أبو الوليد محمد بن الرشيد ...

وقد تحقق الأب بويج من صحة نسبة المخطوطين (٣) و (٤) إلى ابن رشد (انظر رقم ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١) .

المطبوع

طبع النص العربي في القاهرة سنة ١٣٠٢ هـ - ١٨٨٤ (المطبعة الإعلامية) .
وقد ترجم هورتن Horten إلى الألمانية سنة ١٩١٣ جزءاً كبيراً من التهافت **Hauptlehren des Averroes** ويقول إنه يوجد طبعان آخرتان واحدة سنة ١٣١٩ هـ (١٩٠١) والثانية سنة ١٣٢١ هـ (١٩٠٣) ولكنهما متفقتان حتى في الأغلاط . والطبعة الأولى تفوقهما غير أنها لا تخلو من الأخطاء أيضاً . وقد استعان ت. دي بور T. de Boer بالترجمة اللاتينية (طبعة ١٥٥٠) لإصلاح ٦٠ خطأ انظر :

Die Widerspruche der Philosophie nach al-Ghazzali und ihr Ausgleich durch Ibn Roshd,
(Trubner, 1894) pp. 116 sqq.

يقول د . ب . ماكدونالد D.B. Macdonald,

in *Journ. of the Amerl. Orient Soc.*, XX (1899), p. 124.

« إنه يبدو أن الطبعة المصرية نقلت طبعة سابقة من الأستانة ولكن لا يوجد لدينا خبر عن هذه الطبعة التركية » .

يقول ناشر الطبعة القاهرية (ص ١٤١) أنه نشر الكتاب حسب مخطوط من مكتبة يكي جامع بتاريخ ٩٤٣ هـ / ٧-١٥٣٦ وبخط طاشكبرى زادة .

أما الطبعة المحققة علمياً فهي التي ذكرناها في أول هذا الفصل ، وهي للأب بويج Bouyges .

وقد قام بترجمتها إلى اللغة الإنجليزية ترجمة دقيقة مصحوبة بتعليقات قيمة المستشرق فان دين برج :

VAN DEN BERGH (Simon , **Averroes Tahafut al-Tahafut (The incoherence of the incoherence)**, Translated from the Arabic, with Introduction and notes, Unesco collection of great works. Arabic series, E.J.W. Gibb memorial. New series. 19), London Luzac, 2 vol. XXXVI, 373 and 219 pages.

وقد ترجم كتاب تهافت التهافت إلى اللاتينية أول مرة في القرن الثالث عشر أو بالأحرى سنة ١٣٢٨ وقام بترجمته كالونيموس بن كالونيموس . ونقل أيضاً إلى اللغة العبرية ومنها إلى اللغة اللاتينية مرة ثانية في القرن السادس عشر ، ترجمه شخص اسمه أيضاً كالونيموس بن داود الصغير . ونشرت الترجمة اللاتينية في البندقية سنة ١٥٢٧ ثم ثلاث مرات أخرى . وقد نشرت هذه الترجمة الأخيرة السيدة زيدلير وقدمت لها مطولاً وأشارت إلى أهمية ابن رشد في القرون الوسطى :

ZEDLER (Beatrice H. , **Averroes' Destructio Destructionum Philosophiae Algazelis in the Latin Version of Calo Calonymos**, Edited with an Introduction, The Marquette University Press. Milwaukee Wisconsin, 1961, 483 pages.

(ب) رسائل فلسفية أخرى

حاول رينان في كتابه المشهور أن يجمع بين مختلف الجداول الخاصة بمؤلفات ابن رشد ومقابلتها بما كان لديه من المؤلفات وحذف المكررات . ونحن نلخص هنا نتائج عمله :

الرسائل الفلسفية

- ١ - تهافت التهافت : وقد وصفنا مطولاً هذا الكتاب فيما سبق .
- ٢ - جوهر الأجرام السماوية أو تركيب الأجرام السماوية ، وتشمل قائمة الإسكوريال وقائمة ابن أبي أصيبعة على كتب مختلفة تحت هذا العنوان والواقع أن هذا الكتاب مؤلف من مباحث كتبت في أزمنة مختلفة .

٣ - رسالتان في « اتصال العقل المفارق بالإنسان » وقد ذكرهما ابن أبي أصيبعة ذكراً متتابعاً وترجمت هاتان الرسالتان إلى اللاتينية :

**Epistola de connexione intellectus abstracti
cum homine**

De animae beatitudine

وإلى العبرية (انظر مونك ، مقالات . ص ٤٣٧ تعليق) ويعزو اليهود الرسالة الثانية إلى ابن رشد الجدد .

- - كتاب في الفحص هل يمكن العقل الذي فينا وهو المسمى الهولاني أن يعقل الصور المفارقة بآخره أو لا يمكن ، وهو المطلوب الذي كان أرسطو وعدنا بالفحص عنه في كتاب النفس .

ولهذا الكتاب ترجمة بالعبرية عنوانها : « كتاب في العقل الهولاني أو في إمكان الاتصال » انظر :

Munk, *Mélanges...*, p. 437, 448, note; Renan, *Averroès...*
p. 67, note 2.

وقد وجد رينان عدا ذلك ، ترجمة لاتينية لعين الموضوع في مخطوطين من مصدر إيطالي يرجعان إلى القرن الرابع عشر ، أحدهما في مكتبة مارمرقس في البندقية (٦ ، رقم ٥٢) :

**Tractatus Averoy's qualiter intellectus materialis
conjungatur intelligentiae abstractae.**

والآخر « رسالة في العقل » **Epistola de intellectu**

في **Biblioth, impériale, (an. fonds no 6510**

ولذا فإن ابن رشد يكون قد أُلّف ، كما يظهر أربع رسائل عن هذه النقطة الأساسية ، وذلك من غير حساب للاستطراد الوافر في الشرح على الجزء الثالث من كتاب النفس والذي خص به عين الموضوع .

٦ - شرح رسالة ابن باجة في « اتصال العقل بالإنسان » التي ورد ذكرها في قائمة الإسكوريال .

٧ - مسائل في مختلف أقسام المنطق التي تضاف عادة إلى الشروح ، فتوجد ترجمة عبرية منها (مونك ، مقالات ص ٤٣٦) .

٨ - القياس الشرطي ، وقد ذكر في قائمة الإسكوريال .

٩ - رسالة **de primitate praedicatorum** وقد جاءت عقب التحليلات الثابتة في الطبقات اللاتينية .

١٠ - خلاصة المنطق ، وقد نشرت ترجمة له إلى العبرية بريفادى ترانو Riva de Trento ولعله عين الكتاب الذي ورد في قائمة ابن أبي أصيبعة وفي قائمة الإسكوريال تحت عنوان « كتاب الضروري في المنطق » و « مقدمة المنطق » فترى لتلك مخطوطات عبرية كثيرة .

Bartolucci, *Bibl. rabbin.* t. Ier, p. 13; Wolf, I, p. 18, II, p. 12. Pasini, I, 20, 66.

١١ - مقدمة الفلغة ، وهي بالعربية في الإسكوريال (رقم ٦٢٩) وهي مؤلفة من اثنتي عشرة مقالة :

(١) الحامل والمحمول (٢) الحدود (٣) التحليل الأول والثاني
(٤) القضايا (٥) القضايا الصحيحة والفسادة (٦) القضايا اللازمة وغير
اللازمة (٧) البرهنة (٨) النتيجة المطابقة (٩) رأى الفارابي في القياس
(١٠) خصائص النفس (١١) الحس والسمع (١٢) الصفات الأربع
(الغزيري Casiri) (ج ١ ص ١٨٤) .

١٢ - جوامع سياسة أفلاطون ، وقد ذكر في قائمة الإسكوريال
وتوجد ترجمة له بالعربية واللاتينية . (Opp. t. 111, edit. 1553).

١٣ - مقالة في التعريف بجهة نظر أبي نصر (الفارابي) في صناعة
المنطق وبجهة نظر أرسطو فيها ، وقد ذكره ابن أبي أصيبعة ، ومن المحتمل
أن يكون قد أشير إليه في قائمة الإسكوريال .

١٤ - عدة شروح على الفارابي ، بخاصة شروحه على الأورغانون ،
وقد أشير إليها في قائمة الإسكوريال .

١٥ - كتاب فيها خالف أبو نصر لأرسطو في كتاب البرهان من ترتيبه
وقوانين القياس والحدود . وقد ذكر هذا الكتاب في قائمة ابن أبي أصيبعة .

١٦ - مقالة في الرد على أبي علي بن سينا في تقسيمه الموجودات إلى
ممكن على الإطلاق وممكن بذاته وإلى واجب بغيره وواجب بذاته . وتوجد
ترجمة عبرية لها في المكتبة الإمبراطورية (أساس قديم ٣٥٦) . وقد ذكرها
ابن أبي أصيبعة . انظر : Munk, *Mélanges* p. 358 et sq.

١٧ - شرح الإلهيات الأوسط (تلخيص الإلهيات) لنيقولاوس وقد
ذكر في ابن أبي أصيبعة وفي قائمة الإسكوريال ولعله هو كتاب الفلسفة
الأولى لنيقولاوس الدمشقي وقد ذكر نيقولاوس كثيراً من قبل فلاسفة
العرب ولا سيما ابن رشد الذي أنكر عليه سعيه في قاب نظام كتب ما بعد
الطبيعة :

Metaph. 1. XII, Proem. f. 312 v; 314 v et 344 v;
De Anima 1. III, f. 169; Wenrich, **De auct. graec. vers.**,
p. 294; De Sacy, **Relation de l'Egypte par Abdallatif**,
p. 77, note.

١٨ - رسالة في هل يعلم الله الجزئيات ، وقد ذكرت في قائمة الإسكوريال .

١٩ - مقالة في الوجود السرمضى والوجود الزمانى (نفس المصدر) .

٢٠ - كتاب في الفحص عن مسائل وقعت في العلم الإلهى في كتاب الشفاء لابن سينا وقد ذكره ابن أبى أصيبعة .

٢١ - مقالة في فسخ شبهة من اعترض على الحكيم وبرهانه في وجود المادة الأولى وتبين أن برهان أرسطو هو الحق المبين (المصدر نفسه) .

٢٢ - مسألة في الزمان (المصدر نفسه) .

٢٣ - مسائل في الحكمة (المصدر نفسه) .

٢٤ - مقالة في العقل والمعقول ، نسخة عربية في الإسكوريال (رقم ٨٧٩) ويرجع أن تكون « مقالة في العقل » كما جاء في ابن أبى أصيبعة وهي المقالة التى أخطأ فستنقل في عدها عين القسم الثانى من سعادة النفس .

٢٥ - شرح مقالة لاسكندر الأفروديسى في العقل ، وقد ذكر في قائمة الإسكوريال ، وله ترجمة بالعبرية .

Steinschneider, **Catal. Codd. Lugd. Bat.**, p. 21.

٢٦ - مسائل في علم النفس مثل عنها فأجاب فيها (المصدر نفسه) .

٢٧ - كتابان في علم النفس غير الكتاب السابق (المصدر نفسه) .

٢٨ - مسائل في السماء والعالم (المصدر نفسه) .

وهناك عناوين أخرى توجد في المكتبات والمخطوطات نشأت عن خطأ أو عن استعمال مزدوج . ومن ذلك أن مخطوط

المتضمن مباحث في الله والخلق والخلود والنبوة والذي توجد منه ،
في المكتبة البودليانا وتورينو وبارم ، نسخ مترجمة إلى العربية ، هو للغزالي .
وأن :

**De generatione animalium tam secundum viam
gignitionis quam secundum viam putrefactionis**

الذي يوجد في قوائم المكتبة الأهلية حاضراً :

Bibl. imp. (fonds de Sorbonne 612; ancien fonds, 6510)

ليس سوى خلاصة عن الشرح على الجزء الثاني عشر من كتاب ما بعد
الطبيعة .

De rerum naturalium mutatione ولا تقوم رسائل
**juxta veteres philosophos, cum expositione Ben
Resched; — De cometis; — De sensibus; — De
nutrimento; — De diluviis**

والشروح حول رسالة « حى بن يقطان » لابن طفيل : وحول كتاب
« تدير المتوحد » لابن باجة التي ذكرها فولف وبرتولوتشى وموريرى
إلا على دلالات مبهمة غير صحيحة .

Wolf, *Bibl. hebr.* t. I 1er, p. 14 et sq.; t. IV, p. 751
et sq. — Bartolucci, t. 1er, p. 14. — Moreri, art. Averroes. —
Brucker, t. III, p. 104 et 178.

ومن ذلك أيضاً عزو Herbelot إلى ابن رشد كتاب السياسة المسمى
« سراج الملوك » وهو لأبى بكر محمد الطرطوشى .

Dozy, *Recherches* .. II, pp. 66, 254

الفصل الثاني

ابن رشد شارح أرسطو

مقدمة : أرسطو عند العرب

لقد كان للفلسفة اليونانية حظ كبير لدى المفكرين المسلمين وقد درس مطولا تاريخ وصول هذه الفلسفة بثوبها العربي بعد ما تركت أثينا والإسكندرية ولجأت إلى الشرق في أديرة النساطرة واليعاقبة حيث ترجم أقسام عديدة منها إلى السريانية . ثم نقلت إلى العربية بفضل سلسلة من المترجمين في بغداد أيام المأمون . ومنذ نصف القرن الماضي قام المستشرقون بدراسة هذا الانتقال والبحوث في هذا المجال عديدة . كما أن في العشر سنوات الماضية ظهر عدد من الدراسات القيمة أوضحت بعض مظاهر غامضة في تاريخ الترجمات وجمعت البيانات المشتتة .

وإننا سنكتفي هنا أن نشير إلى المراجع الأساسية لكي يتمكن القارئ من فهم نشاط ابن رشد كشارح لأرسطو وأفلاطون :

— ابن النديم ، المهرست ، طبعة فلوجل Flügel ، ليزيغ ، ١٨٧١ ،

— القفطى ، طبقات الحكماء ، طبعة ليبيرت Lippert ، ليزيغ ١٩٠٣

— ابن أبى أصيبعة ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، طبعة موللر

(الطحان) ، القاهرة ١٨٨٤

Steinschneider (M.) **Die arabische Uebersetzungen aus dem Griechischen**, Leipzig, Harrassowitz, 1893.

Müller (August), **Die griechischen Philosophen in der arabischen Ueberlieferung**, Halle, 1873.

Baumstark (Anton), **Syrisch-arabische Biographien des Aristoteles**, ... Druck von G. Teubner in Leipzig 1898.

وقد أعطى* الدكتور عبد الرحمن بدوي عدة محاضرات في الصوريون بباريس عن انتقال الفلسفة اليونانية إلى العالم العربي .

Badawi ('Abdurrahman), **La transmission de la philosophie grecque au monde arabe**, Paris, Vrin, 1968.

ويجد القارئ في هذا الكتاب جميع المصادر الخاصة بهذا الموضوع مع بيانات دقيقة عن محتوياتها .

وهناك كتابان ظهرا في نفس السنة ، باللغة الإنجليزية في نفس الموضوع :

Peters (Francis E.), **Aristoteles arabus. The Oriental translation and commentaries of the aristotelian Corpus**, Leiden, Brill, 1968.

Peters (Francis E.), **Aristotle and the Arabs; the Aristotelian tradition in Islam**, New York University Press, 1968.

انظر أيضاً كتاب الدكتور المذكور عن « منطق أرسطو عند العرب » في الصفحة التالية .

المجموعة الأرسطية

لقد وصلت إلى العرب المجموعة الأرسطية مصحوبة بشروح تلاميذ أرسطو بخاصة إسكندر الأفروديسي Alexandre d'Aphrodise وثامستيبوس Themistius .

وبدون أن نخوض في التفاصيل يمكننا أن نلخص على الوجه الآتي المجموعة الأرسطية كما يمكننا أن نستخلصها من فهرست ابن النديم أو كتب الكندي والقارابي وابن سينا ، أي قبل زمان ابن رشد :

أولاً : الأورغانون (Organon) أي المنطق

في أيام ابن رشد كان يوجد في أيدي المختصين مجموعة مكونة من ثمان مؤلفات منطقية لأرسطو وقد زيد عليها كتاب إيساغوجي أو المدخل وهو كتيب ألفه فورفرغريوس - وهو تلميذ أفلوطين - ليكون « مدخلا » لكتاب المقولات وقد عرف مجموعة الكتب المنطقية لأرسطو زائدة إيساغوجي بالأورغانون .

عن معنى كلمة « أورغانون » وتاريخها انظر :

E. Zeller, *Die Philosophie der Griechen*, vol. II, Part II, p. 187, n. 3 I. Madkour, *L'Organon d'Aristote dans le monde arabe. Ses traductions, son étude et ses applications*, 1969, 2e ed. Paris, Vrin 1969.

وقد تعود الطلبة أن يدرسوا منطق أرسطو مبتدئين بإيساغوجي فأصبح جزءاً من منطق أرسطو بحيث أن الأورغانون كان يتضمن التسع كتب الآتية :

- | | |
|----------------------------|-----------------------|
| ١. Isagoge | ١ - إيساغوجي |
| 2. Categories | ٢ - المقولات |
| 3. De Interpretatione | ٣ - العبارة |
| 4. Prior Analytics | ٤ - التحليلات الأولى |
| 5. Posterior Analytics | ٥ - التحليلات الثانية |
| 6. Topics | ٦ - الجدل |
| 7. De Sophisticis Elenchis | ٧ - السقطة |
| 8. Rhetoric | ٨ - الخطابة |
| 9. Poetic | ٩ - الشعر |

أما الطبيعيات فأهم ما تحتويه هي الأجزاء الآتية :

- ١ - كتاب انشعاع الطبيعي Les 8 livres des Physiques
- ٢ - كتاب السماء والعالم De coelo et mundo
- ٣ - كتاب الكون والفساد De generatione et corruptione
- ٤ - كتاب الآثار العلوية Meteorologica
- ٥ - كتاب النفس De Anima
- ٦ - في الحس والمحسوس De Sensu et sensato
- ٧ - في الذاكرة والتذكر De Memoria et reminiscentia
- ٨ - في النوم واليقظة De Somno et vigilia
- ٩ - في طول العمر وقصره De longitudine et brevitate vitae
- ١٠ - في طبائع الحيوان Historia animalium
- ١١ - في الأعضاء التي بها الحياة De Partibus animalium
- ١٢ - في كون الحيوان De Generatione animalium

ثلاث أنواع من الشروح

لقد خصص ابن رشد لتفسير كتب أرسطو ثلاث أنواع من الشروح :
 الشرح الأكبر والشرح الأوسط والشرح الصغير . والأمر الذي يسبب
 اضطراباً في استعمال هذه الاصطلاحات هو أن الترجمات اللاتينية
 - ومن بعدها الأوروبية - التي استعملتها أعطت لها مضموناً دقيقاً لا يوجد
 دائماً في المصطلح العربي .

أما الشرح الكبير - وهو خاص بابن رشد - فؤداه أن يتناول كل
 فقرة للفيلسوف بعد أخرى ويوردها كاملة ويوضحها جزءاً بعد جزء مميزاً النص

الأصلي بكلمة «قال» التي تقابل الحاصرتين المزدوجتين . ونسرج المناقشات النظرية على شكل استطرادات . ويقسم كل كتاب إلى فصول ونصوص .

ومن الواضح أن يكون ابن رشد قد اقتبس من مفسري القرآن هذا المنهاج في العرض الحرفي حيث يفرق بدقة بين ما هو خاص بالمؤلف وما هو خاص بالشارح ، وهذا النوع من الشرح يقال له أيضاً تفسيراً ويقابله باللغة الإفرنسية *Grand Commentaire*

أما في الشرح الأوسط *Commentaire moyen* يورد نص كل فقرة بكلماتها الأولى فقط ، ثم يشرح الباقي من غير تفريق بين ما هو خاص بابن رشد وما هو خاص بأرسطو .

« وفي التلخيص أو التحليل يتكلم ابن رشد باسمه الخاص دائماً فيعرض مذهب أرسطو مضيفاً حاذقاً باحثاً في الرسائل الأخرى ما تكمل به الفكرة ، متخذاً ترتيباً ومنهجاً من اختياره . وهكذا التلخيصات رسائل حقيقية كرسائل أرسطو » *Renan, Averroès...* ، ص ٦٠ : الترجمة العربية ص ٧٥

والذي يقابل التلخيص هو بالإفرنجية *Abbrégé, Compendium* و *Résumé, Paraphrase*

ومن المؤكد أن ابن رشد لم يحرر لكل كتاب من كتب أرسطو الثلاث أنواع من الشروح ، فأحياناً يخصص لها نوعاً واحداً وتارة نوعين وتارة ثلاثة .

وقد كان من الرأي الشائع في عصر النهضة أنه ألف تلخيصاته في شبابه ، وألف شروحه الوسطى في كهولته ، وألف شروحه الكبرى في مثييه (انظر *Niphus, In Phys. Auscult. poem. Venise 1549*) .

ومقدمة طبعة الـ *Juntas* سنة ١٥٥٢ (ورقة ٢ ظ)

(١) المنطق

مقدمة : تلخيص الأورغانون لابن رشد - المخطوطات .

١ - تلخيص كتاب إيساغوجي .

٢ - تلخيص كتاب المقولات .

٣ - تلخيص كتاب العبارة .

٤ - تلخيص كتاب القياس .

٥ - تلخيص كتاب البرهان .

٦ - تلخيص كتاب الجدول .

٧ - تلخيص كتاب الفسطة .

٨ - تلخيص كتاب الخطابة .

٩ - تلخيص كتاب الشعر .

تلخيص الأورغانون لابن رشد

يوجد في المكتبة الأهلية في باريس

Bibl. Nat. de Paris No 1008 des mass hébreux—ancien fonds
303 (catalog. de 1866, p. 182).

مخطوط لتلخيص الأورغانون .

والنص العربي مكتوب بحروف عبرية ومصحوب بالترجمة العبرية
ليحوق بن خبير . والمخطوط يرجع إلى القرن الرابع عشر .

وقد ذكر مونت Munk في نشرته لكتاب دلالة الحائرين
Guide des égarés لابن ميمون عدة فقرات منه (ج ١ ، ص
١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٠) . ويذكر منه كتاب البرهان (ج ١ ، ص ٦٨ ،
١٠٦ - ١٠٧ ، ١٩١) وكتاب الجدل (ج ١ ، ص ٤٠) كما يذكره
أيضاً في كتابه ; **Mélanges de Phil. juive et arabe**, p. 108
ص ١٠٨

يقول استاينشيدر في ZDMG, t. XLVII, p. 342 أن هذا التلخيص
يتضمن إيساغوجي فرفوريوس . وفي موضع آخر **Die hebr. Uebers.**
ص ٥٤ يسمى هذا التلخيص « الضروري في المنطق » . وهو يعطى أيضاً
بدايته (ص ٥٧) (بحروف عبرية) : « الغرض في هذا القول تجريد
الاقاويل من صناعة المنطق » : المطابقة إلى الترجمة العبرية الموجودة في
المخطوط العبري Uri 403 (البديانا في أكسفورد)
(انظر بويج. ١) (Bouyges No ١)

ويوجد أيضاً هذا المخطوط (أي تلخيص الأورغانون) في ميونيخ حيث
عثر استاينشيدر على النص العربي بحروف عبرية : رقم ٣٠٩ و ٣٥٦ (انظر
استاينشيدر ، القاراني ص ١٤٩) . ورقم المخطوط الآن في فهرست
Aumer هو ٩٦٤ حسب استاينشيدر (ZDMG, XLVII, p. 342)
(انظر بويج ٢) (Bouyges No 2)

وقد نشر لازينيو في Lasinio الملحق (Appendice A) من كتابه

Il Commento medio di Averroë alla Poetica di Aristotele (Estratto dagli Annali della Università toscane),
Parte seconda, Pisa 1872.

« تلخيص الشعر » حسب مخطوط رقم ٣٥٦ - ٩٦٤ ميونيخ مكل
بمخطوط باريس رقم ١٠٠٨ ط (انظر بويج 3 Bouyges No)

مخطوط فيرنسة

لقد وصف لازينيو Lasinio مطولا هذا المخطوط الشير وسماه
« المخطوط الشرقي اللورانسانيو » Codice Orientale Laurenziano
54, CLXXX وهو موجود في المكتبة المديشو لورانتينا في فيرنسة. وقد
ذكره السمعاني في فهرسه وبعده ريتان في كتابه

Archives des Missions scientifiques et littéraires,
1850, pp. 388—389.

وقد كان ملكاً لجيوفني بينستا ريموندي ، مؤسس المطبعة الشرقية
لعائلة المديسيس (Medicis) . وهو مكتوب بحروف مغربية ، ورجع
تاريخه بالأرجح إلى القرن الرابع عشر . عدد أوراقه ٢٠٨ وهو يحوي
تلخيص المنطق :

— كتاب المقولات (fol. 1b)

— كتاب باري أرميناس أي العبارة (fol. 12 a)

— كتاب أنا لو طيق وهو كتاب القياس (fol. 22a)

[كتاب] البرهان (fol. 65a)

[كتاب ... الجدل] (fol. 88a)

[كتاب] السفسطة (fol. 125a)

- [كتاب] الخطابة (fol. 104a)

- كتاب الشعر (fol. 199b)

وذهب رينان (في كتابه ، ابن رشد والرشدية ، الطبعة الثامنة ص ٨١) إلى أن الكتابين الآخرين paraphrase والكتب الأخرى « شروح متوسطة » ولكن أكد استاينشيدر (في كتابه « الترجمات العبرية » ص ٦١ ، هامش ١١٥) أن لا فرق بين هذه الكتب فكلها « شروح متوسطة » .

وسنة ١٨٧٣ أشار العالم دى خوية (J. de Goeje) إلى أهمية المخطوط رقم MMDCCCXX (كود . ٢٠٧٣) الذى اقتنته مكتبة ليدن منذ عهد قريب (انظر فهرست المكتبة . ج ٥ ، ص ٢٢٣) . ويقول أن هذا هو المخطوط الذى قال عنه فيها مضى كازوبون Casaubon وهو Huet أن بوسثيل Postel أتى به من الشرق في القرن السادس عشر . ثم انتقل إلى حوزة مدرسة الآباء اليسوعيين في باريس .

وهو مخطوط جميل جداً ، بحروف مغربية ، من غير تاريخ (على ما جاء في الفهرس) . ويقول لازينيو إنه يتضمن الشرح الوسيط للأورغانون بما فيه الخطابة والشعر في كتابه :

Il Commento medio di Averroë alla Retorica

وفي المكتبة الشرقية للآباء اليسوعيين في بيروت صورة فوتوغرافية للصفحات ٧٥ الأولى من مخطوطة ليدن لغاية بداية كتاب البرهان .

وقد نشر لازينيو Lasinio :

١ - الشرح المتوسط لكتاب الشعر

Il Commento medic di Averroë alla Poetica di Aristotele.

حسب مخطوطة فيرننسة . وعندما علم بوجود مخطوطة ليدن ، قارن بين المخطوطتين ونشر الفوارق . انظر :

Studi sopra Averroë, VI in Giornale della Società Asiat. Ital. vol. XI (1898), pp. 143—152, et vol. XII (1899), pp. 197—206.

٢ - بداية الشرح المتوسط للخطابة ، حسب مخطوطة ليدن ومخطوطة فيرتسة ، انظر :

Pubblicazioni del R. Istituto di Studi Superiori in Firenze, Sez. di Filosofia e Filolog., Accademia orientale, 1876, 96 pages.

ولم يؤجل نشر المخطوطة بأكملها .

٣ - الشواهد الشعرية من الشرح الوسيط للخطابة في الملحق بـ « من كتابه Il Commento »

٤ - بداية كل من الأربع كتب الأولى ، مع الفوارق في :

Studi sopra Averroë, pp. 8. et sq.

الذي نشر في :

Anuari della Società Italiana di Studi Orientali, vo. I (1873) pp. 125—159; vol. II (1874), pp. 234—267.

انظر : (Steinschn. **Hebr. Uebers.** p. 61, et n. 116

ويوجد أيضاً فيه قطعة من الجدل : RSO, V (1913), p. 96

وقد نشر الأب اليسوعي لويس شيخو في كتابه مقالات لمشاهير العرب على الجزء الثاني من علم الأدب ، أجزاء عديدة من الشروح الوسطى لابن رشد على الخطابة والشعر ، وهو يستعمل النص الذي نشره لازينيو ولكن مع الضبط الكامل للكلمات .

وهذه هي النصوص التي نشرها :

الخطابة : ص ٤-٣ ، ٤-٥ ، ٦-٥ ، ٧-١٠ ، ١١ ، ٢٥-٢٧ ، ٢٨-٢٩ ،

١٤٥-١٤٢ ، ١٤٢-١٣٩ ، ١٣٩-١٣٧ ، ١٠٧-١٠٢ ، ١٠٢-٩٧ ، ٣٢-٣١
 ، ١٩٨-١٩٤ ، ١٩٤-١٨١ ، ١٨٠-١٧٢ ، ١٦٠-١٥٠ ، ١٥٠-١٤٥
 ٢١١-١٩٨

الشعر : ٢٤٦-٢٤٣ ، ٢٤٩-٢٤٧ ، ٢٥٢-٢٤٩ ، ٢٥٧-٢٥٣ ،
 ، ٢٩٥-٢٩٤ ، ٢٩٣-٢٨٤ ، ٢٨٤-٢٦٦ ، ٢٦٥-٢٥٨
 (Bouyges No 9 انظر بويج) ٢٩٩-٢٩٦ ، ٢٩٦-٢٩٥

مخطوطا دار الكتب (القاهرة)

يوجد في مكتبة دار الكتب في القاهرة مخطوط تحت رقم ٤٠٧٦
 (= المنطق وآداب البحث ٩ يحوى على أربع كتب من الشرح الوسيط
 لمنطق أرسطو . عدد صفحاته ٢٣٢ والخط نسخى بحبر شديد السواد .
 في كل صفحة ٢٠ سطراً وفى السطر ١٠ كلمات . مقاييسه : ١١ × ١٩ سم
 (٦ × ١٤) والأربعة أجزاء هى :

١ - كتاب المقولات

٢ - كتاب بارارميناس (fol. 28v)

هذا الكتاب يتدئ بلا عنوان ولكن عنوانه مذكور في آخر الكتاب
 السابق . وقد ذكره القهرس المطبوع تحت اسم كتاب القضايا ونقله عنه
 بروكلمان (ج ١ ص ٤٦٢) ومحمد بن شبيب

Etudes sur les personnages mentionnés dans l'Idjaza
 du Cheikh 'Abd el-Qadir al-Fasy, No. 6 (in Actes du
 XIVe Congrès des Orientalistes, III (suite), p. 507.

٣ - كتاب القياس (fol. 57v)

٤ - كتاب البرهان (fol. 174.2)

يذكر القهرس المطبوع (ج ٦ ص ٥٢) عنوان الكتاب :
 تلخيص كتب أرسطو الأربعة وهو يختلف عن عنوان المخطوط :
 « تلخيص كتب أرسطو المنطقية لابن رشد » وهى أربعة كتب ولكن هذا
 العنوان الأخير هو أيضاً متأخر ووضع بعد كتابة المخطوط .

هذا المخطوط أحدث من مخطوط ليدن وأقل صحةً منه بكثير . انتهى من كتابته محمد مؤمن بن محمد محمد حسين الزاوي (أو الرازي) سنة ١١٧٧ هـ (- ١٧٦٣٠٤) (انظر بويج : (Bouyges No 10) .

يوجد في نفس الدار صورة للمخطوط السابق أنجزت بتكليف وانتهى نسخها يوم الجمعة أول رجب ١٣٣٦ هـ (١٣ أبريل ١٩١٨) . ورقها حكمة وفلسفة ٢٤٦ . وعدد صفحاتها ٦٦٠ واخلط نسخي كبير ، في كل صفحة ٢١ سطراً وفي السطر ٩ كلمات . مقاييسها : ١٧ × ٣٢ سم (٩ × ١٧) . الصفحات مرقمة بقلم أحمر .

لم يذكر الناسخ المخطوط الذي نسخ منه ولكن المقارنة مع المخطوط السابق تدل قطعياً أنه هو الأصل . وقد صحح أحياناً الناسخ النص الأصلي بلون أن يشير إلى التصحيح وهو عادة جيداً (بويج : Bouyges No. 11) .

لا يوجد في أي مخطوط من المخطوطات المذكورة الخاصة بالشرح الوسيط للأورغانون كتاب إيساغوجي لفرغوريوس كما هو الأمر في عدد من مخطوطات التراجم العبرية . وقد ذهب استاينشيدر في كتابه **die Hebr. Ueber.** ص ٥٧ وما بعدها إلى أن إيساغوجي هو أول كتاب للشرح الوسيط للأورغانون وهذا رأي لا يبدو صحيحاً (بويج : (Bouyges No. 12

يحوى المخطوط العبري (٢٧٦٠) الفقرة الثانية الموافقة لمخطوطات عبرية (د . ٤٨) ، الفقرة الثانية للمكتبة اليهوديانية حسب الفهرس ج ٢ (١٩٠٦) عمود ١٧٦ ، على النص العربي : بحروف عبرية ، لشرح ابن رشد على رسالة من أرسطو ، لعلها : ذكر في الفهرس ، كتاب الفسطة وهذا هو النص الوارد في الفهرس لعله يساعد لتشخيص المخطوط .. (وقد نقلناه إلى أصله بالحروف العربية بويج : (Bouyges No. 13

« قال ثم قولنا بلامغالطة بنشابه الأسماء لأنه لو قال قائل كان الإسكندر ملكاً وقال آخر لم يكن الإسكندر ملكاً ... »

ولا توجد هذه الجملة في الشرح المتوسط للمقولات .

لا يوجد أثر من الشرح الكبير لابن رشد للبرهان وهو يوجد في الترجمة اللاتينية والترجمة العبرية انظر استاينشيدر. **Hebr. Uebers.** ص ٩٥
(بويج 14 No Bouyges)

١ - تلخيص كتاب إيساغوجي

والكل يعرف كم كان إجلال ابن رشد لأرسطو عظيماً ، فقد أخذ على عاتقه أن يشرح جميع كتبه . والإيساغوجي هو من الكتب النادرة غير الأرسطية التي قبل ابن رشد أن يشرحها . ولم يفعل هذا إلا على مضمض . ويبدو أنه تجاهله في البداية ، إذ أنه في شرحه الوسيط للمقولات يتكلم عن عزمه لشرح جميع كتب أرسطو المنطقية مبتدئاً بالمقولات كأن إيساغوجي لا يدخل في الحساب .

بل أكثر من ذلك فهو في نفس شرحه لإيساغوجي يتساءل عن قيمته فيقر بأن لم يكن في نيته أن يشرحه لسيبين . السبب الأول هو أنه لا يرى أن إيساغوجي يصلح ليكون مقدمة للدراسة المنطق وثانياً إن الكلام الذي يأتي به فرفوريوس مفهوم لا يحتاج إلى شرح . غير أنه أراد أن ينزل عند رغبة أصدقاء من مدينة Murcia الذين طلبوا منه هذا الشرح (انظر كلام ابن رشد في الترجمة الإنجليزية لإيساغوجي ص ٢٧) .

وقد ألف ابن رشد شرحاً صغيراً وشرحاً متوسطاً لكل من الكتب التسع لمجموعة الأورغانون غير أنها لم تصلنا في أصلها العربي .

وقد كلف انجمن الأمريكي للقرون الوسطى Mediaeval Academy of America الأستاذ هيرت دافيدسون أستاذ بجامعة كاليفورنيا ، بتحقيق النص العربي لتلخيص إيساغوجي وترجمته إلى اللغة الإنجليزية . وقد أنجز هذا العمل على خير ما يرام ونشر في نفس الوقت كتاب تلخيص المقولات (النص العربي والترجمة الإنجليزية) وقد نشر الكتابان في أمريكا :

Averrois Cordubensis Commentarium Medium in Porphyrii Isagogen et Aristotelis Categorias.
Textum Hebraicum recensuit et Adnotationibus Illustravit
Herbert A. Davidson, Published by the Mediaeval Academy

of America. Cambridge, Massachusetts and the University of California Press, Berkeley and Los Angeles, 1969 (Versionum Hebraicum 1, a (Medium), 19 x 26 cm. XXI (English Introduction) and 165 pages.

ويشرح الأستاذ دافيدسون في المقدمة منهجه في النشر ويصف المخطوطات العبرية والعربية (لكتاب تلخيص المقولات) واللاتينية التي استعملها . كما أنه وضع معجماً للكلمات الفنية : عبري - عربي - لاتيني - يوناني ، ومعجماً : يوناني - عبري

Averroes Middle Commentary on Porphyry's Isagoge. Translated from the Hebrew and Latin Versions and on **Aristotle's Categoriae**, translated from the original Arabic and the Hebrew and Latin Versions, with notes and Introduction by Herbert A. Davidson, Published by the Mediaeval Academy of America, Cambridge, Massachusetts and the University of California Press, Berkeley and Los Angeles, 1969 (Versio Anglica I, 2, 1-2), 15 — 22,5 cm. 21, 27 et 121 pages.

استعان المحقق لترجمته لتلخيص المقولات بالنص العربي الذي حققه الأب بروج والذي يأتي ذكره بعد هذه الفقرة .

٢ - تلخيص كتاب المقولات

من المعلوم ، وكما ذكرنا فيما سبق ، أن كتاب المقولات هو في نظر الفلاسفة العرب ، جزء وثيق الصلة بباقي كتب الأورغانون ولذا مترجوها حياة أرسطو لا يذكرون عادة تلخيص كتاب المقولات ككتاب مستقل عن الكتب المنطقية الأخرى . فهو يدخل ضمن تلخيص شامل لجميع أجزاء المنطق الأرسطي . والدليل على ذلك أن في الثلاث مخطوطات لتلخيص المقولات يوجد تلخيص الكتب الأخرى للأورغانون ولعل لهذا السبب ذكر مترجمو كتب ابن رشد جميع هذه التلاخيص كتلخيص واحد لمنطق أرسطو . وهذا التلخيص هو حقيقة تفسير لكتاب المقولات لأرسطو وليس هو رسالة ذات شخصية وأصالة مستوحاة من النص الأرسطي فإن رشد يلتزم بالنص الأرسطي بدون استطرادات أو تعليقات فهو يكاد ينقل النص مع تغيير بسيط لبعض الكلمات أو تقسيم النص لكي يصبح أكثر وضوحاً . ومن الصعب للقارئ أن يميز بين ما هو نص أرسطو وما هو كلام ابن رشد .

ويبحث الأب بويج في المقدمة التي كتبها لتحقيق تلخيص المقولات (ص ١١ X) في تاريخ تأليفه ؛ ونتيجة البحث هو أنه ألف قبل إبريل ١١٦٨

وكما ذكرنا سابقاً أن استعمال كلمة «تلخيص» لا تخلو من الغموض . فعناها العام هو الاقتضاب أو التوضيح (انظر «تفاوت التباينات» ، طبعة بويج ، ص ٤٤ ، ١٣ ، ٤٧٧ ، ١٠) .

ومن جهة أخرى ، ناشرو مؤلفات ابن رشد في عهد النهضة ، أو مترجموها جعلوا تقسيمها إلى ثلاث أنواع سائراً : التفسير الكبير ، التفسير الوسيط ، والتحليل analyse ou paraphrase

ولا شك أن كتابنا هذا إذا قورن بالتفسير الكبير أو « بالتحاليل الصغيرة » قد يعتبر تفسيراً وسطاً. ولذا قد وضع بويج في الترجمة الفرنسية له : Paraphrase وأضاف توضيحاً لها : "Commentaire moyen"

عندما استعمل دافيدسون التعبير Middle Commentary

والأب بويج هو أول من نشر تلخيص كتاب المقولات على أساس المخطوطات الآتية :

١ - مخطوط فيرنسة .

وقد وصف هذا المخطوط مراراً مطولاً (انظر تلخيصنا لهذا الوصف فيما سبق) .

٢ - مخطوط ليدن "Cod. 1791" (سابقاً 2073) .

٣ - مخطوط دار الكتب المصرية ٤٠٧٦

ويوجد أيضاً منه الترجمة العبرية قام بترجمتها يعقوب بن أبا ماري أناتوليو Jacob ben Abba-Mari Anatolio وهو يهودي من جنوب فرنسا هجر إلى نابولي (انظر : Renan, Averroès ... p. 188

ويوجد منه مخطوطات عديدة ذكرها بويج (ص XIX) ودافيدسون (ص XIV) كما أنه يوجد تفاسير على هذه الترجمة بخاصة تفسير ليني بن جيرسون Levi Ben Gerson (١٢٨٨-١٣٤٤). وقد استناد الأب بويج من هذه الترجمة ومن تفسيرها لتحقيق النص العربي (انظر ص XIX-XX) (كما أنه فحص أيضاً التراجم اللاتينية لهذا النص (ص XX-XXII)

والمستشرق لازينيو (١٨٣١ - ١٩١٤) الذي درس مخطوط فيرنسة لأول مرة ، نشر بداية كتاب تلخيص المقولات (٢٧ سطراً) في :

Lasinio, *Studii supra Averroe* — pp. 132—136

وأضاف إليها الترجمة العبرية وقارنها بالترجمة اللاتينية .

وبالإضافة إلى جميع هذه المصادر ، أراد الألب بويج أن يرجع أيضاً إلى الترجمة العربية لكتاب المقولات لأرسطو وجمع مخطوطاته (انظر ص XXVII - XXXIV) ونشرها مع تلخيص المقولات لابن رشد لكي يستطيع القارئ أن يقارن باستمرار وبسهولة النصين . كما أنه أعطى جدولاً لمقابلة فقرات نص ابن رشد مع النص اليوناني لكتاب المقولات (ص ١٢٧ - ١٣٢) ، وحضّر عدّة فهرس : ١ - فهرس الأعلام ٢ - فهرس عناوين الكتب ٣ - فهرس القضايا الهامة ٤ - فهرس الكلمات الفنية ٥ - فهرس نحوي ٦ - فهرس عام .

AVERROES, Talkhic Kitab al-Maqoulat, Texte arabe inédit publié avec une recension nouvelle du Kitab al-Maqoulat (Catégories) d'Aristote par Maurice Bouyges, S.J. Bibliotheca Arabica Scholasticorum Serie arabe, Tome IV, Beyrouth, Imprimerie catholique, 1932 XL 184 pages.

تلخيص كتاب المقولات

(Paraphrase du Livre des Catégories)
(Commentaire moyen)

البداية : بسم الله الرحمن الرحيم

الغرض في هذا القول تلخيص المعاني التي تتضمنها كتب أرسطو في صناعة المنطق وتحصيلها بحسب طاقتنا وذلك على عادتنا في سائر كتبنا ولنبدأ بأول كتاب من كتبه في هذه الصناعة وهو كتاب المقولات . فنقول أن هذا الكتاب بالجملة ينقسم إلى ثلاثة أجزاء .

الجزء الأول : بمقالة الصدر لما يريد أن يقوله في هذا الكتاب وذلك أنه يشتمل على الأمور التي تجري مما يريد أن يقوله في هذا الكتاب مجرى الأصول الموضوعية والخلود .

والجزء الثاني : يذكر فيه المقولات العشر مقولة مقولة ويرسم كل واحدة منها برسمها الخاص بها ويقسّمها إلى أنواعها ويعطى خواصها المشهورة والجزء

الثالث : يعرف فيه اللواحق العامة والأعراض المشتركة التي تلتحق بجميع المقولات أو أكثرها بما هي مقولات .

الجزء الأول

- الفصل الأول : أحوال ما للموجودات من جهة دلالات
الألفاظ عليها ص ٦
- الفصل الثاني : ماهو الجوهر والمرض ص ٧
- الفصل-الثالث : ص ١٠
- الفصل الرابع : أى الأجناس يمكن أن تشترك في التفصيل
القاسمة وأياها لايمكن ذلك فيها ص ١١
- الفصل الخامس : قسمة الموجودات المفردة إلى
المقولات العشر ص ١٢

الجزء الثاني

- القسم الأول - [القول في الجوهر] ص ١٥ - ٣٦
- القسم الثاني - القول في الكم ص ٣٧ - ٤٩
- القسم الثالث - في مقولة الإضافة ص ٥٠ - ٦٨
- القسم الرابع - القول في الكم ص ٦٩ - ٨٨
- القسم الخامس - القول في بفعل وينفعل ... ص ٨٩
- القسم السادس - في مقولة الموضوع ... ص ٩٠

الجزء الثالث

- [القسم الأول] - القول في المتقابلات ص ٩٢ - ١١٠
- [القسم الثاني] - القول في المتقدم والمتأخر ص ١١١ - ١١٣

[القسم الثالث] - القول في معنى معاً ص ١١٤ - ١١٦

[القسم الرابع] - القول في الحركة ص ١١٧ - ١٢٠

[القسم الخامس] - في له ... ص ١٢١ - ١٢٣

النهاية : قال [لا أن هذا المعنى من معاني وله هو أبعد هذه الوجوه التي يقال
عليها وله فإن قولنا له امرأة ليس يدل به على شيء أكثر من المقارنة.
قال ولعله قد يظهر لقولنا وله معنى آخر غير هذه التي عددناها إلا
أن المعاني المشهورة من ذلك هي هذه التي عددناها وهي بحسب هذه
الجهة مستوفاة . انقضى تلخيص كتاب المقولات .

٣- تلخيص كتاب العبارة

(أى بار إرميناس)

هذا التلخيص موجود في مخطوطتي القاهرة (حكمة وفلسفة ٢٤٦) ومنطق وآداب البحث (٩) ومخطوط فيرننتس (لورانسيانا ١٨٠) ومخطوط ليدن ٢٨٢٠

ونحن نقل البداية والنهاية من المخطوط الأول :

البداية (ص ٧٥) :

« الفصل الأول . قال : وينبغي أن يقول أولاً ما هو الاسم وما هي الكلمة ، ثم يقول بعد ذلك ما هو الإيجاب والسلب وبالجمل ما هو الحكم وما هو القول الذي هو جنس الإيجاب والسلب . فنقول : إن الألفاظ التي ينطق بها هي دالة أولاً على المعاني التي في النفس .. »

ص ١٢٩ : « الفصل الرابع - ولما كانت القضايا فيها ذوات الجهات وفيها ما هو غير ذوات الجهات والجهة هي اللفظ التي تدل على كيفية وجوده المحمول للموضوع مثل قولنا : الإنسان واجب أن يكون حيواناً .. »

النهاية (ص ١٥٣) :

« .. وذلك أن كثيراً من المتقابلات قد يمكن فيها كما قيل أن يصدق معاً وهي المهملات وما تحت المتضادين وأما المتضادة فليس يمكن أن يصدق معاً في شيء واحد بعينه ولا يمكن فيها أن يكذب معاً في المادة الضرورية إذ كان لا يتعمى الموضوع منها وههنا انقضى تلخيص المعاني التي تضمنها هذا الكتاب بانقضاء المعاني التي تضمنها هذا الكتاب .

يتلوه كتاب أنا لوطيقي وهو كتاب القياس .

٤- تلخيص كتاب القياس

(أى التحليلات الأولى)

يوجد في مخطوطتي القاهرة (دار الكتب حكمة وفلسفة ٢٤٦) ومنطق
وآداب البحث (٩) ومخطوط فيرنسي (لورانسيانا ١٨٠) ومخطوط ليدن
٢٨٢٠

ونحن نقل البداية والنهاية من المخطوط الأول . ولا يوجد في المخطوط
إشارة واضحة إلى المقالات والفصول إلا بطريقة غير منهجية ولا واضحة ولذا
لا نعطي جميع التفاصيل :

البداية (ص ١٥٣) :

« قال : ينبغي أن نبتدئ أولاً فتخبر بالشئ الذى الفحص فى هذا
الكتاب وما المنفعة الحاصلة عن الشئ المفحوص عنه ثم بعد ذلك نخبر
بالأشياء التى تنزل فى هذا الكتاب بمرتلة الأصول والمبادئ لسائر ما نتكلم
فيه ... » .

ص ٢١١ : « القول فى المقاييس المختلطة » .

ص ٢٧٦ : فصل .

ص ٢٩٧ : فصل .

ص ٣٤٩ : « انقضت المقالة الأولى من القياس » .

المقالة الثانية من أناطوطيق الأولى . قال : وإذا قد بينا فى كم شكل يكون
الأقوال القياسية وبأى صنف من أصناف المقدمات وهى المقدمات التى
منها معنى المقولة على الكل وبكم مقدمة يكون .. »

ص ٤٢٣ : « القول فى أخذ ما ليس بسبب المنتجة الكاذبة على أنه سبب » .

ص ٤٥٨ : « فصل - قال : وقد ينبغي للمجيب في صناعة الجدل إذا تضمن حفظ شيء ما والسائل يقصد إبطاله بالمقدمات » .

ص ٤٦٨ : « فصل - في أشياء في الاستدلالات قومها قوة المقاييس » .

ص ٤٧٢ : « فصل - قال : وإذا كان حدان يتعكس كل واحد منهما على صاحبه مثل يكون كل أ هو ب » .

ص ٤٧٥ : « فصل - وإذا كان شيئاً ن متقابلان مثل أ وب وكانت أ أمراً مؤثراً عندنا » .

ص ٤٧٨ : « فصل في أن الاستقراء والضمير وسائر المقاييس المستعملة قوتها قوة ما تقدم » .

ص ٤٨٣ : « القول في المثال » .

النهاية (ص ٤٩٦) :

« ... كما أنه لو لم يتعكس الأوسط على الأكبر لم يكن عظيم الأطراف علامة خاصة بالشجاعة . وههنا انقضى تلخيص معاني هذا الكتاب وهو القياس » .

٥ - تلخيص كتاب البرهان

(أى التحليلات الثانية)

يوجد فى مخطوطى القاهرة (دار الكتب حكمة وفلسفة ٢٤٦ ومنطق وآداب البحث ٩) : ومخطوط فيرنس (لورانسiana ١٨٠) ومخطوط ليدن ٢٨٢٠

ونحن ننقل البداية والنهاية من المخطوط الأول مع بعض البيانات التى وردت فى المخطوط . والنسخ قد يكتب أحياناً كلمة « قال » : بالحبر الأحمر بل وقد ذكر مرة (ص ٥٩٢) ثلاث أسطر من نص أرسطو بالحبر الأحمر :

البداية (ص ٤٩٨) :

« المقالة الأولى من البرهان . قال : كل تعلم وتعلم ذهنى فلأنما يكون بمعرفة متقدمة للمتعلم وإلا لم يمكنه أن يتعلم شيئاً وهذه القضية يظهر صدقها بالاستقراء ... » .

ص ٦٦٥ : « ... وأحدهما غنى والآخر فقير حدس إنه إنما يخاطبه ليستقرض منه شيئاً وإن كان كلاهما عدو الإنسان واحد حدس أنهما صدقا - تمت المقالة الأولى بعون الله تعالى » .

ص ٦٦٦ : « المقالة الثانية من تلخيص كتاب البرهان لأرسطو . قال : الأشياء المطلوبة عددها هى بعينه عدد الأشياء المعروفة وذلك إنا إنما نعلم بالآخرة الأشياء المطلوبة » .

النهاية (ص ٦٦٠) :

« ... ولكنها تعلم بالعقل إذا كان ليس هنا الشيء يدرك به ما هو أكثر تحقيقاً من البرهان إلا العقل ولذلك كان العقل من مبدأ المبادئ وجميع هذه

المبادئ لقوى عندنا يحصل الشيء الذي هي قوة عليه على مثال واحد أعني
قوة العلم للمعلوم وقوة العقل للمبادئ .

ثم تلخيص المقالة الثانية من معاني كتاب البرهان لأرسطوطاليس .

وكان الفراغ من نسخه يوم الجمعة أول رجب الفرد سنة ١٣٣٦ هجرية
بخط الفقير إليه تعالى جرجس فوزي المليجي على نفقة دار الكتب السلطانية
المصرية العاصرة .

٦- تلخيص كتاب الجدل

وهو يسمى أيقماً «طوييقاً» . وقد خصص أرسطو هذا الكتاب للبحث عن الاستدلال المبني على مقدمات ظنية محتملة أى أراممواثرة أو مقبولة عند العامة أو عند العلماء . وهو لا يؤدي إلا إلى نتيجة ظنية . وهو يستعمل الخطابة بنوع خاص .

والنص الأصلي لأرسطو طويل (انظر هذا النص في « منطق أرسطو » تحقيق عبد الرحمن بدوي . الجزء الثاني ص ٤٦٩ إلى ٦٧٢ والجزء الثالث ص ٦٧٥ إلى ٧٢٧) .

وتلخيص ابن رشد موجود فقط في مخطوط فيرنقة (لورانسانا ١٨٠ في ٨٨ إلى ١٢٥) ومخطوط ليدن ٢٨٢٠ . ونحن نثبت البداية والنهاية لهذا التلخيص حسب المخطوط الأول .

البداية (٨٨ و) :

« قال : غرض هذا الكتاب هو تعريف القوانين والأشياء الكلية التي منها تتم صناعة الجدل وبها تكون أكل وأفضل ... »

النهاية (١٢٥ و) :

فإن بأمثال هذه المقدمات يصل إلى غلبة هذا الصنف لقلّة شعوره بما ينطوى تحته وغلبته بهذا الوجه هو جزء من غلبته باستعمال اشتراك الاسم معه أو غير ذلك من القوانين السوفسطائية فهذا هو القول في جميع المعاني الضرورية التي تضمنتها هذه المقالة بأوجز ما أمكننا وأبينه وهي آخر مقالة هذا الكتاب وهنا انقضى القول في صناعة الجدل والحمد لله على ذلك كثيراً .

٧ - تلخيص السفسطة

يقول ابن النديم (طبعة فلوجل ص ٢٤٩ : طبعة المكتبة التجارية ص ٣٤٩) : « الكلام على سوفسطيا : ومعناه الحكمة الموهبة ، نقله ابن ناعمة ، وأبو بشر متى إلى السرياني ، ونقله يحيى بن عدى ، من ثيوفيل ، إلى العربي .

المفرون : فسر قورى هذا الكتاب ، ونقل إبراهيم بن بكوش العشارى ما نقله ابن ناعمة إلى العربي على طريق الإصلاح . وللكندى تفسير هذا الكتاب . وقد محكى أنه أصيب بالموصل تفسير الاسكندر لهذا الكتاب ،

ولا يذكر ابن النديم هنا أن ابن زرعة بين من نقلوا هذا الكتاب إلى اللغة العربية ولكنه عند الكلام عن ابن زرعة (فى ص ٢٦٤ ط . فلوجل) يشير إلى ترجمته .

وقد درس فلاسفة العرب هذا الكتيب كبحث مستقل عن كتاب الجدل بل لقد وضعه الفارابى بعد كتاب القياس وقبل كتاب البرهان .

وقد قسم الناشرون كتاب أرسطو فى السفسطة إلى أربعة وثلاثين فصلاً قد يطول الواحد منها ، وقد يقصر فلا يتعدى بضعة أسطر كالفصول ٢١ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ولم يصل إلينا تفسير الكندى فلسنا ندرى كيف رتبته . أما الفارابى - فقد قسم هذا البحث فى كتاب الأمكنة المغلطة إلى ثلاثة أقسام ، وابن سينا إلى قسمين أما ابن رشد فلم يضع عناوين فى تلخيصه ، أو يقسمه إلى مقالات وفصول ، إلا أن التساخ وضعوا عناوين واضحة هما : القول فى المغلطات من المعانى ، والقول فى النفى .

وقد شكى ابن رشد من صعوبة هذا البحث الأرسطى ومن سوء الترجمات العربية لهذا الكتيب فضلاً عن الغموض الطبعى الذى يحيط بأمثال هذه الأبحاث .

وفي المقدمة التي كتبها الدكتور سانه لتحقيق كتاب السفسطة لابن رشد^(٥) يقيم الترجمات العربية لكتاب أرسطو فينتهي إلى القول : « جملة القول إنه لا يمكن الاعتماد على أي منها : ولا عليها كلها مجتمعة » (ص ز) .

وقد شكك ابن رشد أنه لم يجد لكتاب السفسطة شرحاً لأحد من المفسرين لا على اللفظ ، ولا على المعنى . إلا ما ورد في كتاب الشفاء لابن علي بن سينا . وكما يلاحظ الدكتور سالم : « ودين ابن رشد لابن سينا واضح في تلخيصه ، فقد ترمم خطاه ، وأخذ عنه أمثلة لم ترد في أرسطو » . كما أنه اطلع على كتاب الفارابي في السفسطة ، وهو يناقش ما أراد الفارابي أن يضيف إلى صنوف السفسطة التي ذكرها أرسطو .

وقد حقق كتاب تلخيص السفسطة تحقيقاً علمياً الدكتور محمد سليم سالم بمقابلة مخطوط فيرنسنة ومخطوط جامعة ليدن ، وهما المخطوطان المشهوران اللذان سبق وصفهما . وقد قابل نص ابن رشد بالترجمات العربية الثلاث التي قام بنشرها الدكتور عبدالرحمن بدوي في كتابه ومنطق أرسطو ص ٧٣٧ وما بعدها ، كما قابل الترجمات بالأصل اليوناني لأرسطو مستعيناً في ذلك بطبعة J. Strache — M. Wallies في مطبعة توبنر Teubner بمدينة ليزر في عام ١٩٢٣ . كما رجع إلى شرح ابن سينا لكتاب السفسطة وشرح الفارابي .

البداية : قال : الغرض من هذا الكتاب هو القول في التبكيات السوفسطائية التي يظن بها أنها تبكيات حقيقية ، وإنما هي مضللات .

النهاية : وكذلك كثير مما زاد في باب المطلقات والمقيدات وفي باب أخذ ما ليس بسبب على أنه سبب فيه كله نظر . وذلك أنه يشبه أن يكون بسطاً وشرحاً ويشبه ألا يكون من الباب ، أو يكون يوجد فيهما الأمران .

(٥) تلخيص السفسطة ، تأليف أبي الوليد بن رشد ٥٥٣٠ - ٥٩٥ تحقيق محمد سالم سالم ، القاهرة - وزارة الثقافة والإعلام ، دار الكتب والمخطوطات القومية ، مركز تحقيق التراث ١٩٧٣ ، ١٩٨٠ ص .

٨ - تلخيص الخطابة

لا يوجد لكتاب تلخيص الخطابة لابن رشد غير مخطوطان ، أحدهما في
فيرنسة والثاني في ليدن .

أما مخطوط فيرنسة فهو محفوظ في المكتبة اللورنتية تحت رقم ٥٤

Biblioteca Medicea Laurenziana CLXXX, 54

وقد ذكرناه آنفاً وقد أفاض في وصفه فاوستو لازينيو Fausto Lasinio
عندما قام بنشر كتاب تلخيص الشعر ، بيزا ١٨٧٢ . وهذا
المخطوط يرجع في رأي لازينيو إلى القرن الرابع عشر بعد الميلاد . وهو
مكتوب بخط مغربي . ويبدأ كتاب تلخيص الخطابة من الورقة ١٤٠ أ وينتهي
عند الورقة ١٩٩ ب . وتوجد من هذا المخطوط الآن صورة شمسية بدار
الكتب .

والمخطوط الثاني هو مخطوط ليدن وهو موجود في مكتبة جامعة ليدن
تحت رقم ١٦٩١ (وكان رقعها قديماً هو ٢٠٧٣) وفي فهرس دي نحويه
de Goeje برقم ٢٨٢٠ ، ويقع في ٢٢٨ ورقة ، مقاس ٢١ - ١٣ سم
للمكتوب ، و ٢٥ - ١٨ سم للحجم المخطوط . وقد ورد بعنوان « تلخيص
المنطق » .. ويلوح أن هذا العنوان عنوان حديث .

يقع تلخيص « الخطابة » من ورقة ١٦٨ أ إلى ورقة ٢١٨ أ - ولكن كما ،
لاحظ الدكتور بدوي (في نشرته للكتاب ص ١٢) وقع تداخل بين
ورقات من السوفسطيكا وتقديم وتأخير في ورقات « الخطابة » وقد رُبيَ إليها
في الهامش .

وهذه النسخة بخط مغربي كبير جميل منقوط في أكثر كلماته وليس
عليها تاريخ نسخها :

وكانت في الأصل ملكاً لجماعة اليسوعيين في باريس كما ورد في الورقة الأولى : « ختمت وفقاً لقرار ٥ يوليو ١٨٦٣ - مينيل Mesnil » ومينيل هذا كان محامياً نولاً في سنة ١٧٦٣ مع غيره جرد المخطوطات التي صودرت من أديرة اليسوعيين في باريس عند حل الجماعة في فرنسا سنة ١٧٦٢ - سنة ١٧٦٨ . وكان هذا المخطوط قبل ذلك ملكاً للمستشرق جيوم بوستيل Guillaume Postel المتوفى سنة ١٥٨١ وقد قام بعدة رحلات إلى الشرق رجع منها بعدة مخطوطات .

وتوجد من هذا المخطوط صورة شمسية بحجم صغير بمكتبة كلية الآداب بجامعة عين شمس ، كما توجد أيضاً من هذه الصورة نسخة أكبر بكثير محفوظة بدار الكتب .

وقد طبع جزءاً صغيراً من هذا الكتاب دون شرح أو تعليق لازينيو في فيرننسة سنة ١٨٧٥ وعنوانه :

Il Commento Medio di Averroce alla Retorica di Aristotele. Pubblicato per la prima volta nel testo Arabo dal Prof. Fausto Lasinio. Firenze, 1878. Pubblicazioni del R. Istituto di studi superiori pratici e di perfezionamento in Firenze, Sezione di Filosofia e Filologia, Accademia Orientale Orientale

وتوجد منه نسخة شمسية محفوظة بمكتبة كلية الآداب بجامعة عين شمس تحت رقم ٥٦٦٣

وقد طبع هذا الكتاب مرتين في مصر :

أولاً حققه الدكتور عبد الرحمن بدوي سنة ١٩٦٠ (مكتبة النهضة - الكتاب رقم ٢٤ من سلسلة دراسات إسلامية) ومهد له بتصدير عام وصف فيه المخطوطين الموجودين للكتاب : فيرننسة ولندن ، وتكلم عن الترجمة العبرية والترجمة اللاتينية . وهو يقول : « وقد رجعنا إلى هذه الترجمة اللاتينية وقارناها بالأصل العربي ، ولكننا لم نستفد من هذه المقارنة شيئاً في

تحقيق النص العربي اللهم إلا في تأييد نسخة ليدن ، ضد نسخة فيرنسة . واقد تبين لنا أن الترجمة اللاتينية . وكذلك العبرية ، تسير نسخة ليدن مسيرة تامة في مواضع الخلاف بيننا وبين نسخة فيرنسة . فلعل هذه الترجمة العبرية التي أخذت عنها اللاتينية قد قامت على أساس نسخة ليدن أو نسخة قريبة النسب إحداهما مأخوذة عن الأخرى . (ص ب) .

وقد تحقق من مقارنة نسختي ليدن وفيرنسة أن الأولى أصح من الثانية وأن قراءتها تمثل نصاً أقرب إلى نسخة الأم التي كتبها ابن رشد . على أنه مع ذلك قد استفاد في مواضع كثيرة جداً من نسخة فيرنسة .

أما صلة تلخيص الخطابة لابن رشد بكتاب الخطابة لأرسطو فقد تحقق الدكتور بدوى أن ابن رشد لا يورد من نص كلام أرسطو غير كلمات قليلة ثم يعضي في العرض الموسع . ولذا لم يكن من الممكن استخدام نص التلخيص لتحقيق نص الترجمة العربية التي اعتمد عليها ابن رشد وإنما يمكن الإفادة إجمالاً من سياق عرضه .

أما التحقيق الثاني لتلخيص الخطابة فهو للدكتور محمد سليم سالم ، رئيس قسم الدراسات القديمة للشئون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث الإسلامي القاهرة ١٣٨٧ - ١٩٦٧ ، ٧٠٠ (كذا) صفحة من الحجم الكبير .

وقد قدم للكتاب بحث مطول تكلم أولاً عن ابن رشد وحياته وعن تلخيص الخطابة لابن رشد ثم ركز بحثه عن كتاب الخطابة (الربطوريا) لأرسطو وكيف عالجها فلاسفة العرب (ص ١١ إلى ٢٣) . وقد وصف مخطوط فيرنسة ومخطوط ليدن ، واستعملها لتخفيف النص كما استعمل أيضاً طبعة لازينبو .

والميزة الكبرى لتحقيق الدكتور سالم المختار هو وفرة النصوص اليونانية لأرسطو التي أوردها في الهوامش والمقارنات الدقيقة التي يقيمها بين الترجمة العربية والنص اليوناني الأصلي . والنص مطبوع بحروف كبيرة والنصوص اليونانية في غاية الوضوح والجمال . ويمكننا أن نعد هذا التحقيق

عملا جليلا في ميدان التحقيق العلمي للنصوص . وكان يرجى أن يوضع في آخر الكتاب معجم في عري يوناني ، ويوناني عربي .

ظهر في مصر سنة ١٣٢٩ هـ - (١٩١١) ، كتاب صغير الحجم وعدد صفحاته ٢٢ : يحوى على :

- كتاب ثا بعد الطبعة ليهتبار .

- وكتاب الخطابة لأرسطوطاليس من قلم أبي الوليد بن رشد وبدايته : «إن صناعة الخطابة تناسب صناعة الجدل وذلك أن كليهما يؤمان غاية واحدة وهي مخاطبة الغير وكل من تكلم . . . » ولا تحوى هذه الرسالة إلا على ٢٢٨ سطر . ونهايتها : «ومقايسة الإنسان نفسه مع غيره لا تصح إلا من الرجل الفاضل »

الناشر : عبدالجليل سعد الهامى ، والمطبعة : مطبعة كردستان العلمية (بريج 4 N. Bouyges)

بداية تلخيص الخطابة :

البداية : قال : إن صناعة الخطابة تناسب صناعة الجدل وذلك أن كليهما يؤمان غاية واحدة : وهي المخاطبة إذ كانت هاتان الصناعتان ليس يستعملها الإنسان بينه وبين نفسه كالحال في صناعة البرهان . . .

النهاية : وهنا انقضت معاني هذه المقالة الثالثة وقد لخصنا منها ما تأدى إلينا فهمه وغلب على ظننا أنه مقصوده ، وعسى الله أن يمن بالتفريغ التام للفحص عن نص أقاويله في هذه الأشياء وبخاصة فيما لم يصل إلينا فيه شرح لمن يرتضى من المفسرين . وكان الفراغ من تلخيص بقية هذه المقالة يوم الجمعة في خامس من المحرم عام أحد وسبعين وخمس مائة .

٩ - تلخيص كتاب الشعر

أول من قام بتحقيق هذا الكتاب هو المستشرق فاوستو لازينيرو Fausto Lasinio ونشره اعتياداً على المخطوط المشهور لهذه المكتبة وقد أشرفنا إليه مراراً :

Il Commento medio di Averroes alla poetica di Aristotele, publi. in Arabico e in Hebraeo e recato in italiano da F. Lasinio, Pisa 1973 Annali della Università Toscana, t. XIV.

وسنة ١٩٥٣ قام بطبعه للمرة الثانية الدكتور عبد الرحمن بدوي مستنداً على طبعة لازينيرو والمخطوط الذي اعتمد عليه المستشرق الإيطالي . ونشرة الدكتور بدوي جاءت مقرونة بعدة كتب أخرى :

أولاً : ترجمة لكتاب فن الشعر لأرسطو قام بها الدكتور بدوي نفسه مباشرة عن اليونانية .

ثانياً : الترجمة القديمة لهذا الكتاب ، نقل أبي بشر متى بن يونس القناني من السرياني إلى العربي .

ثالثاً : رسالة في قوانين صناعة الشعراء للمعلم الثاني (الفارابي) .

رابعاً : فن الشعر من كتاب الشفاء لابن سينا .

خامساً : تلخيص كتاب أرسطو في الشعر لأبي الوليد ابن رشد .

وقدم لهذه الرسائل مقدمة طويلة شاملة بحث فيها عن فن الشعر لأرسطو في النقد الأدبي ، وعن النقد الفيلولوجي وكتاب فن الشعر : وحلل طويلاً كتاب الشعر وأخيراً كما أنه تتبع أثر فن الشعر العربي عند فلاسفة العرب : الكندي والفارابي وابن سينا وابن رشد . وذبل الكتاب بتمهيس شامل للأعلام والمواد والمصطلحات ، مع المقابل اليوناني لها .

وهذا هو عنوان الكتاب :

أرسطوطاليس فن الشعر مع الترجمة العربية القديمة وشروح الفارابي وابن سينا وابن رشد ، ترجمه عن اليونانية وشرحه وحقق نصوصه عبد الرحمن بدوي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٣ ، ٢٦١ صفحة.

أما الدكتور سليم سالم ، وهو أستاذ اللغة اليونانية بجامعة القاهرة فقد رأى إعادة نشر كتاب تلخيص الشعر لابن رشد لعدة أسباب . منها أن الطبعة الأولى التي قام بها فاوستو لازينيرو قد مضى عليها قرن ثم أنها تعتمد على مخطوط واحد ، مخطوط مدينة فيرنسة .

أما الطبعة التي اضطلع بها الدكتور عبد الرحمن بدوي فهي أيضاً لا تعتمد إلا على مخطوط فيرنسة وطبعة لازينيرو .

ولكن الكشف عن مخطوط جامعة ليدن يبرر إعادة طبع الكتاب . وقد أضاف أيضاً الدكتور سليم سالم المقابلة بين نص ابن رشد والترجمة العربية القديمة التي قام بها يونس القناني وبين متن ابن رشد والأصل اليوناني ، وبين تلخيص ابن رشد وبين شرحي الفارابي وابن سينا كما أنه لجأ في بعض الأحيان إلى الترجمة اللاتينية القديمة لتلخيص ابن رشد مستمداً منها مرجحاً لإحدى القراءات أو إصلاح موضع يفسر إصلاحه في المخطوطين وهذا هو العنوان الكامل لكتاب الدكتور سليم سالم :

تلخيص كتاب أرسطوطاليس في الشعر ، تأليف أبي الوليد بن رشد ٥٢٠ - ٥٩٥ هـ . ومعهم جوامع الشعر للفارابي تحقيق وتعليق الدكتور محمد سليم سالم . القاهرة ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي ١٣٩١ / ١٩٧١ ، ١٩٠ ص من الحجم الكبير .

وقد بحث في مقدمة طويلة في كتاب فن الشعر عن أرسطو وحلله تحليلًا دقيقاً . أما النص فقد علق عليه مطوّلاً واردة نصوصاً عديدة باليونانية ، لأرسطو .

ونحن نثبت فيما يلي بداية الكتاب وآخره وفصوله الأساسية :

البداية : بسم الله... الغرض في هذا القول تلخيص ما في كتاب أرسطوطاليس في الشعر من القوانين الكلية المشتركة لجميع الأمم : أو للأكثر : إذ كثير مما فيه هي قوانين خاصة بأشعارهم وعاداتهم فيها ..

النهاية : وإنتا تبيين إذا وقفت على ما كتبناه ها هنا إن ما شعر به أهل لساننا من القوانين الشعرية بالإضافة إلى ما في كتاب أرسطو هذا وفي كتاب «الحطابة» نزر يسير ، كما يقوله أبو نصر . وليس يخفى عليك أيضاً كيف ترجع تلك القوانين إلى هذه ، ولا ما ذكروا من ذلك على وجه الصواب مما ذكر على غير ذلك .

والله الموفق للصواب بفضلته ورحمته .

وليكلم ما يقوله الدكتور بدوي في تلخيص ابن رشد لكتاب الشعر :

« والصفة البارزة في تلخيص ابن رشد محاولته تطبيق قواعد أرسطو على الشعر العربي ، وقد أصلته ترجمة متى للتراجيديا بأنها المدحج ، وللكوميديا بأنها الهجاء ، فخال له أن الأمر كما في الشعر العربي ، ومن هنا أكثر من الشواهد المستمدة من الشعر العربي ، ومعظمها فاسدة ، لأنها تقوم على أساس فاسد هو تلك الترجمة الخطأ . وهو نفسه قد شعر بإخفاق هذه المحاولة . فكان يعتبر عنها كلما التفت إليه الأمر والتوى به التطبيق . ولم يفلح لإحسينا أراد أن يلخص الفصول الخاصة بالمقولة (الفصول ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢) فقد واثاه القول وصح لديه إجراء التطبيق وعقد المقارنات . ومن هنا كان يعدل عن الشواهد اليونانية التي يوردها أرسطو إلى شواهد يستمدّها من الشعر العربي ، على ما في هذا أحياناً من تعسف بل وتزييف لرأى أرسطو . فتج عن هذا كله تلخيص لا هو يسير الأصل ، ولا هو بمفيد في تيسير الانتفاع بمعاني أرسطو ، - ص (٥٥) و (٥٦) .

(ب) الطبيعيات

المخطوطات :

- ١ - مخطوط دار الكتب (القاهرة)
- ٢ - مخطوط مدريد .
- ٣ - مخطوط المتحف البريطاني .
- ٤ - مخطوط لندن .
- ٥ - مخطوط اكسفورد .
- ٦ - مخطوط باريس .
- ٧ - مخطوط مودينا .
- ٨ - مخطوط الآستانة .
- ٩ - مخطوطات أخرى .

جوامع ابن رشد :

- ١ - تلخيص كتاب السماع الطبيعي .
- ٢ - تلخيص كتاب السماء والعالم .
- ٣ - تلخيص كتاب الكون والفساد .
- ٤ - تلخيص كتاب الآثار العلوية .
- ٥ - تلخيص كتاب الحس والمحسوس .
- ٦ - مؤلفات ابن رشد الخاصة بالنفس .
- ٧ - المسائل .

(ب) الطبيعيات

المخطوطات

١ - مخطوط دار الكتب (القاهرة)

المخطوط رقم ٤١٩٦ في دار الكتب (حكمة وفلسفة رقم ٥) يحتوي على:

كتاب جوامع السباع الطبيعي ورقة ٥٩ ظ

كتاب السماء والعالم ورقة ٥٩ ظ

كتاب الكون والفساد ورقة ١٠٠ ظ

كتاب الآثار العلوية ورقة ١١٧ و

وبعدها رسالتان لابن رشد يصفها الفهرس هكذا :

في إثبات أقاويل المفسرين في علم النفس المطابقة لما قاله أرسطو في العلم الطبيعي في التقاط الأقاويل العلمية من مقالات أرسطو الموضوعة في علم ما بعد الطبيعة .

هل يجب أن نسمى الكتب الأربعة الأولى « تلخيصاً » كما فعل الفهرست؟
الواقع أن هذا الاسم موجود في أول المخطوط على هذا الشكل :

تلخيص كتب أرسطو ما ليس في الحكمة ،

حين أن مخطوط مدريد يقول : « كتاب الجوامع » ومهما يكن من الأمر فإنه من الواضح أن الكتب الأربعة هي ما اعتدنا أن نسميها Compendium أو Epitome الخ . وليست شروحاً متوسطة Commentaires moyens والدليل على ذلك أن عنوان الكتاب الأول هو : « جوامع السباع الطبيعي » .

ومن جهة أخرى ، توافق بداية الكتاب الثانى بداية الترجمة العبرية لتلخيص كتاب السماء كما ذكرها استاينشيلدر حسب المخطوط العبرى رقم ١٠٨ الموجود فى مدينة ميونيخ . انظر :

Die hebr. Handschrift ... Munchen (1875), p. 48

وتوافق بداية انكتاب الثالث البداية التى يذكرها استاينشيلدر

Die hebr. Ueberset ...)

ص ١٣٠ ، رقم ١٦٤) للترجمتين العبرية واللاتينية لتلخيص كتاب الكون والفساد .

وكذلك توافق بداية ونهاية الكتاب الرابع بداية ونهاية الترجمة العبرية لتلخيص الآثار العلوية (انظر نفس المصدر ص ٩٩٣) .

أما الرسالتان الآخرتان ، فقد أصاب واضح الفهرست عندما لم يذكر كلمة « كتاب » فى عنوانهما لأنه لا يوجد فى المخطوطين . وإليك بداية المخطوط قبل الأخير :

« باسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على أنبيائه المرسلين . الغرض ها هنا أن نثبت من أقاويل المفسرين فى علم النفس ما نرى أنه أشد مطابقة لما تبين فى العلم الطبيعى وألتي بغرض أرسطو وقبل ذلك فلنقدم مما تبين فى هذا العلم ما يجرى مجرى الأصل الموضوع لفهم جوهر النفس فنقول إنه قد تبين فى الأولى من السماع ... »

وتوافق هذه البداية البداية التى ذكرها استاينشيلدر فى المخطوط العبرى الموجود فى ليدن رقم ٨٥ والذي يسميه :

Summa seu Compendium lib. Aristotelis de Anima, auct. Arab Averroc, hebraice versum”

انظر :

Catalg. Cod. Hebr. Bibl. Acad. Ludgd. — Bat., MDCCCLVIII,

غير أنه يجب لمن يحاول أن يثبت صحة إعزاء هذا المخطوط إلى ابن رشد أن يتنبه إلى الشكل الخاص لهذه البداية التي توحى بأن الرسالة لم تكن أصلاً ضمن الكتب الأربعة الأولى . بخاصة أن هذه المجموعة هي ، على ما يظهر ، محتومة بالنص الآتي الوارد في آخر الرسالة الرابعة (ورقة ١٦٧ ط) .

« وهنا انتهى القول في تجريد الأقاويل البرهانية من الكتب الأربعة من كتب أرسطو بحسب ما شرطنا والحمد لله على ذلك كثير وأصل الله على محمد وآله وسلم تسليماً » وتوافق هذه الجملة ، ما ورد في المخطوط العبري ٢٥٥ ، الموجود في هانبورج حسب فهرست استاينشيلدر (١٨٦٨) . ص ١٠٤

وتبدأ الرسالة الأخرى هكذا (ورقة ٢١٧ ط) :

« بسم الله الرحمن الرحيم : قصدنا في هذا القول أن نلتقط الأقاويل العلمية ... »

لا يحمل المخطوط تاريخاً وعدد أوراقه ٣٠٢ ، مرقه بقلم الرصاص ، ٢١ سطراً في الصفحة ، خط شرق . في بعض الصفحات أثر للقرضة وليس هناك كلمات بالحرير الأحمر .

وقد وضع بروكلمان سهواً (تاريخ الآداب العربي ج ١ . ص ٤٦٢) رقم هذا المخطوط ٤١٩٦ الموجود في دار الكتب تحت نفس العدد ١٤ وتحت نفس العنوان المذكورين للمخطوط ٤٠٧٦ في نفس المكتبة . الذي ذكرناه آنفاً (ص ١١٩) الذي يختلف مضمونه كل الاختلاف عن مضمون هذا المخطوط .

وقد يوجد أيضاً في دار الكتب نسخة ثانية من هذه المجموعة تحت رقم عام ١١٨٦ ورقم خاص حكمة وفلسفة ٢١١ وليست هي إلا صورة منقولة من المخطوط السابق ٤١٩٦ بالرغم من أن النسخ لم يذكر هذا . ولكن مقارنة المخطوطين تؤدي حتماً إلى هذه النتيجة لأن بعض البياض ، في مواضع مختلفة ، الموجود في المخطوط ١١٨٦ يقابل تماماً مواضع غير قابلة للقراءة من مخطوط ١١٨٦ . وقد فرغ من نسخ يوم ١٠ محرم سنة ١٣٣٦

(٧) أكتوبر ١٩١٧). وعدد صفحات المخطوط ٦٧١ ، وفي كل صفحة ٢١ سطراً. (بويج Bouyges No. ١٧)

٢ - مخطوط مدريد

في المكتبة الأهلية في مدريد Biblioteca Nacional يوجد مخطوط ثمين رقمه ٣٧ (Gg 36 = XXXVII) كتبه يد واحدة وهو في رأى Hartwig Derenbourg من القرن الثالث عشر ميلادي . انظر : Notes critiques sur les Manuscrits arabes de la Bibliothèque Nationale de Madrid, in **Homenaje a D.F. Codera**, Zaragoza, (1904), p. 578.

وقد قدم نفس المستشرق بحثاً في المؤتمر الثاني للفلسفة في جنيف عن هذا المخطوط ، انظر :

Archiv fur Geschichte der Philosophie, XVIII, Berlin, 1905, pp. 250 — 252.

واسم المخطوط : كتاب الجوامع تأليف الفقيه ... وهو ، مثل مخطوط دار الكتب ٤١٩٦ ، يحتوي على ستة كتب :

السماح الطبيعي	٢٢ ورقة	[De Physico Auditu]
السماء والعالم	١٥ ورقة	[De Coelo]
الكون والفساد	٦ ورقات	[De Generatione et Corruptione]
الآثار العلوية	٢٠ ورقة	[De Meteoris]
علم النفس	١٣ ورقة	[De Anima]
علم [ما] بعد الطبيعة	٣٢ ورقة	[Metaphysica]

غير أن بداية المخطوط كما ذكرها كيرس Quiros في مقدمة نشره لكتاب تلخيص ما بعد الطبيعة :

Carlos Quiros Rodriguez, *Averroes, Compendio de Metafisica*, Madrid 1919, p. XXXI, n. 1.

تختلف عن بداية مخطوط دار الكتب ولكنها هي أقرب إلى بداية الترجمة
العبرية كما ذكرها استاينيلر *der Hebr. Uebers.*, p. 109 n. 8

لقد رأينا فيما سبق أن مخطوط دار الكتب رقم ٤١٩٦ لا يحمل في عنوانه
كلمة «كتاب» فيما يخص الرسالتين الأخيرتين . وهو في هذا يوافق مخطوط
مدريد على ما جاء عند «دبرانوره» وهذا دليل آخر على التشابه الكبير بين
مخطوطي القاهرة ومدريد غير أن طبعة «تلخيص ما بعد الطبيعة» التي حققها
كبريس Quiros حسب مخطوط مدريد تختلف : في عدة فوارق
تفصيلية ، عن طبعة القبانى المحققة حسب مخطوط دار الكتب . والأفضلية
هي في صالح مخطوط مدريد . انظر :

Bouyges, *Mélanges de la Faculté Orientale*, t. VII,
p. 403, Note III.

٣ - مخطوط المتحف البريطاني

هناك نص من مؤلفات ابن رشد قد يغنى وجوده على الباحثين إذ هو
موجود في مجموعة الأناجيل الأربعة في مخطوط Ad 9061 في المتحف
البريطاني . (انظر :

Cat. Cod. Man. Or., II (MDCCC XLVI), p. 13

وهذه هي بدايته :

« المقالة الأولى من السماع الطبيعى . غرضه في هذه المقالة الفحص عن
سبب الهيولى » .

الخط شرقى ويظهر أنه من القرن الخامس عشر ميلادى غير أن اليد التي
كتبت غير التي كتبت الأناجيل وهو . على ما يبدو . أحدث بقليل من خط
الأناجيل .

والبداية الواردة في الفهرست تطابق بداية المخطوط العبري Add. 17.051 الذي وصفه G. Margoliouth تحت رقم ٨٨٥ .

Cat. of the Hebr. and Sam. Mss in the British Museum, P. III (1912), p. 180

وقد تحقق مارغوليوت أن هذا المخطوط الأخير هو الشرح الوسيط لكتاب الطبيعة الذي وصفه استاينشيدر في : **die Hebr. Uebers.** ص ١١١ وما بعدها . ص ٩٩١ - ٩٩٢ .

والنص الذي ذكرناه مكون من عشر ورقات وينتهي هكذا : كل تقسيم كتاب الساع الطبيعي لابن رشد .

٤ - مخطوط ليدن

ليس مخطوط ليدن رقم 1693 = Cod. 2075 = MMDCCCXXII ترجمة لكتاب السماء والعالم لابن رشد كما قد توهم النبذة التي خصصها له de Goeje في :

Cat. Cod. Orient. Bibl. Acad. Lugd. — Bat., t. V, (MDCCCLXXIII), p. 325

بل هو شرح . وبدايته هكذا :

« بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على النبي وعلى آله . غرضه في هذا الكتاب التكلم في العالم وأجزائه البسائط الأول وفي جميع ما يلحق العالم » .

توافق هذه البداية : على وجه التقريب . بداية المخطوط العبري XIV الذي وصفه Peyron في الفهرست الذي وضعه لمدينة تورينو (إيطاليا) **Cod. Hebr.** وهو يسميه **Compendium** أي تلخيص ولكنه لا يوافق بداية « كتاب السماء والعالم » للمخطوط رقم ١٩٦ في دار الكتب المصرية . فإذا نحن هنا أمام شرح وسيط ولا أمام تلخيص . وفي الواقع بدايته توافق البداية التي يذكرها استاينشيدر **Die hebr. Uebers...** p.129,n.154. وقد تحقق الأب بويج من أن النص للشرح الوسيط لكتاب السماء والعالم .

يوافق الترجمة اللاتينية التي نشرت تحت اسم Paraphrasis في الطبعة الكبيرة لمؤلفات أرسطو وابن رشد: البندقية، ج ٥ ص ١٢٥ وما بعدها. ويقول استاينشيلدر أن هذه الـ Paraphrasis هي شرح وسيط. انظر:

Die europaischen Uebersetzungen aus dem Arabischen, A (Wien 1904), p. 56

وفي المخطوط اضطراب، الأمر الذي جعل مؤلف القهرس يعتقد أنه عبارة عن المقالة الأولى فقط، مع العلم أنه يوجد في ص ٢٤ الإشارة الآتية: «المقالة الثالثة». فتوجد أجزاء من المقالة الثالثة أدرجت بين أجزاء المقالة الأولى والمقالة الثانية. وقد كتب هذا المخطوط الناسخ بنفس الذي كتب مخطوط ليدن الحاوي على المبتايزيقا: MMDCCCXXI - Cod e2074

٥ - مخطوط أكسفورد

يوجد في مكتبة البودليانا في أكسفورد، Bodl. 131 رقم CCCCXXXIX في فهرست Uri، ص ٨٦ ورقم 1374 في فهرست Neubauer (MDCCCLXXXVI) عمود ٤٩٢، Cat. of the Hebr. Mss) مخطوط لنص عربي مكتوب بحروف عبرية. وهو يحتوي على عدة شروح:

١ - كتاب السماء والعالم (غير كامل)

٢ - كتاب الكون والفساد (ورقة ٥١)

٣ - كتاب الآثار العلوية (ورقة ٧٤)

يسمى فهرست Neubauer هذه الرسائل أولا intermediate comment أو comment أو paraphrase ثم وردت في القهرست الأخير Paraphrases (انظر عمود ٩٢٥) ولكن استاينشيلدر يسميها «شروح وسطى» في: ZDMG, XLVII, p. 342 وفي: Die Hebr. Uebers (1893), p. 128, p. 131

(اقرأ Uri 439 et p. 138)

وتاريخ المخطوط ٥١٧٠ (١٤١٠ ميلادي).

٩ - مخطوط باريس

يوجد في المخطوط العربي 1009 (المقابل 317 من الترقيم القديم) في دار الكتب الأهلية في باريس النص العربي لتلخيص الكتب الآتية :

- ١ - كتاب الكون والفساد De la Génération et de la Corruption
 - ٢ - كتاب الآثار العلوية (ورقة ٤٦ ظ) Des Météores
 - ٣ - كتاب النفس (ورقة ١٠٢ ظ) De l'Ame
 - ٤ - كتاب الحس والمحسوس (ورقة ١٩٥ ظ) Parva Naturalia
- وهي نسخة رائعة مكتوبة على قصيم (vélin) من بداية القرن الخامس عشر .

يعتبر مونك Munk الثلاث رسائل الأولى كشروح وسطى
Commentaires moyens, خلافاً إلى
Epitome, Résumés, Analyses, Paraphrases.

في رأيه أن ابن رشد نفسه ، في الشرح الوسيط لكتاب الآثار العلوية
(ص ٧٥ ظ و ٨٢ ظ لنفس هذا المخطوط رقم ١٠٠٩) يسمى الـ paraphrases
« الجوامع الصغرى » مما يبرر التمييز بين الاثنين .

Mélanges de Philos. Juive et Arabe, p. 432, n.1
et p. 440

(انظر أيضاً ص ٤٢٢ هامش ٣ ؛ ص ٤٤٥ ؛ ص ٤٣٢ هامش ١)

ويعتبر أيضاً استاينشيدر الثلاث رسائل الأولى كشروح وسطى
die Hebr. Uebers. pp. 128, pp. 128, 131, 148
والقطعة الرابعة في المخطوط هي ، حسب مونك paraphrase (انظر
نفس المصدر ص ٤٤٠) أو تحليل (analyse) رسالة الحس والمحسوس أو
بالأحرى Parva Naturalia :

(Munk, Guide des égarés, I, p. 111, n. 2)

وبلاحظ استاينشneider أنها ليست بالشرح الوسيط :

die Hebr. Uebers ... p. 154

بالرغم من أن ما ورد في المخطوط هو كلمة «تلخيص» مما أوقع لازينيو Lasinio في خطأ .

بلاحظ استاينشneider أن ابن رشد لم يعرف من «الطبيعيات الصغرى» إلا أربع كتيبات . جمعت في ثلاث رسائل :

١ - الحس والمحسوس **De Sensu et sensato**

٢ - في الذاكرة والتذكر **de Memoria et Reminiscentia**

في النوم واليقظة **de Somno et Vigilia**

٣ - في طول العمر وقصره

3. de Longitudine et Brevitate vitae

Steinschneider, **ZDMG**, XLVII, p. 342

الذي يحيل إلى لازينيو Lasinio, **Studii supra Averroë**, p. 28

٧ - مخطوط مودينا

ويوجد مخطوط في مدينة مودنا Modena يتضمن النص العربي ، بحروف عبرية ، للشرح الوسطي للكتب الآتية :

- الكون والفساد .

- في النفس .

- الحس والمحسوس ... (= **Parva Naturalia**)

والكتاب الأخير هو بالحقيقة من نوع الـ **Paraphrase, compendium**

انظر استاينشneider **ZDMG**, XXXVII, p. 485

و **die Hebr. Uebers.**, p. 154 بالرغم من أن المخطوط يحمل

كلمة تلخيص (انظر : **die Hebr. Uebers.** p. 53, n. 50 b)

٨ - مخطوط الآستانة

يوجد في الآستانة ، في مكتبة يكي جامع ، مخطوط رقم ١١٧٩ يتضمن ، على ما جاء في الفهرست (طبعة ١٣٠٠ هـ - ١٨٨٣ ، ص ٦٦) ، بعض رسائل تدل عناوينها أنها شروح لابن رشد . هذى هي المجموعة :

- ١ - رسالة . آثار العلوية (لأرسطو) .
- ٢ - رسالة . ترجمة آثار العلوية (ليحيى) .
- ٣ - رسالة . الكون والفساد (لابن رشد) .
- ٤ - رسالة . الحواس والمحسوس (لابن رشد) .
- ٥ - رسالة . في التفحص من أسباب طول العمر وقصره .
- ٦ - رسالة . في النبات (لأرسطو) وترجمته .
- ٧ - رسالة . في الطب للجالينوس .

فالرسالتان (٣) و (٤) فقط منسوبة إلى ابن رشد . ولكن لا يستبعد أن يكون أيضاً مع الرسالتين (١) أو (٢) و (٥) شرح أو تلخيص لابن رشد .

فما يخص كتاب النبات (الرسالة السادسة) الذي يعزى هنا إلى أرسطو ، لنذكر ، حسب ما يذهب إليه استاينشيدر (في) :

Die Arab. Uebersetz. aus dem Griechischen (Zwölftes Beiheft zum Centralblatt für Bibliothekswesen, 1893), p. 102 - 230 Cf. die Hebr. Uebers., pp. 142 sqq.

أنه يوجد في بعض الترجمات العبرية لكتاب النبات لكلونيموس بن كلونيموس Kalonymos b. Kalonymos شروح قد تكون لابن رشد .

ولنذكر أيضاً أن Bernard Navagero سفير البندقية في الآستانة ، (أول نصف من القرن السادس عشر) في خطاب أرسله من العاصمة ذكر أنه يوجد شروح كبيرة لكتابين من النبات :

"librorum qui in ea urbe apud Judaeos et Arabas medicos, nunc misit indicem ... magna commentaria in libros duos de Plantis ..."

وقد استغرب ربنان الخبير واستبعده ولكن نفس الخبر ورد في المخطوطات العبرية (انظر :

(Steins., die Hebr. Uebers., pp. 142, 143) وهذا أمر جدير بالانتباه إذ أشار Otto Apelt ناشر كتاب النبات باليونانية في مجموعة Teubner إلى أن النص العربي ضائع ، وهو النص الذي كان قد ترجمه إلى اللاتينية Alfred ومن الترجمة اللاتينية نقل إلى اليونانية .

وهناك مجموعة أخرى في مكتبة يكي جامع أيضاً رقم ١١٩٩ (فهرس ص ٧٦) تتضمن بعض المخطوطات الذي توحى عناوينها بأنها شروح لابن رشد :

« في السماء والعالم . في الكون والفساد - في الآثار العلوية ... في الحاس والمحسوس . (بويج رقم ٢٧) ويمكننا أن نبدي نفس الملاحظة فيما يخص المخطوط رقم ١٤٤٤ من مكتبة بغجة قبوسى حيث تقرأ العناوين الآتية : في مقالة قاطيغورياس - في مقالة راميسيناس (كذا) - في بيان أنو لوطيقة في الكون والفساد - في آثار العلوية ... في الحاس والمحسوس ..

نفس الملاحظة في المجموعتين رقم ٣٦٢٠ ورقم ٣٦٣٧ من مكتبة أسعد أفندي في الآستانة (فهرست ص ٢٦٠ و ٢٦٤) .

٩ - مخطوطات أخرى

يوجد في المخطوط الموجود في المكتبة الأهلية في مدريد

ms XXXVII - Gg 36 Biblioteca Nacional

في الهامش ، فقرتان أو ثلاثة من النص العربي لشرح كتاب الطبيعة . وقد أشار إلى هذا المستشرق كارلوس كيروس في نشرته لكتاب تلخيص مابعد الطبيعة (مادريد ، ١٩١٩) ص ٢٦ و ٣١ . وقد ذهب إلى أن هذه الفقرات مستخرجة من الشرح الكبير لكتاب الطبيعة . وإذا صح هذا ، يكون هو العينة الوحيدة للأصل العربي من هذا الشرح مع العلم أنه يوجد الترجمات العبرية واللاتينية له انظر :

Steinschneider, *die Hebr. Uebers.*, pp. 122 sqq.

لا يوجد أثر للنص العربي لشرح ابن رشد

de Partibus et Generatione Animalium

الموجودة ترجمتها العبرية واللاتينية

Steinsch., *die Hebr. Uebers.* pp. 144—46.

أما العشر كتب لتاريخ الحيوان فلم يشرحها ابن رشد البتة (انظر نفس

المصدر ص ٧)

النص العربي للشرح الكبير لكتاب النفس غير موجود بقول الغزيري

في فهرسه (ج ١ ص ١٩٣) أن مخطوط الإسكوريال رقم

(١١٤٦) ، ٣ يتضمن شرح ابن رشد لكتاب النفس . ولكن ديرانبور

H. Derenbourg, *Les manuscrits arabes de l'Escorial*, I, p. 457

قد وصف نفس المخطوط تحت رقم ٦٤٩ : ٣ وظهر له أنه مجرد ترجمة

لكتاب النفس أنجزها مؤلف مجهول . وبداية المخطوط هي :

« هذا ما ذكر الفيلسوف في كتاب النفس ترجمناه كلاماً تاماً » .

وقد اطلع استاينشيدر على الفرق الموجود بين التفسيرين ولم يشك بأن ديرانيور هو الصائب . فلما إذا هنا إزاء كتاب لابن رشد . مع العلم بأن هذا المخطوط بالذات هو الذي استند عليه فانريش Wenrich وربنان Renan عندما أكد أنه يوجد في الاسكوريال : تحت رقم ٩٤٦ شرح لكتاب النفس :

Wenrich, *De auctorum graecorum versionibus*
(Lipsiae, MDCCCXLII), p. 170. ; Renan, *Aver. et l'Averroisme* p. 62

والترجمة العبرية نادرة جداً .

جوامع ابن رشد

طبع فى الهند (بمطبعة دار المعارف) سنة ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ كتاب
عنوانه : رسائل ابن رشد ، بدون أى مقدمة أو أى بيانات خاصة بالمخطوط
الذى استند عليه لنشر هذه الرسائل .

وهذه هى عناوين الست رسائل (أرقام الصفحات غير متسلسلة) :

- ١ - السماء الطبيعى .
- ٢ - السماء والعالم .
- ٣ - الكون والفساد .
- ٤ - الآثار العلوية .
- ٥ - كتاب النفس .
- ٦ - ما بعد الطبيعة .

وفى خاتمة الكتاب ورد هذا العنوان «خاتمة الطبع لجوامع ابن رشد »
ويقول الناشر : «وقد كان التواب السيد حسين البلجراى المخاطب بعماد
الملك ... مؤسس دائرة المعارف قد قرر نشر هذه الرسائل فى هذه المطبعة
وسمى لتجميع هذه الرسائل فلم يظهر بها حتى وفاته . ثم أن مجلس دائرة
المعارف قد اشترى تلك الضالة المنشودة من بعض مائة الكتب إلا أنها كانت
جديدة الخط وأخرى استعارها من المكتبة الأصفية بجيدر آباد الدكن ، قديمة
الخط أصبح من الأولى فى الحملة فقد اشتعلنا بنقلها وتصحيحها ورتبنا منها
نسخة صحيحة على حسب الاستطاعة ...

وقد اشتغل بتصحيحها وترتيبها مولانا المحترم السيد هاشم الندوى ومولانا
الحبيب عبد الله العلوى الحضرمى ومولانا محمد عادل القندوسى ومولانا
الشيخ أحمد اليمانى ... وكاتب الحروف زين العابدين الموسوى ... وقد أفادنا
باستدراك بعض المتركات الموضوعية وغيرها مولانا المكرم عبد الله العمادى
ركن دار الترجمة سابقاً وركن دائرة المعارف الآن (ص ١٧٨ - ١٧٩)

١ - تلخيص كتاب السماع الطبيعي

(جوامع كلام أرسطو في السماع الطبيعي)

البداية : بسم الله الرحمن الرحيم . قال الفقيه القاضي أبو الوليد محمد بن رشد رضي الله عنه . أما بعد حمداً لله بجميع محامده والصلوة على المبعث بالصدق والهدى : فإن قصدت في هذا القول أن نعود إلى كتب أرسطو بتجريد منها الأقاويل العلمية التي تقتضي مذهبه أعني أوئتها ونحذف ما فيها من مذاهب غيره من القدماء إذ كانت قليلة الإقناع وغير نافعة في معرفة مذهبه ... (ص ٢) .

... فلنبداً بأول كتاب من كتبه وهو المعروف بالسماع الطبيعي ونلخص ما في مقالة مثالة منه من الأقاويل العلمية بعد أن نحذف أيضاً منها الأقاويل الجدلية لأنها كانت إنما كانت مضطرر إليها [كذا] عندهم في الفحص عن المطالب الفلسفية قبل أن يوقع عليها بالأقاويل العلمية ... (ص ٣) .

لا يوجد في طبعة المند عناوين للمثالات وإنما يوجد في أول كل مقالة فقرة صغيرة تدل على مضمون المقالة . ولذا نحن ننقل هنا هذه الفقرات لكي يستطيع القارئ أن يتتبع التخطيط الذي يسير عليه ابن رشد في تلخيصه لكتاب أرسطو .

(المقالة الأولى) ص ٥

... كان الواجب أن نبتدئ بالنظر في المبادئ العامة للأشياء الطبيعية .

(المقالة الثانية) ص ٢٠

« غرضه في هذه المقالة التكلم في الأمور التي تجري مجرى الأصول والمبادئ في هذه الصناعة » .

(المقالة الثالثة) ص ٣٥

« هذه المقالة تتضمن القول في الحركة وما لا نهاية وابتداء فيها فيها بخبر بالضرورة الصناعية إلى التكلم في هذا المباحث العامة .

(المقالة الرابعة) ص ٣٥

« هذه المقالة تتضمن القول في المكان والحلاء والزمان »

(المقالة الخامسة) ص ٥٦

« هذه المقالة تتضمن القول في أى جنس من أجناس المقولات توجد الحركة وفي أيها لا والقول في لواحق تلحق الأجسام المتحركة حركة استقامة من التتالي والتناس والاتصال وعلى كم جهة يقال الحركة الواحدة وكيف تضاد حركة حركة وأى سكون يقابله أى حركة وأى حركة وأى حركة يقابلها أى سكون »

(المقالة السادسة) ص ٧٠

« لما كان قد ظهر في حد الحركة المتصل وكنئك في الزمان وكان قد وعد بالتكلم فيه شرع في أول هذه المقالة بالنظر في ذلك . »

(المقالة السابعة) ص ٩٤

« أرسطو يستعمل في أول السابعة في بيان أن كل متحرك فله محرك وإنه ليس يوجد شيء يتحرك من ذاته . »

(المقالة الثامنة) ص ١٠٧ إلى ١٢٦

« أرسطو يبتدئ أولاً في هذه المقالة فيفحص هل يمكن أن تكون جميع الحركات حادثة ... »

النهاية : .. فإذا هذه الحركة التي لم تحس قط ساكنة أزلية ضرورة وهو المطلوب الذي كان عنه الفحص من أول الأمر ولقرب هذا الجسم مما لدينا وبعده واختلاف أوضاعه تحدث الحركات الكائنة الفاسدة وإلا لم يمكن أن يوجد عن محرك أزلى ومتحرك أزلى حركة حادثة كما لا يمكن أن توجد حركة حادثة إن لم يوجد محرك أزلى - إنتهت جوامع كلام أرسطو في السماع الطيبى . والحمد لله رب .. »

٢- تلخيص كتاب السماء والعالم

البداية: .. غرضه في هذا الكتاب المترجم بكتاب السماء والعالم التكلم في الأجسام البسيطة الأولى التي هي أجزاء العالم أولاً وإليها ينقسم وفي اللواحق والأعراض التي توجد لها وللعالم بأسره مثل أنه واحد وكثير ومكون أو غير مكون ...

(المقالة الثانية) ص ٣٨

و جل ما في هذه المقالة هو التمحّص عن الأعراض والخواص التي توجد لهذا الجرم ولأجزائه أعني الكواكب وإعطاء أسباب كل ما يمكن من ذلك إعطاؤه بحسب الطاقة الإنسانية .

(المقالة الثالثة) ص ٦٥ إلى ٧٩

و أكثر ما في هذه المقالة ليست أقاويل تنبئية وإنما هي أقاويل عنادية .. والذي يظهر من غرض هذه المقالة إنها كانت كالمقدمة والتوطئة لكتاب الكون والفساد ...

النهاية : .. وهذا السبب أيضاً هو أحد ما يحمل به المركب الانتقال وتتفاوت في ذلك بحسب كبرها وصغرها وأشكالها مع أنها من خشب ولذلك متى طبقت المراكب على الوجه الذي ذكر أصحاب الحيل لم تفرق . إنقضى القول في هذا الكتاب وهو المترجم بكتاب السماء والعالم والحمد لله وحده .

٣- تلخيص كتاب الكون والفساد

وهو مقالتان :

(المقالة الأولى) ص ٢

البداية : « غرضه في هذا الكتاب التكلم في التغيرات الثلاثة التي هي الكون والفساد والنمو والاضمحلال والاستحالة وإعطاء مابه يتم واحد واحد من هذه التغيرات .. »

(المقالة الثانية) ص ١٥

« هذه المقالة تبتدئ فيها بالفحص عن الأشياء التي تدعى اسطوانات الأجسام، أى هي وكم عددها . فنقول إن الأجسام الكائنة الفاسدة صنفان بسائط ومركبات .. »

النهاية : « .. وذلك غير ممكن للتقريب الداخل في الرصد والذي يمكن أن يوفق عليه من ذلك هو أنها يقدر بعضها بعضاً بتقريب كما يرى ذلك أصحاب النجوم وكيف ما كان الأمر فليس يمكن أن يعود الشخص . انقضى القول في هذا الكتاب بحمد الله وعونه . »

وقد نشرت الأكاديمية الأمريكية للقرون الوسطى Mediaeval

Academy of America الترجمات العبرية واللاتينية والإنجليزية لهذا النص :

— *Commentarium medium in Aristotelis De Generatione et corruptione libros.* Recensuit Franciscus Howard Fobes adjuvante Samuele Kurland, Cambridge, Mass., 1956.

— *On Aristotle's De Generatione et corruptione middle commentary and epitome.* Translated from the original Arabic and the Hebrew and Latin versions, with notes and introd. By Samul Kurland, Cambridge, Mass. 1958.

Commentarium medium et epitome in Aristotelis De Generatione et corruptione libros; textum hebraicum recensuit et adnotationibus illustravit Samuel Kurland, 1958.

٤ - تلخيص كتاب الآثار العلوية

(المقالة الأولى) ص ٢

البداية: وبسم الله الرحمن الرحيم . ابتدأ أولاً في هذا الكتاب بذكر غرض كتاب كتاب من الكتب التي سلفت ويشير إلى موضعه في المرتبة ثم يعرف غرض هذا الكتاب وما بنى عليه بعده من هذا القول في هذه الحكمة الطبيعية ، فنقول إنه لما كان قد تكلم في المبادئ الأولى لجميع ما قوامه بالطبيعة ..

(المقالة الثانية) ص ٢٧

هذه المقالة تفحص فيها عن البحر ماذا هو ويعطى السبب في ما لوحته وبين أنه أزل بالنوع كائن فاسد بالجزء ثم تفحص فيها عن الرياح والرياح وعن الأجزاء المغمورة من الأرض أى ماهى وعن الزلازل والبروق والرمود والصواعق ..

(المقالة الثالثة) ص ٥٩

ولنقل الآن في الحالة التي تظهر حول القمر والشمس وفي قوس قزح والشموس والعصى وهو مما يظهر أن جنس جميع هذه الآثار هو رؤية فقط وتخيل .

النهاية : وهامنا انقضى القول في تجريد الأقاويل البرهانية في الكتب الأربعة من كتب أرسطو بحسب ما اشترطنا والحمد لله على ذلك كثيراً .

وكان فراغنا بحمد الله من تلخيص هذه الكتب الأربعة يوم الإثنين السادس عشر من ربيع الأول الذى في سنة أربع وخسين وخمسة للهجرة والحمد لله على ذلك .

٥ - تلخيص كتاب الحس والمحسوس

(Epitome des **Parva naturalia**)

في مجموعة بيكر Bekker لمؤلفات أرسطو : تتضمن الطبيعيات
الصغرى Parva naturalia السبع كتب الآتية :

- ١ - الحاس والمحسوس . 1. De Sensu et sensili
- ٢ - في الذاكرة والتذكر 2. De Memoria et Reminiscentia
- ٣ - في النوم واليقظة . 3. De Somno et Vigiliis
- ٤ - في الأحلام . 4. De Somniis
- ٥ - في التكهّن بالأحلام 5. De Divinatione per Somniis
- ٦ - في طول العمر وقصره 6. De Longitudine et Brevitate vitae
- ٧ - في الشباب والشيوخوخة 7. De Juventute et Senectute
- ٨ - في الحياة والموت . 8. De Vitae et Morte
- ٩ - في التنفس . 9. De Respiratione

والتعبير « الطبيعيات الصغرى » Parva naturalia لم يستعمل في
أوروبا قبل القرن السادس عشر . انظر :

Freudenthal, Zur Kritik und Exegese von Aristoteles'
Parva naturalia, in **Rheinisches Museum für**
Philologie, t. 24 (1869) p. 82

وقد ذكر ابن النديم في الفهرست كتاب الحس والمحسوس ولكنه لا
يتضمن هذا المؤلف إلا كتابين . (طبعة فلوجل ص ٢٥١)

ويقول فريش Wenrich أن حنين بن إسحق ترجم هذين الكتابين مع عدة كتب أخرى لأرسطو ، من اليوناني إلى العربي ثم من العربي إلى العرفي .

De auctorum graecorum versionibus, Leipzig, 1849, p. 276

لكن في نصف القرن الثاني عشر لا شك أن ثلاث كتب من « الطبيعيات الصغرى » كانت موجودة في الأندلس مترجمة إلى العربية لأن استطاع ابن رشد أن يلخص هذه الكتب الثلاثة سنة ٥٦٥ هـ - ١١٧٠ م . زد على ذلك أن ابن رشد نفسه يقول لنا في مقدمة تلخيصه : « والذي يلقى لأرسطو في بلادنا هذه من القول في هذه الأشياء التي وعد في صدر هذا الكتاب بالتكلم فيها إنما هو ثلاث مقالات فقط : المقالة الأولى يتكلم فيها في القوى الجزئية التي في الحواس والمحسوسات وبهذا الجزء لقب هذا الكتاب والمقالة الثانية يتكلم فيها في الذكر والفكر والنوم واليقظة والرؤيا . والمقالة الثالثة في طول العمر وقصره » (ص ٥) .

ولا يعرف أصحاب التراجم العرب إلا هذه الكتب الثلاث من الطبيعيات الصغرى . انظر ابن أبي أصيبعة : تاريخ الحكماء ص ٤١ وحاجي خليفة ٧٥ رقم ١٠٠٥٤ . وعن معرفة علماء العرب لهذه الرسائل الثلاث انظر .

M. Steinschneider, Die parva naturalia bei den Arabern, ZDMG, t. 37 (1883), 483 et so

لم يكتب ابن رشد إلا الشرح الصغير لكتاب الحس والمحسوس . ولم يعرف حتى الآن إن كان ابن رشد استعمل ترجمة كاملة لكتاب أرسطو أم أنه كان لديه فقط تلخيصات جاءت من المترجمين العرب . مثل أبو بشر متى بن يونس .

وبذكر مخطوطان عربيان لهذا الكتاب وهم مخطوط باريس ومخطوط «ودبناء Modena تاريخ تأليف الكتاب وأين ألف : في أسبانيا في ١٣ من ربيع الثاني سنة ٥٦٥ هـ / ١١٧٠ .

يوجد ثلاث مخطوطات عربية لهذا الكتاب :

١ - بنى جامع ١١٧٩ ورقة ٥٥ إلى ٩٧ ط

Istanbul, Yeni Cami 1179, fol. 55 a-57 b : Yeni Cami kutubhane defteri Istanbul 1330. p. 66; Bouyges, Mel. t. 8, 1922, 21 et MFO t. 9, 1923-24, p. 44

وهو بخط نسخي كبير ، ناقص الختيط مراراً . وهو غير مؤرخ ولكن الخط وحالة المخطوط يدلان على أنه ليس قديماً . وهو المخطوط الوحيد لهذا الكتاب المكتوب بحروف عربية . وقد سبق أن نشره الدكتور عبد الرحمن بدوي :

أرسطو طاليس في النفس . دراسات إسلامية رقم ١٦ . القاهرة ١٩٥٤ ص ١٨٩ - ٢٤٠ .

٢ - مخطوط ، مودينا Modena, Bibliotheca Estensis ١3

انظر : F. Lasinio, **Studi sopra Averroë**, Annuario della Societa italiana per gli Studi orientali t. ١, 1873 SA 33-35; M. Bouyges, MFO, t. 8 (p. 20 et sq.)

وهو بحروف عربية وحسب الفترة النهائية انتهى من نسخه سنة ١٣٥٦ م
عذر ابن ساومو Ezra bar Salomo في سرقسة Saragosse

٣ - مخطوط باريس

Paris, Biblioth. Nationale, Hebr. 1009 (ancien bonds 317), fol. 155 b — 180 a. Cf. M. Steinschneider, **Catalogues des manuscrits hébreux et samaritains de la Bibliothèque Impériale**, Paris 17866, p. 182; S. Munk, **Mélanges de philosophie juive et arabe**, p. 440; M. Bouyges, MFO, t. 8 (1922) pp. 19 et sq.

وقد نسخ المخطوط سنة ١٤٠٢ بأمر Don Benveniste ben Labi

وقد نصح هذه المخطوطات بمناقشة . فالأول غير دقيق ويقصه عدد كبير من الكلمات . وكلمات أخرى غير صحيحة ، ويوجد فيه إضافات من ناسخ

جاهل . ولذا الاستناد على هذا المخطوط وحده ليس كافياً لتحقيق سلام للكتاب . الأمر الذي أقنع الأستاذ جاتيه , Gatje , بضرورة إعادة طبع الكتاب , مستفيداً أيضاً من المخطوطين الآخرين , وبعده مخطوطات للترجمة العبرية . (انظر فيما بعد) .

وقد ظهر فعلاً هذا الكتاب بمحقق سنة ١٩٦١ تحت عنوان « تلخيص كتاب الحس والمحسوس للفقهاء القاضي أبي الوليد بن رشد ، على بتصحيحه هـ . جاتيه » أوتو هاراسوفيتز ١٩٦١ ، ١١١ ص للنص العربي و ٢٨ صفحة للمقدمة بالألمانية

Die Epitome der Parva naturalia des Averroes
I. Text herausgegeben von Helmut Gatje, 1961, Otto Harrassowitz. Wiesbaden.

البداية : بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا هو
تلخيص كتاب الحس والمحسوس للفقهاء القاضي أبي الوليد بن رشد

(المقالة الأولى)

ولما تكلم في كتاب الحيوان في أعضاء الحيوان وما يعرض لها وتكلم بعد هذا في كتاب النفس في النفس وأجزائها الكلية شرع ها هنا في التكلم في القوى الجزئية منها وتمييز العام منها لجميع الحيوان من الخاص ...

(المقالة الثانية) ص ٤١

وهو يتبدى بالفحص في هذه المقالة عن الذكر والتذكير وهو أولاً يطلب الرسم الذي به يفرق هذا الإدراك من سائر إدراكات النفس ثم يطلب لأي قوة هو من قوى النفس .

وقد نقل المستشرق هري بلومبرج هذا الكتاب إلى الانجليزية مستعيناً بالترجمتين اللاتينية والعبرية لهذا الكتاب :

Epitome of Parva naturalia. Translated from the original Arabic and the Hebrew and Latin versions with notes and Introduction by Harry Blumberg. Cam-

bridge, Mass., Mediaeval Academy of America, 1961, XXII, 130 p. (Corpus commentariorum in Aristotelem, Versi Anglica, v. 7).

كما أن نشرت السيدة إميلي ليديارد شيلدس النص اللاتيني المحقق لكتاب
الحس والمحسوس :

Compendia librorum Aristotelis qui Parva naturalia vocantur. Recensuit Aemilia Ledyard Shields, adjuvante Henrico Blumberg. Cambridge, Mass., Mediaeval Academy of America, 1949 (Corpus commentariorum in Aristotelem. Versio latina, v. 7) XXXIV, 276 pages

وقامت المحققة بعمل جدير بالإجلال إذ أنها جمعت ٤٠ (أربعين) مخطوطاً
لهذا الكتاب وهو كان قد ترجم مرتين فنشرت الترجمتين مصحوبتين
بالفوارق بعد أن تمكنت من تحديد «عائلات» المخطوطات. ووضعت معجماً
مفصلاً لاتيني - عربي - عبري .

ومما هو جدير بالذكر أن تلخيص كتاب الحس والمحسوس لابن رشد،
في ثوبه اللاتيني : متكون من الأربع الأقسام الآتية :

- ١ - في الحس والمحسوس 1. De Sensu et sensato
- ٢ - في الذاكرة والتذكر 2. De Memoria et Reminscentia
- ٣ - في النوم واليقظة 3. De Somno et Vigilia
- ٤ - في أسباب طول العمر وقصره 4. De Causis longitudinis et brevitate vitae

(المقالة الثالثة) ص ٩٧ إلى ١١١

وغرضه في هذه المقالة الفحص عن أسباب طول العمر وقصره، فنقول
أنه من المسلم أن ههنا أسباباً طبيعية في السبب في هذين المرضين ..»

التيابية : « فقد قلنا في أسباب طول العمر وقصره بحسب قوتنا وما انتهى إليه فهمنا بحسب ضيق الوقت وشغل الزمان وبانتقضاء هذه المقالة إنقضى ما وجد لأرسطو في هذا العلم » .

يوجد من هذا الكتاب مخطوطات عديدة للترجمة العبرية كما يوجد عليه أيضاً شروح بالعبرية . وقد كلف المجمع الأمريكى للقرون الوسطى الأستاذ هري بلومبرج Harry Blumberg بالقيام بتحقيق النص العبرى وترجمته إلى الإنجليزية معنياً بالنص العربى ، وبالترجمة اللاتينية . وقد حقق فعلاً هذا العالم الكتاب وقدم له ذاكرة المخطوطات التى استعملها ومعلقاً على النص . انظر :

Compendia librorum Aristotelis qui Parva naturalia vocantur Textum Hebraicum recensuit et adnotationibus illustravit Henricus Blumberg (Corpus commentariourm Averrois in Aristotelem Versionum Hebraicarum v. 7, Cambridge, Mass., Medieval Academy of America 1954 V, 21 + 144 + XV pages.

٦ - مؤلفات ابن رشد الخاصة بالنفس

يمكننا أن نقسمها إلى جزئين :

أولاً : شروح أو تلخيصات لكتاب النفس لأرسطو .

ثانياً : رسائل ألّفها ، ليست بشروح .

١ - المؤلفات الخاصة بأرسطو :

(أ) الشرح الكبير .

١ - النص العربي الأصلي غير موجود .

٢ - الترجمة العبرية : كان يوجد ترجمة من العربية ترجع إلى القرون الوسطى ولكن فقدت . انظر :

H.A. Wolfson, Revised plan for the publication of a Corpus Commentariorum Averrois in Aristotelem, in Speculum, t. 38 (1963), pp. 88—104.

المخطوط الوحيد العبري الموجود في برلين (Berlin mss pr.) هو ترجمة أنجزت من الترجمة اللاتينية في القرون الوسطى .

٣ - الترجمة اللاتينية أنجزت في القرن الثالث عشر ويوجد منها أربعة مخطوطات وقد نشرت نشرة علمية بتحقيق ف . ستورت كراوفورد سنة ١٩٥٣

Averrois Cordubensis Commentarium Magnum in Aristotelis De Anima Libros, Recensuit F. Stuart Crawford, Cambridge, Mass. Mediaeval Academy of America, 1953 (Corpus commentariorum in Aristotelem. Versio latina vol. VI, I). XXIV, 592 pages.

بداية النص اللاتيني :

“Quoniam de rebus honorabilibus ... intendit per subtilitatem confirmationem demonstrationis.”

التفسيران المشهوران Commenta رقم ٥ ورقم ٣٦ للكتاب الثالث موجودان أيضاً في ترجمتها اللاتينية ليعقوب ما تينوس Jacobus Mantinus وهو قد من الترجمة العربية الأصلية المفقودة والتي كانت منقولة من النص العربي .

(ب) الشرح الوسيط :

١ - النص العربي موجود فقط بحروف عبرية في مخطوطين : باريس ومودينا (إيطاليا)

Paris, Bibli. Nat. hébr. 1009)

(= ancien fonds 317) ff. 102 v — 155 r; Modena, ms. 13

وقد نقل مونك (Munk) إلى الفرنسية بعض الفقرات من هذا النص

(انظر : **Mélanges de phil. juive et arabe**, Paris, 1859, pp. 445 — 448

٢ - الترجمة العبرية : وهي أنجزت من النص العربي في التمرون الوسطى وهي موجودة في عدة مخطوطات . انظر :

M. Steinschneider, **Die hebr. Uebers** ... pp. 148 — 149

وقد نشر يعقوب تايشير Jacob Teicher فقرات قصيرة من ترجمة موسى طبون Mose Tibbon (Parma, de Rossi, ms. 1220) وترجمها إلى الإيطالية :

J. Teicher, I commenti di Averroë sul “De Anima” (Considerazioni generali e successione cronologica), in **Giornale della Società Asiatica Italiana** (1934—35), pp. 233 — 256.

٣ - الترجمة اللاتينية : يوجد مخطوط ترجم في عهد النهضة من العبرية على يد موسى طبون (Vati. lat. 455, ff. I r-67v) (Mose Tibbon)

البداية :

Et quia vidimus quod noticia speculativa est ex utilibus et nobilibus et vidimus sciencias speculativas habere dignitatem quandam.

(ج) الشرح الصغير : (Epitome-Paraphrase)

١ - النص العربي موجود في ثلاث مخطوطات .

- القاهرة ٤١٩٦ ، في ١٦٨ إلى ٢١٧ .

- القاهرة ١١٨٦ ، وهو منسوخ من المخطوط السابق .

- مدريد : (Bibl. Nac. no XXXVII - Gg 36)

وقد وصفنا هذه المخطوطات سابقاً وقد ذكر خطأ مراراً - وقاش انخطأ وعم - أن الأب نيميزيو موراتا Nemesio Morata قد نشر النص العربي وترجمه إلى الأسبانية . وهذا لم يحصل . وقد تحقق شخصياً المرحوم الدكتور فؤاد الأهواني ، عندما سافر إلى أسبانيا ، عام ١٩٣٥ ، والتقى بالأب موراتا ، بأنه لم ينشر المخطوط (انظر تلخيص كتاب النفس . القاهرة ، ١٩٥٠ ، المقدمة ص ٣) . ومن المؤلم أن الباحث فينبوش J. Vennebusch بحث عن نشرة الأب موراتا المزعومة في أكثر من عشرين مكتبة عامة في أوروبا ولم يعثر عليها ... (انظر :

J. Vennebusch, Zur Bibliographie des psychologischen Schrifttums des Averroes, in **Bulletin de philos. médiévale**, t. 6 (1964), p. 95 note 14.

تلخيص كتاب النفس

البداية : « بسم الله الرحمن الرحيم ،

الغرض ها هنا أن تثبت من أقاويل المنسرين في علم النفس ما ترى أنه أشد مطابقة لما تبين في العلم الطبيعي وأتفق بغرض أرسطو وقبل ذلك فلنقدم ما تبين في هذا العلم ما يجري مجرى الأصل الموضوع لفهم جوهر النفس . »

القول في القوة الغازية ص ١٢

« وهذه القوة تقال بضرب من التشكيك على المكاثات والصور حين ليس تفعل كما يقال في النار أنها محركة بالقوة إذا لم تحضرها المادة الملائمة للإحراق ... »

القول في القوة الحساسة ص ١٦

« وهذه القوة بين من أمرها أنها قوة منفعة إذ كانت توجد مرة بالقوة ومرة بالثقل ... »

القول في قوة البصر ص ٢٤

« وهذه القوة هي التي من شأنها أن تقبل معاني الألوان مجردة عن الحيوان من جهة ما هي معان شخصية وذلك بين ما تقدم ... »

القول في السمع ص ٣٠

« وهذه القوة هي القوة التي شأنها أن تستكمل معاني الآثار الحادثة في الهواء من مقارنة الأجسام بعضها بعضاً المسماة أصواتاً ... »

القول في الشم ص ٣٣

« وهذه القوة هي القوة التي من شأنها أن تقبل معاني الأمور المشمومة وهي الروائح وليست فصول الروائح عندنا بينه كفصول الطعوم وإنما تكاد أن نسميها من فصول الطعام ... »

القول في اللمس ص ٣٩

« وهذه القوة هي القوة التي من شأنها أن تستكمل بمعاني الأمور الملموسة والملموسات كما قيل في كتاب الكون والفساد إما أول وهي الحرارة والبرودة ... »

القول في الحس المشترك ص ٤٨

« وهذه القوى الخمس التي عددناها يظهر من أمرها أن لها قوة واحدة »

مشتركة وذلك أنه لما كانت ها هنا محسوسات لها مشتركة فها هنا إذن لها قوة مشتركة بهما تدرك المحسوسات المشتركة ... »

القول في التخييل ص ٥٣

« وهذه القوة ينبغي أن تفحص من أمرها ها هنا عن أشياء أولها عن وجودها فإن قوماً ظنوا أنها القوة الحسية بعينها ، وقوماً ظنوا بها أنها قوة الفطن ... »

القول في القوة الناطقة ص ٦١

« أنه لما كان العلم بالشيء وكما قيل في غير ما موضوع إنما يحصل على التمام بأن يتقدم أولاً فيعلم وجود الشيء إن لم يكن بينا بنفسه ثم يطلب تفهم جوهره وماهيته ... »

القول في القوة التروعية ص ٨٧ إلى ٩٣

« وهذه القوة بين من أمرها أنها غير القوى التي سلفت وأنها مباينة بوجودها لتلك وذلك أن لنا نقدر أن نقول أنها القوة الحساسة ... »

النهاية : « فقد قلنا بماذا تلثم هذه الحركة وكيف تلثم ومتى تلثم وقلنا مع ذلك في وجود النفس التروعية وماهيته . وهنا انقضى القول في الأفاويل الكلية في علم النفس حسب ما جرث به عادة المشائين .

فأما القول في سائر القوى الجزئية مثل الحفظ والذكر والتذكر ومايلزم عنها من الإدراكات ، وبالجملة سائر الإدراكات النفسانية : فالقول فيها في كتاب الحس والمحسوس والحمد لله حق حمده . انتهى كتاب النفس ويثله كتاب ما بعد الطبيعة إن شاء الله . »

٧ - المسائل

يوجد في مخطوط الإسكوريال المشهور ٦٣٢ ، ٤ عدة مسائل لابن رشد تحت رقم ٦٣٢ في فهرس دبرانبور Derenbourg ص ٤٣٧ و DCXXIX ، ١ ، ١٨٤ . وهي موجودة بعد الرسائل التي نشرها مولر Müller

وهذه هي بعض البدايات :

ورقة ٧٤ ظ : قال أبو الوليد بن رشد ... أما ما ذكرتم من اشتراط الحكم في البراهين أن تكون محمولاتها أولية ...

ورقة ٧٥ ظ : قال أبو الوليد بن رشد قد يشك فيما قيل من حد الشخص وفيما قيل من أن الحدود إنما تكون للأمور الكلية لا للأشخاص .

ورقة ٧٦ ظ : مقالة الوليد على المقالة السابعة والثامنة من السماع الطبيعي لأرسطو . قال أبو الوليد ابن رشد أن الغرض في هذا القول أن يبين أن ما بينه أرسطو في أول المقالة السابعة من أن كل متحرك له محرك .

ورقة ٨٥ و : قال أبو الوليد بن رشد أن الغرض في هذا القول أن نفحص عن القوى الموجودة في الرفق والذروع .

يظن استاينشيدر (die Hebr. Uebers., p. 180) أنه يجب تغيير هذه الكلمات الأخيرة وأن الرسالة الرابعة هي التي في قائمة الإسكوريال تحمل عنوان : في البزور والزرع ... والتي توجد في ترجمة « عبرية » تحت اسم مشابه . ويضيف استاينشيدر أنه يظهر أن هذه الرسالة ليست هي المسماة de Spermate في الطبعة اللاتينية لسنة ١٥٦٠ ، الجزء الحادي عشر ، ص ٢١٨ - ٢٢٠ .

وإليك بدايتان أخريتان ذكرها استاينشneider للأستاذ مولر Müller (انظر : القرائي ١٨٦٩) . ص ٢٢ . هامش ١٦ . (ص ٥٠ : ٥١ وهامش ٦٦) :

ورقة ٨٧ : قال أبو الوليد بن رشد من كتاب البرهان لأبي نصر قول أبي نصر إنما (اقرأ : أما) جنس الفصل المقوم فإنه إن لم يكن جنساً له أو لجنسه فقد يمكن أن يكون محمولاً له .

ورقة ٨٨ ط : قال أبو الوليد محمد بن رشد من كتاب العبارة لأبي نصر يرى أن الكلمة التي هي الفعل تدل معدلالتها على المعنى وإزمان المحصل على الموضوع ، أعني موضوع المعنى .

وتنتهي هذه السلسلة من الرسائل في ورقة ١٤٩ و . حيث يوجد هذه الكلمات : المسائل للإمام ... أبي الوليد ابن رشد . وتاريخ النسخة ٧٢٤ هـ / [١٣٢٤] المربة حسب مراسلة من مولر Müller إلى استاينشneider (انظر : ٩٧ p. et 38 p. *al-Faraki*) عدد الرسائل ليس اثني عشر كما يقال بعد ما جاء في فهرس الغزيري . بل هو ١٧ . كلها تتكلم خاصة في المنطق وبمسائل أخرى . وقد تمكن استاينشneider أن يعثر على الترجمات العبرية لبعض هذه الرسائل (انظر) *(die Hebr. Uebers.)* الأولى (ص ١٠٦ ، رقم ١٩) ؛ الثانية (ص ١٠٥ ، رقم ١٦ ، الثالثة (ص ١٨٠ ، رقم ٧) ؛ الرابعة (ص ١٨٠ ، رقم ٦) .

وبقترح الأب بويج Bouyges فحص هذه الرسائل بغية العثور فيها على النص العربي لكتاب *de Substantia Orbis* (جوهر الفلك) لابن رشد ، الذي شرحه اللاتين مراراً .

ويذهب استاينشneider إلى أن هذا الكتاب عبارة عن خمس أو ست رسائل طبيعية ، أعطى عنوان الأولى منها للمجموعة كلها . (انظر *die Hebr. Uebers., p. 182 et sqq*) :

والرسالة الخامسة من نفس المخطوط رقم ٦٣٢ من الاسكوريال) دير انبور

Derenbourg ص ٤٤٠ (عنوانها: «سألة للإمام أبي محمد بن مليح الرقاد رحمه الله» ويعتبرها ديرانور سؤالاً وجه إلى ابن رشد. ولكن استاينشيلدر (die Hebr. Uebers., p. 102) الذي عثر على ترجمتها العبرية في مجاميع من «مسائل» أكثرها لابن رشد، يقدر أن ابن رشد هو صاحب هذه الرسالة:

البداية: «الغرض في هذا القول تمييز صنف صنف من الفضائل السرمدية والممكنة والمطلقة».

حسب الغزيري، ج ١ ص ٢٩٩. يتضمن مخطوط الاسكوريال رقم DCCCLXXIX، ٧ «رسالة العنل والمعقول». ولكن هناك عدة رسائل خاصة بالعقول نسبها المؤلفون العرب واليهود إلى ابن رشد. ولذا قد ذهب مذاهب شتى وستفلد Wustenfled رينان Renan ونيو باور Neubauer فيها يخص مضمون مخطوط الاسكوريال رقم ٨٧٩، ٧

يقول استاينشيلدر (1893) die Hebr. Uebers. ص ١٩٩ و ٢٠٣ أنه يتضمن حتماً رسالة كثيراً ما تعزى إلى ابن رشد ولكنها في الواقع هي لابنه ابن محمد عبد الله. وهذه هي بدايتها:

«قال الفقيه أبو محمد عبد الله بن الشيخ الفقيه العالم القاضى الإمام الأرواحد أبى الوليد محمد بن محمد بن رشد رضى الله عنه. الغرض في هذا القول أن نبين جميع الطرق الواضحة والبراهين الوثيقة التي نوقف على المطلب الكبير والسعادة العظمى وهو هل يتصل بالعقل افيولاني العقل الفعال ...» (انظر: Steinschneider, Al-Farabi, (1869), p. 104, n. 38) غير أن استاينشيلدر يضيف في كتابه عن «التراجم العبرية» أنه من الممكن أن بعض رسائل لابن رشد نفسه تكون موجودة في المخطوط.

جاء في دائرة المعارف البريطانية (الطبعة الحادية عشر، ١٩١٠) في مادة Averroes أن هناك ترجمة ألمانية - لرسالة ابن رشد في اتصال العقل

بالإنسان ، عملت عن العربية . ومن المرجح أنه يقصد ترجمة الدكتور هيركر Dr Hercz (Berlin), ١٨٦٩ . الواردة في الجيولوجيا التي تلى المقالة « ترجمة انجزت من الترجمة العربية لابن طبون » .
from the Arabic version of Samuel ben Tibbon

ولكن العنوان الألماني لكتاب هيركر يقول :

“aus dem Arabischen übersetzt von Samuel Ibn Tibbon.”
فليست الترجمة الألمانية التي ترجمت عن العربية بل الترجمة العبرية لصموئيل بن طبون في القرن الثالث عشر .

يقول كارادي في Garra de Vaux في دائرة المعارف ، الطبعة الأولى ، في مادة ابن رشد (١٩١٨) . ص ٤٣٦ « يوجد لدينا بالعربية ... تفسير بعض قطع من شرح إسكندر الأفروديسي لما وراء الطبيعة ... التفسير الكبير لكتاب ما وراء الطبيعة (لأرسطو) ... ولكنه وقع في الخطأ نتيجة لقراءته عنوان كتاب فرويد نثال Freudenthal الذي ذكرناه سابقاً والذي تعوزه الدقة . ففي الواقع أن القطع التي درست في هذا الكتاب مأخوذة من شرح ابن رشد على كتاب ما وراء الطبيعة لأرسطو .

ج - ما بعد الطبيعة

١ - تلخيص .

٢ - التفسير الكبير .

ج - ما بعد الطبيعة

١ - تلخيص مابعد الطبيعة

يوجد من شروح مابعد الطبيعة : ١ - التلخيص ٢ - التفسير الكبير
أما التلخيص فأول من نشره هو مصطفى القبانى بدون تاريخ ولكن
بالأحرى أن يكون ١٩٠٣ أو ١٩٠٧ . وأساس النشرة مخطوط القاهرة .
وسنة ١٩١٢ ترجم ماكس هورتن Max Horten إلى الألمانية .
النص العربى لنشرة القاهرة :

Die Metaphysik des Averroes (1198), nach dem Arabischen übersetzt und erläutert, von Horten.
(Abhandlungen zur Philosophie und ihrer Geschichte
herausgegeben von Benno Erdmann, XXXVI) Halle, 1912,
XIV — 238 pages.

وحينذاك اكتشف المستشرق الأسباني كيروس مخطوطاً آخر فى مدريد
فى المكتبة الأهلية Biblioteca Nacional XXXVII (Gg36) فأعاد
طبعة الكتاب مستنداً على المخطوطتين . مخطوط القاهرة ومخطوط مدريد ،
وترجمه إلى الإسبانية وقسم النص إلى فقرات لتسهيل مقابلة النص العربى
بالنص الإسبانى ووضع معجماً فنياً فى آخر الكتاب وقدم للكتاب بمقدمة
سهية استفاد من نصوص جديدة أمدّه بها آسبين بلاسيوس وريبيرا :

Averroes, Compendio de Metaphysica, texto arabe con Traduccion y Notas de Carlos Quiros Rodriguez
(Real Academia de Ciencias Morales y Politicas), Madrid
1919, XL + 308 pp.

انظر تقديم ونقد هذين النشرتين فى :

Bouyges, L' Epitome de Métaphysique d' Averroès
deux fois édité en arabe et traduit, in **Mélanges de l'Univ.**
St Joseph, Beyrouth pp. 402 — 404.

وسنة ١٩٢٤ ترجم الأستاذ فان دين بيرج Van den Bergh إلى الألمانية الكتاب مستنداً على الطبعتين العربيتين وعلق عليه :

S. Van den Bergh, Die Epitome der Metaphysik des Averroes übersetzt und mit einer Einleitung und Erläuterungen versehen, Leiden 1924 XXXV et 330 pages.

وسنة ١٩٥٠ أعاد الدكتور عثمان أمين طبعة النص العربي تحت عنوان :
ابن رشد ، تلخيص ما بعد الطبيعة حققه وقدم له الدكتور عثمان أمين :
القاهرة : مكتبة الحلبي : ١٩٥٨ - ١٦٨ ص .

ونحن نسجل هنا البداية والنهاية للكتاب ، وتقاسيمه كما وردت في طبعة الدكتور عثمان أمين .

البداية : قال القاضي أبو الوليد محمد بن محمد بن رشد رضى الله عنه : قصدنا في هذا القول أن نلنقط الأحاويل العلمية من مقالات أرسطوالموضوعة في علم ما بعد الطبيعة على نحو ما جرت به عادتنا في الكتب المتقدمة

النهاية : وهذه كلها آراء شبيهة بأراء أفروطاغورس وستفرغ البيان ما يلحقها من الشناعة فيما بعد إن شاء الله . وهنا انقضى هذا القول في الجزء الثاني من هذا العلم ، وهي المقالة الرابعة من كتابنا هذا وبه تم الكتاب والحمد لله وسلام على عباده الذين آمنوا .

وعد ابن رشد في مقدمة التلخيص بأن يجعل كتابه خمس مقالات . ولكن النسخ التي بأيدينا منه تغف كلها عند المقالة الرابعة .

ولا يوجد في المخطوط فهرس عام لمقدمته ومقالاته . وتيسيراً للاطلاع على محتوى الكتاب نقلنا العناوين ونقسم النص كما وضعها الدكتور عثمان أمين في طبعته للكتاب :

صفحة

مقدمة الكتاب ٧ - ١

في الغرض من علم ما بعد الطبيعة ومنفعته وأقسامه ومرتبته ونسبته .

المقالة الأولى - في المصطلحات المستعملة في علم مابعد الطبيعة ٨ - ٣٢

الموجود، الهوية - الجوهر - المرض - الكمية - الكيفية
الإضافة - الذات - الشيء - الواحد - الجوهر -
المتقابلات - القوة - الفعل - التام - الناقص - الكل -
الجزء - الجميع - المتقدم والمتأخر - السبب والعللة - الهوى
الصورة - المبدأ - الأسطقس - الاضطراب - الطبيعة .

المقالة الثانية - في مطالب ما بعد الطبيعة ... ٣٣ - ٧٨

المقولات - مقولة الجوهر والمقولات التسع - أنواع الوجود
الكليات والصور المفارقة - المادة - مبادئ الأجسام المحسوسة

المقالة الثالثة - في الواحق العامة لعلم ما بعد الطبيعة ... ٧٩ - ١٢٢

القوة والفعل - أيهما متقدم على الآخر - التقدم بالزمان
وبالسببية - الفعل قبل القوة - القوة لاحقة للهوى - الواحد
والكثرة - الأضداد - العدم

المقالة الرابعة - في مبادئ الجوهر ... ١٢٣ - ١٦٥

الحرك الأول - حركات الجرم السماوى - للأجرام السماوية
حقول - ولها غاية واحدة - العقول - العقل القاعل - كيف
تعقل المبادئ ذواتها - هذه المبادئ حية وملتدة ومقبوطة
ذواتها - الواحد لا يعقل إلا ذاته - ترتيب المبادئ المحركة
عن الأول - العقل القاعل صادر عن محرك فلك القمر -
الاسطقسات - الإنسان - العناية .

٢- تفسير منابع الطبيعة

هذا التفسير هو من الشرح الكبير ومن زمن طويل وضع تركيبه بخاصة بفضل المترجمين اللاتينيين واليهود ونحن متقدم هذا التفسير كما قدمه الأب بويج في تحقيقه المثالي لهذا الكتاب . فقد رجع إلى التراجم اللاتينية والعبرية إذ لا يوجد إلا مخطوط عربي واحد منه . وإنما سألخص فيما يلي الكتاب الذي خصصه الأب بويج لتوضيح منهجه في التحقيق وطريقة تقديم النص الأصلي لأرسطو مع شرح ابن رشد .

وقد التزم ابن رشد في شرحه هذا الطريقة التي يسرى عليها مفسروا القرآن أو الحديث . فهو يذكر أولاً فقرة كاملة من النص الأرسطي ويقدمها بكلمة : قال أرسطو ، ثم يبدأ شرحه . ويسمى بويج النص الأرسطي بالكلمة اللاتينية المستعملة في التراجم اللاتينية أي Textus ثم يأتي الشرح أي Commentum . وهنا عادة ، يميز ابن رشد النص الأرسطي جملة جملة ، ويبعد ذكرها تقريباً حرفياً كالأصل (ويسمى بويج هذه الفقرات Lemmes) ، وبعد ذلك يعطى التفسير . وأحياناً يناقش بعض المسائل مطولاً البحث أو مستطرداً وقد أعطى لهذه الاستطرادات كلمة "Disgressionones" ولكن عادة يقتنى ابن رشد أرسطو خطوة خطوة متوخيلاً توضيح النص الذي تناوله .

مضمون الكتاب

لا يوازي تماماً مضمون التفسير الكبير لكتاب الميتافيزيقا لأرسطو ، حتى إذا أهملنا بعض الفجوات . والإحدى عشرة ومقالة أو كتاب عند ابن رشد هي على الوجه الآتي :

الألف الصغرى - الألف الكبرى - الباء - الجيم - الدال - الهاء - الزاي - الحاء - الخاء - الباء - اللام .

أما في النص اليوناني فالترتيب هو على هذا الشكل :

A	, α	, B	, Γ	, Δ	, E	, Z
1	2	3	4	5	6	7
H	, θ	, I	, K	, Λ	, M	, N
8	9	10	11	12	13	14

grand ALPHA, petit ALPHA, BETA, GAMMA, DELTA, EPSILON, DZETA, ETA, THETA, IOTA, KAPPA, LAMBDA, MU, NU

ومعنى هذا أن في التفسير الكبير لابن رشد حصل تبادل بين الألف الصغرى والألف الكبرى ، وأن الثلاث مقالات : كاف (K) ، ميم (M) ونون (N) غير موجودة . ولنلاحظ أيضاً أن كتاب الألف الكبرى العربي ، هو نصف الكتاب اليوناني grand ALPHA وهذه الفروق بالترتيب قد أدى إلى كثير من الاضطراب

شرح أرسطو الفريون

وقد بحث مطولا المحقق مسألة عنوان الكتاب وانتهى إلى أن العنوان الذي يتفق مع القرائن هو « تفسير ما بعد الطبيعة » إذ يرى ابن رشد نفسه يقول (ص ١٠٢٥ ، ١٥) : « تفسيرنا لهذا الكتاب » .

كما أن المحقق حاول أن يحدد تاريخ هذا التفسير (وهو غير مذكور في المخطوط) وانتهى إلى أن ابن رشد كتبه في أواخر حياته ، بعد « تهافت التهافت » بكثير ، ولا يوجد إلا مخطوط واحد لهذا التفسير هو المخطوط المحفوظ في مكتبة جامعة ليدن Leyde في هولندا رقم : ٢٨٢١ :

"Cod. arab. 1692 (Cod. or. 2074). Cat. Cod. orient., Vol. V, p. 324. No 2821

وقد اكتشفه المستشرق دي غوبة de Goeje ووصفه سنة ١٨٧٣ بطريقة مقتضية :

Catalogus codicum orientalium Bibliothecae Academiae Lugduno-Batavae, Vol. V, 324-325.

ثم فحصه عن جديد تمهيداً لنشره على يد فرودنتال

J. Freudenthal, Die durch Averroes erhaltenen Fragmente Alexanders ..., surtout pp. 114—115.

ويشتمل المخطوط على ١٨٣ ورقة من الحجم الكبير . وقد درسه نرساً دقيقاً الأب بويج وسجل جميع ملاحظاته ، وهي كثيرة جداً ، في الجزء الخاص بالتحقيق . فاستطاع أن يميز أربع أقسام في المخطوط مختلفة الخط ، كما أنه استطاع أن يقرأ جميع التعليقات الموجودة في الهوامش . وأخذ يتساءل عن مصدر هذا المخطوط ، متبعاً بدقة مراحل نقلاته قبل وصوله إلى ليدن حوالي أكتوبر ١٨٧٣ . ففي نصف القرن الثامن عشر كان في مكتبة للآباء اليسوعيين في باريس (انظر ص XXXIII من كتاب بويج) . ولكن لا يعرف بالضبط كيف وصل إلى باريس . والأمر المؤكد هو أن هذا المخطوط مغربي الأصل ولم يأت من البلاد الشرقية وأكبر الظن أنه كتب في الأندلس في القرن الثالث عشر الميلادي .

وقد درس أيضاً مطولاً المحقق التراجم اللاتينية لهذا الكتاب . وأشار إلى أننا محظوظون من هذه الناحية إذ لدينا ترجمة كاملة للكتاب أنجزت قبل ما فات خمسون سنة على وفاة ابن رشد وكانت متداولة لدى العلماء الغربيين . وقد طبع سنة ١٤٧٣ ثم بعد هذا عشر مرات على الأقل . أحياناً بصورة غاية بالفخامة كما أنها حفظت بمخطوطات كتبت في القرن الثالث عشر أيضاً .

وقد أراد أيضاً الأب بويج ، تكميلاً وتأكيداً لعمله ، أن يعود إلى المؤلفين اللاتينيين الذين شرحوا ابن رشد لكي يقارن النصوص الرشدية التي يشرحونها بالنص العربي الأصيل .

ثم لجأ إلى التراجم العبرية أيضاً وهي عديدة (خمسة عشر)

وهناك نقطة ثانية مهمة استرعت اهتمام المحقق ألا وهي : كيف وصلت إلى ابن رشد الترجمة العربية للميتافيزيقا ؟ فخصص بحثاً مطولاً للتنقيب حول تاريخ ترجمة النصوص الأرسطية إلى اللغة العربية بصفة عامة ولكتاب ميتافيزيقا بوجه خاص فجمع البيانات الخاصة بالترجمين المزعومين لهذه

الترجمة مثل اسطاط ، الكندي ، شبلو ، إسماعيل بن حنين ، أبو بشر متى ، يحيى بن عدي ، نظيف بن أيمن ، ابن زركة ، حنين بن إسماعيل .

كما أنه جمع الأسماء التي كانت تستعمل لتسمية الميتافيزيقا : وهي : كتاب الحروف ، كتاب الأمليات ، مطاطافوسيقا ، ما بعد الطبيعة ، ما وراء الطبيعة ، ما بعد .

كما أنه استطاع في التفسير لابن رشد ، عندما يذكر نص لأرسطو ، أن يحدد ، في كل كتاب من الأحد عشر كتاب ، من ترجم هذا النص . ولم يغفل عن الرجوع إلى النص اليوناني لأرسطو لكي يقارنه بما هو موجود لدى ابن رشد .

بحيث أن دراسة المحقق عن تفسير ابن رشد هي في نفس الوقت دراسة مطولة عميقة شاملة عن كتاب ما وراء الطبيعة لأرسطو ومصيره في العالم العربي .

وبما أننا نريد أن يكون كتابنا مرجعاً سهل المثال يستطيع الباحث عن مخطوطات ابن رشد أن يلجأ إليه بدون أي صعوبة ، فإننا نورد هنا البداية والنهاية لكل من الإحدى عشر كتاباً أو مقالة من التفسير . ونشير إلى مصدرها في طبعة الأب بويج المحققة .

المقالة الأولى « وهي المرسومة بالألف الصغرى »

البداية (ج ١ ، ص ٤) :

لما كان هذا العلم هو الذى يفحص عن الحق بإطلاق أخذ يعرف حال السيل الموصلة إليه في الصعوبة والسهولة إذ كان من المعروف بنفسه عند الجميع ...

النهاية (ج ١ ، ص ٥٣) :

ثم قال : ولذلك ينبغي أن نفحص أولاً عن الطباع ما هو ، فعند ذلك ستبين لنا الأشياء التي يتبين منها العلم الطبيعي . إنما قال هذا الآن العلم الطبيعي إنما يتبين من غيره بفحصين أحدهما الفحص عن الطبيعة كما قال أولاً والثاني عن طباع موجود موجود ما هو وهذا بين بنفسه وقد استوفى الفحص عن ذلك أرسطو في غير هذا الكتاب وفي هذا الكتاب .

وهنا انقضى القول في هذه المقالة والظاهر من أمرها أنها تامة .

المقالة الثانية « المرسومة بالألف الكبرى »

البداية (ج ١ ، ص ٥٥) :

لما كان القدماء الأول من الطبيعيين قد اتفقوا على أن المبدأ لجميع المكونات واحد من الاسطقات الأربعة فبعضهم كان يضع أنه النار وبعض أنه الهواء ...

النهاية (ج ١ ، ص ١٦٣) :

ثم أخبر بالعرض الذى هو عازم أن يذكره في المقالة التالية لهذه فقال : وينبغي أن نبادر لنقول شيئاً ما في الشكوك العارضة في الأمور الأخر ، يريد في الشكوك العارضة في مطالب هذا العلم العريضة .

تمت المقالة الثانية وهي المرسومة بحرف الألف الكبرى .

المقالة الثالثة « المرسومة بحرف الباء »

البداية (ج ١ ، ص ١٦٦) :

قصده في هذه المقالة أن يتقدم فيأتي بالأقوال الجدلية التي تثبت الشيء الواحد بعينه وتبطله في جميع المطالب العويصة في هذا العلم ...
النهاية (ج ١ ، ص ٢٩٤) :

ثم قال : فعلوم أنه إذا أمكن أن تعرف هذه الأوائل فتستكون أوائل آخر كلية قبل الجزئية تحمل على الجزئية ، يريد : وإذا لزم أن تعرف الأوائل الجزئية بمعرفة غير كائنة ولا فاسدة فسيلزم أن يكون ها هنا أوائل كلية قبل الجزئية .

أنقصت هذه المقالة المرسوم عليها حرف الباء .

المقالة الرابعة « المرسومة عليها حرف الجيم »

البداية (ج ١ ، ص ٢٩٧) :

هذه المقالة ينحصر القول فيها في حجتين أوليتين إحداهما القول في نحو نظر هذا العلم وكيف ينظر وحل المسائل المعارضة في ذلك وذلك أنه لما كان كما يقول أرسطو ...

النهاية (ج ١ ، ص ٤٧٢) :

وهنا أنقصت هذه المقالة وما شرحنا به هذه الترجمة لئلا يعتبر فهمه من الترجمة الأولى وقد أثبتنا الترجمتين جميعاً وأظه الموفق للصواب . والهادي للحق .

المقالة الخامسة « المرسوم عليها حرف الدال »

البداية (ج ٢ ، ص ٤٧٥) :

غرضه في هذه المقالة أن يفصل دلالات الأسماء على المعاني التي ينظر

فيها فى هذا العلم وهى التى تنزل ،نزلة موضوع الصناعة من الصناعة ..
النهاية (ج ٢ ، ص ٦٩٦) :

وقوله : والأماويل على هذا فى غير هذه ، يريد والتكلم على الأعراض
وعلى أنواعها وعلى نوع ما بالعرض فى غير هذه المقالة إذ لم يكن قصده
هنا إلا شرح الأسماء فقط

وهنا انقضت هذه المقالة .

المقالة السادسة « المرسوم عليها حرف الهاء »

البداية (ج ٢ ، ص ٦٩٩) :

لما كان قصده فى هذه المقالة أن يفحص من أنواع الهوية عن الهوية
التي بالعرض إذ كانت أول أقسام الهوية هى الهوية التى بالذات والتى
بالعرض ...

النهاية (ج ٢ ، ص ٧٤٣) :

وهنا انقضى ما وجد من هذه المقالة ويشبه أن يكون ما وجد من ذلك
قدم فيه غرضه ولم يتقص منها شئ . له بال .

المقالة السابعة « المرسوم عليها حرف الزاى »

البداية (ج ٢ ، ص ٧٤٤) :

هذه المقالة هى أول مقالة يفحص فيها عن أنواع الموجود المقصود
بالفحص عنها أولاً فى هذا العلم وذلك أن هذا العلم ينقسم أولاً إلى ثلاثة أجزاء
عظمى ...

النهاية (ج ٢ ، ص ١٠٢١) :

... إذ كنا أول من تكلم فى ذلك وهذا الشئ عرض لنا فى تفسير هذا
الكتاب إذ لم يصل إلينا كلام من القدماء فى تفسيره إلا ما يلقى من ذلك فى
مقالة اللام للإسكندر بعضها وتلخيصها لثامسطيوس .

المقالة الثامنة « المرسوم عليها حرف الحاء »

البداية (ج ٢ ، ١٠٢٢) :

غرضه في هذه المقالة التذكير بجملة ما سلف من القول في المقالة التي قبل هذه في أوائل الجوهر وتتميم القول فيه وهو الجوهر المسمى صورة ...
النهاية (ج ٢ ، ص ١١٠٢) :

... أى ليست استكمالاً لمادة أصلاً وتنسب إلى بعض وإنما أراد بهذا فيما أحسب القول المغارقة التي تنسب إلى الأجرام السماوية على جهة ما ينسب النفس إلى البدن . وهنا انقضت هذه المقالة والحمد لله كثيراً .

المقالة التاسعة « المرسوم عليها حرف الطاء »

البداية (ج ٢ ، ص ١١٠٤) :

لما كان الموجود بما هو موجود ينقسم بالذات إلى القوة والفعل وكانت هذه الصناعة هي الناظرة في الموجود بما هو موجود وفي الأجناس ،
والفصول ...

النهاية (ج ٢ ، ص ١٢٣٢) :

ثم قال : بل إما أن يصدق وإما أن يكذب لأنه أبداً على هذه الحال يريد : بل الحكم فيها إما أن يكون صادقاً أبداً أو كاذباً أبداً لأن هذه الأشياء هي أبداً على حال واحدة وإنما أراد بهذا كله أن العلم بالأشياء التي بالفعل أفضل من العلم بالأشياء التي بالقوة والذي العلم به أفضل فهو أفضل .
وهنا انقضت المقالة التاسعة .

المقالة العاشرة « المرسوم عليها حرف الباء »

البداية (ج ٣ ، ص ١٢٣٧) :

قوله : قد قيل أولاً إن الواحد يقال بأنواع كثيرة في التفصيلات التي تخبر على كم نوع يقال الشيء . يريد بالتفصيلات المقالة التي فصل فيها
(م ١٣ - ابن رشد)

على كم نوع نقال الأسماء المستعملة في هذا العلم وذلك هو في الخامسة من هذا الكتاب .

النهاية (ج ٣ ، ص ١٢٩٢) :

يريد أن التي تباعد بالجنس فهي أكثر تباعداً من التي تباعد بالصورة من قبل أن التي تباعد في الصورة هي في جنس واحد والتي تباعد بالجنس فليس تشترط في طبيعة واحدة أصلاً لليلة التي تقدمت . وهنا انقضت المقالة

المقالة الحادية عشر « المرسوم عليها حرف اللام »

البداية (ج ٣ ، ص ١٣٩٣) :

قلت لم يلف للإسكندر ولا لمن بعده من المفسرين تفسير في مقالات هذا العلم ولا تلخيص إلا في هذه المقالة فإننا ألفينا للإسكندر فيها تفسيراً نحو من ثلثي المقالة وألفينا لتامسطبوس فيها تلخيصاً تاماً على المعنى ...

النهاية (ج ٣ ، ص ٢٧٣٦) :

... السياسة وغيره كما أنه إذا كانت الرئاسات كثيرة لم يوجد للسياسة نظام ولا استقامة واعتدال ولذلك كما قال : « لا خير في كثرة الرؤساء بل الرئيس واحد » ويريد أن الطبيعة في هذا كله تشبه الصناعة .

وهنا انقضى القول في هذه المقالة وبانقضائه انتهى تفسيرنا لهذا الكتاب ولواهب العقل والحكمة الحمد كثيراً دائماً .

الفصل الثالث

ابن رشد شارح أفلاطون

تلخيص كتاب الجمهورية لأفلاطون

لاوجود للنص العربي لشرح جمهورية أفلاطون . يقول كارلوس كبروس Quiros في مقدمته لكتاب « تلخيص ما وراء الطبيعة » ص ٢٦ أن شرح ابن رشد لجمهورية أفلاطون موجود في النص العربي لكنه لا يشير إلى مكانه

أما استاينشneider في **die Arab. Uebers. aus dem Griech.** ٩ فيذكر الترجمة اللاتينية والعبرية له تحت اسم paraphrase ولكنه لا يذكر مخطوطاً يتضمن النص العربي بل ويقر في **die Hebr. Uebers.**, p. 211 أن النص العربي فقد .

أما فهرس البودليانا (أكسفورد) Poc. XVIII حيث يقول Fabricius-Harles أنه يوجد مستخرجات من paraphrase لابن رشد فالأمر ينطبق على مخطوط عبري يتضمن شرح يوسف بن كسي Joseph ben Caspi لجمهورية أفلاطون ، انظر : **Catalogue d'Uri**, I, p. 75, no CCCCVII.

وقد قام بنشر المخطوط العبري وترجمته إلى الإنجليزية الأستاذ أروين روزنثال سنة ١٩٥٦

Averroes' Commentary on Plato's Republic, Edited with an Introduction, Translation and notes by E.I. Rosenthal Cambridge at the University Press, 1956.

وهذه الترجمة العبرية من صنع صموئيل بن يهودا Samuel ben Yehuda من مرسيليا Marseille . ويقول صموئيل إنه ترجم هذا الكتاب من شرح ابن رشد على الأخلاق النيقوماخية **Ethique à Nicomaque** وإنه راجع الترجمة مرتين . انظر :

M. Steinschneider, **Die Hebr. Uebersetzungen des Mittelalters** (Berlin 1893), 116

حيث يصف المؤلف المخطوط بـ"سبب" ويخلص بالألمانية خاتمة الكتاب .

وقد حقق الترجمة الأستاذ روزنتال على أساس ثمان مخطوطات (وهو بصغها بإسهاب . ص ٢ إلى ٧) وعلى مقتبسات ليوسف كاسبي Joseph Caspi

أما الترجمة اللاتينية ، فقد قام بها الطبيب اليهودي يعقوب مانتينوس Jacob Mantinus . وهو من طرطوشة Tortosa وقدم ترجمته للبابا بولس الثالث سنة ١٥٣٩ . وهي مطبوعة في الجزء الثالث من مؤلفات أرسطو اللاتينية (ص ١٧٤ - ١١٩١) وكثيراً من الأحيان يعتمد مانتينوس على نفس نص جمهورية أفلاطون بدلاً من نص ابن رشد وهذا يحصل في المواضع التي يكون فيها نص ابن رشد غامضاً .

وقد بحث أيضاً الأستاذ روزنتال في موضوع أصل تلخيص ابن رشد وعلى أي أساس قام به وتاريخ تأليفه . ونحن نعرف من أكثر من مصدر أن ابن رشد شرح جمهورية أفلاطون ، بالرغم من أن لا ابن أبي أصيبعة ولا المراكشي يذكران هذه الترجمة . وقد رأينا سابقاً أن قائمة الاسكوريال لمؤلفات ابن رشد تذكر : « جوامع سياسة أفلاطون » .

كما أن الأب ن . مراتا N. Morata يصف فهرماً قديماً للمخطوطات العربية الموجودة في الاسكوريال جاء فيه الفقرة التالية : أفلاطون في الثلاثة مقالات المنسوبة في سياسة المدينة بتلخيص أبي الوليد ابن رشد . انظر :

N. Morata, Un catalogo de los fondos Arabes primitivos de la Escorial, in *Al Andalus*, t. 2 (1934)

ولا شك أن كلمة « بينور » العربية للمخطوط العبري تقابل كلمة « تلخيص » العربية . ويقول ابن رشد نفسه في الفصل الأول أنه سيقترض تلخيصه وهو يسمى مؤلفه في آخر الكتاب الأول « قصور » ومعناه بالعربية « جوامع » .

ونحن نعلم من حنين بن إسحق أنه ترجم إلى العربية جوامع جالينوس للكاتب العشرة للجمهور ، في جزئين . انظر :

G. Bergstrasser, **Hunain Ibn Ishaq über die syrischen und arabischen Galen-Übersetzungen** (Leipzig, 1925), p. 50 (Arabic text)

ومن المرجح أن يكون ابن رشد قد تلخص هذين الجزئين إلى الثلاث مقالات التي تكوّن تلخيص الجمهورية .

وليس من السهل أن نحدد تاريخ تأليف هذا التلخيص مع عدم وجود النص العربي الأصلي . ويذهب استابنشنيدر إلى أن تاريخه قريب من تاريخ الشرح الوسيط للأخلاق النيقوماخية وما فيه لأرسطو التي انتهى منه سنة ٨٥٧٢ / ١١٧٧ . فإن الكتابين - الأخلاق النيقوماخية والجمهورية - يكونان جزءين متكاملين لعلم واحد هو علم السياسة ، كما يذكر ابن رشد نفسه في هذا الصدد . وقد ناقش هذا التاريخ وأورد تفاصيل أخرى لتحديد الأستاذ روزنتال في مقدمته (انظر ص ١١ - ١٢)

أما مصدر ابن رشد لجمهورية أفلاطون ، فقد بحث عنه محقق كتاب تلخيص جالينوس لطباوس

Galenii Compendium Timaei Platonis (Plato Arabus I)
London, 1951

ولعل هذا المصدر هو تلخيص جالينوس لجمهورية أفلاطون الذي ترجمه حنين بن إسحق (انظر نفس المصدر ص ٣٧ وما بعدها) وأول قطعة موجودة في تاريخ أبي الفداء وقد ذكرها ابن الأثير في كتابه الكامل ، والقطعة الثانية موجودة في نص غير منشور ليوسف بن أفنين . والقطعة الأولى موضوعها عدم تمكن العامة من تفهمهم للبراهين العلمية والقطعة الثانية تذكر فائدة الكذب الذي يستعمله ، أحياناً ، الفلاسفة . ونفس المحققين يقرّون ، تابعين رأى إميش :

Immisch, **Philologische Studien zu Plato II** (Leipzig, 1903), p. 25

إن ترجمة حنين مأخوذة عن ترجمة سوريانية . غير أن الأمر ليس أكيداً . فما قاله حنين هو فقط أنه ترجم تلخيص جالينوس إلى العربية ، عندما ، عادة

يذكر الترجمة السريانية إذا كانت هي الواسطة بين النص اليوناني والنص العربي . انظر : Bergstrasser, op. cit. pp. 59

وقد ترجمت الثلاث مقالات الأولى لأبي جعفر محمد موسى إلى العربية (ترجم عيسى ذلك كله فأصلح حقيقة جوامع كتاب السياسة) .

انظر أيضاً ملاحظات إيميس Immisch الخاصة بشروح ابن رشد بصفة عامة ، وبخاصة بالنسبة إلى جالينوس (ص ٢٤ وما بعدها) . انظر أيضاً بحث الأستاذ شرودر H.O. Schroeder الخاص بالمراجع المنسوبة لجالينوس في كتابه :

Galen in Platonis Timaeum commentarii fragmenta
(Leipzig and Berlin, 1934), p. XXV.

وكل المقدمة للأستاذين كراوس وفالزر P. Kraus and R. Walzer في تحقيقهم لطباوس . ويمكننا أن نعتمد ماقاله هذان العالمان بأن كتاب تلخيص الجمهورية لابن رشد لم يكن رسالة أفلاطونية بحتة ، كما كان الحال في كتاب طبياوس . فهناك نزعة للتوفيق بين أرسطو وأفلاطون وأن يفهم أفلاطون في ضوء التعليم الأرسطي . فيكاد يكون من المؤكد أن ابن رشد في تلخيصه لجمهورية أفلاطون ذهب إلى أمد بعيد لتقديم أفلاطون في ثياب أرسطاطيل .

وقد أوضح الأستاذ روزنتال في التعليقات تأثير الفارابي في تلخيص الجمهورية بالرغم من أن ابن رشد لم يذكره إلا مرة واحدة ، استفاد ابن رشد « المعلم الثاني » لكي يقرب التعليم اليوناني في السياسة من الشريعة الإسلامية فالرغم من التفرقة الأرسطية بين العلم السياسي النظرى والعلم السياسي العملى لم يكف ابن رشد بشرح « الجمهورية » إذ « خير الإنسان يجب أن يكون مقصد العلم السياسي » ولكن لا يستطيع الإنسان أن يصل إلى خير الأعل إلا من حيث هو عضو من المجتمع السياسي . ولذا نرى استيضاحات يشرح فيها ابن رشد هذه النظريات وهي تدل على الوحدة الحقيقية بين « الجمهورية » والأخلاق التيقوماخية « كما أنها تدل على براعة ابن رشد كشارح .

وينتهي الأستاذ روزنتال في بحثه إلى أن ابن رشد لم يكتف بشرح الجمهورية في ضوء الأخلاق النيقوماخية لأرسطو وبخلاف أفضلية الطبيعيات وكتاب النفس والميتافيزيقا، بل نظر إلى « الجمهورية » ككتاب يصف أفضل نظام للحكم ، ولا مجرد بديل لكتاب السياسة لأرسطو ، الذي لم يصل إليه . ويجب ألا ننسى ، كما يؤكد الأستاذ روزنتال . أن ابن رشد مسلم مؤمن بالطابع الإلهي للشرعة الإسلامية وهو شرح أفلاطون بموجب مقتضياتها (ص ١٥) .

وتسهيلا لعمل الباحثين القادمين الذين قد يعثرون على نص من تلخيص الجمهورية في أصله العربي ، إننا نورد هنا ، بداية الكتاب وآخره ، حسب الترجمة الإنجليزية التي أعطاها الأستاذ روزنتال ، متجنين ترجمتها إلى العربية خشية أن يظن القارئ أننا عثرنا على نص ابن رشد الأصلي :

البداية :

“Averroes' Commentary on Plato's "Republic"
Namely on its theoretical statements, which is the second part of political science.

FIRST TREATISE

• The intention of this treatise is to summarize the theoretical statements contained in the treatise ascribed to Plato in the field of Political Science, but to omit the dialectical statements. We shall endeavour to be brief throughout our summarizing of the treatise except that is fitting ... »

نهاية المقالة الأولى :

• We shall speak about recognizing the natures disposed for this, what kind of education(there should be) for them, and when they are perfect of what kind their rule and dominion over the State is to be. »

We make this the end of the first treatise of this Epitome. »

SECOND TREATISE

البداية :

« Since this constitution can only occur provided it is possible and (actually) happens that thinking is a philosopher... »

النهاية :

« Therefore Plato intends to make known the manner of the transformation of the Ideal State into them, the transformation among themselves the similarity and contrasts between one an another, and what (ultimately) befalls them. Here we conclude this treatise and begin the third treatise of this part. »

THIRD TREATISE

البداية :

« Having completed the discourse on this part of this kind, namely the discourse about the constitution of the excellent States, (Plato) turned to what remained for him of this science, namely the discourse on the constitutions which are not excellent ... »

النهاية :

« As for the first treatise of this book, it consists only of dialectical arguments; and there is no proof in them except by accident. The same applies to the opening of the second. Therefore we do not explain anything of what is contained in it. May God help you in that you (go) in his ways, and in his will and Holiness remove from you the obstacles. »

The treatise is finished, and with its conclusion also the Commentary. Praise be to God."

وقد وضع المؤلف عدّة معاجم في آخر الكتاب : أولاً ١٦ كلمة عربية وردت في الترجمة الإنجليزية بحروف عبرية . ثانياً معجم عبري - يوناني ، ثالثاً : معجم يوناني - عبري . ثم فهرس للأعلام وفهرس للمواضيع .

وسنة ١٩٧٤ ، ترجم الأستاذ ليرنير إلى الإنجليزية مرة ثانية نفس الكتاب ونشره بدون النص العبري :

Lerner (Ralph), **Averroes on Plato's Republic**, Translated, with an Introduction and Notes, Cornell University press, Ithaca and London, 1974, 176 pages.

والتعليق الذى أعطاه لهذه الترجمة ، برغم وجود ترجمة جيدة للأستاذ روزنتال ، هو أن ترجمته الجديدة تفوق الترجمة السابقة لعدة أسباب منها : أن الأستاذ روزنتال حقق الكتاب على أساس مخطوط يرجع إلى أوائل القرن السادس عشر : أما الترجمة الجديدة اعتمدت على أقدم المخطوطات وهى تحوى على عدة قراءات جيدة تفوق جميع المخطوطات ، وثانياً : إن فى حالة مخطوط غامض وصعب مثل الذى نحن فى صده ، يراود ذهن المترجم أن يحاول أن يصطنع النص العربى من وراء النص العبرى الغامض ثم ينقله إلى الإنجليزية مما يؤدي أحياناً إلى تخمينات تعسفية . أما الأستاذ فهو يقول إنه حسم تماماً عن تصرف مثل هذا . وأخيراً يقول الأستاذ ليرنير Lerner إن روزنتال ترجم النص العبرى وهو معتقد أن ابن رشد كان يعتبر النظام الإسلامى هو النظام المثالى وأن الشرع يفوق النظام الفلسفى . وفى رأى الأستاذ ليرنير أن موقف روزنتال هذا قد أثر فى ترجمته وفى تعليقاته فحاول المترجم الجديد أن يتفادى ، فى رأيه ، هذه العقبة ... والترجمة مرفوعة بعدة ملحقات .

الفصل الرابع

ابن رشد والشرح اليوناني

لقد ورد مراراً في مقالات ابن رشد وتفسيره أسماء شراح أرسطو اليونانيين ، بل ليس من النادر أن نراه ، بخاصة في تفسير ما بعد الطبيعة ، يسرد آرائهم أو يلخصها ويناقشها أحياناً . فيقول مثلاً بعد ذكر رأي الإسكندر : « فهذا هو جملة ما استفتح به الإسكندر هذه المقالة » (انظر تفسير ما وراء الطبيعة نشرة بويج ، ج ٣ ، ص ١٣٩٥) .

وأكثر الشراح وروداً في تفسير ابن رشد ثامسطيوس (القرن الرابع الميلادي) واسكندر الأفروديسي الذي يسميه الإسكندر . وقد أشار الأب بويج في تحقيقه لكتاب تفسير ما وراء الطبيعة الموضح التي ذكر فيها الشراح اليونان (انظر أسماءهم في القهارس) .

وقد جمع الأستاذ فرويدنتال نصوص اسكندر الأفروديسي الخاصة بتفسير كتاب الميتافيزيقا الواردة في تفسير ابن رشد ونقلها إلى الألمانية :

J. Freudenthal, **Die durch Averroes erhaltenen Fragmente Alexanders zur Metaphysik des Aristoteles**, untersucht und übersetzt Mit Beiträgen zur Erläuterung des arabischen Textes von S. Frankel. Aus des Abhandlungen der Königl. Preuss. Akademie der Wissenschaften zu Berlin vom Jahre 1884. Vorgelegt in der Sitzung der phil. — hist. Classe am 1. Nov. 1883 (Sitzungsberichte St. XLI. S. 1107). Berlin 1885, Verlag der Königlichen Akademie der Wissenschaften. 134 pages.

الباب الثاني

المؤلفات الكلامية

الفصل الأول - فصل المقال .

الفصل الثاني - الضميمة .

الفصل الثالث - مناهج الأدلة .

الفصل الأول

كتاب فصل المقال

فيما بين الشريعة والحكمة من الاتصال

أول من طبع نصاً عربياً لابن رشد هو المستشرق الألماني Marcus Joseph Müller فقد نشر ، سنة ١٨٥٩ في مدينة ميونيخ في ألمانيا الثلاث رسائل الكلامية التي ذكرناها فوق تحت عنوان :

Marcus Joseph Müller, *Philosophie und Theologie von Averroes*, Munchen 1859, in-4°, pp. 3—26.

No. DCXXIX, 2^o وهو اعتمد على مخطوط الاسكوريال
chez Casiri, I, 184 et 632, 1^o, 2^o, 3^o, dans le Catalogue de H. Derenbourg, t. I, p. 437 et sq.

وأول المخطوط : وبعد حمد الله بجميع محامده والصلاة على محمد عبده
المظهر المصطفى ورسوله فإن الغرض من هذا القول أن نفحص على جهة
التطهير الشرعي ...

ويشير دبرامبور Derenbourg ج ٢ ، ص XIX إلى مخطوط آخر
لكتاب فصل المقال ، وهذا في آخر مخطوط

CXXXII - ancien Gg de la Biblioth. Nationale de Madrid

ولم يذكره وهو مؤرخ سنة ٦٣٣ هـ / ١٢٣٥ م في فهرسه .

وأشار الأستاذ باسيه Basset ، سنة ١٨٨٥ في :
Bulletin de Correspondance Africaine, p. 263
إلى مخطوط في مجموعة خاصة

(No 25, Bibliot. du Quartier des Beni Brahim à Ouarghla

يحتوى على كتاب الشيخ ابن رشد الأندلسى فى شأن الدين ، « ولا يعرف بالتأكد إن كان كتاب فصل المقال » .

ومنذ طبعه مولر M.J. Müller ، طبعث الثلاث رسائل عدة مرات بالقاهرة . وقد جمعها الناشر تحت عنوان « كتاب الفلسفة » وهو عنوان مصطنع يحسن أن يترك لكى لا يسبب اضطراباً .

وقد فحص المستشرق ماك دونالد D.M. Macdonald

(Journal of the American Oriental Society, XX, p. 124, n. 1

وبخاصة الأستاذ غوثيه L. Gauthier الذى ترجم إلى الفرنسية الرسالة الأولى ، أى « فصل المقال » فى

Recueil de Mémoires et de Textes publiés en l'honneur du XIV Congrès des Orientalistes, 10905, pp. 269 et sq.

وفحص الطبعين المطبوعتين فى القاهرة وقارنهما بطبعة مولر Müller فوصل إلى النتيجة أنهما اتخذتا طبعة مولر كأساس لطبعتهما ، وقد وصل إلى نفس النتيجة المستشرق هورتن M. Horten الذى ترجم عدة فقرات من هذه الرسائل :

Texte zu dem Streite zwischen Glauben und Wissen im Islam, (Collection "Kleine Texte" de H. Lietzmann, No. 119, p. 14, n. 1.

ومما يؤكد نتيجة الأستاذ غوثيه أن الإشارة التى يعطيا بروكلمان :

« القاهرة ٢ ، ٤١ » تاريخ فى كتابه : **Geschichte d. arab. Liter. I, p. 461, n. 1.** لا نحيل إلى مخطوط بل إلى نسخة من طبعة مولر .

وقد ذكر جورجى زيدان فى الجزء الثالث من كتابه تاريخ الأدب العربى (ص ١٠٤ ، هامش ١) أنه يوجد مخطوط من فصل المقال ، فى دار الكتب المصرية ، ولكن يستنى زيدان بياناته من بروكلمان نفسه .

وقد أعطى غوثيه Gauthier الفوارق بين الطبقات السابقة لفصل المقال عندما نشر الترجمة الفرنسية لهذه الرسالة .

وقد نشرت مرة أخرى كتاب فصل المقال والضميمة في القاهرة (مطبعة الآداب والمؤيد) سنة ١٣١٧ - ١٨٩٩ . ويقول الأستاذ غوثيه إن الفوارق بين هذه الطبعة الجديدة وما سبقها من طبقات ضئيلة جداً . انظر : **L. Gauthier, La Théorie d'Ibn Rochd sur les rapports de la Religion et de la Philosophie**, Paris, 1909, p. 33 n. 2.

وهذا الكتاب الأخير رسالة دكتوراه للأستاذ غوثيه بناها على الثلاث رسائل لابن رشد : فصل المقال ، والضميمة ، ومناهج الأدلة ، وعلى نهايت الفلاسفة .

وسنة ١٩٠٤ : نشر المستشرق الإسباني آسين M. Asin Palacios النص العربي للضميمة حسب طبعة القاهرة (سنة ١٣١٣) وأضاف إليها الترجمة اللاتينية لهذا النص الذي أعطاها العلامة النوميكاني رامون ماراتان Ramon Martin في القرن الثالث عشر في كتابه الشهير « الدفاع عن الإيمان » . **Pugio Fidei** انظر :

Homenaje a Codera (Zaragoza, 1904, pp. 325—331

وسنة ١٩١٠ نشرت في القاهرة مرة أخرى مجموعة الثلاث رسائل (مطبعة الجبالية : الطبعة الثانية ١٣٢٨) . وميزتها أنها تحوى تعليقات للشيخ طاهر الجزائري الدمشقي كتبها على هامش رسالة « كشف مناهج الأدلة » . وقد استرعى الشيخ الفاضل من « كتاب الجمع بين العقل والنقل » لابن تيمية . ويقول الناشر أن نسخة الشيخ طاهر كانت موجودة في مكتبة أحمد باشا نيمور . وقد توفي الشيخ طاهر يوم ٨ يناير سنة ١٩٢٠ . (انظر حياته في (المشرق ، ج ١٨ ص ١٤٤ / ١٤٨) .

وكان لدى أحمد باشا نيمور مخطوط رقم حكمة ١٣٣ يحتوى على الثلاث رسائل . ويحمل التجليد الحديث عنوان « فلسفة ابن رشد » والنسخ حديث والضميمة موضوعة في آخر المخطوط كما الحال في طبعة مولر .

وفي سنة ١٩٤٢ نشر غوثيه Gauthier في الجزائر الطبعة الثانية لترجمته
الفرنسية مصحوبة بالنص العربي وبمقدمة وتعليقات وشروح عديدة :

**Ibn Rochd (Averroes), Traité décisif (Facl al-maqal).
Sur l'accord de la religion et de la philosophie suivi
de l'appendice (Dhamima), Texte arabe, traduction
française remaniée avec notes et Introduction, Alger
Carbonel, 1942.**

واعتبرت هذه الطبعة العدد الأول لسلسلة بعنوان :

Bibliothèque arabo-française (Direction H. Pérès).

ثم ظهرت في سنة ١٩٤٨ ، وفي الجزائر ، عند نفس الناشر طبعة ثالثة
لهذه الترجمة ومعها النص العربي وهي لا تختلف بشيء يذكر عن الطبعة الثانية.

وفي سنة ١٩٥٩ قام الدكتور جورج فضل الجوارى ، أستاذ الفلسفة في
جامعة بوفلو Buffalo في الولايات المتحدة بنشرة جديدة ، مخففة للنص العربي.
وقد فطن إلى ملحوظة الأب بويج الذي لفت نظر الباحثين إلى وجود مخطوط
آخر لفصل المقال موجود في المكتبة الأهلية بمطابق Biblioteca Nacional
كتب عام ٦٣٣ هـ / ١٣٢٥ م ورقه ٥٠١٣ في قائمة المكتبة الأهلية ، بخط
محمد بن أحمد بن عبد الملك بن حادر ، ولم يضطلع مولر على هذا المخطوط
ولكن ذكره درانيور . كما ذكرنا آنفاً في :

Derenbourg, **Les manuscrits arabes de l'Escorial**,
Paris, 1884, t. 1., p. 437, t. 2.p. XIX

كما أنه استعمل مخطوط الإسكوريال الذي كان أساساً لطبعة مولر
Müller ويرجع تاريخ نسخه إلى سنة ٧٢٤ هـ / ١٣٢٣ م .

كما أنه استفاد من الترجمة العبرية لهذا المخطوط (فصل المقال) التي يرجع
عهدا إلى العصر الوسيط . وهي توجد كاملة أو جزئية ، في أربع مخطوطات :
مخطوطان في ليدين . وواحد في أكسفورد وواحد في باريس - وربما ترجع
هذه الترجمة إلى نهاية القرن الثالث عشر أو أوائل القرن الرابع عشر . وقد

نشرها غالب N. Golb تحت عنوان :

The Hebrew translation of Averroes' Fasl al-maqal
Proceedings of the American Academy for Jewish
Research, t. 25 (1956), pp. 91--113 and t. 26 (1957),
pp. 41--64.

يعرض 'غلب في مقدمته تفاصيل عن المخطوطات ، ويذكر قيمة الترجمة ويقول : إن هذه الترجمة حرفية للغاية : وفي بعض المواضع لا تؤدي المعنى العربي تماماً . وهكذا رد غالب Golb زعم Steinschneider في كتابه **Die hebr. Uebersetz. des Mittelalters**, Berlin, 1893, p. 278,

القائل بأن هذه الترجمة (العربية) أمينة جداً : بوجه عام ، ولو أنها ليست حرفية . وقد اعتمد المترجم على مخطوطتي المكتبة الأهلية والاسكوريال (أو على الأصول التي نقلت منها أو على نسخ نقلت عنها) ج . حوراني ص ١٠٠ .

وهذا هو العنوان الكامل لنشرة الدكتور جورج حوراني :

Ibn Rushd (Averroes), Kitab fasl al-maqal with its appendix (Damima) and an extract from Kitab al-kashf 'an manahij al-adilla, Arabic text, edited by George Hourani, Leiden, Brill, 1959, 20 p. 56 Ar. t., 2 facs.

وبعد سنتين ظهرت الترجمة الإنجليزية للنص العربي :

On the harmony of religions and philosophy.
 A translation, with introduction and notes, of Ibn Rushd *Kitab fasl al-maqal*, with its appendix (*Damima*) and an extract from *Kitab al-kashf 'an al-adilla*, by George, F. Hourani, London, Luzac, 1961, 128 pages "E.J.W. Gibb memorial "series. New series, 21" UNESCO collection of great works. Arabic series.

وسنة ١٩٦١ قام الدكتور ألبير نصرى نادر من أساتذة الفلسفة بالجامعة

اللبنانية بنشر النص العربي كما حققه الدكتور حوراني . وقدم له وعلق عليه كما أنه ترجم إلى العربية مقدمة الأستاذ حوراني . وفي المقدمة أورد نبذة موجزة عن حياة ابن رشد وآثاره موضحاً موقفه كشراح لأرسطو وذكر نزعة التوفيق التي تميز بها .

وبعد ذلك جاء بمقدمة تحليلية لكتاب « فصل المقال » والضميمة ، أوضح في فقراتها أهم النقاط التي ذكرها ابن رشد في رسالته هذه مع ما جاء في ذيلها المعروف باسم الضميمة . وقد أثبت بالنص التواريخ الخفية كما أنه وضع في الحواشي والتعليقات ما أتى بها الدكتور حوراني والمستشرق جوتييه .

ولا يوجد في المخطوط الأصل أقسام ، كما يظهر ذلك جلياً في طبعة الدكتور حوراني . ولكن أراد الدكتور نادر أن يمكن الطلاب من الرجوع إلى نسخة عربية تكون في متناولهم « (ص ٣) » . ولذا وضع في النص ذاته الأقسام الرئيسية للرسالة . ونحن نورد هنا للفائدة ونشير إلى صفحات طبعته .

ص

الفلسفة والمطلق والشرعية : هل أوجب الشرع الفلسفة ؟ ... ٢٧

المنطق ٢٨

علوم غير المسلمين وحكمها ٣٠

لا يمكن لفرد واحد إدراك العلوم ٣٢

الفلسفة ومعرفة الله تعالى ٣٣

موافقة الشريعة لمناهج الفلسفة ٣٣

التوافق بين المعقول والمنقول ٣٥

استحالة الإجماع العام ٣٧

تكفير الغزالي لفلاسفة الإسلام ٣٨

هل يعلم الله الجزئيات ؟ ٣٩

تقسيم الموجودات ورأى الفلاسفة فيها - اختلاف المتكلمين في

القدم والحدوث ٤٠

- تأويل بعض الآيات (ويدل ظاهرها على وجود قبل وجود العالم) ٤٢
- خطأ الحاكم وخطأ العالم (أى خطأ معذور) ... ٤٣
- الأصول الثلاثة للشرع والإيمان بها ... ٤٤
- تأويل ظاهر الآيات والأحاديث : أهل البرهان وأهل القياس ... ٤٥
- اختلاف العلماء في أحوال الميعاد ... ٤٧
- أحكام التأويل في الشريعة للعارفين ... ٤٩
- أقسام العلوم الدنيوية والأخروية ... ٤٩
- تقسيم المطلق والبرهان ... ٥٠
- الشرع يصلح النفوس والطب يصلح الأبدان ... ٥٤
- ما أخطأ فيه الأشعريون ... ٥٥
- عصمة الصلوة الأول عن التأويل ... ٥٦
- كيفية التوفيق بين الحكمة والشرعية ... ٥٧ - ٥٨

الفصل الثاني

الضميمة

لقد أصبح هذا العنوان المرجز عنواناً متفقاً عليه منذ ظهرت طبعة مولر Müller للدلالة على الملحق لكتاب « فصل المقال » . وعنوان هذا الملحق كما جاء في مخطوط الإسكوريال رقم ٦٣٢ في قائمة :

H. Derenbourg, *Les manuscrits arabes de l'Escorial*, t. 1, p. 437

هو « المسألة التي ذكرها الشيخ أبو الوليد في فصل المقال » .

هذه الضميمة المذكورة في مخطوط الاسكوريال بين فصل المقال والمناهج فلا داعي لذكرها بعد المناهج كما فعل مولر Müller إذ أنها خاصة بمسألة أثبتت في فصل المقال الخاصة بعلم الله . وقد تلخص المسألة ابن رشد على الوجه الآتي قبل أن يجيب عنها :

« والشك يلزم هكذا : إن كانت هذه كلها في علم الله سبحانه قبل أن تكون . فهل في حال كونها في علمه كما كانت فيه قبل كونها ؟ أم هي في علمه قبل أن توجد ؟ »

والرسالة صغيرة (٤ صفحات من طبعة حوراني ومن طبعة نادر) .

والضميمة غير المذكورة في مخطوط المكتبة الأهلية في مدريد ولا في مخطوط عربي آخر في العصر الوسيط : ماعدا مخطوط الاسكوريال .

وكما ذكرنا آنفاً يوجد ترجمة لاتينية للضميمة في كتاب ريمون مارتان

Raymond Martin المعنون : *Pugio fidei adversos Mauros et Judaeos* الذي كتبه ما بين عام ١٢٧٦ وعام ١٢٧٨ م . وقد

نشرها آسرين بلاسيوس في مقالته :

Miguel Asin Palacios, El averroísmo teológico de santo Tomas de Aquino, in **Homenaje a Don Francisco Codera**, Saragossa 1904.

وهي توجد أيضاً في المجموعة من مقالاته المسماة بـ :

Huellas del Islam, Madrid, Espasa-Calpe, 1941

كما أنها نشرت مرة أخرى في كتاب الألب ألونزو :

M. Alonso, **Teologia de Averroes**, Madrid-Granada 1947

وقد عثر أخيراً الأستاذ جورج فايدا على ترجمتين عبريتين للضمنية

ترجعان إلى العصر الوسيط ، وهو يوضح ذلك في مقالة بعنوان :

G. Vajda, Deux versions hébraïques de la dissertation d'Averroès sur la science divine, in **Revue des Etudes juives**, N.S. 13 (1954) pp. 63-66.

الترجمة الأولى قام بها Todros B. Meshuallam المشهور باسم Todros Todrosi وذلك حوالي عام ١٣٣٧ . وتوجد ثلاثة مخطوطات لها : الثتان في المكتبة الوطنية في باريس :

Biblioth. Nationale, Paris, MS hebreu 989, fol. 29 r-3-10 et MS hébreu 1023, fol. 162r-163v.

وواحدة في المتحف البريطاني .

Brit. Mus., Add. 27 559, fol. 309v - 311v.

أما الترجمة الثانية فلإنها مجهول ومحفوفة في المكتبة الوطنية في باريس :

Bibli. Nat. Paris, hebreu 910, fol. 65 r-v

وتاريخها ١٤ يناير سنة ١٤٧٢ م . والترجمة الثانية هذه أقرب إلى النص العربي

وقد استعان الأستاذ حوراني بهذه الترجمة عندما حقق نص الضمنية .

وقد استقينا هذه البيانات من مقدمته القيمة : وإليكم بداية الضمنية ونهايتها :

البداية : أدام الله عزكم وأبقى بركتكم وحجب عبون النوائب عنكم .
لما فقم بمودة ذهنيكم وكرم طبعكم ...

النهاية : فهذا ما ظهر لنا في وجه حلّ هذا الشكّ ، وهو أمر لا مربية فيه
ولا شك ، والله الموفق للصواب والمرشد للحق والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته .

كمل والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى ...
ينعم ويتم

الفصل الثالث

مناهج الأدلة في عقائد الملة

عنوان الكتاب الكامل هو : « كتاب الكشف عن مناهج الأدلة في عقائد الملة وتعريف ما وقع فيها بحسب التأويل من الشبه المزيفة والبدع المصنعة » .

البداية : ... وبعد حمد الله الذي اختص من يشاء بحكمته ، ووقفهم لفهم شريعته ، واتباع سنته ، وأطلعهم من مكنون علمه ومفهوم وحيه ومقصد رسالته نبيه إلى خلقه على ما استبان به عندهم زيغ الزائغين من أهل ملته

النهاية : ... والموت هو تعطل فواجب أن يكون للآلة كالحال في النوم وكما يقول الحكميم : إن الشيخ لو وجد عبثاً كعين الشاب لأبصر كما يبصر الشاب . فهذا ما رأينا أن نشبهه في انكشف عن عقائد هذه الملة التي هي ملتنا ، ملة الإسلام .

(خاتمة)

قانون التأويل

البداية : وقد بنى علينا بما وعدنا به ، أن ننظر فيما يجوز من التأويل في الشريعة وما لا يجوز ، وما جاز منه فلمن يجوز ؟ ونحتم به القول في في هذا الكتاب .

النهاية : والغرض الذي قصدناه في هذا الكتاب فقد انقضى وإما قدمناه لأننا رأينا أهم الأغراض المتعلقة بالشرع والله الموفق للصواب الكفيل بالثواب بمهنة ورحمة وكان الفراغ منه ستة خمس وسبعين وخمسةائة .

[مقدمة الكتاب]

الفصل الأول

[البرهنة على وجود الله]

ص

- ١ - دليل أهل الظاهر ١٣٤
- ٢ - دليلا الأشعرية
- (أ) دليل الجوهر الفرد ١٣٥
- (ب) دليل الممكن والواجب ١٤٤
- ٣ - أدلة ابن رشد :
- (أ) دليل العناية ١٥٠
- (ب) دليل الاختراع ١٥١

الفصل الثاني

القول في الوجدانية

- ١ - دليل الأشعرية ١٥٥
- ٢ - وجهة نظر ابن رشد ١٥٨

الفصل الثالث

١٦٧ - ١٦٠

في الصفات

الفصل الرابع

في معرفة التنزيه

- ١ - نفي المماثلة بين الخالق والمخلوق ١٦٨

- ٢ - القول في الجسمية ١٧٠
 ٣ - القول في الجهة ١٧٦
 ٤ - مسألة الرؤيا ١٨٥ - ١٩١

الفصل الخامس

في معرفة أفعال الله

- ١ - المسألة الأولى : في إثبات خلق العالم ١٩٣
 ٢ - المسألة الثانية : بعث الرسل ٢٠٨
 ٣ - المسألة الثالثة : في القضاء والقدر ٢٢٣
 ٤ - المسألة الرابعة : في الجور والعدل ٢٣٤
 ٥ - المسألة الخامسة : في الميعاد ٢٤٠

المخطوطات :

- ١ - مخطوط رقم ١٢٩ (حكمة) من المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية :

مكتوب بخط عثمانى جميل وقد ذكر اسم الكاتب : عبد الله بن عثمان الذي كان قاضياً بالمدينة المنورة وقد نسخ في سنة ١٢٠٢ هـ . وهو منقول عن نسخة كتبها عبد الله بن عثمان المعروف بمسجى زاده وذلك في أوائل ذي الحجة سنة ١١٣٥ هـ .

وقد فحصه الدكتور المرحوم محمود قاسم وأعطى عنه البيانات الآتية (مناهج الأدلة .. الطبقة الثانية ، ١٩٦٤ ، ص ١٢٨ - ١٢٩) . وهو مخطوط رديء لكثرة الزيادات فيه ، كما في الأوراق ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١١ ولكثرة ما يسقط من جمله وقراءته كما في ورقة ١٠١ إذ تشط منها فقرة طويلة نجدها بعد ذلك في ورقتي ١١٥ ، ١١٦ هـ .

أما التصحيف فيه فلا يكاد يقع تحت حصر هذا إلى أن صاحب هذا المخطوط يتحامل على ابن رشد . فيصفه بأنه من أتباع الباطنية . وأنه لم يخارب الغزالي إلا لهذا السبب . وهو أن الغزالي هاجم آراء الباطنية . وقد اعترف مستجى زاده برداءة هذا المخطوط فقال في خاتمته بالحرف الواحد : « كان أصل هذه النسخة سقيماً ثم ضم الكتاب تحريفات وتغييرات زائدة ، وصححتها بقدر الوسع والطوق ، مع غاية السقم والسخافة وبقاء شيء منها على حالها . وكتبت على بعض المواضع فيها تعليقات على سبيل الارشاح بلا مراجعة . » ولم يفتق إلى التبيين والتفصيل لضيق الوقت عن ذلك وأنا الفقير إليه سبحانه وتعالى عبد الله بن عثمان المعروف بمستجى زاده ... » .

وهو مكتوب بخط مغربي واضح والكاتب والتاريخ غير مذكورين ويظن الدكتور قاسم أنه أحدث عهداً من المخطوط السابق ويمتاز بالدقة البالغة وقد اعتمد عليه اعتماداً كبيراً إلى جانب مخطوط الاسكوريال إذ هو مطابقاً له وللنسخة التي حققها مولر Müller .

٢ - مخطوط الاسكوريال رقم ٦٣٢ Escorial Cod. 632

ويرجع تاريخ هذا المخطوط إلى سنة ٧٢٤ هـ . وهو مكتوب بخط أندلسي واضح ويمتاز بالدقة . وهو يحتوي كما ذكرنا آنفاً على فصل المقال وضعية في العلم ومناهج الأدلة ورسائل أخرى لابن رشد في المنطق . أما الجزء الخاص بمناهج الأدلة فيشغل الصفحات من ٢١ إلى ٧٤ وقد عي اسم ناسخه وهو ينتهي بهذه العبارة :

« كمل الكتاب بحمد الله تعالى وحسن عونه وتأيدته ومنه على يدي العبد الفقير إلى رحمة مولاه الراجي رحمة ومغفرته محمد ... لطف الله تعالى به بمنه ورحمته . وذلك بمدينة المرية خلفها الله تعالى . صبيحة يوم الاثنين الثاني والعشرين لشهر ربيع الأول عام أربعة وعشرين وسبعمائة وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين وخير جليس في الزمان كتاب ، حسي الله ونعم الوكيل . »

البَابُ الثَّالِثُ

المؤلفات الفقهية

بداية المجتهد ونهاية المقتصد

لقد ألف ابن رشد عدة كتب في الفقه ولكن لما كان جده فقياً مرموقاً نسب إلى الحفيد كتب جده . ولذا منذ البدء اضطرب الأمر فيها يخصص المؤلفات الفقهية لابن رشد الحفيد .

Mision historica en la Argelia : Codera حسب كوديرا
y Tunis, Madrid 1892, p. 63, No. 3202,

كان يوجد في مسجد الزيتونة ، في تونس في أواخر القرن التاسع عشر مخطوط من « بداية المجتهد ونهاية المقتصد » . وقد أشار كارلو نالينو :
C.A. Nallino, in **Homenaje a Codera** (1904 . p. 68, n. 2
إلى أن هذا الكتاب هو حقيقة لابن رشد الحفيد ، إذ توجد فيه إشارة إليه بهذا المعنى .

وحسب ما جاء في فهرس القرويين (فاس ١٩١٨) : المخطوط ١١٥٩
الموجود في مكتبة المسجد هو « بداية المجتهد » لابن رشد الحفيد .

وقد طبع الكتاب لأول مرة في فاس سنة ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ وبعد ذلك
مراراً في القاهرة واسطنبول :

بالقاهرة : سنة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ و ١٣٣٩ هـ / ١٩٢٠
و ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ . مطبعة الاستقامة جزاءن .
و ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ جزاءن) ، مكتبة الكليات الأزهرية .

البداية : بسم الله ... أما بعد : حمداً بجميع محامده والصلاة والسلام على
محمد رسوله وآله وأصحابه فإن غرضي في هذا الكتاب أن أثبت
فيه لنفسي على جهة التذكير من مسائل الأحكام المتفق عليها
والمختلف فيها بأدلتها ...

النهاية : ... وهو الذى يسمى النهى عن المنكر والأمر بالمعروف وهى الحجة والبغضة أى الدينية التى تكون إما من قبل الإخلال بهذه السنن وإما من قبل سوء المعتقد فى الشريعة وأكثر ما يذكره الفقهاء فى الجوامع من كتبهم ما شذ على الأجناس الأربعة التى هى فضيلة العفة وفضيلة العدل وفضيلة الشجاعة وفضيلة السخاء والعبادة التى هى كالتسروط فى تثبيت هذه الفضائل بكل كتاب الأفضية وبكامله . كمل جميع الديوان والحمد لله كثيراً على ذلك كما هو أهله .

وإنما نورد فيما يلى عناوين الكتب ، وهى أقسام هذا الكتاب ، حسب طبعة القاهرة سنة (١٣٧١ هـ - ١٩٥٢) .

الجزء الأول

ص	
٢٠٠	خطبة الكتاب
٦	كتاب الطهارة من الحدث
٦	كتاب الوضوء
٤٢	كتاب الغسل
٦١	كتاب التيمم
٧١	كتاب الطهارة من النجس
٨٦	كتاب الصلاة
٢١٧	كتاب أحكام الميت
٢٣٦	كتاب الزكاة
٢٦٩	كتاب زكاة الفطر
٢٧٣	كتاب الصيام
٢٩٨	كتاب الصيام الثانى
٣٠٢	كتاب الاعتكاف
٣٠٨	كتاب الحج
٣٦٧	كتاب الاجتهاد
٣٩٤	كتاب الإيمان

٤٠٨	كتاب النذر وما أصنافها وما يلزم منها
٤١٥	كتاب الضحايا وحكمها ومن المخاطب بها
٤٢٥	كتاب الذبائح
٤٣٩	كتاب الصيد
٤٤٨	كتاب العقبة
٤٥٠	كتاب الأطعمة والأشربة

الجزء الثاني

٢	كتاب النكاح
٦٠	كتاب الطلاق
٩٨	كتاب الإيلاء
١٠٣	كتاب الطهارة
١١٤	كتاب اللعان
١٢٢	كتاب الأحاديث
١٢٤	كتاب البيوع
١٩٣	كتاب الصرف
٢٠٠	كتاب السلم
٢٠٧	كتاب بيع الخيار
٢١٤	كتاب بيع العربة
٢١٧	كتاب الإيجارات
٢٣٢	كتاب الجمل
٢٣٣	كتاب القراض
٢٤١	كتاب المساقاة
٢٤٩	كتاب الشركة
٢٥٣	كتاب الشفعة
٢٦١	كتاب القسمة والنظر فيها
٢٦٨	كتاب الرهون
٢٧٥	كتاب العيجر
٢٨٠	كتاب الضلوع

الباب الرابع

المؤلفات العلمية

الفصل الأول : الرياضيات والفلك .

الفصل الثاني : الطب .

الفصل الأول

الرياضيات والفلك

جاء في مخطوط باريس العربي 2468,60 من المكتبة الأهلية
ancien fonds 1104 ص ٤٣٤ أ :

« قال الشيخ أبو الوليد : هذه الأشكال التي يجب أن تضاف إلى الأكر
حتى يفهم المجسطى على الحقيقة من غير تقريب ». يقول واضح الفهرس ،
دى سلان de Slane : « قد يكون أن صاحب هذه الرسالة هو ابن رشد
الشهير الذي ألف ملخصاً للمجسطى » .

ومنذ ١٨٣٨ كان المستشرق سيدبوار Sédillot قد اقترح هذا
الرأى وهو الذى عرف القضايا التسعة الخاصة بعلم المثلثات الكروى
trigonométrie sphérique الموجودة في هذه القطعة

Notices et extraits des manuscrits, t. XIII, pp.
129—130, 148—150 (avec figures) ou les **Matériaux**
pour servir à l'histoire comparée des sciences
mathématiques (1845—1849), t. 1, pp. 400 sqq.

هل لنا الحق في أن نعتبر « أبو الوليد » الذى جاء ذكره في المخطوط بأنه
ابن رشد الفيلسوف ؟ إذا كان المخطوط كنه من يد واحدة وإذا كان التاريخ
المذكور في الفهرس أى ٥٣٩ هـ صحيحاً . هذا غير ممكن لأن ابن رشد ولد
سنة ٥٢٠ هـ (وكان سنة في سنة ٥٣٩ أقل من عشرين سنة ، ولكن المخطوط
يسمى المؤلف « الشيخ » .

وقد ذهب العلامة زوتر H. Suter في :

Die Mathemat. und Astron. der Araber, p. 128, note b
Propositions إلى أن صاحب هذه القضايا الخاصة بعلم المثلثات الكروى
de trigonométrie sphérique قد يكون (أبو الوليد) الوقفى
المتوفى سنة ٤٨٩ هـ / ١٠٩٦ انظر بروج ٩٥ .

الفصل الثاني

الطب

١ - كتاب الكليات

أشهر كتب ابن رشد في الطب . وقد ترجم إلى اللاتينية تحت اسم Colliget
ألف سنة ٥٥٧ هـ / ١١٦٢ م .

ويوجد منه ثلاث مخطوطات :

١ - مخطوط المكتبة العامة في ليننغراد : بيترسبورج سابقاً :

Bibliothèque publique de Pétersbourg, n° CXXIV (Catalogue de Dorn de 1852, p. 107.

وهو بحروف مغربية ، تاريخه (٦٦٩ هـ / ١٢٧٠) .

٢ - مخطوط المكتبة الوطنية في مدريد :

Bibliothèque nationale de Madrid, No. CXXXII -
Gg 154 (Catalogo de los manuscritos existentes
en la Biblioteca Nacional de Madrid, Madrid 1889,
par Guillen y Robles, p. 66.

ويبدو أن تاريخه ٦٣٣ هـ / ١٢٣٥ على ما يذهب إليه

H. Derenbourg, article dans **Homenaje a Fr. Codera**
(1904), p. 578—588.

غير أن فهرس Guilleny Robles ينسب هذا التاريخ للمخطوط الذي
نقل عنه هذا المخطوط .

٣ - مخطوط غرناطة :

Noticia de los Manuscritos arabes del Sacro-Monte, por Miguel Asin Palacios, Granada, 1912, p. 6)

تاريخه سنة ٥٨٣ هـ / ١١٨٧ . وهو أقدم مخطوط وصل إلينا ، وقد نقل على نسخة المؤلف في قرطبة . ويستعين به دوزي Dozy في قاموسه

الشهير **Supplément aux dictionnaires arabes**

للاستشهاد بنصوص من كتاب الكلبيات . انظر مثلاً ج ٢ ص ٤٨٣ و ٨٥٦

R. Dozy, Ueber einige in Granada entdeckte arabische Handschriften in **ZDMG**, t. XXXVI (1882), p. 343; Simonet, **Glosario de voces ibericas et latinas** (Madrid, 1889), p. CXLVIII.

وقد طبع هذا المخطوط فوتوغرافياً سنة ١٩٣٩ . معهد الجنرال فرانكو تحت عنوان :

« كتاب الكلبيات لأبي الوليد محمد بن رشد الأندلسي : نسخة بخط يد عيسى بن أحمد بن محمد بن قادر القرطبي نسخها عن نسخة المؤلف وبعثنا به عام ٥٨٣ هـ . منقولة بالتصوير الشمسي » وهو كتاب نادر لدرجة أن مؤلف كتاب عن تاريخ الطب :

Ulmann, Die Medizin im Islam, Leiden, Brill, 1970.

يقر بأنه لم يتمكن من الحصول على نسخة منه . ولذا إننا نقل فيما يلي القهرس التفصيلي لمضمون الكتاب .

وقد كتب المقدمة ووضع الفهارس العلمية لهذا الكتاب السيد ألفريد اليستانی أستاذ الآداب العربية في معهد الدراسات المغربية في تطوان . وقد ترجم المقدمة والفهارس إلى اللغة الإسبانية كريستوبال بيرس فيرا Cristobal Perez Vera . وهذا هو عنوان : الكتاب باللغة الإسبانية

Publicaciones del Instituto General Franco para la Investigacion Hispano-arabe. Seccion primera : Manuscritos Arabes. **QUITAB EL CULIAT (Libro de las generalidades)** por Abu El Ualid Mohamed Ben Ahmed Ben Roud, El Maliki El Cortobi (Averroes), 1939, Artes Graficas Bosca, Larache (Marruecos).

المقدمة	٧
---------	---

كتاب تشريح الأعضاء

في العظام	٨
في المروق	١٠
في العصب	١٢
في الأوتار والحمم	١٣
في العضل	١٤
في الرأس وهيئة العين	١٤
في هيئة الأنف والأذن واللسان والحلق والقم والصدر والريّة	١٥
في هيئة الريّة والقلب - في هيئة المعدة	١٦
في هيئة الأمعاء والكبد والطحال والمرارة والكلّى والثانة والبطن	١٧
في هيئة الأنثيين والتضيق والرحم	١٨

كتاب الصحة

في منافع الأعضاء البسيطة	٢٤
في منافع أعضاء التناسل	٣٠
في السمع	٣٤
في أعضاء الحركة الإرادية	٣٥
في آلات التنفس	٣٧
في قوة الخيلة والمفكرة والذاكرة والحافظة	٤٠

كتاب المرض

في أسباب الأمراض الحارة واليابسة المادية	٤٤
في الأمراض الباردة واليابسة المادية	٤٧
في الأمراض الباردة والرطبة المادية	٤٧
في الأمراض الحارة الرطبة	٤٨
في الأمراض المركبة المادية	٤٩

٥١	في الأمراض غير المادية
٥١	في أمراض الأعضاء الآلية
٥٣	في المعدة
٥٥	في الأمعاء
٥٩	في القلب
٦٠	في المثانة
٦٠	في الأمراض الداخلة على آلات التناسل
٦٠	القضيب والأرحام
٦٣	في أعراض حسن اللبس
٦٩	في حاسة البصر
٧٠	في أعراض التنفس
٧٢	في أعراض القوة السياسية

كتاب العلامات

٧٦	العلامات الدالة على مزاج القلب
٧٨	علامات الدماغ المعتدل
٧٩	العلامات الدالة على صحة الكبد
٨٠	العلامات الدالة على صحة الرية
٨٠	العلامات الدالة على صحة المعدة
٨١	في مزاج الانثيين
٨٢	في العلامات المنذرة بالأمراض
٨٢	في علامات كثرة الدم
٨٢	في علة الصفراء
٨٢	في علة السوداء
٨٣	في علة البلغم
٨٥	في علامات الأمراض أنفسها
٨٦	في النبض
٩٠	في نبض الأمزجة
٩١	في العلامات التي تظهر في البول

٩٤	في الحميات العفوية ودلائلها وصفاتها وأسبابها وأنواعها
٩٤	في الحميات الدموية ودلائلها وصفاتها وأسبابها وأنواعها
٩٧	في علامات الأورام
٩٧	في البحران وعلاماته وأوقاته
١٠٣	في الدلائل المأخوذة من الأمراض
١٠٣	في دلائل الأعضاء الآلة
١٠٧	الأورام البلغمية
١٠٧	الأورام السودانية
١٠٧	أمراض الدماغ
١٠٩	تأثير الأمراض وظهور علاماتها في العين
١٠٩	تأثير الأمراض وظهور علاماتها في الأذن
١٠٩	تأثير الأمراض وظهور علاماتها في الأنف
١٠٩	تأثير الأمراض وظهور علاماتها في الحلق
١٠٩	تأثير الأمراض وظهور علاماتها في الرية
١١٠	الأمراض التي تعترى الصدر
١١٠	الأمراض التي تعترى المعدة
١١١	الأمراض التي تعترى الكبد
١١١	الأمراض التي تعترى الطحال
١١١	الأمراض التي تعترى الكلى
١١٢	في أمراض المثانة
١١٢	في أمراض الملى
١١٣	في أمراض الرحم
كتاب الأدوية والأغذية		
١١٥	في الأدوية المنضجة والمقوية
١١٥	في الأدوية المليئة
١١٧	في الأدوية المصلية والمغرية والمفتحة
١١٧	في الأدوية المخلطة ، والمكثفة ، الموسعة لأفواه العروق
١١٨	في الأدوية القابضة

١١٨	في الأدوية المسكنة للأوجاع
١١٩	في الأدوية المنبهة للحم ، والداملة للقروح
١١٩	في الأدوية الآكلة للحم : المحروقة ، الجاذبة
١١٩	في الأدوية المقوية للأعضاء
١٢٠	في الأدوية المفتحة للخصى
١٢٠	في الأدوية المدرة للبول
١٢٠	في الأدوية التي تدر اللبن
١٢٠	في الأدوية المدرة للطمث
١٢٠	في الأدوية المولدة للمني ، والمقاطعة للمني واللقن
١٢٠	في الأدوية النقية للصدر والريه
١٢١	في قوى الأدوية وأفعالها وضروبها
١٢٢	في السموم وتكيفاتها وأفعالها واستعمالها كأدوية
	بحث في أفعال الأدوية والأطعمة ومقاييسها وحدودها وخواصها وحرارتها
١٢٣	ورطوبتها وبرودتها ، وأمزجة أجسامها
١٢٩	في الألوان
١٢٩	في النبات وأنواعها وأصولها
١٣٠	في الفصول
١٣١	في أشخاص الأغذية وأنواعها
١٣٢	في الخموم وأنواعها
١٣٣	في الفواكه عموماً
١٣٣	في المياه
١٣٤	في البقول عموماً
١٣٤	في الفواكه وفضائلها وأنواعها وفوائدها
١٣٤	في النبات والبقول والحشائش الطيبة وأوصافها ومنافعها
١٥٥	في الأدوية المعدنية
١٥٧	في الخموم والرطوبات الحيوانية
١٥٨	في المرات
١٥٩	في الأمليجات

- في قوانين تركيب الأدوية ... ١٦١
في الانفعالات التي تحدثها الأدوية في الأجسام ... ١٦٢

كتاب حفظ الصحة

- في الرياضة ... ١٧١
في التدليك ... ١٧١
في النوم ... ١٧٢
في الرياضة التي ينبغي أن نستعمل بعد الجماع ... ١٧٤
في كيفية رياضة الشيوخ ... ١٧٥
في أمزجة الأبدان وأصنافها ... ١٧٦
في شرب الأنيفة ... ١٧٧
في الأمزجة التي عدم الاعتدال فيها في نفس أعضائها ... ١٧٩
في الأمزجة التي يتولد فيها فضول حارة وكيفية معالجتها ... ١٨٠
في الأخلاط والأعياء ... ١٨٢

كتاب شفاء الأمراض

- في تشخيص الأمراض وذكر أنواعها ووصف العلاجات ... ١٨٤
خاتمة كتاب الكلبيات ومقابلة النسخة بنسخة المؤلف ... ٢٣٠

البداية : ... الغرض في هذا القول في أن ثبت تماماً من صناعة الطب جملة كافية على جهة الإيجاز

L. Leclerc, *Histoire de la médecine arabe* t. 2, pp. 103—107. *

Steinschneider, *Hebr. Übers.* 429.

Traduction latine : *Junctas*, t. 9, ff. 7r-141r; livres II, VI et VII : ff. 144 r-175 r. tr. Jacques Mantino et Jean Bruyerino Carupegio (Renan, *Averroès* ... p. 76).

يقول رينان في كتابه :

“Les livres II, VI, VII ont été réunis par Jean Bruyerin Champier sous le titre de *Collectanea de re medica*.”

٢ - القول في آلات التنفس

فصل من كتاب الصحة في الكليات

Averroes "contra Galenum." Das Kapitel von der Atmung im **Colliget** des Averroes als ein Zeugnis mittelalterlicher Kritik an Galen, eingeleitet, arabisch herausgegeben und übersetzt von J. Christof Burgel, Nachrichten der Akademie der Wissenschaften in Göttingen I. Philologisch-Historische Klasse, Jahrgang 1967 No. 9 pp. 2263-340.

هذا فصل من كتاب الكليات نشره الأستاذ خرسنوف بورجل السويسري ، على أساس ثلاث مخطوطات :

1. Bibli. Nac. (Madrid) 132 — Gg 154, fol. 19a
2. Coleccion del Sacro Monte (Granada) No. 1
3. Göttingen al. 96.

أول المخطوط : وآلات التنفس هي الحجاب والرئة وقصبتها والحنجرة واللاهة ، وقد ينبغي قبل الفحص عن منفعة عضو عضو ...

النهاية : ... حتى أن كثيراً من الناس يهلكون لذلك ويشبه أن يكون لها أيضاً مدخل في وجود الصوت فهذا هو القول في منافع آلات التنفس ..

اكتشف المستشرق السويسري Christoph Bürgel في جامعة Göttingen مخطوطاً طبياً (انظر وصف هذا المخطوط)

Die Handschriften in Göttingen, Bd. 3, S. 355, in : Verzeichnis der Handschriften im Preussischen Statte I : Hannover; 3 : Göttingen, 1894.

ويحمل هذا المخطوط عنواناً كتبه يد غير التي كتبت النص فحواه :

« كتاب في الطب لعل بن العباس » أي الجوسى المعروف عند اللاتين تحت اسم Haly Abbas وهو صاحب الكتاب الملكى الذى ترجم إلى اللاتينية تحت اسم Liber Regius والذى كانت شهرته تكاد تصل إلى شهرة القانون فى الطب لابن سينا . وشرع الأستاذ Bürgel أن ينشر المخطوط لأنه يحتوى على نقد لجالينوس كساهمة فى مكان جالينوس عند العرب : وعندما كان فى طريق نشره : علم أن المنشرف Ulmann من جامعة طوبنجن اكتشف أن هذا المخطوط هو بالحقيقة قطعة من كتاب الكلبيات لابن رشد نحتوى على آخر الكتاب الثانى وكل الكتاب الثالث وبداية الكتاب الرابع .

وبالرغم من أن الكتاب الثانى للكلبيات ملئ بنصوص رشدية تنقد جالينوس : قرر الأستاذ Bürgel أن يواصل طبعه للنص الذى حضره ولكن استعان بالترجمة اللاتينية للمخطوط ، كما أنه قارنه بمخطوطين آخرين : مخطوط مدريد ومخطوط غرناطة .

واتضح أن مخطوط جوتنجن ومخطوط مادريد سيان وهما أساس الترجمة اللاتينية . وهذه تقابل الكتابة الثانية للكلبيات الذى كتبها سنة ١١٨٧ . أما مخطوط غرناطة فهو يقابل الكتابة الأولى للمؤلف : بالأرجع سنة ١١٩٢ وقد وضع الناشر الفوارق فى آخر نشرته للنص : كما أنه قدم مطولا للنص فتناول بمحة النقط الآتية :

- ١ - كتاب الكلبيات فى نظر الأبحاث الأوربية الحديثة .
- ٢ - نقد جالينوس فى العالم الإسلامى للعصر الوسيط .
- ٣ - نقط الاختلاف بين ابن رشد وجالينوس كما تستخلص من الكتاب الثانى للكلبيات .
- ٤ - المناقشة الخاصة بالتنفس فى كتاب الكلبيات .
- ٥ - مصادر الفصل الخاص بالتنفس أى الأخبار العربية الخاصة بكتب أرسطو وجالينوس فى التنفس .

٦ - صلاة فصل التنفس بنصوص عربية أخرى .

٧ - التناقضات في فصل التنفس :

٨ - "مخطي" في المبادئ ، وقامد في الصورة .

"falsus in principiis, et corruptus in figura"

وهو بحث للأستاذ مايكل فريدي Michael Frede في جملة إضافية موجودة في الترجمة اللاتينية . وفي النشرة ملحق يحوى نصوصاً يونانية مقابلة للنص العربي .

٣ - شرح أرجوزة ابن سينا

لاين سينا أرجوزة طيبة شهيرة مكونة من ١٣٢٦ بيت . وتبدأ هكذا :

الطب حفظ صحة برئ مرض من سبب في بدن عنه عرض

وقد شرحها ابن رشد . ويوجد لهذا الشرح مخطوطات عديدة . وبداية الشرح :

« أما بعد حمد الله بحياة النفس وصحة الأجسام ... »

وما هي قائمة لأهم مخطوطات هذا الشرح (انظر بويج رقم ٦١) :

١ - مخطوط أكسفورد ، خط مغربي ، تاريخ ٩٦٤ هـ / ١٥٥٦ م :

Bodleienne, No. DXXXVII, 1 (Uri, Oxonii, MDCCLXXX-VII, p. 128)

٢ - مخطوط آخر : No MCCLXIV, 2 (ibid. 261)

٣ - مخطوط باريس (المكتبة الوطنية) :

Bibliothèque Nationale, no 2918, 6 (de Slane, p. 522)
ancien fonds 1056 . قطعة من ٤٩ ورقة .

٤ - المكتبة الوطنية في الجزائر :

Bibliothèque Nationale d'Alger : No 1753 - 1145 (E. Fagnan, 1893, p. 489)

٥ - مكتبة جامعة ليدن في هولندا :

Bibli. de l'Univ. de Leyde (M.J. de Goeje, Catalogus Codicum orientalium Bibliothecae Academiae Lugduno-Batavae, vol. 5 (1873) : No MCCCCXXVI - cod. 551 Warn. (Cat. de Jong et de Goeje, v. 3, p. 241

مخطوط جميل جداً ، تاريخه سنة ٦٩٣ هـ .

٦ - مخطوط في هولندا من القرن العاشر الهجري :

No. MCCCXXVII - Cod. 12 Warn.

٧ - مخطوط آخر في هولندا وهو ناقص وغير مؤرخ :

No. MCCCXXVIII - Cod. 186 Gol.

٨ - مخطوط في ميونيخ ، مؤرخ ١١٣٣ هـ / ١٧٢٠ .

Biblioth. royale de Munich : N° 818 (Aumer, p. 358)

٩ - مخطوط في المتحف البريطاني . بخط قرشوني (أى نص عربي

بمروفي سوريانية) : British Museum : Or. 4433

G. Margoliouth, Descr. List of Syr. Mss. 1899, p. p. 42)

وتاريخه : ٢١٣٥ = ١٨٢٥ ميلادي .

١٠ - مخطوط الإسكوريال :

Escorial, Casiri : No. DCCXCIX, 2 (I, p. 249)

خط مغربي غير مؤرخ (القرن الرابع عشر) مبتدأ بالشرح من غير ذكر مقدمة ابن سينا .

١١ - مخطوط آخر في الإسكوريال :

No. DCCCLVIII, I (I, p. 291).

١٢ - مخطوط في مكتبة غوطا (ألمانيه) :

Biblioth. ducale de Gotha : N° 2027, 2 du Catal. de Pertsch, (t. IV, p. 60 .

(م ١٦ - ابن رشد)

١٣ - في الآستانة : مكتبة عمومی دفتري . ١٢٠٥ .

١٤ - في الآستانة أيضاً وفي لندن ٢٥٠٣ (مسجد يازند) ص ١٤٣ من
القهرست ، مؤرخ سنة ١٣٠٤ هـ ١٨٨٦ .

١٥ - مخطوط موجود في مجموعة بريل :

M. Th. Houtsma, **Catalogue d'une collection de
Manuscripts arabes et turcs appartenant à la maison
E.J. Brill à Leide**, (1889).

رقم ٥٦٢ : الأرجوزة وشرحها . نسخت سنة ١٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م ،
(ما عدا الصفحة الأولى بخط متأخر) . خط مغربي .

وفي آخر المخطوط وردت هذه الفقرة :

Yo Hieronymo de Mur de la Compania de Jesus ho
visto el presente libro de Avicena por mandato del Soc.
licenciado Gregorio Miranda Inquisidor apostolico y Inez
comisario de los nuevos convertidos en el reyno de Valencia
y bueno. Hieronymo de Mur.

Por manado del Senor Inq. comisario de los nuevos
convertidos de moros deste reyno de Valencia.

Nicolas Verdunnose.

- المخطوط ٤٢٧٦ - طب ٨ موجود في دار الكتب : بالرغم مما يقوله
القهرست (ج ٦ ، ص ٢٠) وفرح أنطون ، ابن رشد وفلسفته اسكندرية
١٩٠٣ ، ص ١٠٩ ، هامش ١ : ليس فيه شرح ابن رشد ، وقد أشار
إلى هذا الخطأ فولارس في :

Vollers **ZDMG**, t. XLIV, p. 378.

١٦ - بيروت ٢٨٨ (غير مخطوط غوطا) .

١٧ - المدينة ، مكتبة رباط عثمان ، مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق ،
ج ٨ ، ص ٧٥٨

١٨ - كبريدج إضافي ٤٢ Camb. Suppl

١٩ - إرجن ص ٥٧ ، ٣٥ (ولى الدين ٢٥١٣)

٤ - مقالة فى الترياق

يوجد منها مخطوطان فى الاسكوريال - درانيور ج ٢ : ٨٧٣ / ٣

٦ / ٨٨٤

انظر أيضاً : Bouyges, No 64

يشير اشينشneider, **Hebr. Ubers.** من ١٧٦ أنه يوجد ترجمة عبرية لهذا المخطوط وترجمة لاتينية مطبوعة . ويذكر ابن أبى أصيبعة عنوان هذه الرسالة . ولعل هذه الرسالة هى التى ذكرتها الترجمة اللاتينية لكتاب الكلبيات :

Colliget, VII, 2 - "in epistola Theriace et veneni reprobavi quam ad Glauconem transmissi" (ed. de 1560, ap. Comin. de Trid., vol. IX, f. 120 v, ligne 13 a.f.) (Bouyges, **Notes**, p.36, No 64)

Simonet, **Glosario**, p. CXLVIII, note 4

L. Leclerc, **Histoire de la médecine** ... t. 2., p. 108

البداية : فقال الحكيم محمد بن رشد ... أما بعد حمد الله فإنه سألنى من وجبت على طاعته أن أثبت له على طريق البرهان الطبى ما قالوه الأطباء فى المواضع التى يستعمل فيها الترياق وما ضمنوه من أفعاله الخ . . .

والآخر ناقص .

٥ - جملة من الأدوية المفردة

Tradu. hébr. Vatican 357; Steinschneider, **ZDMG**, t. 47, p. 343; Steinschneider, **Heb. Uebers** ... p. 676

٦ - مقالة في حيات العفن

يوجد في نفس مخطوط الاسكوريال رقم ٨٨٤ / ٥ رسالة لابن رشد بدون عنوان خاص ، يتكلم فيها عن الحميات . ويذكر ابن أبي أصيبعة رسالتين خاصة بالحميات : ١ - مقالة في حيات العفن ٢ - مسائل في نوائب الحمى . ويرجح ديرانيور أن الرسالة الموجودة في مخطوط الإسكوريال هي الأولى .

البداية : قال ... قد يجب أن يعتقد أن زمان التوبة هو فعل الحرارة الغريزية في جزء الخلط الفاعل للحمى ...

النهاية : وأما الحمى الدائمة فهي اثنان عنوانتها في مواضع المضموم الثلاثة .
ديرانيور ج ٢ ص ٩٥

٧ - كلام في اختصار العلل والأعراض لجالينوس

وذلك أنه حذف منه التطويل والحشو

De morborum et symptomatum differentii et causis

وهو يشتمل على ٦ مقالات :

المقالة الأولى : ق ٤٢ و ، المقالة الثانية : ق ٤٦ و ، المقالة الثالثة : ٤٨ و ، المقالة الرابعة : ق ٥٠ ط ، المقالة الخامسة : ٥٣ ط ، المقالة السادسة : ٥٧ ط . اسكوريال رقم ٨٨٤ / ٣ (ديرانيور ج ٢ ص ٩٥) من ورقة ٤٢ إلى ٥٨ ط وهو ست مقالات ...

٨ - مقالة في أصناف المزاج

يظن رينان Renan, Averroès ..p. 78 أن هذه المقالة هي التي يذكرها ابن أبي أصيبعة تحت اسم : تلخيص كتاب المزاج لجالينوس .. وأنها تختلف عن مقالة جالينوس المسماة De temperamento

البداية : قال الفقيه القاضي الإمام ... أبو الوليد ابن رشد .. الغرض في هذا

القول أن يفحص عن عدد أصناف المزاجات في نوع من أنواع
الأجسام المتشابهة الأجزاء ..

إسكوريال رقم ٨٨٤ / ٤ (ديرانبور ص ٩٥)

يوجد في مخطوط الإسكوريال رقم ٨٨١ (ديرانبور Derenbourg
ص ٩١ - ٩٢ ، مجموعة من ثلاث رسائل من خط واحد ، تلخيصات
لبعض كتب جالينوس . والأرجح أنها لابن رشد .

٩ - تلخيص استقماط جالينوس

ق : ١ إلى ٢١ ظ وهو تلخيص لكتاب

De elementis secundum Hippocratem

البداية : قال أنه لما كان الاستقماط هو الذي يرسم بأنه أصغر الأجزاء الموجودة
في الشيء ... قلت أما القرية منها فكما قال وأما البعيدة فنحن
الصناعة أن تأخذها مستقلة من العلم الطبيعي .

١٠ - تلخيص كتاب المزاج لجالينوس

De temperamentis ق ٢٢ ظ إلى ٦٩ و .

وهو يحتوي ثلاث مقالات : الأولى من ق ٢٢ وإلى ٣٨ و والثانية من
٣٨ وإلى ٥٧ و ، والثالثة من ٥٧ وإلى ٦٩ و .

وانتهى ابن رشد من تأليف هذا التلخيص في ربيع الثاني سنة ٥٨٨ هـ -
أبريل / مايو ١١٩٢ وكتبه لابنه أبو القاسم وأبو محمد .

١١ - تلخيص كتاب القوى الطبيعية لجالينوس

De facultatibus naturalibus Libri III

مخطوط الإسكوريال رقم ٨٨١ - ديرانبور ص ٩٢ (٢٢ ورقة)
ورقم ٨٨٤ / ٢ ديرانبور ص ٩٥ (٣٥ ورقة)

البداية : قال إنه لما كان ههنا فعالان خاصان بالحيوان وهما الحس والحركة
الإرادية في المكان وفعالان مشتركان للنبات والحيوان ...

١٢ - تلخيص كتاب الحميات

وهو كتاب لجالينوس De differentiis febrium

والبداية غير موجودة . وفي المخطوط كله يوجد « قال » ثم « أقول » .
وأول « قال » يبدأ هكذا :

وجميع هذه الأورام تولد الحميات إذا وصلت حرارتها إلى القلب كما
نقدم ...

والتلخيص انتهى يوم الأربعاء بعد شهر محرم ٥٨٩ هـ - أي ١١ فبراير
١١٩٣ . والمخطوط المنسوخ يوم الاثنين ٣ رجب ٦٣٤ هـ - أي ٢ مارس
١٢٣٧ في مدينة حصن برشانة (Purchena) اسم النسخ : إبراهيم ابن
أحمد ... الأزدي .

انظر : ديرانبور Derenbourg ج ٢ ص ٩٤ رقم ٨٨٤ (القهرس
القديم للفريرى : ٨٧٩ - ١١٣)

١٣ - في حفظ الصحة

في نفس المخطوط الموجود في الاسكودريال رقم ٨٨٤ - ٧ (في ٧٤ ط)
يوجد مخطوط لابن رشد بدون عنوان خاص يتكلم فيه المؤلف عن حفظ
الصحة . وقد ظن رينان (Renan, Averroès ... p. 76) أنه الكتاب
السادس من كتاب الكليات . وقد قارن ديرانبور Derenbourg
المخطوطين واتضح له أن تخمين رينان كان خاطئاً .

البداية : أدام الله عزكم وأبقى بركتكم ... حفظ الصحة يكون أمرين أحدهما
العناية لجودة المضم والثانية العناية باستفراغ فضول المضم ..

الباب الخامس
المؤلفات المنحولة
أو التي يشك في نسبتها
إلى ابن رشد

الكتب المنحولة

أو التي بشك في نسبها إلى ابن رشد

١ - المقذات المهدات

طبع هذا الكتاب بالقاهرة عدة مرات ، مثلاً سنة ١٣٢٤ هـ (١٩٠٦م) بالمطبعة الخيرية في مطبعة المدونة في أربعة أجزاء سنة ١٣٢٥ هـ (١٩٠٧) في مطبعة السعادة ، في جزئين . وقد نسب إلى ابن رشد جورجى زيدان (تاريخ الأدب العربى ، الجزء الثالث ، ص ١٠٥ ، ومكتبة جوتنر Geuthner الخ ... غير أن في الطبعين (سنة ١٣٢٤ و ١٣٢٥) ، يذكر الناشر أن المؤلف توفى سنة ٥٢٠ ، وهى سنة وفاة جد أبى الوليد الفيلسوف . أما فهرس المخطوطات فلا تذكر هذه البيانات ، فمخطوط الزيتونة في تونس رقم ٢٦٤٧ الذى أشار إليه كوديرا :

Codera, *Mision historica*, p. 63

منسوب إلى « ابن رشد » بتأيد ، وكذلك مخطوط فاس رقم ٢٠٧ ، المعنون : « مقذات ابن رشد » والذى أشار إليه باسبه :

R. Basset, *Bull. de Corresp. africaine*, 1882 p. 391

وكذلك في فهرس القرويين (١٩١٨) في فاس رقم ٨١٦ منسوب للمافظ ابن رشد ؛ وكذلك المخطوطان رقم ٨١٧ و ٨٩٥ ، والمخطوط رقم ١٠٩٠ منسوب « لابن رشد » .

وكذلك في القاهرة في دار الكتب رقم ١٩٣٧ - ٨٨ فقه مالك ينسب الفهرس (ج ٣ ، ص ١٨٤) المخطوط إلى ابن رشد المتوفى سنة ٥٢٠ هـ .

نعم ، إن ابن أبى أصيبعة (ج ٢ ، ص ٧٧) ، ومن ينقله ، يذكرون لابن رشد كتاب المقذات في الفقه . ولكن هذا خطأ قد سبق لمونك Munk, *Mélanges de phil. juive et arabe*, p. 419, n.3 أن يشير إليه .

وما لا شك فيه هو أن مؤلف « المقدمات » هو الجلد كما يشير إليه ناشرو الكتاب عندما يذكرون سنة وفاة المؤلف ٥٢٠ . كما أن الصبي في « بقية الملتصق » (ص ٤٠ : رقم ٢٤ من طبعة كوديرا Codera) يقول أن ابن رشد الجلد « هو مؤلف المقدمات » ويضيف مباشرة : « بروى عن أبي جعفر بن رزق » .

ويؤكد هذا ابن بشكوال في كتابه « الصلة » (ص ١٨٥ من طبعة كوديرا) : فهو عندما يتكلم عن ابن رشد الذي عاش من سنة ٤٥٠ إلى ٥٢٠ يقول عنه : « روى عن أبي جعفر أحمد بن رزق . وهذا يوافق تماماً ما جاء في مقدمة « المقدمات » عندما يقول المؤلف أن شيخه أبو جعفر بن رزق » .

وقد أصاب رينان Renan, Averroès ... p. 74 بروكلمان عندما نسب هذا الكتاب إلى ابن رشد الجلد .

٢ - كتاب الحج

ذكر هذا الكتاب لاجومينا Lagomina في فهرسه لمدينة باليرمو Biblioteca Nazionale (١٨٨٩) ص ٣٨٩ ،

رقم ١٩ ونسبه لابن رشد الفيلسوف . ولكن بَيْنَ نالينو :

C.A. Nallino, Intorno al Kitab al-Bayan del giurista Ibn Rushd, in **Homenaje a D. Francisco Codera** (Zaragoza 1904 , p. 68)

إن هذا الكتاب قطعة من كتاب البيان لابن رشد الجلد .

٣ - مسألة من كتاب ابن رشد في ماشية تكون مربضة

هذه البذة تشغل صفتين من المخطوط رقم ٣٤٢ Cod. or. 27 — 342 من مكتبة ميونخ

Die arabischen Handschriften der K. Hof- und Staatsbibliothek in München, beschrieben von Joseph Aumer (München, 1886), p. 120

وفي رأى نالينو هي أيضاً قطعة من كتاب البيان .

٤ - فرائض ابن رشد

يذكر فهرس المتحف البريطاني لمخطوطات العربية (١٨٤٦ - ١٨٥٢ ص ٧٦٩) كتاب فرائض ابن رشد وهو مخطوط رقم Add. 9497 = 251.4 مكون من سبع ورقات. ودو يقول: إن المؤلف هو ابن رشد الذي توفي سنة ٥٩٥ هـ ، أي فيلسوفنا. ولكن بروكلمان (ج ١ ، ص ٣٨٤) يدرج هذه الرسالة الذي يسميها *Compendium juris Canonici* بين مؤلفات ابن رشد الجدة.

والبدء المذكورة في الفهرس هي :

« فرائض الخوض ثمانية . منها أربعة متفق عليها عند جميع أهل العلم » وهذه الجملة تكاد أن توجد حرفياً في كتاب « المقدمات الممهدة » ، (طبعة ١٣٢٤ . ج ١ ، ص ١٦ ، س ١٧ ، طبعة عام ١٣٢٥ ، ج ١ ، ص ٥٣ ، س ٥) . ومن الممكن أن تكون هذه الرسالة جزءاً من المقدمات .

٥ - البيان والتحصيل

إن واضع فهرس الكتب العربية الموجودة بخزانة جامع القرويين بعاصمة فاس يقولون (ص ٩) إن من الكتب الثمينة الموجودة في المكتبة مخطوط لكتاب البيان والتحصيل ، لفاضل أبو الوليد ابن رشد . وقد ذهب الأستاذ ألفريد بل Alfred Bel (هامش ٣) أن ابن رشد المذكور هو الفيلسوف وهذا خطأ . إذ أبو بكر بن خير (المتوفى سنة ٥٧٥ هـ) وهو معاصر ابن رشد الفيلسوف ، ينسب كتاب البيان لأبي رشد الذي عاش من ٤٥٠ إلى ٥٢٠ هـ أي الجدة الفيلسوف . انظر نشرة كوديرا وريبيرا Codera-Ribera للفهرست ، ص ٢٤٣

وصحيح أن ابن أبي أصيبعة يذكر في أول قائمته لمؤلفات ابن رشد: « كتاب التحصيل » ، وهو يصفه هكذا : « جمع فيه اختلاف أهل العلم من الصحابة والتابعين وتابعيهم ونصر مذهبهم وبين مواضع الاجتهالات التي هي مشار الاختلاف ».. ولكن فطن مونك Munk, *Mélanges* ... p. 419, n.3

إلى أن هذه النسبة غير حقيقية . فالكتاب لجده الذي كان يفسره سنة ٥١٨-٥١٩ انظر :

Dozy, *Recherches*, I , p. 362 et p. LXXIX de l'Appendice

ولعل الباحث يتساءل عما إذا كان هناك كتابان منسوبان إلى عائلة ابن رشد .. وقد يخطر هذا في ذهن من يقرأ فهرس القرويين ص ١٢٥ حيث يوجد ذكر عنوانين : « البيان والتحصيل » . « البيان والتحصيل والشرح والتوجيه » . مع الإشارة إلى رقمين مختلفين . ولكن يلاحظ Bouyges رقم ٤٠ أن الذي قام بتحضير هذا الفهرس هو تلميذ للأستاذ بل A. Bel ، لا أمناء المكتبة أنفسهم .

٦ - المسائل المفقودة في كتب المبسطة

في دار الكتب يوجد مخطوط رقم ٢ ش - فقه مالك بخط مغربي جميل يحمل العنوان المذكور . وقد نسب الفهرس المخطوط للمكتبة (انظر بويج رقم ٧٥) هذا المخطوط « لحفيد ابن رشد » وفي رأي بويج لا يوجد أي مبرر لهذه النسبة .

بداية المخطوط :

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . اللهم لا سهل إلا ما جعلت سهلاً . الحمد لله رب العالمين وبه أستعين . وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المتقين وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد فهذه مسائل جمعتها في أثناء مطالعي (هكذا) وبعضها لقطعها من مجالس مشايخي ومن مصنفات والدي وغير ذلك من غير ترتيب على أبواب الفقه بل مخططة بحسب الاتفاق وجعلتها إلى تذكرة لقله حفظي وكلال ذهني وقصور هني ، وإنه أسأل أن ينفع بها من طالها واستفاد منها بمنه وكرمه ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

ويلاحظ الأب بويج أن هذه الافتاحية ليست من أسلوب ابن رشد الفيلسوف . وأنه من الغريب أن يذكر كتب أبيه ولا كتب جده . وقد ذكر اسم جده ولكن بلا إشارة إلى أى صلة به بل يمكن أن يقول : « قال القاضي أبو الوليد .. من البيان والتحصيل . وأخيراً من بين الكتب التي يذكرها المؤلف ، بعضها من القرن السابع الهجري ، مثلاً تفسير القرطبي ، ومن المعروف أن ابن رشد الفيلسوف توفي سنة ٥٩٥ هـ .

قد ذكر الغزيري (Casiri) في فهرسه لمخطوطات الإسكوريال بعض الكتب يقول إنها لابن رشد . ولا بد قبل الجزم في هذا الأمر أن تدرس المخطوطات عن كتب . وهذه هي بيانات الغزيري :

Tome I, De Jurisprudencia, ubi de contractibus, actionibus, etc. (في الفقه : في العقود ، والدعاوى .. إلخ . .) مؤرخ سنة ٧٢١ في مخطوط الإسكوريال , (I, 450 b) MXXI المؤرخ سنة ٨٧٢١ / ١٣٢١ م .

وجزء ثان (Tome II) من نفس الكتاب موجود في المخطوط MXXII عنوانه : in Juris Titulos VII, ubi fusus de Decimis أي في الزكاة .

البداية : وسئل ابن القاسم . النهاية : أصبح فله معنى .

ثم جزء ثان Tome II, De causis forensibus وجزاء ثالث (Tome III) موجودان في المخطوط CMLXXXVIII المؤرخ سنة ٨٨٧٠ / ١٤٦٥ م (I, 446a)

ويستبعد الأب بويج أن تكون هذه المؤلفات لابن رشد : ويرجع أنها أقسام من كتاب « البيان والتحصيل » .

وفي رأى الشريف مولاي عبد الحى بن عبد الكبير الكتاني أن « كتاب البيان » ، لو كان كاملاً لوصل إلى عشرة أجزاء على الأقل . ويقول ابن فرحون في الديباج (طبعة فاس ١٣١٦ ، ص ٢٥٢) لوصل لعشرين مجلداً .

بشتمل المخطوط ms CII, 2—Gg 116, 2 الموجود في مدريد على مجموعة من الإجابات على أسئلة شرعية نسبت إلى ابن رشد . ويذهب إلى نفس الرأي ديرانيور Derenbourg في مقاله :

Notes (**Hom. a Franc. Codera**, p. 583)

ولكن يبدأ المخطوط على هذا الشكل :

السفر الثاني من المسائل التي سئل عنها وأجاب عليها ألقية ... أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد ... مما جمع بقرطبة رواية محمد بن أبي الحسين ابن إبراهيم بن يحيى بن مسعود بن يحيى عنه ..

وبشكل كثير أ بويج أن يكون ابن رشد المذكور هنا هو الفيلسوف . وعدد ورقات المخطوط ١٠٧ وهو غير مؤرخ ويقدر ديرانيور Derenbourg أنه يرجع إلى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ أي في نفس التاريخ الموجود في أول مخطوط من المجموعة ، إذ خط المخطوط بن سبان . (بويج رقم ٧٧) .

ينسب الغزيري (Casiri) إلى ابن رشد عدة رسائل فقهية موجودة في مخطوط في الإسكوريال ms MCXXXVI وهو مؤرخ من غرناطة سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ - ١٣٧٣ (Casiri, I, p. 466)

١ - وفي الضحايا : حيث يبحث في الحيوانات المستعملة كضحايا في الشريعة الإسلامية .

“De Sacrificiis, ubi de animalibus ad victimarum usum, hominumque victum Jure e Mahometano prescriptis disseritur.”

البداية : قال الله أحلت لكم .

النهاية : مرويان عن ذلك .

٢ - وفي الزكاة وشروطه .

“de Decimis earumque Conditionibus”,

وفيه تعليقات لأبي القاسم عبد الله بن رافي الأندلسي

Abulcassemi Abdallah Ben Raphi Hispalensis

البداية : فإني أريد أن أتكلم في الزكاة .

النهاية : المجومى منه .

يحوى مخطوط الإسكوريال MCXXXII رسالة ، غير مؤرخة ،
يقول الغزيرى Casiri ج ١ ص ٤٦٦ إنها لابن رشد : وعنوانها :

وفي مخالفات الشريعة التي يرتكبها الملوك والولاة والقضاة ،

“De turpi atque illicito Regum, Praesidium, Judicium
ac Foeneratorum quaestu”

ولكن إذا قارنا هذه الرسالة برسالة أخرى موجودة في دار الكتب
(ج ٧ ، ص ٦٩٠) رقم ٨٤٦٤ (مجاميع ٢١٨) عنوانها : في حكم أموال
الظلمة والولاة المعتدين ومن كان في معانهم ، نجد أنها قريبتين الواحدة من
الأخرى . ومخطوط القاهرة مؤرخ وتاريخه سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ (بويج
Bouyges رقم ٧٩) .

يقول كوديرا Codera في مقاله (١٨٩٢) **Mision historica**
أنه يوجد أيضاً مخطوطان لابن رشد :

رقم ٥٣٥٢ : شرح الشيخ القاضي أبي الوليد محمد بن رشد على ألفية
(كذا) .

رقم ٣١١٦ : نوازل ابن رشد جمع تلميذه .

وملاحظة : كوديرا ، (رقم ١٦) يجب ألا تؤخذ بعين الاعتبار لأنه
يخطئ بين ابن رشد الفيلسوف المتوفى سنة ٥٩٥ هـ ، و القاضي قرطبة ، المتوفى
سنة ٥٢٠ . ويرى نالينو Nallino في مقاله في **Homenaje a Codera**
ص ٦٨ ، رقم ٢ ، أن هذين المؤلفين ليسا لابن رشد . (بويج Bouyges
رقم ٨٠) نفس العنوان يوجد في فهرست القرويين (١٩١٨) بفاس
رقم ١٦٢٠ :

« جزء من النوازل الكبرى ونوازل أخرى . الأولى لسيدى عبد القادر القاسى والثانية لابن رشد » .

وفى رأى الأب بويج ليست هذه الرسالة لابن رشد الفيلسوف .

ويمكننا أن نعمل نفس الملاحظة فيها بنحس مخطوط القرويين رقم ٩٠٩ وعنوانه : « مناهج التحصيل ونتائج لطائف التأويل على كشف أسرار المدونة لمخاطب ابن رشد » . وفى بداية المخطوط يوجد : كتاب الرهون . (بويج Bouyges رقم ٨٢)

ويجمع الأب « بويج » (رقم ٨٣) أربع مخطوطات ذكر فى بعض الفهارس أنها لابن رشد الفيلسوف ، وليست هى له . :

١ - اختصار أسئلة القاضي ابن رشد للقاضى أبى الحق بن عبد الرقيق . والمخطوط موجود فى القيروان حسب ما جاء فى :

Bulletin de Correspondance africaine, p. 184

وفى تونس تحت رقم ٣٢٣٠ حسب كوديرا :

Codera, Mission historique, p. 63

مات المؤلف سنة (٨٧٣٣) حسب ما جاء فى ابن فرجون ، الديباج (فاس ١٣١٦ هـ) ص ٧٩ .

٢ - اختصار نوازل ابن رشد للشيخ أبى عبد الله محمد بن هارون (نفس المصدر رقم ٣١١٧ و ٣١١٨) .

٣ - تلخيص مقدمات ابن رشد ، عنوان المخطوط رقم ١٩٧٦ فى دفتر المكتبة الصادقية ، بتونس ، (١٢٩٢ هـ) .

٤ - غنيمة المرید لشرح مسائل أبى الوليد للمديونى فهرست القرويين ، رقم ٩١٤ .

ويذكر اسم ابن رشد كثيراً عند واضعي البليوغرافيات في شأن المنظومة الشعرية التي نظمها عبد الرحمن الرافعي ، وهي معروفة باسم : نظم مقدمة ابن رشد ، وفي شأن شرحها . يرى بروكلمان (تاريخ .. ج ٢ ، ص ١٦٧) أن هذه المنظومة تلخص « المقدمات » لابن رشد المجلة ، ولكن في موضع آخر (ج ١ ، ص ٤٦٢) يستند على فهرس فانيان

Fagnan, Catalogue ... d'Alger, p. 161

وينسب إلى ابن رشد (رقم ١٦) « المقدمة في الفرائد الموجودة في الجزائر رقم ٥٩٨ - ١٦١٩ من المكتبة الأهلية Bibliothèquc Nation. d'Alger

ويكاد يكون من الأكيد أن « المقدمتين » هما نفس الكتاب .

وأيضاً يقبل بروكلمان (ج ١ ، ص ٤٦٢ ، رقم ١٦) رأى فهرس المتحف البريطاني الذي يعتبر ابن رشد كمؤلف المقدمات المنظمة ، التي شرحها محمد بن إبراهيم التائي ، وهذا الشرح موجود في :

ms DC XXVII = Add 9655

ولكنه هو أيضاً نفس المقدمات المنظمة التي يتكلم عنها في الجزء الثاني ص ١٧٦ .

ومرة ثالثة يعتبر بروكلمان ابن رشد كمؤلف الكتاب المنظم في شكل أرجوزة : عندما يذكر « استكمال القصد في شرح أرجوزة ابن رشد » . وهو شرح منسوب لأبي العباس أحمد بن محمد حساني ، وهو موجود في المكتبة الأهلية في الجزائر :

mss 599 = 633 R 1404, 1^o , 600 (= 1575, 1601. — R 640)
et 601 (= 1609)

يعتبر بروكلمان - ابن رشد المذكور هنا كأنه ابن رشد الفيلسوف .

وقد نهج نفس النهج استاينشneider OLZ, VII, 215 غير أن البليوغرافية الشرقية لشرمان L.Scherman, t. 1, p. 167, no 2697 عند ذكرها للنشر شرح التائي في القاهرة سنة ١٣٠٥هـ / ١٨٨٧م ، تقول (م - ١٧ - ابن رشد)

إن مؤلف « المقدمات » المنظومة هو جَد الفيلسوف . وهذا أيضاً رأى عالم دمشق أطلعه الأَب « بويج » على مخطوط من الظاهرية رقم ٩ من فقه مالك (انظر بويج رقم ٨٤) .

أما كودبرا Codera, *Mision historica*, p. 63 فقد أشار إلى مخطوط في تونس عنوانه : « متن مقدمة ابن رشد » (رقم ٥٦٨٧) وإلى شرح التائي لنظم مقدمة ابن رشد (مخطوط رقم ٣٠٣٩) . وظن أن ابن رشد هذا هو أبو الوليد ابن رشد الفيلسوف . وهذا خطأ . انظر « بويج » رقم ٨٤ الذي يناقش الموضوع ويميز بين « المقدمة » و « المقدمات » .

القسم الثالث

ابن رشد في الغرب في العصر الوسيط

وفي عهد النهضة

الباب الأول - ابن رشد عند اللاتين - الترجمات اللاتينية الأولى من العربي في القرنين الثاني والثالث عشر .

الباب الثاني - ابن رشد عند اليهود - الترجمات اللاتينية بواسطة الترجمات العبرية .

الباب الثالث - ابن رشد في عهد النهضة . طبع جميع مؤلفاته المترجمة إلى اللاتينية في البندقية (apud Junctas)

الباب الرابع - أثر ابن رشد في الغرب في العصر الوسيط . الرشدية اللاتينية .

مقدمة

لقد شهدت القرون الوسطى الأوروبية لقاءً غريباً بين الفلاسفة واللاهوت المسيحي من جانب ، والفلسفة والعلوم العربية من جانب آخر . هذا بفضل اللقاح الفكري الذي حدث في الفكر الأوروبي على أثر وصول النصوص اليونانية المترجمة إلى اللاتينية من العربية . المصحوبة بتفسيرات وتعليقات فلاسفة الإسلام ، وأيضاً ببعض نصوص هؤلاء الفلاسفة أنفسهم .

ولحركة الترجمة من العربية إلى اللاتينية خطورة كبرى لتحديد وتقييم مدى تأثير التراث القديم والتراث العربي والإسلامي عندما وصل إلى مفكرى المسيحية في ربوع أوروبا ومراكز ثقافتها . هذا مع العلم بأن العربية المترجمة لم تنته إلى الغرب اللاتيني دفعة واحدة : بل على دفعات متوالية أتت كل منها على طابعها الخاص .

وهناك نوعان أساسيان من هذه الترجمات : أولاً : تلك التي ترجمت رأساً من النص العربي الأصلي ، وهي عادة أنجزت في القرنين الثاني والثالث عشر ، والنوع الثاني : هي التي ترجمت عن الترجمات العبرية التي قام بها مترجمون يهود بخاصة في آخر القرن الثالث عشر والقرنين الرابع والخامس عشر والتي انتهت إلى الطبعة الشاملة لجميع مؤلفات ابن رشد التي وصلت إلى العالم الغربي (بخاصة طبعة البندقية apud Junctas) .

ونختصر بحثاً لكل واحد من هذين النوعين من التراجم .

الباب الأول

ابن رشد عند اللاتين - الترجمات اللاتينية

الأولى من العربي في القرنين الثاني والثالث عشر

إن سوريا والعراق كانتا في القرنين الثامن والتاسع المراكز العظمى لنقل من اليونانية أو السريانية إلى العربية . أما في القرن الثاني عشر فراكرك نقل من العربية إلى اللاتينية هي ، قبل غيرها ، طليطلة (Tolède) ومعها بورغوس (Burgos) وإيطاليا (صقلية و نابولي) .

وينبغي لنا أن نشير هنا إلى أمر في منتهى الأهمية . عندما أنجزت الترجمات في الشرق في القرن الثامن والتاسع الميلادي لم تكن الثقافة اليونانية كلها في قيمتها الإنسانية المألوفة هي التي قصد مترجموا بغداد نقلها إلى العربية بل المؤلفات في الفلسفة والعلوم فحسب . وكذلك القول في ترجمات العهد الوسيط اللاتينية : إن الآثار العظمى في اللغة العربية ، مهما تبلغ من القيمة لم تكن هي التي نقلت إلى اللغة اللاتينية . فالواقع أنه ليست الثقافة العربية الإسلامية ، بحد ذاتها ، هي التي عرضها مترجموا إسبانيا وإيطاليا على العالم اللاتيني بل خصصوا مجهودهم في ميدان الفلسفة والعلوم .

لكن المورد العربي الإسلامي ، إنما كان مفكرو اللاتين يرجحون به ترحيباً بقدر ما كان يعمل في جنباته الثروة العلمية والفلسفية التي خلفها اليونان في قديمهم . على أن المواد العلمية هي التي أخذت أولاً ، مع مازاد العرب عليها ، هم ذواتهم ، بعملهم الخاص . لقد تكاثر منذ القرن العاشر وطوال القرن الحادي عشر : ترجمات مؤلفات عربية في علم النجوم والتنجيم والطب والعلوم التجريبية والسحريات وأصبحت هرتفورد Hertford في القرن الحادي عشر مركزاً حقاً للدراسات العربية في إنجلترا .

وربما كانت ترجمة القرآن التي وضعت بناء على طلب بطرس الجليل ، Pierre le Vénérable هي التي حثت قليلا بعد ذلك ما تعاقب من الترجمات الطليطية على الصعيد الفلسفي . لكنهم فضلوا أن يوجهوا إلى الفلسفة ما كاد يكون كامل مجهودهم . كانوا يتزلون ، منذ أجيال ، نصوص أفلاطون وأرسطو النادرة ، التي أنقذت بعد انهيار الإمبراطورية ، منزلة الفاصل بين الحق والباطل . والخطوة التي خطى بها بوئيس Boèce وكاسيودور Cassiodore إما كان سببها محافظة الرجلين على الثقافة الإنسانية الباقية على كثر الأجيال . والواقع أنه : منذ سنة ١١٢٥ م ، ظهرت ترجمات لبوئيس Boèce ، كانت مفقودة حتى ذلك العهد ، ومصادر أخرى أيضاً . فجعلت « أورغانون » أرسطو بكامله في متناول الفكر اللاتيني . فانبعث من هذا « المنطق الجديد » Logica nova ثورة جدلية .

ثم ها هي ذي آثار أرسطو الصحيحة تعود لتظهر بعد سنوات قليلة . ولم يظهر المنطق وحده ، بل كان معه أيضاً الطبيعيات ثم الأخلاقيات والميتافيزيقا ، بعد ذلك بقليل ، علاوة على مجموعة كاملة من النصوص الأفلاطونية المحدثة خلطت بذلك كله كثيراً أو قليلاً . فأخذت هذه الآثار أو هذه النصوص ترد الغرب بشروحها ووجوه استخدامها وفهمها . وكان في طليعة ناقلها الشارحان اليونانيان إسكندر الأفروديسي Alexandre d'Aphrodisie وطامستبوس Themistius . ثم بخاصة فلاسفة من الطراز الأول لغتهم العربية ودينهم الإسلام كالغارابي وابن سينا وابن رشد . ولقد برز اسمان : ابن سينا وهو أفلاطوني محدث بقدر ما هو أرسطي وابن رشد بعد ذلك وهو الشارح Commentator ، وتلقى اللاتينيون منهم فكري كل ذلك وكأنه تراث الأسرة الذي كان تراثهم قبل أن يتصلوا به . وحظي الفلاسفة الذين كانوا عرضة للظن والمناقشة في الشرق بأن يصبحوا في نظر الفكر المسيحي الوسيطى ، هم العرب مطلقاً وهم فلاسفة العرب .

كيف وصل هذا التراث اليوناني والعربي إلى الغرب ؟ فنحن في الربع الثاني من القرن الثاني عشر . لقد عادت طليطلة Tolède إلى المسيحية منذ سنة (٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م) . ورئيس أساقفتها هو الفرنسي ريمون ده سوفثا

Raymond de Sauvetat (١١٢٦ - ١١٥١ م) المعروف بريمون الطليطلى الذى كان ينفق المال ولايبالى فى سبيل الترجمة ، فيحث عليها ويشملها بعناية . ولقد واصل عمله خلفه رئيس الأساقفة يوحنا .

ولقد توالى ذلك كله على موجات ثلاث ، الأوليان فى القرن الثانى عشر متقاربتان فى الزمان بحيث تتوافقان أحياناً ، والثالثة فى القرن الثالث عشر .

١- فهناك الترجمات التى قام بها ابن داود Ibn Dawud وغونداالفى Gundisalvi ينقل الأول النص العربى شفاهياً إلى اللغة الرومانية ، وينقل الثانى بالمعنى المسموع من اللغة الرومانية إلى اللاتينية . وكان أهم المؤلفين الذين ترجمت آثارهم هم : أرسطو المنحول صاحب ، سر الأسرار ، والكندى والفارابى وابن سينا والغزالى (المقاصد) وابن جبرول (ينبوع الحياة) ومنذ هذه انوجة الأولى التى تبندىء فى ١١٢٨ وتمتد إلى ما بعد وفاة رئيس الأساقفة ريمون ، كان أنخص ما تشتمل عليه الفلسفة الشرقية والأفلاطونية المحدثة قد وصل إلى أيدي المفكرين اللاتين .

٢- ثم جاءت الترجمات التى نقلت مباشرة عن اللغة العربية (وعن اليونانية أحياناً) . ولقد قام بها جرارد دى كريمون Gérard de Crémone عاش من سنة ١١١٤ م إلى سنة ١١٨٧ م - وها هى ذى : أرسطو فى السماء والعالم ، فى الكون والفساد ، الأجزاء الثلاثة الأولى من « الآثار العلوية » و« كتاب البرهان » مع شروح كل هذه الآثار لطامسنيوس : شروحات إسكندر الأفروديسى وآثار له مختلفة : أرسطو المنحول ، صاحب كتاب « فى الخير المحض » ، الكندى والفارابى أيضاً ، إسحاق الإسرائيلى : القانون فى الطب لابن سينا ، ومؤلفات علمية مختلفة .

وعلى الصعيد الفلسفى ربما كانت « فلسفة » الإسلام أقل بروزاً هذه المرة من أرسطو وهو على الوجه الذى قرأه عليه شارحوه اليونان . لقد أصبح الآن معروفاً ، فى نهاية الأمر فى كامل أثره المنطقى وفى فلسفته فى الطبيعة ولكنه ظهر أول الأمر مغموراً فى التأويل المادى الذى جاء به إسكندر الأفروديسى .

٣- لكن هذا القرن الثاني عشر هو بالذات العهد الذي ازدهرت فيه الفلسفة العربية . توفي ابن باجة في سنة (٥٣٢ هـ / ١١٣٨ م) وابن طفيل في سنة (٥٩٢ هـ / ١١٩٥ م) . وفي (١١٦٨ - ١١٦٩) بآي ابن طفيل بابن رشد إلى السلطان الموحد أبي يعقوب، فيطلب السلطان من ابن رشد ، بعد قليل ، أن يشرح أرسطو . ولم يمض على شروحات ابن رشد بضع سنوات حتى نقلت من العربية إلى اللاتينية . هذه هي الموجة الثالثة في الترجمات . لقد نهضت ، في بداية القرن الثالث عشر ، مع ميخائيل سكوت Michel Scot الذي عمل في طليطلة وإيطاليا . والنتائج الذي وصل إليها الأب دي فو de Vaux في بحثه « عهد اللاتين الأول بابن رشد » (انظر هنا ص ٣٣٤ رقم ١٩١) تدل على أنه يجب أن يجعل الإقبال الأول على ترجمة ابن رشد في بلاط فريديريك الثاني قبل (١٢٣٠ م) بقليل . ثم إن ميخائيل سكوت « إن لم يكن هو المستأثر بالعمل في هذا الدور فإنه قام فيه بالنصيب الأوفر » .

أما تاريخ ميشيل سكوت فما يزال غامضاً ويرى الأب تيري Théry Tolède ... ، ص ٦٣ أنه من المحتمل أيضاً أن يكون الرجل قد وضع معظم ترجماته لابن رشد في طليطلة لا في إيطاليا وذلك حوالى السنة ١٢٣٠ . وعلى كل حال لم تنتشر تلك الترجمات في العالم اللاتيني إلا منذ ١٢٣٠ .

والذي ينسب إلى ميشيل سكوت ترجمة : شرح السماء والعالم ، وشرح كتاب النفس : وشرح كتاب الكون والفساد وشرح الآثار العلوية فالطبيعات الصغرى Parva naturalia (انظر هنا ص ١٥٠ - ١٥١) فجوهر الفلك de Substantia Orbis فشرح مقالة الطبيعة ، فشرح ما بعد الطبيعة .

وهناك مترجم آخر اسمه هرمن الألماني Hermann l'Allemand الذي كان ، مثل ميشيل سكوت ، ملحقاً ببلاط آل هوهنشتاوفن Hohenstaufen ويقول عنه روجير بيكون في كتابه « العمل الثالث » Opus Tertium الفصل الخامس عشر :

Hermannus Alemanus et translator Manfredi nuper a D. rege Carolo devicti."

وفي وجه عام لقد اهتم هرمن بالنصوص الأرسطية المهمة عادةً مثل الخطابة وكتاب الشعر . والأخلاق والسياسة . وقد لجأ إلى التلخيصات العربية لهذه الكتب وهي كانت أكثر انتشاراً وأسهل منالا فترجها . وهكذا بدلا من كتاب الخطابة لأرسطر ترجم تعليقات الفارابي عليها . وبدلا من كتاب الشعر ترجم تلخيصها لابن رشد . وهو يقول : « لقد حاولت أن أنقل كتاب الشعر ولكنني وجدت فيه كثيراً من المصاعب بسبب اختلاف الأوزان اليونانية عن الأوزان العربية مما جعلني أياس من النجاح . ولذا لقد تناولت كتاب ابن رشد حيث أدخل هذا المؤلف كل ما وجده معقولاً ونقلته إلى اللاتينية بقدر المستطاع » (رينان ، ص ٢١١) وتاريخ هاتين الترجمتين ٧ مارس ١٢٥٦ .

وفي مقدمته لتعليقات الفارابي يخبرنا هرمن بأنه ترجم أيضاً كتاب الأخلاق معتمداً على تلخيص عربي ، غير أن عمله صار بلا جدوى نظراً إلى الترجمة التي قام بها روبرير غروسيت Robert Grossetête من اليونانية . ولم يكن هذا التلخيص العربي سوى الشرح الأوسط لابن رشد ويوجد في المكتبة اللورانتية في فيرنسمة مخطوط لهذه الترجمة وهي تقرأ في جميع الطباعات اللاتينية لكتب ابن رشد . ونعلم من هرمن في تعليق آخر أنه أتم هذا العمل في كنيسة الثالوث الأقدس بظليطة في اليوم الخميس الثالث من يونيو سنة ١٢٤٠ .

وفي المكتبة الأهلية في باريس يوجد ملخص لاتيني للكتب العشرة للأخلاق النيقوماخية ترجمها من العربي هرمن الألماني (انظر رينان ص ٢١٣) .

وفي مقدمة شروح الفارابي يعترف هرمن نفسه بأنه لم يكن له غير نصيب ضئيل في أمر ترجماته ، وتوجد دلائل كثيرة على أن هرمن استخدم في عمله مسلمين عارفين باللغة العربية الفصحى . وهكذا روعيت التنوينات وحركات أواخر الكلمات الطارئة بدقة وذلك في نقل أسماء الأعلام ، فقبل Abubekrin, Aby Nasrin, Ibn Rosdin, Alkameitu, Sceifa addaulati مما زاد في جفاء الأسلوب اللاتيني وصعوبة فهمه .

وهكذا فإن كثيراً من كتب ابن رشد المهمة ترجمت من العربية إلى اللاتينية في أواسط القرن الثالث عشر. أما الشروح على المنطقيات و « تهافت التهافت » و « فصل المقال » و « مناهج الأدلة » فلم يعرفها فلاسفة التصاري في القرون الوسطى .

وأما مؤلفات ابن رشد الطبية فلم تعرف على العموم إلا بعد مؤلفاته الفلسفية . وليس لدينا أى بيان عن طريقة ترجمة « الكليات » غير أن مخطوط في باريس (Arsenal, Sciences et arts, 6r) يشير إلى أنه نقل من العربية إلى اللاتينية. وما هناك من كلمات عربية حفظت في المتن وطائفة من خصائص أخرى يثبت بدون شك أن هذه الترجمة تمت من العربية لا من العبرية . ومن الأرجح أنها من أواسط القرن الثالث عشر .

وفي سنة ١٢٨٤ ترجم طبيب مونتيلييه Montpellier Armengaud, fils de Blaise من العربية شرح أرجوزة ابن سينا في الطب (انظر هنا ص ٢٣٥) .

المراجع :

بالإضافة إلى كتب : رينان ومنك واستابنشنيدر التي ذكرناها آنفاً (انظر ص ٥٥ - ٥٩) يمكن الرجوع إلى المصادر الآتية :

Jourdain (A.), **Recherches critiques sur l'origine des traductions latines d'Aristote et sur les commentaires grecs et arabes, employés par les docteurs scolastiques** 2e éd. 1843.

وقد أعيد طبعه فوتوغرافياً .

Wüstenfeld (F.), **Die Uebersetzungen arabischer Werke ins Lateinische** (aus den Abhandlungen der Gesellschaft der Wissenschaften zu Göttingen 1877.

Steinschneider (M.), **Die europäischen Uebersetzungen aus dem arabischen bis Mittel des 17. Jahrhunderts**, Wien 1904.

وقد أعيد طبعه فوتوغرافياً .

Haskins (Ch.H.), **Studies in the History of Mediaeval Science**, Cambridge, Harvard University Press, Second edition, 1927.

الباب الثاني

ابن رشد عند اليهود - الترجمات اللاتينية

بواسطة الترجمات العبرية

لقد كان فتح الأندلس من قبل العرب المسلمين فرصة ذهبية لليهود للحصول على نوع من الاستقرار . فاندجوا بالحضارة الإسلامية وتعلموا اللغة العربية وأتقنوها . إذ خذت لغة الضاد منذ القرن العاشر لسان المسلمين واليهود والنصارى المشترك . وقد كانت إسبانيا لهم وطناً ثانياً من زمن طويل ، وذلك أنه التجأ إليها منذ سنة ١٢٥ م أى في عهد أدريان Adrien عدد كبير من الأسر الفارّة من الكارثة التي حلت بأمّتها واضطهد القوط اليهود فاستقبل اليهود العرب مثل متقذين . فانسجموا بهم فرئى من اليهود من رأس أكاديمية قرطبة (رينان ص ١٧٥ وما بعدها) .

أما اتصال اليهود بالفلسفة فهو يرجع إلى اهتمام سعديا Saadia في الشرق . وقد استغل خسداى بن شفروت الذى كان طبيب الحكيم الثانى ، ما كان يتمتع به من مكانة لدى الخليفة لإنعاش الدراسات الفلسفية عند بنى دينة وظهر ابن جبرول قبل ابن باجة بحيل : والواقع أن ابن جبرول كاد أن يكون وحيداً بين بنى دينة . فقد أساء اللاهوتيين بجرأته فأراد أن يرضيهم على حساب الفلسفة ، وسرعان ما سبقه في ميدان الفلسفة المشاؤون الرشديون . ولذا كاد كتابه « متبع الحياة » بالعبرية يلحقه النسيان عندما تمتع هذا الكتاب بنفوذ كبير عند اللاتين .

ومع ذلك ، منذ النصف الثانى من القرن الحادى عشر نالت الأرسطية حظوة عظيمة لدى اليهود ونبذ مذهب متكلمى العرب المعارض لها نبذاً عاماً فاضطرب وخاف المتكلمون وحاولوا صد هذا التيار العقلى ، وزرى ثمرة

من هذه المقاومة في كتاب «الخواري» المشهور ليهودا هاليفي *Juda Hallevi* وقد كتب لابن ميمون أن يحاول مصالحة العقل والدين فاستحق أن يعد اليهودية الفلسفية .

وقد ذكر خطأ ليون الإفريقي أن ابن ميمون كان تلميذاً لابن رشد . وقد أثبت مونك *Munk* أن كل ما حكاه ليون الإفريقي في هذا الصدد مستحيل وذلك أن ابن رشد عندما نفي كان قد مضى على مغادرة ابن ميمون للأندلس فراراً من اضطهاد الموحدين - أكثر من ثلاثين عاماً . وقد قال ابن ميمون في كتابه الشهير « دلالة الحائرين » : إنه كان تلميذاً لأحد تلاميذ ابن باجة ، ولكن من غير أن يتكلم في هذا الكتاب عن ابن رشد مطلقاً .

وقد سجل ابن ميمون في خطاب أرسله في سنة ٥٨٧ هـ / ١١٩٠-١١٩١ م إلى تلميذه يوسف بن يهودا صلته بكتب ابن رشد فهو يكتب : « لقد تناولت في هذه الأزمنة جميع ما ألف ابن رشد عن كتب أرسطو ، خلا كتاب «الحس والحسوس» . وقد رأيت أنه وفق لإصابة وجه الحق ، بيد أنني لم أجد حتى الآن متسعاً من الوقت للدراسة مؤلفاته » (ريتان ص ١٧٧) . غير أن ابن ميمون هو الذي أقام نفوذ ابن رشد بين بني دينه بطريقة غير مباشرة ، وذلك باهتمامه بالدراسات العقلية وبخاصة بأرسطو . فإن ميمون وابن رشد استقيا من منبع واحد وهو التيار الأرسطي فليس من المستغرب أنهما اتبعا إلى فلسفة متماثلة تقريباً .

وبقيت جميع مدرسة ابن ميمون وفية للأرسطية الرشدية مما جعل غليوم دوغرنى *Guillaume d'Auvergne* ، أسقف باريس يقول : إنه لم يبق بين اليهود النحاضمين للعرب واحد لم يترك دين إبراهيم ولم يفسده ضلالات العرب أو ضلالات الفلاسفة .

وقد أثارت هذه السيطرة الأرسطية والرشدية غضب رجال الدين اليهودي في أقاليم بروفانس *Provence* وكاتالونيا *Catalogne* وأراغون *Aragon* . وحكت مونتبيليه *Montpellier* وبرشلونة وطليطلة على مؤلفات ابن ميمون بالحرق ، وتعاقبت الرسائل المدافعة عن ابن ميمون أو

المهاجرة إياه عاماً بعد عام . وقد حرم تدريس الفلسفة سنة ١٣٠٥ في برشلونة لمن لم يبلغ العشرين من العمر . غير أن تمكن رجال مثل داود قحي وشخطوب بن يوسف بن فلقبرا Schem-Tob ben-Falaquera ، ويدعيا بنيني Jedaia Penini من مدينة بيزيه Béziers في جنوب فرنسا ويوسف بن كاسبي Joseph ben-Caspi أن يحققوا انتصار الفلسفة المشائية والرشدية في صفوف العلماء اليهود .

. وهذا يسمع لنا أن نفهم حركة الترجمة التي وضعت في أيدي علماء اليهود مؤلفات أرسطو المصحوبة بشروح ابن رشد مترجمة إلى العبرية ومنها فيما بعد إلى اللاتينية .

ويجربنا هنا أن نبدي ملاحظتين : الأولى هي أن اضطهاد دولة الموحدين للفلسفة أكره الحضارة اليهودية في إسبانيا أن تترح إلى الشمال المسيحي ثم إلى جنوب فرنسا . فصارت البروفانس Provence واللغندوك Languedoc وبرشلونة Barcelone وسرقسطة Saragosse وأربونة Narbonne ومونبيلي Montpellier ولونل Lunel وبيزيه Béziers ولارجانتير L'Argentière، ومرسبليا Marseille مراكز للحركة الجديدة . والملاحظة الثانية هي أن أصبحت الفلسفة اليهودية ، بنوع ما : صورة طبق الأصل للفلسفة العربية المائلة إلى الأرسطية والرشدية وكما يقول رينان (ص ١٨٤) يذكر سعديا وابن جبرول ويهودا هليلي بالسكولائية الأولى (مثل أبيلاز Abélard وروسلان Roscelin ، التي هي أقدم من ترجمة المجموعة الكاملة الأرسطية ، وعلى العكس يذكر موسى بن ميجون وليون بن جرشون Lévi Ben-Gerson السكولائية الثانية (ألبرت الكبير وتوما الأكويني) عن إحاطة بالموسوعة المشائية . ومنذ هذا الحين ستصبح كتب أرسطو مع شرح ابن رشد أساس الفلسفة اليهودية . وقد شاع اسم فيلسوف قرطبة لدى علماء اليهود كالمفسر الأصيل لأرسطو ، بل نال من اليهود لقب «روح أرسطو وعقله» الذي أبدته جامعة بادوا Padoa بعد ذلك رسمياً .

ولما هاجرت فلسفة اليهود من الأندلس إلى جنوب فرنسا أصبحت اللغة

العربية ، التي كانت لغتهم الدارجة والعلمية غير مألوفة عندهم ، وشعروا بضرورة نقلهم إلى العبرية جميع الكتب المهمة في العلوم والفلسفة . وقد عاشت هذه الترجمات أطول من أصلها في الغالب ، ومخطوطاتها وافرة في المكتبات .

والذي هو جدير بالذكر أن الطريقة التي نهجها المترجمون العبريون هي من أبسط ما يكون . فقد نقلوا المتن حرفياً ، محتفظين بكثير من الألفاظ العربية وجعلوا لكل أصل عربي أصلاً عبرياً مقابلاً وإن كان المعنى مختلفاً باللغتين . كما أنهم حاولوا أن يحتفظوا بالصيغ النحوية العربية ولم يمسحوا لأنفسهم التصرف أو إدخال ملاحظات شخصية إلا في بعض الرسائل ، كشرح فن الخطابة وفن الشعر وجمهوريّة أفلاطون وكتابات الفلاسفة ، وهذا إما لتوضيح بعض التعبيرات الغامضة وإما لتحميل المؤلف لساناً أميل إلى العقيدة الدينية .

وبرجع فضل هذا العمل العظيم في الترجمة الذي شغل جميع القرن الثالث عشر والنصف الأول من القرن الرابع عشر إلى آل ابن طييون الذين هم من أصل أندلسي فاستقروا بلونيل Lunel . وقد أثبت ريتان (ص ١٨٦) أن البند العليا لترجمة مؤلفات ابن رشد (شروحه على الطبيعيات) ترجع إلى الطييونى الثالث موسى بن تيبون ومع ذلك فإن شموئيل (أوائل القرن الثالث عشر) يمكن أن يعد بنوع ما ، أول مترجم لكتاب ابن رشد في الطبيعيات وما بعد الطبيعة ، إذ كتابه الكبير المسمى « آراء الفلاسفة » يحوى مقتطفات عديدة حرفية لابن رشد وهو يصرح أن ابن رشد أكثر شراح أرسطو أمانة ، وقد كان شموئيل يستعين بالنص العربي لابن رشد . ولكن عندما نقلت شروح ابن رشد إلى العبرية ، أهمل كتاب شموئيل .

والذى قام بالقسم الأكبر من الترجمات العبرية هو موسى بن طييون (حوالى سنة ١٢٦٠ م) الذى ترجم أكثر شروح ابن رشد وبعض كتبه لطبية و « دلالة الخائرين » لابن ميمون . وفي حقبة من الزمن ، كان رديريك الثانى شديد الشوق بإدخال العلوم والفلسفة العربية إلى الغرب .

فقرأه يراعى يعقوب بن أبا ماري Jacob ben Abba Mari وهو صهر صموئيل بن طبون ، في نابولي . وقد نقل يعقوب إلى العبرية شروح ابن رشد على الأورغانون .

وفي القرن الثالث عشر نرى سلسلة من علماء يهود يهتمون بتحضير ملخصات ومجموعات للنصوص الرشدية أو بترجوه النص كاملا . ففي حوالى سنة ١٢٤٧ ألف يهودا بن شلومو كوهين Jehuda ben Salomo Cohen الطليطلى كتاباً بالعبرية عنوانه « البحث عن الحكمة » هو عبارة عن دائرة معارف للفلسفة الأرسطية مبنية بخاصة على التعاليم الرشدية . وقليلاً بعده نقل العالم شملوب بن يوسف بن فلقبرا Shemtob b. Yusuf b. Falaquera مذهب ابن رشد في كتاباته . وبعده في أواخر القرن الثالث عشر ألف جيرشون بن شلومو Gerson b. Salomo كتابه « باب السموات » ذات الصبغة الرشدية .

وحوالى ١٢٥٧ ترجم شلومو بن يوسف بن أيوب ، وهو مهاجر من غرناطة إلى بلدة بيزيه Béziers في جنوب فرنسا ، تلخيص كتاب السماء والعالم لابن رشد ، وفي آخر القرن أخذت ترجمة النص الرشدي نفسه تحتل محل الملخصات والمجموعات . وحوالى ١٢٨٤ ترجم زرحيا بن إسحق من برشلونة شروح ابن رشد للطبيعيات . والميتافيزيقا ، وكتاب السماء والعالم . وقد ترجم يعقوب بن مائير تلخيص المنطق في سنة ١٣٩٣ وشروح الأجزاء ١١ - ١٩ من تاريخ الحيوان في سنة ١٣٠٠ .

وقد أشار ريتان (ص ١٨٩) إلى أن - منذ القرن الثالث عشر - نفس النصوص الرشدية كانت قد ترجمت مرتين أو ثلاثة ، أحيانا على يد مترجمين مختلفين ومع ذلك فإننا نرى في النصف الأول من القرن الرابع عشر عدداً من المترجمين الجدد يقومون بنفس العمل . وليس هذا مما يثير العجب . إذ كان في القرون الوسطى نقل المخطوط من جديد إلى العبرية أسهل من الحصول على ترجمة جديدة . وعدد من هذه الترجمات كانت تعمل لأشخاص معينة ، فكانت لا تخرج من الإقليم الذى تمت فيه .

وكان من أكثر المترجمين نشاطاً في هذه السلسلة الجديدة كالونيموس ابن كالونيموس بن ميثير Calonymos المولود في أربل Arles سنة ١٢٨٧ ففي سنة ١٣١٤ ترجم الشروح على جدل والرهان والسوفسطيقا ، وفي سنة ١٣١٧ ترجم شروح م بعد الضبعة ، والطبيعيات ، وكتاب « السماء والعالم » وكتاب « الكون والفساد » و « الآثار العلوية » . ونجد تحت اسمه أيضاً ترجمات شرح « كتاب النفس » وشرح رسالة « اتصال العقل المفارق بالإنسان » . وكان كالونيموس يعرف اللاتينية . فترجم إلى هذه اللغة في سنة ١٣٢٨ « تهافت التهافت »

وحوالى ذات الزمان قام كالونيموس آخر وهو كالونيموس بن داود ابن تودروس Todros بترجمة كتاب « تهافت التهافت » من العربية إلى العبرية . ويجب ألا تخلط بينه وبين الطبيب المقيم بنابولي Naples كالونيموس ابن داود الذي ترجم في أثناء إقامته ببنديقية في القرن السادس عشر « كتاب التهافت » ورسالة « اتصال العقل المفارق بالإنسان » من العبرية إلى اللاتينية وقد سبب هذا التشابه بين الأسماء إلى كثير من الإضراب . (انظر رينان ص ١٩١) .

وفي سنة ١٣٢١ م ترجم ربي شموئيل بن يهودا مشولام المرسيل Rabbi Samuel ben-Juda ben-Meschullam الذي كان أبوه يسمى مبلس (إميل) بنغوداس Miles Bongudas شرح كتاب الأخلاق النيقوماخية « وجوامع سياسة أفلاطون » . وفي سنة ١٣٣٧ ترجم تودروس تودروس بن الآرلى Todros Todrosi d'Arles شروح جدل والسوفسطائية والخطابة والشعر والأخلاق . وهناك عدد من المترجمين الآخرين الغامض أمرهم أو الذين يشك في زمنهم وهم : يعقوب بن شحوب (تحاليل القياس الأولى) ويهودا ابن تاشين ميمون Juda ben-Tachin Maimon (الطبيعيات ، كتاب السماء والعالم وكتاب الكون والفساد) وشحوب بن إسحق الطرطوشي (شرح الطبيعيات وكتاب النفس) : وموسى بن تابورا بن شموئيل بن شدائى Moise Ben-Tabora ben Samuel ben-Shudai (كتاب السماء والعالم) ، وموسى بن شلومو السالوني Moise ben-Salomon, de Salon (الميتافيزيقا)

يهودا بن يعقوب (الأجزاء ١١ - ١٩ من الحيوان) وشلومو بن موسى الفوارى Salomon ben-Mosé Alguari (في المنام والبقطة) . وترجم كتاب « جوهر الأجرام السماوية » (de Substantia Orbis) من العربية إلى اللاتينية ومن اللاتينية إلى العبرية من قبل يهودا بن موسى بن دانيال نزيل روما مع كثير من الرسائل لألبرت الكبير والقديس توما الأكويني وجيل دي روم Gilles de Rome .

المراجع :

الكتاب الأسامي هو كتاب استابشندر الذي ذكرناه سالماً (انظر ص ٥٩) وكتب مونك وريمان وفاجدا Vajda (انظر ص ٥٥ : ٥٦ ، ٣٣٤) .

الباب الثالث

ابن رشد في عهد النهضة

طبع جميع مؤلفاته المترجمة إلى اللاتينية

البندقية (apud Junctas) ١٥٥٢

لقد تعددت في القرون الوسطى وفي عصر النهضة في باريس وبادو Padova وبولونيا Bologna الدراسات الخاصة بأرسطو وشارحه الكبير ابن رشد وكما رأينا فيما سبق لم يكتف المترجمون بنقل النص الرشدي بل أخذوا أيضاً بالتعليق عليه وتفسير ما يبدو لهم فيه غامضاً . وقد صاحبت الدراسات المنصبة على فلسفة أرسطو الشروح الرشدية بحيث أصبح من المؤلف أن يقدم النص الأرسطي مقروناً بالشروح الرشدية .

ولذا قامت بعض دور النشر المشهورة في عهد النهضة في البندقية وبخاصة الناشر المشهورون « الجونتا » Juncta (*) بطبع جميع الشروح الرشدية مع النصوص الأرسطية المشروحة وعدة شروح أخرى لعلماء لاتين يونانيين ويهود . وطبعت هذه المجموعة الكبيرة (إحدى عشر جزءاً من الحجم الكبير) في سنة ١٥٥٢ ثم طبعت مراراً كل سنتين أو ثلاثة ، وهذا دليل على رواجها . شأنها شأن الآثار الكلاسيكية من التراث القديم .

(*) هذه عائلة مشهورة أصلها من فيرننتة تخصصت بطبع الكتب الكلاسيكية طبعاً أيضاً مدققاً . والاسم يكتب بالإيطالية هكذا : Giunta أو Giunti, Junia
ومعنى apud باللاتينية هو « لدى » عند . ومن يريد مزيداً من التفاصيل فليرجع إلى دائرة المعارف لاروس Larousse . الكلمة الكبيرة في ٦ أجزاء تحت كلمة Junte
و دائرة المعارف الكبيرة La Grande Encyclopédie ج ١٨ ص ١٠٠٦ تحت اسم :
Giunti

ويصف الناشر في الصفحة الأولى الافتتاحية من الكتاب، العمل الذي قاموا به . وقد أثبتنا صورة لهذه الصفحة، وهذه هي ترجمة الجزء الأول منها :

« جميع ما هو موجود من مؤلفات أرسطوطاليس مصحوبة بترجمات مختارة ، قوبلت على أكثر الأصول اليونانية قدماً وأكثرها تنقيحاً ، وراجعها بدقة وإهتمام أشهر فلاسفة عصرنا . ومصحوبة بجميع تفاسير ابن رشد التي وصلتنا إلى وقتنا هذا . وقد علق على بعض كتبه الخاصة في المنطق والفلسفة والطب ليني جيرسون Lévi Gerson ونقلها إلى اللاتينية يعقوب مانينوس »

• Jacob Mantinus

وهناك طبعة أخرى اسمها Comino de Trendino لم يشن لنا رؤيتها .

أما طبعة « الجونا » فقد أعيد طبعها في سنة ١٩٦٢ فوتوغرافياً في حجم صغير (Frankfurt am Main Minerva) وهي موجودة في مكتبتنا .

ونحن نثبت فيما يلي :

أولاً : الفهرس اللاتيني لهذه المجموعة كما هو وارد في أول الجزء الأول .

ثانياً : ملخصاً بالعربية لهذا الفهرست مشيرين فقط إلى ما ورد من نصوص رشدية في هذه المجموعة .

وجدير بالذكر أن كلاً من الدكتور عبد الرحمن بدوي والأستاذ كروس هيرنانديس قد أشار في بحثه عن ابن رشد إلى الموضوع من مجموعة « الجونا » الذي يوجد فيه نص لاتيني لابن رشد . كما أن الأب ألونزو قد أعطى فهرساً مفصلاً لمحتويات مجموعة البندقية (انظر ص ٥ - ١٠ في :

(Manuel Alonso, **Teologia de Averroes** Madrid Granada 1947)

ARISTOTELIS

omnia quæ extant Opera.

Selectis translationibus, collatisq; cum græcis emendatissimis, ac vetustissimis exemplaribus, illustrata, præstantissimorumq; ætatis nostræ Philosophorum industria diligentissime recognita.

AVERROIS CORDVBENSIS

in ea opera omnes, qui ad hæc vsq; tempora
peruenere, commentarij.

Nemnulli etiam ipsius in Logica, Philosophia, & Medicina libri, cum Leni Gersonidis in Libros Logicos annotationibus, quorum plurimi sunt, à
IACOB MANTINO, in Latinum conuersi.

Græcorum, Arabum & Latinorum lucubrationes quædam, ad hoc opus pertinentes.

MARCI ANTONII ZIMARAE PHILOSOPHI,
in Aristotelis, & Auerrois dicta in Philosophia Contradictionum
Solutiones, proprijs locis annexa.

BERNARDINI TOMITANI LOGICI, ATQVE PHILOSOPHI
præstantissimi, in Arist. & Auer. dicta in Primo libro Poster. Resolut. Contradictionum
Solutiones: nec non eiusdem libri locorum, qui obscuriores habentur Conuersiones,
& Antraduersiones. in Auer. quesita demonstratiua, argumenta, & magnorum
commentariorum grauiorū sententiæ, certo ordine collectæ. quæ omnia
ex eiusdem Tomitani lectionibus excerpta fuere.

Elenchus autem qui in sequenti pagina cernitur, omnia clara faciet.

*Tabulam vero M. A. Zimara huic adiunximus operi, veluti lucidissimam,
ac eruditissimam, grauisimorum virorum iudicio approbatam.*



**ARISTOTELIS OPERA CUM AVERROIS
COMMENTARIIS ARISTOTELIS Omnia
quae extant Opera.**

Selectis translationibus, collatisque cum graecis emendatissimis, ac vetustissimis exemplaribus, illustrata, praestantissimorumque aetatis nostrae Philosophorum industria diligentissime recognita.

AVERROIS CORDUBENSIS in ea opera omnes, qui ad haec usque tempora pervenere, commentarii.

Nonnulli etiam ipsius in Logica, Philosophia, et Medicina libri cum Levi Gersonidis in Libros Logicos annotationibus, quorum plurimi sunt, a JACOB MANTINO in Latinum conversi.

Graecorum, Arabum et Latinorum lucubrationes quaedam, ad opus pertinentes.

MARCIANTONII ZIMARAE PHILOSOPHI, in Aristotelis, et Averrois dicta in Philosophia Contradictionum Solutiones, propriis locis annexae.

BERNARDINI TOMITANI LOGICI, ATQUE PHILOSOPHI praestantissimi, in Arist. et Aver. dicta in Primo libro Poster. Resolut. Contradictionum Solutiones: non ejusdem libri locorum, qui obscuriores habentur Conversiones, et Animadversiones, in Aver. quaesita demonstrativa, argumenta, et maghorum commentariorum graviores sententiae, certo ordine collectae, quae omnia ex ejusdem Tomitani lectionibus excerpta fuere.

Elenchus autem qui in sequenti pagina cernitur, omnia clara faciet.

Tabulam vero M.A. Zimarae huic adjunximus operi, veluti lucidissimam, ac eruditissimam, gravissimorum virorum judicio approbatam. VENETIIS APUD JUNCTAS
M.D. LXII. [1562]

INDEX

LIBRORUM OMNIUM, qui in hoc Aristotelis, et Averrois Operae in decem voluminibus distincto, continentur.

In quo compendiose traditur, quid novi additum sit, qui librorum fuerit ordo, quae sint Interpretum nomina.

IN PRIMO VOLUMINE In tres partes diviso haec habentur. **PORPHYRII** Phaenicei Introductio, Severino Boetho interprete fol 1

ARISTOTELIS Stagiritae Praedicamenta, eodem

Severino interprete 22

GILBERTI Porretani Sex Principiorum Liber . . . 62

Aristotelis de Interpretatione, eodem Boetho interprete 63

PRIORUM Resolutoriorum Libri Duo

Averrois Cordubensis in Porphyrium, in Praedicamenta, et in Librum de Interpretatione Commentaria, a Jacob Mantino in Latinum conversa . . .

Media expositio in Libros Priorum Resolutoriorum, a Jo. Francisco Burana Veronensi, latinitate donata.

LEVI Gersonidis in Porphyrium in Praedicamenta Arist. in Lib. de Interpretatione, et in Aver. Annotat

In Secunda Primi Voluminis parte, haec habentur.

Posteriorum Resolutoriorum Libri Duo

Expositio Magna, sive Magna commentaria Averrois in eosdem Libros, ab Abramo de Balme, ac Jo. Francisco Burana veronensi, et a Jacob Mantino Hebraeo Philosopho in Latinum conversa. Quas interpretationes, in studiosorum gratiam ita simul conjuximus, ac divisimus, ut si quis eas ad invicem conferat,

quam diligentissime verbum verbo respondere videbit.	
Expositio media in eosdem Posteriorum Resolutoriorum Libros, a Jo. Francisco Burana in latinum conversa.	
Epitome in Libros Logicae Aristotelis, Abramo de Balmes versore Quaesita varia in Logica, juxta ordinem Librorum Logicae, eodem interprete . . .	75
Epistola una, eodem interprete	120
Arabum nonnullorum Quaesita, ac Epistolae, Abramo de Balmes interprete.	120
In Tertia Primi Voluminis parte haec continentur	
Topicorum Libri Octo fol.	3
Elenchorum Libri Duo.	139
Expositio in octo Libros Topicorum, Abramo de Balmes interprete cui annexa est illa super Quatour Libros, a Mantino translata, quam super reliquos more correptus explere non valuit	
Expositio in Libros Elenchorum, eadem Abramo versore	139
Ad haec, in Volumine seorsum edito quasdam Animadversiones, et solutionum Contradictionum in Posteriora Analytica, Bernardini Tomitani imprimenda curavimus, ne quid deesset, quod studiosorum utilitati conferret	

IN II. VOLUMINE

ARISTOTELIS Artis Rhetoricae libri Tres, Marco Antonio Maioragio interprete	1
Rhetorica Alexandrum, Francisco interprete	

De Poetica, Petró Victorio, patritio Florentino interprete	1
AVERROIS Paraphrases in libros Tres Rhetoricorum Abramo de Balmes interprete	169
Paraphraisi in librum Poeticæ, a Jacob Mantino latinitate donata	217
De Rhetorica demonstrativa tractatus	
De Rhetorica persuasiva tractatus	192

IN III. VOLUMINE

Aristotelis Moraliū Nicomachiorum libri Decem, Joanne Bernardo Fleiciano interprete . . fol . . .	1
Magnorum Moraliū libri Duo, Giorgio Valla Placentino interprete	162
Moraliū Eudemiorum libri Quatuor - Primus, Tertius et Septimus, incerto interprete. Quarum vero, Quintum et Sextum in Quinto, Sexto et Septimo Nicomachiorum reperies, cum idem ad verbum hi hi cum illis sint	194
De virtutibus libellus, Alexandro Chamailardo interprete	223
Politicorum libri Octo, Leonardo Aretino interprete	226
Oeconomicorum libri Duo seu unus in duas divisus partes Aretino interprete	
Eorundem Oeconomicorum libri Duo, Bernardino Donato Veronensi interprete. Primi quidem dimidium e Graeco ab ipso translatus, reliquum vero Graecum codicem non haberet, paraphrasi expressum	322

Secundus vero in Latinis aliis codicibus non nisi paucis legebatur, e Graeco translatus	327
AVERROIS in libros Decem Moraliū Nicomachi- orum Expositio, diligentissime castigata, ac singulis ipsius textus capitibus aptissime subordinata : cum prius transposite multis in locis legeretur . . . fol.	
Paraphrasis in libros Platonis de Republica, Jacob Mantino interprete	
LEONARDI Aretini in Libros Oeconomicorum ex- planatio	
Ante singula vero opera appositae sunt ipsorum trans- latorum praefationes et in Moralia Eudemia ipsius Aretini: doctissime quidem, ac non parum ad eorum, quae in ipsis transeuntur, intelligentiam conferentes.	

IN. IIII VOLUMINE

ARISTOTELIS de Physico auditu libri Octo, ex optimis codicibus castigati: ac in summas, et capita divisi fol	1
Quibus addita fuit Simplicii lectio in libro Septimo, a textu decimo, usque ad vigesimumprimum, diversa ab ea, quae passim legitur	
AVERROIS in eos Prooemium, antea quidem diffi- cillimum, ita ut maximam publice legentibus et scol- aribus angustiam afferet nunc autem ad maximam redactum facilitatem, tum ex Jacob Mantini nova translatione, tum ex antiqua castigatissima	
Commentaria in eosdem magna, simul cum ipsius te- xtu, ex plurium antiquorum, doctissimorumque virorum collatione exemplarium emendata, ac non parum claritatis adepta	

Expositio media super tres primos libros, Jacob Mantino interprete : super reliquos vero Quinque morte praereptus eam intactam reliquit	434
Quamplurima figurae, propriis insertae locis, mirabili confectae artificio	

IN V. VOLUMINE

ARISTOTELIS de Coelo libri Quatuor fol . . .	1
De Generatione et Corruptione libri Duo	345
Meteorologicorum libri Quatuor	400
De Plantis libri Duo	488
Omnes ex optimis exemplaribus recogniti, ac summas et capita divisi	
AVERROIS in Libros de Coelo cum ejus textu commentarum	
Paraphrasis in eosdem, seorsum quidem posita, juxta tamen ipsius commentarios divisa, Paulo Israelita interprete	171
In lib. de Generatione et Corruptione media Expositio	345
In eosdem Paraphrasis, Vitale Niffo interprete	389
In libros Meteorologicorum Expositio media, suis collocata locis	400

IN VI. VOLUMINE

in dua partes distincto

ARISTOTELIS de Historia animalium libri Novem, Theodoro Gaza interprete fol . . .	1
Decimos vero a Joanne Bernardo Feliciaon translatus	
De Partibus animalium libri Quatuor, Theodoro interprete	117

De animalium Incessu, Nicolao Leonico Thomaeo interprete	204
De ordine librorum naturalium Aristotelis disputatio ex lectionibus M.A. Passari Januae excerpta	135
De Anima libri Tres, Michaelis Sophiano interprete	136
AVERROIS Paraphrasis in libros Quatuor de Partibus animalium, in singulis eorum partibus inserta Jacob Mantino interprete	120
Commentarii in Tres libros de Anima	
Commentum Quintum libri Tertii de Anima, ultra antiquam translationem a Mantino latinitate donarum, quod antea difficilimum erat	
Trigesimum sextum etiam commentum ejusdem libri, ab eodem translatum quod prius vix intelligi poterat	174

Sexti Voluminis Pars Secunda

De Sensu et sensilibusfol	4
De Memoria et Reminiscentia	17
De Somno et Vigilia	23
De Somniis	27
De Divinatione per somnum	30
De animalium motu	38
De Generatione animalium libri Quinque, Gaza interprete	144
De Longitudine et Brevitate vitae	144
De Juventute et Senectute, Vita et Morte et Respiratione	149
De Sanitate, et Morbo, libri initium	159

Paraphrasis in librum de Sensu, et Sensilibus.	13
In Librum de Memoria, et Reminiscentia	21
In Librum de Somno, et Vigilia, de Somniis, de Divinatione per somnum	31
In libros Quinque de Generatione animalium, suis quibusque in locis collocata, Mantino interprete . .	67
In librum de Longitudine, et Brevitate vitae	147

IN VII. VOLUMINE

ARISTOTELIS problematum Sectiones duae de quadraginta, Theodoro Gaza interprete, plerisque in locis ex collatione graecorum codicum emendatae, quidem problemata, cum prius essent confusa, in ordinem redacta sunt fol	1
Quaestiones Mechanicae Nicolao Leonico Thomaeo interprete, nuper recognitae, ac variis figuris illustratae	98
De Mundo ad Alexandrum Liber, Gulielmo Budaeo interprete	110
De Admirandis Auditionibus Commentariolus, nuper a Dominico Montefauo Veronensi in latinum conversus	121
Physiognomicorum liber, plurimis in locis diligenter castigatus atque in capita divisus.	132
De Coloribus libellus, a Simone Neapolitano latinitate donatus	140
De Spiritu libellus, in capita distinctus	148
De Xenophane, Zenone, et Gorgia, nova nuper Joannis Bernardi Feliciani translatione ad integritatem et candorem maximum restitutus	

De lineis insecabilibus Liber, nunquam antea, nec graece, nec latine impressus, una cum GEORGII PACHYMERII ea de re compendio, hactenus falso Aristoteli ascripto, fidelissime in latinum converso, Julio Martiano Rota medico interprete	158
Alexandri problematum libri duo, Theodoro Gaza interprete, nonnullis in locis ad exemplarium grae- corum veritatem emendati	169
De Causi proprietatum elementorum Libellus Aristoteli ascriptus nunquam antea impressus	204
De Causis Libellus ex hebraeo in latinum conversus, Aristoteli, seu Avempace, vel Alpharabio, aut Proclo ascriptus	211

IN VIII. VOLUME.

ARISTOTELIS Metaphysicorum libri Quatuordecim, a Bessarione Cardinale Niceno latinitate donati : denuo castigati, ac in Summas et Capita divisi fol	1
AVERROIS in eosdem cum ipsius textu Commentarii, ex Antiquis doctissimorumque virorum exemplaribus castigati fol	6
Prooemium in Duodecimum librum, antea quidem a Paulo Israelita, nunvero etiam a Jacob Mantino in Latinum conversum	286
Epitome in eosdem Metaphysicorum libros Mantino interprete :	
Aristotelis textibus, ut eis respondet, in margine citatis .	356
THEOPHRASTI Metaphysicorum liber	396

IN IX. VOLUMINE

AVERROIS Sermo de Substantia orbis, castigatus, ac Duobus Capitulis auctus, ab Abramo de Balmes Hebraeo latinitate donatis	fol . . .
Destructio destructionum Philosophiae Algazelis, Calo Calonymos Hebraeo interprete : in Metaphysicis qu- idem in Sexdecim nunc divisa Disputationes, duabus addictis, cum prius ante hanc translationem non nisi quatuordecim essent, praeterquam in earum quam- plurimis plaeraque intejeca sunt dubia, quae prius non extabant : in Physicis autem in Quatuor quas idem Latinis donavit	15
Tractatus de Animae beatitudine	148
Cui addita est Epistola de intellectu, quae idem est cum dicti libelli parte, eodem Calo Calonymos interprete	155
IN X. VOLUMINE. (= Supp. I)	
AVERROIS COLLIGET libri septem, nuper dilig- entissime castigati	fol 1
Libri Quinti Colliget, Capita lvii. lviii, et lviii, a Jacob Mantino ob rei difficultatem olim translata, antiqua translatione in lucem sunt aedita	120
Collectaneorum item sectiones tres, tribus Colliget libris, Secundo scilicet, et Septimo respondentes, a Joanne Bruverino Campegio elegantissime latinitate donate, post antiquam translationem ob studiosorum commodum appositae sunt	177
Commentaria in AVICENNAE Cantica diligentissime emendata, una cum ejusdem Avicennae textu in partes, tractatus, ac capita distincto, atque castiga- tionibus Andreae Bellunensis exornato	220
Averrois tractatus de Theriaca nunquam antea apud latinos visus, nunc primum ex scriptis Andreae Chyrgi repertus	306
(IN XI VOLUMINE - Supp. II)	
ARISTOTELIS de Anima Libri tres cum AVERROIS Commentariis.	

محتويات طبعة البندقية (apud Junctas)

من مؤلفات ابن رشد

الجزء الأول

القسم الأول :

الشرح الوسيط لإيساغوجي

الشرح الوسيط للمقولات

الشرح الوسيط للعبارة .

الشرح الوسيط للتحليلات الأولى .

القسم الثاني :

الشرح الكبير للتحليلات الثابتة (البرهان) .

الشرح الوسيط للتحليلات الثابتة (البرهان) .

القسم الثالث :

الشرح الوسيط للبديل .

الشرح الوسيط للفلسفة .

الجزء الثاني

تلخيص الخطابة .

تلخيص الشعر .

الجزء الثالث

الإخلاقي النبوه اخية

تلخيص كتاب الجمهورية لأفلاطون .

الجزء الرابع

الشرح الكبير للسماع الطيبي .

الجزء الخامس

الشرح الكبير للسماء والعالم .

تلخيص السماء والعالم .

الشرح الوسيط للكون والفساد .

الشرح الوسيط للأثار العلوية .

الجزء السادس

القسم الأول :

تلخيص كتاب الحيوان .

القسم الثاني :

تلخيص الحس والمحسوس .

تلخيص الذاكرة والتذكر .

تلخيص اليقظة والنوم .

تلخيص تكوين الحيوان .

تلخيص طول العمر وقصره .

الجزء السابع

(لا يوجد فيه أى شرح لابن رشد)

الجزء الثامن

الشرح الكبير للميتافيزيقا .

تلخيص الميتافيزيقا .

الجزء التاسع

- كتاب « جوهر الفلك » .
- كتاب نهافت التهافت .
- رسالة سعادة النفس .
- رسالة في العقل .

الجزء العاشر (= الملحق الأول Suppl. I)

- كتاب الكلبيات .
- شرح أرجوزة ابن سينا .
- رسالة في الترياق .

الجزء الحادى عشر (= الملحق الثانى Suppl. II)

- الشرح الكبير لكتاب النفس .

الباب الرابع

أثر ابن رشد في الغرب في العصر الوسيط

الرشدية اللاتينية

أدرك فجر القرن الثالث عشر في أوروبا الغربية أوجه ، وكان نقطة انطلاق لعهد جديد . فقد سجل البابا إينوشانسيوس الثالث Innocentius III (١١٩٨ - ١٢١٦) انتصار البابوية والكنيسة في نضالها مع الإمبراطورية الجرمانية . وكان لنشأة القوميات ولتقوية السلطة الملكية في بعض بلاد أوروبا أثر محسوس في توحيد الصفوف واستتباب السلام الداخلي .

لقد استولى الصليبيون على القسطنطينية إثر مغامرة مشنومة سنة ١٢٠٤ وأسسوا الإمبراطورية اللاتينية الشرقية : فانفتحت عيون الغربيين على مراكز الثقافة القديمة اليونانية والهلينستية : ومن وجه آخر حقق ازدهار المدن الحرة والطوائف المهنية للمجتمع انتعاشاً مادياً وخلق للمتقنين جواً ملائماً للدراسات العليا ، وتأسست أولى الجامعات في باريس وبولونيا Bologne وأكسفورد Oxford ونايولي فأعطت للحركة العلمية دفعاً قوياً ، كما أن تأسيس المؤسسات الرهبانية الجديدة مثل الدومينيكان والفرنسكان ساهم في تكاثر مراكز البحوث ومدّمهم بعدد كبير من أشخاص منقطعين للعلم والدراسة . وأخيراً ازدادت الاتصالات بين الغرب والعالم العربي وثقافتها .

وقد أصاب المجتمع المتخلف المسيحي في القرون الوسطى نوع من التوتر الذهني الذي يلزم دائماً فترة الانتقال إلى النضوج الفكري أو بتعبير آخره أزمة نموه crise de croissance . فلأول مرة في تاريخه كتب له أن يواجه وجهاً لوجه المذهب الأرسطي ، وهو مذهب ينظر إلى العالم نظرة طبيعية محضة بعيدة كل البعد عن الحقائق الدينية المنزلة . وقد كان حتى القرن الثاني عشر

المذهب الأرسطيني محور التفكير المسيحي ، وهو قد استطاع أن يوائم المسيحية مع الأفكار الأفلاطونية الحديثة المتوجهة نحو التأمل الديني والحياة الروحية . ولكن لأرسطو موقف آخر ونزعات من شأنها أن تثير عند المؤمن الشك والخاوف . فظفرته التجريبية إلى العالم والحياة كانت تبدو وكأنها تنكر العالم الروحي المتعالى والإيمان العرف . فإذا كان المنطق الأرسطى ، عندما وصل إلى الغرب في القرن الثانى عشر قد أثار عاصفة في الأوساط العلمية ، فكأن كان متوقفاً أن تحدث هزات عنيفة عندما يدخل في ميدان اللاهوت التقليدى لتعليم أرسطو الميتافيزيقى والطبيعى .

فلم يكن مندوحة من التصادم : على الأقل في بداية اللقاء قبل أن يستطيع كبار المسيحيين من تصفية المذهب الأرسطى وتجنيدته لخدمة الإيمان والدين .

ومنذ القرن الثانى عشر كانت المدارس الكبيرة في فرنسا تحظى بشهرة واسعة في جميع أنحاء أوروبا بحيث أن أصبحت باريس ، في آخر القرن الثانى عشر ، العاصمة الفكرية للمسيحية : على الأقل فيما يخص الفلسفة واللاهوت وسرعان ما كانت الأفكار التى كانت تناقش في جامعة باريس أن تنتشر في الخارج وتسيطر على الأذهان في أوروبا المسيحية .

وقد ذكرنا فيما سبق أن الدراسات الحديثة قد أثبتت أن الترجمات اللاتينية لمعظم آثار أرسطو كانت في متناول القراء اللاتين سنة ١٢٠٠ . فكان الأورغانون مترجماً بأجمعه . فكان « المنطق القديم » *Logica vetus* يتداول في أيدي العلماء منذ أيام « بونيس » ، أى في القرن السادس . وانتشر المنطق الجديد *Logica nova* في القرن الثانى عشر مع جزء كبير من الطبيعيات وأربع الكتب الأولى من الميتافيزيقا وجزء من الأخلاق النيقوماخية . وزد على ذلك بعض كتب الكندى والقاراجى ومؤلفات ابن سينا . أما ابن رشد فقد ذكرنا أن أول دخوله في أوروبا كان قبل ١٢٣٠ بقليل .

وجاء تعليم ابن رشد مؤكداً ومعززاً لمذهب أرسطو فاستقبل بحماس وابتدأت آراؤه تنتشر في الأوساط العلمية ، واعتبر ، كما كان شأنه عند علماء اليهود ، « المفسر » بمعنى الكلمة *Commentator* مما أثار مخاوف السلطات

الكنيسة في باريس . فشرعت باتخاذ إجراءات شديدة لتحريم تعليمه في الجامعة بدون تفخيخ ، وفي سنة ١٢١٠ أصدر أسقف باريس أمراً بمنع تعليم النصوص الأرسطية الخاصة بالميتافيزيقا والعلوم الطبيعية وتفسيرها ، وإلا يحكم على من يخالف الحرمان ، وفي سنة ١٢١٥ أعيد هذا الحظر وأضيف إليه اسمان دافيد دي دينان David de Dinant وأموري دي بين Amaury de Bènc مع مشاركة شخص ثالث اسمه موريسوس الإسباني Mauricius Hispanus . وقد ظن البعض أن موريسوس هذا هو ابن رشد . ولكن قد رجحت الدراسات الحديثة أن هذا من غير المحتمل .

وعلى كل ، ابتدأت أفكار ابن رشد تنتشر في بعض الأوساط وتجد لها أنصاراً . وقد استفحل الأمر للدرجة أن أسقف باريس لاثين طامبييه Etienne Tempier أصدر في العاشر من ديسمبر ١٢٧٠ قأمة مكونة من ثلاثة عشر قضاياء اعتبرت « رشدية » averroiste تستوجب الحظر وفي فترة لاحقة في سنة ١٢٢٧ ارتفع عدد القضايا المحظورة إلى ٢٢١ . وقام ألبرت الكبير وتوما الأكويني بكتابة ، كل منهما ، رسالة لضحد الرشدية ، الأولى في رسالة اسمها : « في وحدة العقل ضد الرشديين » De Unitate intellectus contra averroistas والثاني في رسالة اسمها « المسائل الخمسة عشر » De XV problematibus

وقد كانت أهم مأخذ اللاهوتيين على الرشديين اللاتين قولهم بوحدة العقل المتفعل لجميع البشر بالنوع وبالعدد وما يلزم عنها من استحالة الخلود الشخصي ، فإذا انحل الجسد لدى الوفاة عاد العقل إلى حالته الأولى من الوحدة . أما الفرد من حيث هو عقل وجسد فلا بقاء له بعد الموت .

ولم يقتصر الأمر على باريس فحسب بل وصل إلى إيطاليا فذهب عدد من « المفكرين المتحررين » إلى أن الله هو مجرد المحرك الأول للعالم وأن ما يحدث في العالم المادى والروحي والشخصى والاجتماعى ليس هو إلا من أثر الفلك . وبمجموع هذه الآراء المنحرفة الخاصة بعام خلود النفس ، والחסبة الفلكية والاللاحقية ، وعدم العناية الإلهية بالفرد .. إلخ . . وصمم

« بالرشدية » averroisme . وقد تسربت هذه الآراء إلى بعض فئات من الشعب بحيث أصبحوا لا يبالون بالقيم الدينية والأخلاقية (انظر ريتان ص) .

وإزاء هذا النوع من « الرشدية اللاتينية » المتطرفة كان هناك نوع من الرشدية المعتدلة التي اعتمدها ألبرت الكبير وتوماس الأكويني . فهما يرفضان في « مذهب ابن رشد كل ما يخالف العقيدة الدينية ولكن يستميان به في بعض مسائل فلسفية مثل خلق العالم وفي منهجه في التفسير لنصوص أرسطو ، لأنهما يعتقدان أن فلسفة أرسطو التي كان ابن رشد من خير مفسريها : قابلة للانسجام مع العقيدة الدينية على شرط أن تظهر مما يشوبها من أخطاء .

وهناك كان مذهب رشدي آخر ألا وهو الذي ذهب إليه سيجير دي برابان Siger de Brabant البلجيكي الذي كان أستاذاً في كلية العلوم والفنون . جاء إلى باريس سنة ١٢٦٠ ، وعلم في جامعتها الفلسفية . وهو لم يحاول أن يتمثل المذهب الرشدي ، بل توخى في تعليمه أن يقدم الفلسفة الأرسطية الرشدية بخدافيرها كما وجدها في أيامه بالرغم مما فيها من مخالفة للتعليم الديني ، مع العلم بأنه كان يقر صراحة بأن التعليم الديني هو الذي يملك الحقيقة . نعم ، لم يقل « بالحقيقة المزدوجة » la double verité ولكنه صرح أنه من الممكن أن يؤدي ألبهان العقل إلى نتيجة تخالف العقيدة الدينية . وهذا ما يميز هذا النوع من الرشدية اللاتينية .

لقد أدانتها السلطة الكنسية سنة ١٢٧٧ ، فاختفى من المسرح الجامعي ، كما توقف أيضاً من التعليم رشدي آخر بؤبؤيس دي داسي Boèce de Dacie

وقام دفاعاً عن الرشدية الراهب الكرملجي جيو فاني باكونتورب Giovanni Baconthorpe من المتخصصين في الرشدية ، وقد لقب برئيس الرشديين Averroistarum princeps والفرنسكاني جيو فاني دي ريباترانسوني Giovanni di Ripatransone وهنري دي هاركلي Henri de Harclay الذي كان أستاذاً في جامعة أكسفورد .

وفي النصف الأول من القرن الرابع عشر يمكننا أن نذكر في باريس كمدافع عن الرشدية جان دي جاندان Jean de Jandun الذي حاول أن يجدد ويؤكد التضاد بين العقل والإيمان على غرار ما ذهب إليه سيجير Siger وهناك أيضاً بعض عناء من إنجلترا الذين كان لهم نزعة رشدية مثل توماس دي ويلتون Thomas de Wilton وبارلي Burleigh . وقد اتصلت بهما مجموعة العلماء الرشديين التي أنشئت في جامعة بولونيا Bologna في أوائل القرن الرابع عشر مثل : أنجلو دي أريزو Angelo di Arezzo وأوربانو دي بولونيا Urbano di Bologna وتاديو دا بارما Taddeo da Parma

ومن مناهضي الرشدية اللاتينية يجب أن نذكر إيجيديوس رومانس أي جيل دي روم Aggidius Romanus (= Gilles de Rome) الذي ستركلم عنه بعد قليل . وريمون لول Raymond Lull المتوفى سنة ١٣١٥ الذي حمل عليه حرباً شعواء وألف ضده عدة كتب .

وكان من أشهر المراكز المهتمة بالرشدية اللاتينية مركز في جامعة بادوا Padoa أنشأه بييترو دابانو Pietro d'Abano . وقد استمر نشاط المركز لغاية القرن السابع عشر . وحاول بييترو بومبونازي Pietro Pomponazzi أن يجدد النزعة الرشدية بربطها بأفكار إسكندر الأفروديسي فسمى مذهبه بالمذهب الإسكندراني Alexandrisme . وضد هذا التيار ذات النزعة المادية قام تيار آخر بحث من الباباليون العاشر بقيادة أغسطينو نيفو Agostino Nifo وهذا التيار الجديد كان مبنياً على آراء الشارح الروحي لأرسطو سنبليقيوس Simplicius ويفر بأن ابن رشد في مذهبه الخاص بوحدة العقل لم ينف روحية النفس الإنسانية وعدم فتأها .

وفي عصر النهضة ظهر كما قلنا سابقاً عدد من تفاسير لابن رشد وأرسطو غير أن الروح الجديدة « الإنسانية » humaniste كانت تفضل أن تتجه نحو أرسطو اليوناني لا بقصد أخذه كمرشد فكري بل بغية التبحر العلمي . أما الرشدية الأصلية فقد احتفظت بين فلاسفة اليهود مثل إيمي بن جيرسون Levi ben Gerson وإليادى مديغو Elia de Medigo في بلدوا Padoa .

المراجع

تدأشرنا مراراً إلى الكتاب التاريخي لرينان « ابن رشد والرشدية » وأبدينا رأينا فيه (انظر ص ٥٦) وقد حذا حذوه الأب ماندونيه Mandonnet اللومينكي في كتابه التاريخ « سيجير دي برايان والرشدية اللاتينية ». والطبعة الثانية أهم من الأولى وفيها إضافات هامة خاصة من نصوص لمثل الرشدية اللاتينية .

غير أنه لا بد من الرجوع إلى البحوث الجديدة لباحث معاصر أستاذ في جامعة لوفان وهو فان ستينبرجن Van Steenberghen الذي نشر نصوصاً عديدة لسيجير ودرس بعق الظروف التي عاش فيها . وقد انتقد موقف رينان وماندونييه . انظر كبه الهامة في القائمة المثبوتة بعد هذا البحث .

ويستطيع القارئ أيضاً الرجوع إلى دائرة المعارف الفلسفية الإيطالية Enciclopedia Filosofica فيجد فيها نبذاً دقيقة عن كل اسم ومذهب ورد في بحثنا .

وإتماماً لعرضنا للرشدية اللاتينية ، رأينا أن ننشر فيما يلي ما كان يؤخذ على ابن رشد من الأخطاء أو بالأحرى من « الضلالات » . كما وردت في كتاب جيل ديروم الملقب بضلالات الفلاسفة De Errore philosophorum وأول من نشر النص الأب ماندونييه وأعاد طبعه بطريقة أدق وبحققة الأستاذ يوسف كوخ وترجمه إلى الإنجليزية الأستاذ جون ريدل :

Giles of Rome Errores philosophorum. Critical text with notes and Introduction by Joseph Koch; English translation by John O. Riedl Marquette University Press, Milwaukee, Wisconsin, 1944

Capitulum IV

De collectione errorum Averrois

Commentator autem omnes errores Philosophi asseruit imo cum majori pertinencia, et magis ironice locutus est contra ponentes mundum incepisse quam Philosophus fecerit. Immo sine comparatione plus est ipse arguendus quam Philosophus, quia magis directe fidem nostram impugnavit, ostendens esse falsum cui non potest subesse falsitas, eo quod innitatur Primae Veritati.

1. Praeter tamen errores Philosophi arguendus est, quia vituperavit omnem legem, ut patet ex II^o et XI^o, ubi vituperat legem Christianorum, sive legem nostram Catholicam et etiam legem Sarracenorum quia ponunt creationem rerum, et aliquid posse fieri ex nihilo. Sic etiam vituperat in principio III^o Physicorum, ubi vult quod, propter contrariam consuetudinem legum, aliqui negant principia per se nota, negantes ex nihilo nihil fieri, quod peius est, nos et alios tenentes legem, derisive appellat loquentes, quasi garrulantes, vel garrulatores, et sine ratione se moventes. Et etiam in VIII^o Physicorum vituperat leges, et loquentes in lege sua appellat voluntates, eo quod asserant aliquid posse habere esse post non esse. Appellat etiam hoc dictum voluntatem, ac si esset ad placitum tantum et sine omni ratione. Et non solum semel et bis, sed pluries in in eodem VIII^o, contra leges creationem asserentes ut talia prorumpit.

2. Uterius erravit in VII^o Metaphysicae, dicens quod nullum immateriale transmutat materiale, nisi mediante corpore in transmutabili, propter quod angelus non posset unum lapidem hic inferius movere. Quod et si aliquo modo sequi posset ex dictis Philosophi, ipse tamen non adeo expresse hoc negavit.

3. Uterius erravit dicens, in XII^o Metaphysicae, quod potentia in productione alicuius non potest solum in

agente, vituperans Johannem Christianum, qui hoc asseruit. Est enim contra veritatem hoc, et contra Sanctos, quia in aliquibus factis tota ratio facti est potentia facientis.

4. Ulterius erravit dicens, in eodem XII^o, a nullo agente posse progredi immediate diversa et contraria, et ex hoc vituperat loquentes in tribus legibus, scilicet Christianorum, Sarracenorum et Judeorum qui hoc asserebant.

5. Ulterius erravit in dicto XII^o, dicens quod omne substantiae intellectuales sunt aeternae et actio pura, non habentes admixtam potentiam. Cui sententiae ipsemet, a veritate coactus, contradicit in III^o De Anima, dicens nullam formam esse liberam a potentia simpliciter, nisi formam primam; nam omnes aliae formae diversificantur et essentia et quidditate, sicut ipsemet subdit.

6. Ulterius erravit, in dicto XII^o dicens Deum non sollicitari nec habere curam sive providentiam individuum hic inferius existentium adducens pro ratione quia hoc non est conveniens divinae bonitati.

7. Ulterius erravit negans trinitatem in Deo esse, dicens, in dicto XII^o, quid aliqui putaverunt trinitatem in Deo esse et voluerunt evadere per hoc et dicere quod sunt tres et unus Deus et nesciverunt evadere quia cum substantia fuerit numerata, congregatum erit unum per unam intentionem additam. Propter quod secundum ipsum si Deus esset trinus et unus sequeretur quod esset compositus quod est inconveniens.

8. Ulterius erravit dicens Deum non cognoscere particularia quia sunt infinita ut patet in Commentario suo super illo capitulo: Sententia patrum etc.

9. Ulterius erravit quia negavit omnia quae hic inferius aguntur reduci in divinam sollicitudinem sive in divinam providentiam sed secundum ipsum aliqua proveniunt ex necessitate materiae absque ordine talis

providentiae quod est contra Sanctos.; quia nihil hic agitur quod penitus effugiat hunc ordinem quia omnia quae hic aspicimus vel divina efficit providentia vel permittit.

10. Uterius erravit quia posuit intellectum numero in omnibus hominibus ut ex III^o De Anima patet.

11. Uterius, quia ex hoc sequebatur intellectum non esse formam corporis ideo dixit in eodem III^o quod aequivoce dicebatur actus de intellectu et aliis formis propter quod cogebatur dicere quod homo non reponeretur in specie per animam intellectivam sed per sensitivam.

12. Uterius ex hoc fundamento posuit quod ex anima intellectiva et corpore non constituebatur aliquod tertium et quod non fiebat plus unum ex tali anima et corpore quam ex motore coeli et coelo.

Capitulum V. In quo summatim recolliguntur dicti errores

Omnes autem errores Commentatoris praeter errores Philosophi sunt hi :

1. Quod nulla lex est vera, licet possit esse utilis.
2. Quod angelus nihil potest movere immediate nisi coeleste corpus.
3. Quod angelus est actio pura.
4. Quod in nulla factione tota ratio facti est potentia facientis.
5. Quod a nullo agente possint simul progredi diversa.
6. Quod Deus non habet providentiam aliquorum particularium.
7. Quod in Deo non est trinitas.
8. Quod Deus non cognoscit singularia.

9. Quod aliqua proveniunt ex necessitate materiae absque ordine divinae providentiae.

10. Quod anima intellectiva non multiplicatur multiplicatione corporum, sed est una numero.

11. Quod homo reponitur in specie per animam sensitivam.

12. Quod non fit plus unum ex anima intellectiva et corpore quam ex motore coeli et caelo.

ترجمة النص اللاتيني السابق

الفصل الرابع

في مجموعة أخطاء ابن رشد

أما «المفسر»^(١) فهو قد أقر جميع أخطاء «الفيلسوف»^(٢) بل بإصرار أشد . وقد تكلم أكثر مما فعل «الفيلسوف» ضد الذين يقرون أن للعالم بداية . حقاً يجب أن يضحك أكثر بكثير مما يضحك «الفيلسوف» لأنه هاجم إيماننا بطريقة أكثر مباشرة ، مدعياً أنها باطلة حيث لا يمكن أن يكون بطلان إذ أنه مبني على الحقيقة الأولى .

١ - وزيادة على أخطاء «الفيلسوف» يجب أن يُدخّل لأنه غاب على كل شريعة كما يتضح في الكتاب الثاني والكتاب الحادي عشر من الميثافيزيقا حيث يذم شريعة المسيحيين وهي شريعتنا الكاثوليكية ، بل أيضاً شريعة المسلمين لأنهم يقولون بخلق العالم وإنه من الممكن أن يخلق شيء من العدم . كما أنه هاجم أيضاً [الشريعة] في بداية الكتاب الثالث من الطبيعيات حيث يقول : إن البعض - خلافاً لعادة الشرائع - ينفون المبادئ البدئية ، فينفون إن شيئاً يمكن أن يخلق من العدم : بل ما هو أسوأ يسمينا باحتقار نحن والذين يتسبكون بالشريعة «متكلمين» أي ثرثارين بدون عقل .

وفي الكتاب الثامن من الطبيعيات يعيب الشرائع ويسمى أنصارها «إرادات»^(٣) لأنهم يقرون أنه من الممكن أن يخلق شيء من العدم . ويسمى أيضاً هذا القول «إرادة» كما لو كانت جزافاً مجرداً ليست مبنية على أي سبب . وهو يهاجم الشرائع القائلة بالخلق لا مرة أو مرتين بتلك الهجومات بل يتفجر عليها مراراً .

(١) يعني ابن رشد . (٢) يعني أرسطو .

(٣) هذه هي الترجمة الحرفية للكلمة اللاتينية voluntates لعلها هي تحريف لكلمة involentes بمعنى : غط ، لثام ، غشى ، ويكون المعنى عندئذ : «الذين ينفون معاني القرآن» . انظر طبعة كوخ Koch من ١٧ هامش ٤٢

٢- ثم أخطأ في الكتاب الثامن من الميتافيزيقا، فقال : إن غير المادى لا يغير المادى إلا بواسطة جسم غير قابل للتغير . ولذا لا يستطيع ملك أن يحرك حجرة في هذه الدنيا . وبالرغم من أن هذا القول يمكن أن يستخرج من كلام «المفسر» إلا أنه لم يصرح به على هذا الشكل .

٣- ثم أخطأ في الكتاب الثاني عشر من الميتافيزيقا عندما قال : ليس من الممكن عندما تحدث قوة شيئاً أن تكون فقط في الفاعل ، وهو يلوم يوحنا المسيحي (١) الذى ذهب إلى هذا القول . وهذا يخالف الحقيقة ويخالف ما قاله القديسون إن كل سبب الحادث في بعض الحوادث هو قوة الفاعل .

٤- ثم أخطأ في نفس الكتاب الثاني عشر عندما قال : إنه ليس من الممكن أن يخرج من فاعل ما، مباشرة : أشياء مختلفة ومضادة، ولذا لا يمكن أن يتكلمى الشرائع الثلاثة من مسيحيين ومسلمين ويهود لأنهم قالوا بهذا .

٥- ثم في نفس الكتاب الثاني عشر أخطأ عندما قال : إن كل الجواهر العقلية قديمة وفعل صرف وليست ممتزجة بالقوة . وقد أجبرته الحقيقة أن يخالف نفسه عندما قال في الكتاب الثالث من كتاب النفس : أنه لا يوجد أى صورة متحررة بالإطلاق عن المادة : إلا الصورة الأولى . إذ أن جميع الصور الأخرى تنوع بالذات وبالماهية كما ذكر بذلك هو نفسه .

٦- ثم أخطأ عندما قال في الكتاب الثاني عشر المذكور أن ليس لله اهتمام ولا عناية بالأفراد الموجودين في هذه الدنيا، مدعياً أن هذا غير ممكن وغير لائق بالجود الإلهي .

٧- ثم أخطأ عندما نبي وجود الثالث في الله . فقال في الكتاب الثاني عشر إن البعض ظن الثالث موجوداً في الله وحاولوا أن يتهربوا [من الصعوبة] فقالوا : إنهم ثالث وإله واحد . لم يعرفوا أن يتهربوا لأن الجوهر عندما يتعدد يكون الواحد قد اجتمع بمعنى مضاف . ولذا ، حسب قوليه هو ، إذا كان الله ثلاثة وواحداً فيكون مركباً وهذا غير مقبول .

(١) هو يوحنا النحوى ، أى فيلويونس .

٨- ثم أخطأ عندما قال : إن الله لا يعلم الجزئيات لأنها غير متناهية كما هو واضح في تفسيره في الفصل المعنون : « قول الآباء ... إلخ ... »

٩- ثم أخطأ لأنه نفي أن كل ما هو موجود في هذه الدنيا يرجع إلى العطف الإلهي أى العناية الإلهية . فهو قد أقر أن بعض الأشياء تصدر من حتمية المادة بدون نظام هذه العناية . وهذا يخالف تعليم القديسين لأنه لا يحدث شيء في هذه الدنيا يهرب تماماً من هذا النظام لأن كل ما نراه في هذا العالم إما أن تكون العناية الإلهية أحدثته أو أذنت به .

١٠- ثم أخطأ لأنه قال : بأن العقل واحد بالعدد في جميع البشر كما هو واضح في الثالث من كتاب النفس .

١١- ثم ، لأن من هذا يلزم أن العقل لا يكون صورة الجسد ، قال في نفس الثالث من كتاب النفس : إن كلمة « فعل » تستعمل بطريقة مشتركة عندما تطلق على العقل والصور الأخرى . ولذا اضطر أن يقول : إن الإنسان لا يتدرج تحت النوع بالنفس العقلية بل بالنفس الحسية .

١٢- ثم ، بناء على هذا المبدأ ، قال : إن من النفس العقلية والجسد لا يتكون شيء ثالث وإن اتحاد تلك النفس بالجسد لا يكون أكثر وحدة من اتحاد محرك السماء بالسما .

الفصل الخامس

حيث نجمع بطريقة مقتضية الأخطاء المذكورة

جميع أخطاء ابن رشد ، ماعدا أخطاء « الفيلسوف » [أى أرسطو] هي الآتية :

١- ليس هناك تشريع حق : مع إمكانية أن يكون مفيداً .

٢- لا يستطيع الملك أن يحرك مباشرة إلا الجسم السماوى .

٣- إن الملك فعل محض .

٤- لا يكون في أى تكوين قوة الذاعل هي العلة الكاملة للشيء .

٥ - ليس من الممكن أن تصدر من أى فاعل ، في نفس الوقت ، آثار مختلفة .

٦ - ليس لله عناية بالأفراد .

٧ - لا يوجد في الله ثالث .

٨ - إن الله لا يعلم الجزئيات .

٩ - إن بعض الأشياء تصدر من حتمية المادة بدون نظام العناية الإلهية .

١٠ - إن النفس العقلية لا تتعدد بتعدد الأجسام بل هي واحدة بالعدد .

١١ - إن الإنسان يتدرج تحت النوع بواسطة النفس الحسية .

١٢ - ليست وحدة اتحاد النفس العقلية بالجسد أكمل من وحدة اتحاد

محرك السماء بالسماء .

المستجمم الرابع

كتب ومقالات عن ابن رشد

باللغات الغربية (١٠)

LIVRES ET ARTICLES SUR AVERROES EN LANGUES OCCIDENTALES (١٠)

(*) Nous ne donnons ici, sauf exception, que les livres et articles qui n'ont pas été déjà mentionnés dans les pages précédentes dans les diverse sections. On trouvera à la fin du livre un index général de tous les noms propres.

لا نعيد فيها - إلا استثناءً - الكتب والمقالات التي وردت في الأقسام السابقة.
ويزيد فهارس في آخر الكتاب فهرسًا عامًا لجميع الأسماء التي وردت في الكتاب.

كتب ومقالات عن ابن رشد باللغات غير العربية

Livres et articles sur Averroes en langues occidentales

١ - حياة ابن رشد - عرض عام عن فلسفته - المؤلفات وترتيبها الزمني *

I. Biographies. Exposés généraux. Bibliographie.

Chronologie des oeuvres.

II. Etudes particulières -- البحوث الخاصة بموضوع محدد.

١ - الله 1. Dieu

٢ - ما وراء الطبيعة 2. Métaphysique

٣ - الخلق 3. La création

٤ - الفلسفة والدين - التأويل

4. Philosophie et religion. L'herméneutique

٥ - علم النفس 5. Psychologie

(أ) تصنيف المؤلفات

(a) Classification des oeuvres

(ب) العقل (b) Intellect

(ج) خلود النفس (c) Immortalité de l'âme

٦ - المنطق 6. Logique

٧ - الشعر 7. Poétique

٨ - الفقه - السياسة - المجتمع - الأخلاق

8. Droit. Politique. Société. Ethique

٩ - العلوم 9. Sciences

١٠ - ابن رشد وفلاسفة العرب

10. Averroès et les penseurs arabes

١١ - ابن رشد اللاتيني وأرسطو

11. Averroès latin et Aristote

١٢ - Les traductions hébraïques الترجمات اللاتينية

III. L'Averroïsme latin الرشدية اللاتينية

١ - دخول ابن رشد في الغرب

1. L'entrée d'Averroès en Occident

2. Etudes générales دراسات عامة

٣ - ابن رشد وتوما الأكويني

3. Averroès et S. Thomas d'Aquin

٤ - ابن رشد والبير الأكبر

4. Averroès et S. Albert le Grand

٥ - سيجي البراباني والرشدية

5. Siger de Brabant et l'averroïsme

6. Averroès et Raymond Lull ابن رشد وريجون لول

٧ - مدرسة بادوا L'Ecole de Padoue

٨ - مفكرون آخرون Autres auteurs

٩ - شراح لاتينيون لابن رشد

9. Commentateurs latins d'Averroès

البحوث عن ابن رشد باللغات غير العربية

Livres et articles sur Averroes en langues occidentales

١ - حياة ابن رشد - عرض عام لفلسفته - المؤلفات وترتيبها

I. Biographie. Exposés généraux . Bibliographie.
Chronologie des oeuvres

- 1— Allard (Michel), "Averroes disciple d'Aristote et musulman, entre la philosophie grecque et le moyen âge latin", in **Images de Tioumfiline**, janvier 1963, pp. 21 -- 36
- 2— Arnaldez (Roger), article "Ibn Rushd" dans **Encyc. de l'Islam** 2e édit.
- 3— Arnaldez (Roger) et Albert Z. Iskandar, Ibn Rushd, dans **Dictionary of scientific Biography**, New York, Scribner, 1975, vol. XII, pp. 1 — 9
- 4— Badawi (Abdurrahman), **Histoire de la Philosophie en Islam**, vol. 2 "Les Philosophes purs", "Ibn Rushd", pp. 737 — 870, Paris, Vrin 1972.
- 5— Boer (T. de), **Geschichte der Philosophie im Islam**, Stuttgart, 1901 Traduction anglaise par E.R. Jones, London 1903, réimprimé en Paperback Traduction arabe par Abu Rida, Le Caire,
- 6— Carra de Vaux, **Les penseurs de l'Islam**, Paris Geuthner, vol. 5, pp. 50 — 93; article "Ibn Rushd", dans **Encycl. de l'Islam** 1ère éd. vol. 2, pp. 233-238
- 7— Corbin (Henry), **Histoire de la philosophie islamique**, t.I. Des origines jusqu'à la mort d'Averroes (1198), Averroès et l'averroïsme, pp. 334-341. Paris, Gallimard, 1964.
- 8— El-Ahwani (Fouad), "Ibn Rushd", in M.M. Sharif (éd.), **A History of Muslim Philosophy**, Wiesbaden, Harrassowitz, vol. 1, pp. 540 - 564.

- 9— Gauthier (Léon), **Ibn Rochd (Averroes)**, Coll. "Les Grands philosophes" Paris, P.U.F. 1948, IV — 284 pages.
- 10— Gilson (Etienne), **La philosophie au moyen âge des origines patristiques à la fin du XIVe siècle**, 3e édi. Payot, 1947, pp. 358 — 368; Traduction anglaise : **History of Christian Philosophy in the Middle Ages**, New York, 1954.
- 11— Horten (Max), art. "Averroes (Ibn Roschd)", in Uberweg-Geyer, **Grundriss der Geschichte der Philosophie** Bd 2, 12e ed. 1951, pp. 292-293; 313-323; 722-723.
- 12— Houben (J.J.), S.J. "Ibn Rushd (Averroes) as a Muslim philosopher", *Bijdragen*, t.19 (1958), pp. 32-52.
- 13— Iskandar (Albert Z.) (and Arnaldez) see Arnaldez
- 14— Munk (S.) **Mélanges de philosophie juive et arabe**, Paris 1859, pp. 445-448. Réimpression anastatique.
- 15— Quadri (Goffredo), **La philosophie arabe dans l'Europe médiévale, des origines à Averroès**. Traduit de l'italien par Roland Huret. Paris Payot, 1947, 342 pages. Le titre original est : **La filosofia degli Arabi nel suo fiore**.
- 16— Quadri (G.), art. "Averroismo", in *Enciclopedia filosofica* 2e ed. Firenze, Sansoni, 1967, vol. colonnes 660-664.
- 17— Renan (Ernest), **Averroès et l'averroïsme**, 9e édition. Paris Calmann Levy, 1ère édition 1852 435 pages. Traduction espagnole par L.F. Gutierrez Aguirre, Buenos Aires, 1946. Traduction arabe par Adel Zulfaytar, Le Caire, 1957.

- 18—Teicher (J.L.) "Averroes" in **Enciclopedia filosofica** 2e. Firenze Sansoni, 1967, vol.1 col. 646-660.
- 19—Walzer (R.), **Greek into Arabic. Essays on Islamic Philosophy**, Oriental Studies I, Oxford 1962, pp. 26-28.
- 20—Wulf (M.de), **Histoire de la philosophie médiévale**, 6e éd. Paris-Louvain Vrin, 1934, vol.1, Averroès, pp. 306-309.

المؤلفات - المخطوطات - الترتيب الزمني

Bibliographie. Manuscripts. Chronologie

- 21—Alonso (Manuel), "La cronologia en las obras de Averroes," in **Miscellanea Comillas**, Santander, I, 1943, pp. 441-460.
- 22—Anawati (Georges C.), "Bibliographie de la philosophie médiévale, Louvain, vol. 10-12 (1968-1970) : Ibn Rushd (Averroès), pp. 350-354.
- 23—Bouyges (M.), S.J. "Notes sur les Philosophes Arabes connus des Latins au Moyen Age : V. Inventaire des textes arabes d'Averroès", **Mélanges de l'Université Saint-Joseph**, Beyrouth, VIII, fas.I, Beyrouth 1922, pp. 19-21; et IX, fasc. 2 (1923), pp. 43-48.
- 24—Bouyges (M.), "Le Tahafot d'Averroès en partie traduit par Horten" in **Mélanges de l'Uni. St. Joseph** de Beyrouth, t.II, pp. 399-402; III. "L'Epitome de Métaphysique d'Averroès deux fois édité en arabe et traduit", pp. 402-404.
- 25—Cruz Hernandez (M.) "Averroes (Averroes) (1126-1198)", Ch. XI de la **Filosofia arabe** (pp. 251-355). Abondante bibliographie. Madrid, Revista de Braganza, 1926.

- 26— Gauthier (Léon), **Accord de la religion et de la philosophie. Traité d'Ibn Rochd (Averroes)**, Alger 1905.
- 27— Lasinio (Fausto), "Studi sopra Averroe", VI, in **Giornale della Società Asiat. Ital.**, vol.XI (1898) pp. 143-152 et vol.XII (1899), pp. 197-206.
- 28— Lasinio (Fausto), "Studii sopra Averroe" : in **Annuario della Società italiana per gli studi Orientali**, Firenze 1874.
- 29— Morata (Nemesio), **El Compendio de Anima de Averroe**, texte arabe et traduction annoncés ont jamais été publiés. (Communication du P. Nogalez (cf également Introduction de Ahwani à son édition du **Talkhis. Kitab al-nafs**, p. 3
- 31— Nemoy (L.), "Arabic Manuscripts in the Yale University Library" in **Transaction of the Connecticut Academy of Arts and Sciences**, XI, New Haven 1956, p. 160, No 1513.
- 32— Peters (F.E.), **Aristotle and the Arabs**, New York Univ. Press, 1967.
- 33— Peters (F.E.), **Aristoteles Arabus**, Leiden, Brill, 1968.
- 34— Renaud (H.P.J.), **Les manuscrits arabes de l'Escorial**, décrits d'après les notes de H. Derenbourg, t.2, Paris 1941.
- 35— Rosenthal (Erwin), "Notes on some Arabic manuscripts in the John Rylands Library, I, Averroes Comment. on Aristoteles Analytical Post". in **Bull. John Ryland Libray**, t.21, N2, 1937, pp. 479-483.
- 36— Teicher (J.C.), "L'origine del "Tractatus de animae beatitudine" in **Atti XIX e Congr. intern. degli Orientali**, Roma, 1938, pp. 522-57.

- 37— Walzer (R.), "The Arabic Translations of Aristotle", in **Greek into Arabic** Cambr., Mass., Harvard Uni. Press, 1962.
- 38— Wolfson (Harry A.), "Plan of a Corpus Commentariorum Averrois in Aristotelem", in **Speculum**, t.VI (1931), pp. 412-427.
- 39— Wolfson (Harry A.), "Revised Plan for the publication of a Corpus Commentariorum Averrois in Aristotelem", in **Speculum**, t.38 (1963), pp. 88-104.

Miscellanea بحوث مختلفة

- 40— Alessio (Franco), "Sulla leggenda di Averroes empio. A proposito di : L. Gauthier, Ibn Roshd (Averroes), **Riv. rosm.** t.45 (1951), pp. 143-147.
- 41— Morata (Nemesio), "La presentacion de Averroes en la corte almohade", in **Ciudad de Dios**, t.133 (1941), pp. 101-122.
- 42— Plooijs (E.B.), "The Torch of philosophy, a smoking flax. (Averroes)" **Synth.** n. 6 B, pp. 492-8.
- 43— Teicher (J.L.), "Averroes inconnu", **Actes du XXe Cong. intern des orientalistes**, Louvain 1942.
- 44— Théry. o.p. (P.G.), "Conversation a Marakech", Marseille, **Cahiers du Sud**, (s.d.), pp. 3-21.
- 45— Théry (O.P. (R.P.), **Aventure à Marrakech au XIIIe siècle. Un évêque clandestin et Averroes** (c. 1115), 39 pages, Paris, Impr. Deshayes, (s.d.).

البحوث الخاصة

ETUDES PARTICULIERES

١ - DIEU الله

- 46— Angelisanti (Raphael), O.F.M., **Problema Dei existentiae in systemate Ibn Rushd**, Hierosolimus, 1956, XVII-II6 pages. Centre d'Etudes Orientales de la Custodie Franciscaine de Terre-Sainte.
- 47— Arnaldez (Roger), "La pensée religieuse d'Averroes II" : La théorie de Dieu dans le Tahafut (à suivre), in **Studia Islamica**, t.8 (1957) pp. 15-28.
- 48— Chossat (M.), "Dieu, sa nature selon les scolastiques" in **Dictio. de théol. catholique**, t.4, 1202-1243 : influence de la philosophie religieuse des Arabes.
- 49— Hourani (George F.), "Averroes on God and evil", in **Studia Islamica**, t.16 (1962), pp. 13-40.
- 50— Manser (P.G.), "Die gottliche Erkenntnis der einzeindinge und die Vorsehung bei Averroes", in **Jour. fur Ph. und Spek. Theologie**, t.23 (1909) pp. 1-29.
- 51— Nirenstein (S.), "The problem of the existence of God in Maimonides, Alanus and Averroes. A Study in the Religious Philosophy of the twelfth Century", in **Jew. Quart. Review**, t.14 (1923 / 24), pp. 395-424.

٢ - ما وراء الطبيعة METAPHYSIQUE

- 52— El-Ehwany (A.F.), "Being and substance in Islamic Philosophy : Ibn Sina versus Ibn Rushd", in **Die Metaphysik in Mittelalter**, Veröffentlichungen des Thomas-Institut an der Universität Köln, Hrsg.

- von P. Wilpert, II), Berlin, W.de Gruyter, 1963, pp. 428—436.
- 53— Fakhry (Majid), "Notes on essence and existence in Averroes and Avicenna", in **Die Metaphysik im Mittelalter** (cf. référence précédente), pp. 414—417.
- 54— Fakhry (Majid), **Islamic occasionalism and its critique by Averroes and Thomas Aquinas**, London, G. Allen, 1958.
- 55— Gomez-Nogales (S.), "Teoria de la causalidad en el-Tahafut de Averroes", in **Actes du Congrès de Cordoue de 1962**, Madrid 1964, pp. 115—128.
- 56— Gomez Nogales (Salvador), "Problemas metafísicos en la Espana musulmana contemporanea de Averroes", in **Die Metaphysik im Mittelalter** (cf. référence plus haut), pp. 403—413.
- 57— Gomez Nogales (Salvador), "Problèmes métaphysiques autour du Tahafut al-Tahafut d'Averroes", **Actes du XIVe Congrès international de Philosophie**, Wienne, 2-9 septembre 1968, III, Wien, Herder, 1968, pp. 539-553.
- 58— Hyman (A.), "Aristotle's "first matter" and Avicenna's and Averroes' corporeal form" in **Journ. of Philos.** t.59 (1962), pp. 74-75.
- 59— Jalbert (G.), "La nécessité et la contingence chez Aristote et Averroes" in **Revue de l'Univer. d'Ottawa**, t.30 (1960), pp. 21-36.
- 60— Lomba Fuentes (Joaquin), "El principio de individuacion en Averroes," in **Rev. Filos.**, t.22 (1963), pp. 299-324.
- 61— Mansion (A.), "La théorie aristotélicienne du temps chez les péripatéticiens médiévaux, Averroes.

- Albert le Grand, Thomas d'Aquin", in **Rev. néoscol. de philosophie**, t.36 (1934), pp.2-274.
- 62— Soreth (Marion), Recension de la traduction du Tahafut al-Tahafut par Van den Bergh, in **Archiv fur Geschichte der philosophie**, Bd 42 / Heft 1, 1960, pp. 107-116.
- 63— Rosenfeld (J.), **Die doppelte Wahrheit**, Bern, 1914.
- 64— Wolfson (Harry. A.) "The double faith theory in Clement, Saadia. Averroes and St. Thomas and its origin in Aristotle and the stoics." in **Jewish Quarterly Review**, t.33 (1942), pp. 213-264.
- 65— Wolfson (Harry A.), "Averroes'lost-treatise on the Prime Mover", in **Hebrew Union College Annual**, t.XXIII, 1 (1950-51), pp. 683-710.
- 66— Wolfson (Harry A.), "The plurality of immovable movers in Aristotles and Averroes" in **Harvard Studies in classical philology**, t.63 (1958), 233-253.

3. CREATION ٣ - الخلق

- 67— Allard (Michel), "Le rationalisme d'Averroes d'après une étude sur la création", in **Bulletin d'études orientales** (Damas), t.14 1952-1954, pp. 7-59.
- 68— Arnaldez (Roger), "La pensée religieuse d'Averroes I : La doctrine de la création dans le "Tahafut", in **Studia Islamica**, 1957, n.7, pp. 99-114.
- 69— Fakhry (Majid), "The "antinomy" of the eternity of the world in Averroes, Maimonides and Aquinas." in **Muséon**, t.66 (1953), pp. 139-155.
- 70— Wolfson (Harry A.), "The kalam arguments for creation in Saadia, Averroes Maimonides and St.

- Thomas", in **Saadia Anniversary volume of the American Academy for Jewish Research**, New York, 1943, pp. 197-245.
- 71 — Wolfson (Harry A.), "Avicenna, Algazali and Averroes on divine attributes", in **Homenaje a Millas-Vallidrosa**, vol.II, Consejo Superior de investigaciones científicas, Barcelona, 1956, pp. 545-571.
- 72 — Worms (M.), **Die Lehre von der Anfangslosigkeit der Welt bei den Mittelalterlichen arabischen philosophen des Orients und ihre Bekämpfung durch die arabischen Theologen-Mutakallimun**) dargestellt von Dr.M. Worms, Münster, Aschendorf, 1900, VIII 70 pages.

٤ - الفلسفة والدين - التأويل

4. PHILOSOPHIE ET RELIGION L'HERMENEUTIQUE

- 73 — Alonso (Manuel), "El-ta'wil" y la hermeneutica sacra de Averroes" in **al-Andalus**, vol.8 (1942), pp.127-151.
- 74 — Alonso (Manuel), **Teologia de Averroes, estudios y documentos**. Madrid Consejo Superior de Investigaciones Científicas, Instituto " Miguel Asin", Escuelas de Estudios Arabes de Madrid y Granada, 1947, 384 pages.
- 75 — Bonnuci (A.), "Max Horten. Texte zum streite zwischen Glauben im Islam", **Riv. Stud. Orient.** 1916, pp. 508-509.
- 76 — Fakhry (Majid), "Philosophy and Scripture in the theology of Averroes," in **Mediev. Studies**, 130
- 77 — Gauthier (Léon), **La théorie d'Ibn Rochd (Averroes) sur les rapports de la religion et de la philosophie**, Paris, Leroux, 1909, 197 pages.

- 78 — Hourani (George F.), Ibn Rushd defence of philosophy, in **The World of Islam** (London), 1960, pp. 145-158.
- 79 — Jamil-u-Rahman (Mohammad), "The Philosophy and Theology of Averroes" Borada, 1921 **JRAS** April 1923.
Manser (P.G.), "Das Verhaltnis von Glaube und wissen bei Averroes. in **Jahrb. fur Philos. und spekul. Theol.**, t.24 et 25, Padeborn, 1911 Sonderabdruck : 58 pages.
- 81 — Montagne (), "Les rapports entre la foi et la raison chez Averroès et St. Thomas", in **Revue Thomiste**, t.19 (1911), pp. 358-360.
- 82 — Moussa (Mohammed Youssef), **L'attitude d'Ibn Rochd à l'égard de la philosophie et de la religion**, Paris, Thèse de lettres, 1948 (Pro manuscripto).

٥ - علم النفس

5. PSYCHOLOGIE

(a) Les manuscrits المخطوطات

- 83 — Teicher (Jacob), I commenti di Averroè sul "De Anima", in **Giornale della Societa Asiatica Italiana** t.3 (1935), pp.133-256.
- 85 — Vennebusch (Joachim), "Zur Bibliographie des psychologischen Schrifttums des Averroes", in **Bull. Phil.med.**, t.6 (1964), pp. 92-100.

(b) Intellect العقل

- 86 — Angelo de Castronovo OEM (= P. Traino), Alle fonti della cogitativa tomista : Averroè", in **Laurentianum**, An XI - fasc.1 (191), pp. 51-786.

- 87 —Barata Vianna (Sylvio), "Averrois e a heterodoxia arabe relativa ao intelecto", in **Kriterion**, 1.9 (1956), n. 35-36, pp. 58-70.
- 88 —Barbotin (E.), "Autour de la noétique aristotélicienne. L'interprétation de Théophraste par Averroes et S. Thomas d'Aquin", in **Mélanges Auguste Diès**, Paris, Vrin, 1954, pp. 27-40.
- 89 —Christ, **The Psychology of the active intellect of Averroes**, Philadelphia, 1926.
- 90 —Gatje (H.), "Die "innere Sinne" bei Averroes", in **Zeitsch. d. Deutschen morgenlandischen Gesellschaft** (ZDMG), Wiesbaden, t.115 (1965), pp. 255-293.
- 91 —Gomez Nogales (Salvador), S.J., "Problemas alrededor del "Compendio sobre el alma" de Averroes", in **al-Andalus**, t.32 (1967), pp. 1-36.
- 92 —Ivry (Alfred L.), "Averroes on intellection and conjunction", in **Journ. amer. or. Soci.**, t.86 (1966), pp. 76-85.
- 93 —Kainz (H.P.), "The multiplicity and individuality of intellects : a reexamination of St. Thomas's reaction to Averroes", in **Divus Thomas** pp. t.74 (1971), pp. 155-179.
- 94 —Kuksewicz (Zdzislaw), "La conception averroïste de l'homme", in **Akten XIV. Intern. Kongr. Phil.**, V Actes du XIV^e Congrès inter. de Philosophie, Vienne, 2-9 sept., 1968, V, Wien, Herder, 1970, pp. 492-495.
- 95 —Mansion (A.), "Conception aristotélicienne et conception averroïste de l'homme", in **Atti XII intern. Filos.**, IX, Firenze, Sansoni, 1960, pp. 161-171.

- 96 — Morata (Nemesio), **Los opusculo de Averroes en la Bibl. Escorialense El opus. de la union union del entendimiento agents con el hombre**, El Escorial, 1923.
- 97 — Reyna (R.), "On the soul : a philosophical exploration of the active intellect in Averroes, Aristotle and Aquinas", **The Thomist**, t.36 (1972), pp. 131-149.
- 98 — Siebeck (H.), "Zur Psychologie d. Scholastik", in **Archiv fur Gesch. d. Phil.** t.2, pp. 517 et sq; t.3, pp. 370 et sq.
- 99 — Tornay (S.C.), "Averroes doctrine of the Mind", **Phil. Review**, New York t.52 (1943), pp. 270-288.
- 100 — Zedler (Beatrice H.), "Averroes on the possible intellect", in **Proceedings of the American Catholic Philos. Assoc.**, t. 25 (1951), pp. 164-178.

(ج) خلود النفس

(c) Immortalité de l'âme

- 101 — Arnaldez (Roger), "La pensée religieuse d'Averroès III : L'immortalité de l'âme dans le Tahafut", in **Studia Islamica**, t.10 (1959), pp. 23-41.
- 102 — Gomez Nogales (Salvador), "La immortalidad del alma a la luz de la noetica de Averroes", in **Pensamiento**, t.15 (1959), pp. 155-175.
- 103 — Gomez Nogales (Salvador), "El destino del hombre a la luz de la noetica de Averroes", in **L'homme et son destin**, Louvain, 1960, pp. 285-304.
- 104 — Merlan (Philip), "Averroes uber die Unsterblichkeit des Menschen-geschlechtes", in **L'homme et son destin**, Louvain, 1960, pp. 305-311.

- 105 — Tallon (Andrew), "Personal immortality in Averroes' *Tahafut al-Tahafut*" in **New Scholast.**, 38 (1964), pp. 341-357.
- 106 — Teske (Roland J.), S.J. "The end of man in the philosophy of Averroes", in **New Scholast.** 1.37 (1963), pp. 431-461.
- 107 — Zedler (Beatrice), "Averroes and immortality", in **New Scholast.**, 1.28 (1954), pp. 436-453.

٦ - المنطق

6. Logique

- 108 — Dunlop (D.M.), "Averroes (Ibn Rushd) on the modality of Propositions", in **Islamic Studies** (Karachi), vol.1 (1962), No 1, pp. 24-34. Introduction et texte arabe.
- 109 — Rescher (Nicholas), "Averroes' Quaesitum on assertoric (absolute) Propositions", in **Journ. Hist. Philos.**, t.1 (1963), n.1, pp. 80-93.
- 110 — Rescher (Nicholas), "Averroes' Quaesitum on assertoric (absolute) propositions", in **Studies in the history of Arabic Logic**, Univers. of Pittsburg Press, 1954, pp. 91.
- 111 — Rescher (Nicholas), "Three commentaries of Averroes", in **Rev. de Metap.** t.12 (1958-1959), pp. 440-448.
- 112 — Rosenthal (E. I.), "Averroes Middle Comment on Aristoteles *Analytica Priora et Posteriora*", in **Bull. John Rylands Libr.**, Manchester XXI (1937), pp. 479-483.
- 113 — Wolfson (Harry A.), "Infinite and privative Judgements in Aristotle Averroes and Kant," in **Philosophy and Phenomenological Research**, vol. 8, No 2, dec. 1947, pp. 173-187.

٧ - الشعر

7. Poétique

- 114 -- Bogess (Frank), "Averroes' Middle Commentary Aristotele's Poetics : a textual note", in **JAOS**, vol. 84 2 (1964), p. 170.
- 115 -- Cantarino (Vicente), "Averroes in Poetry", in **Islam and its cultural Divergence**, edited by G. Tikku, Univer. of Illinois Press, 1971, pp. 10-26.
- 116 -- Dahiyat (Ismail M.), **Avicenna's Commentary on the Poetics of Aristotle**. A Critical study with an annotated Translation of the text, Leiden, Brill, 1974, 125 pages.
- 117 -- Gabrieli (Francesco), "Estetica e poesia araba nell' interpretazione della Poetica aristotelica presso Avicenna ed Averroes", in **Rivis. degli Stud. Orient.**, t.12 (1929 - 1930), pp. 326-331.
- 118 -- Hardison (O.B.), "The Place of Averroes Commentary on the Poetics in the History of Medieval Criticism" **Medieval and Renaissance Studies** 4, edited by John L. Lievsay, Duke University Press, 1970 pp. 57-81.
- 119 -- Lasinio (F.), **Il Commento medio alla Poetica di Aristotele**, in **Annali delle Università toscana** Parte seconda, Pisa 1872, pp. VII.
- 120 -- Lehner (Francis C), O.P.' "An evaluation of Averroes' Paraphrase on Aristotle's Poetics", in **The Thomist**, t.30 (1966), pp. 38-65.
- 121 -- Tkatsch (J.), **Die arabische Übersetzung der poetica des Aristoteles und die Grundlage der Kritik des griechischen Texts**, 2 vol.. Vienna Holder Pichler-Tempsky, 1928-1932.

٨ - الفقه - السياسة - المجتمع - الأخلاق

8. DROIT. POLITIQUE. SOCIÉTÉ. ÉTHIQUE

- 122 — Bertman (Martin A.), "Practical, theoretical, and moral superiority in Averroes", in **Stud. Int. Philos.**, t.3 (1971), pp.47-54.
- 123 — Brunschwig (Robert), "Averroes juriste", in **Etudes d'orientalisme destinées à la mémoire de Lévi-Provençal**, I (Paris, 1962), pp. 35-68.
- 124 — Butterworth (Ch.E.), "New Light on the political philosophy of Averroes", in G. Hourani, ed., **Philosophy**, pp. 118-127.
- 125 — Cruz Hernandez (Miguel), "La libertad y la naturaleza social del hombre segun Averroes" in **L'homme et son destin**, Louvain, 1966, pp. 277-283.
- 126 — Cruz Hernandez (Miguel), "Ética e politica na filosofia Averrois", in **Rev. portug. Filos.** t.17 (1961), pp.127-150.
- 127 — Guennun (Abdallah), "Averroes, el jurista", in **Pensamiento**, t.25 (1969), pp. 195-205.
- 128 — Nallino (Carlo A.), "Intorno al Kitab al-Bajan del giurista Ibn Rushd" in **Homenaje de D. Codera**, Zaragoza, 1904,
- 130 — Pines (S.), "Recherche sur la doctrine politique d'Averroes" (en hébreu), in **Iyyun**, t.8 (1957), n.2, pp. 65-84.
- 131 — Rosenthal (E.I.J.), "The place of politics in the philosophy of Ibn Rushd", in **Bulletin of the Sch. of ori. and Afri. Stud.**, London, t.15 (1953), pp. 246-278. Reprint in **Studia Semitica**, II, pp. 60-92
- 132 — Rosenthal (E.I.J.), **Averroes' Commentary on Plato's Republic**, Edited with an Introduction,

translation and notes, Cambridge at the University Press, 337 pages.

- 133 — Rosenthal (E.I.J.), "Der Kommentar des Averroes zur **Politeia Platons**", in **Zeischrift fur Politik**, pp. 38-51.
- 134 — Rosenthal (E.I.J.), "Averroes' Paraphrases on Plato's **Politeia**", in **JRAS**, 1934, pp. 736-744.

٩ - العلوم

9. Sciences

- 135 — Alonso (Manuel), "Averroes observador de la naturaleza", in **al-Andalus** t.5 (1940), pp.215-230.
- 136 — Berque (Jacques), "Averroes et les contraires", in **L'ambivalence dans la culture arabe**, édité par Jean-Paul Charnay, Paris, Anthropos, 1967, pp. 133-141.
- 137 — Bürgel (J.C.), **Averroes "contra Galenum"**. Das Kapitel von der Atmung im Colliget des Averroes als ein Zeugnis mittelalterlich-islamischer Kritik an Galen. Eingeleitet, , arabisch hrsg. und übersetzt, Göttingen, Vandenhoeck und Ruprecht, 1968, pp. 265-340.
- 138 — Campbell (D.), **Arabian Medicine and its influence on the Middle Ages**, I, London, 1926, pp. 92-96.
- 139 — Carmody (F.J.), "The Planetary Theory of Ibn Rushd", in **Osiris**, 1952, pp. 55-586.
- 140 — Cruz Hernandez (Miguel), "El pensamiento de Averroes y la posibilidad del nacimiento de la ciencia moderna", in **Atti XII Congr. intern. Filos.**, Firenze, Sansoni, 1960, pp. 75-80. (Deja public dans **Crisis** t.5 (1958), pp. 353-357.

- 141 — Cruz Hernandez (Miguel), "Los principios fundamentales de la filosofía la naturaleza de Averroes", in: **La Filosofia della Natura nel Medioevo**, Atti del Terzo congresso intern. di filos. medioevale Passo della Mendola (Trento), 31 agosto-5 settembre, 1964, Milano, pp. 177-183.
- 142 — Dietrich (Albert). **Medicinalia Arabica Studien uber arabische medizinische Handschriften in turkischen und syrischen Bibliotheken**, in Abhandlungen der Akademie der Wissenschaften zu Göttingen, 3d series, no 66 (1966), pp. 99-100 (n.39).
- 143 — Duhem (P.), **Le système du monde**, t.IV-VI, Paris 1934.
- 144 — Eastwood (B.S.), "Averroes' View of the Retina; a Reappraisal", in **Journ. of the Hist. of Medicine**, t.24 (1969), pp. 77-82.
- 145 — Ebied (R.Y.), **Bibliography of Mediaeval Arabic and Jewish Medicine and allied Sciences**, Wellcome Institute of the History of Medicine, London, 1971, pp. 107-108.
- 146 — Gabriel (G.), "Averroes come scienziato" in **Archivio di storia della scienza**, 1924, pp. 156-162.
- 147 — Gauthier (Léon), **Antécédents gréco-arabes de la psycho-physique**, Beyrouth, 1938.
- 148 — Gauthier (Léon), "Une réforme du système astronomique de Ptolémée tentée par les philosophes arabes du XIIe siècle", in **Journ. Asiat.**, 1909 pp. 486-510.
- 149 — Hamarneh (Sami), **Bibliography on Medicine and Pharmacy in Medieval Islam**. Mit einer Einführung Arabismus in der Geschichte der Pharmacie von Rudolph Schmitz, 1964, 92 pages.

- 150 — Hamarneh (Sami), **Index of Manuscripts on Medicine, Pharmacy and allied Sciences in the Zahiriyya Library**, Damascus, 1969, pp. 1969, pp. 175-178.
- 151 — Hamarneh (S.), **Catalogue of the Arabic Manuscripts on Medicine and Pharmacy at the British Museum**, Cairo, 1975.
- 152 — Hamarneh (S.), "Manuscripts on Medicine and Pharmacy at The National Library Washington D.C.", in **Journal for the History of Arabic Science**, Aleppo, vol. 1977.
- 153 — Iskandar (Albert Z.), **A Catalogue of Arabic Manuscripts on Medicine and Science in the Wellcome Historical Medical Library**, London, 1967, p. 37.
- 154 — Leclerc (Lucien), **Histoire de la médecine arabe**, Paris 1876, Reproduction anastatique 1971, vol. 2, pp. 97-109.
- 155 — Mansion (A.), "Recension critique de l'édition Compend. Parvor. Natur." in **Rev. philos. de Louvain**, t.48 (1951), pp. 291-195.
- 156 — Munther (S.), "Averrhoes (Abu-el-Walid ibn ipn Ahmed inb Rushd) le médecin dans la littérature hébraïque" in **Impressa Medica**, t.21, 4 (1957), pp. 203-208.
- 157 — Rodríguez Molero (F.X.), "Un maestro de la medicina arabigo-espanola : Averroes", in **Miscell. Est. Arab. Hebr.**, t.11 (1962), pp. 55-73.
- 158 — Rodríguez Molero (Francisco Xaviero), "Originalidad y estilo de la Anatomia de Averroes", in **al-Andalus**, t.15 (1950), fasc. 1, pp. 47-63.
- 159 — Rodríguez Molero (Francisco X.), "Averroes imedico y filosofo", in **Arch. ibero-americano de Hist. de la Medici.**, t.8 (1956), pp. 187-190.

- 160 — Sarton (George), **Introduction to the History of Sciences**, II, pt. Baltimore 1931, pp. 355-361.
- 161 — Sudhoff (K.), "Umfang und Gewicht des "Colliget" des Ibn Rushd", in **Mitteil. z. Geschichte d. Mediz. u. Naturw.**, 1914, pp. 451-252.
- 161 — Ullmann, **Die Medizin in Islam, Handbuch der Orientalistik**, supp. 6, Leiden-Cologne, 1970, pp. 166-167.
- 163 — Wiedemann (E.), "Über die angebliche Beobachtung einer Planetendurchgangs durch Averroes und and. Weltall". **Zeitsch. f. Astron. und verwandte Gebiete**, 1920, t. 20, pp. 180 et sq.

١٠ — ابن رشد وفلاسفة العرب

10. Averroes et les penseurs arabes

- 164 — Boer (T. de), **Die Widersprüche der Philosophie nach al-Gazzali und ihr Ausgleich durch Ibn Rushd**, Trubner, 1894.
- 165 — Madkour (Ibrahim), "Duns Scot entre Avicenne et Averroès", in **De Doctrina Joannis Scoti**. Acta Congressus Scotistici Intern. Oxonii et Edimburgi 11-17 sept. 1966 celebrati, Romae 1968, pp. 169-182. Reproduit dans **MIDEO** (Mém. de l'Inst. Domi. d'Etud. Orient.), t. 9 (1967), pp. 119-131.
- 166 — Mehren (A.F.), "Etudes sur la philosophie d'Averroès concernant son rapport avec celle d'Avicenne et de Gazzali", in **Muséon**, t. 7 (1888), pp. 613-627; 1889, pp. 5-20.
- 167 — Steinschneider (M.) **Al-Farabi**, pp. 40-43, (étude des rapports de Farabi avec Averroes).

١١ - ابن رشد اللاتيني وأزسطو

11. Averroes Latin et Aristote

- 168 — Bouyges (M.), "Annotations à l'Aristoteles Latinus relativement au Grand Commentaire d'Averroes sur la Métaphysique", in **Revue du Moyen Age Latin**, t.5 (1949), pp. 211-232.
- 169 — Bouyges (M.), "La Métaphysique d'Aristote chez les Latins du XIIIe siècle. Connurent-ils le Proemum d'Averroes (m. 1198) à son commentaire du livre Lambda ?" in **Revue Moyen Age lat.**, t.4 (1948), pp. 279-281.
- 170 — Gatje (Helmut), "Averroes als Aristoteles Kommentator", in **ZDMG**, t.114 (1964), pp. 55-65.
- 171 — Gollner (Carol), "Un coup d'oeil sur les éditions vénitienues du XVe siècle des oeuvres d'Ibn Rushd Abdul-Valid Muhammed (Averroes)", in **Studia et acta orientalia**, t.56 (1967), pp. 361-364.
- 172 — Kuksewicz (Z.), "Repertorium codicum Averrois opera Latina continuentium qui in bibliothecis Polonis asservantur", in **Med. philos. Polon.**, 1959, n.4, pp. 3-34.
- 173 — 173 — Lacombe (Georges), ed. **Aristoteles Latinus**, t.1 (1939); t.2 (1955).
- 174 — Nardi (Bruno), "Note per una storia dell'aristot. lat", in **Rivista storia Filos.**, 1947, n.24; 1949, n.1-2; 1949, n.1.
- 175 — Quadri (Cod.), **La philosophie arabe dans l'Europe médiévale des origines à Averroès**. Traduit de l'italien par Roland Huret, Payot Paris, 1947 : pp. 201-203, liste des ouvrages de l'édition de Venise et de leur contenu.

- 176 — Vansteenkiste (Clement), "De Averroes-Latinus editie", in **Tijdschr. Philos.** t.12 (1950), pp. 531-548.
- 177 — Vogel (C.J. de), "Averroes als verklaarder van Aristoteles en zijn invloed op het west-Europese Denken, in **Algemeen Nederlands Tijdschrift voor Wysbegeerte en Psychologie**, afl. 5, Juli' (1957-1958) pp. 225-240.
- 178 — Zedler (Beatrice H.), **Averroes Destruction destructionum philosophiae Algazelis in the latin version of Calo Calonymos**. Edited with an Introduction, Milwaukee, The Marquette University Press, 1961, 496 pages.

١٢ - الترجمات العبرية

12. Les Traductions Hébraïques

- 179 — Golb (N.), "The Hebrew translation of Averroes's *Fasl al-Maqal*", in **Proceedings of the American Academy for Jewish Research**, t. 25 (1956), pp. 91-113.
- 180 — Gonzalo Maeso (D.), "Averroes (1126-1198) y Maimonides (1135-1204), dos glorias de Cordoba (Paraicio)", in **Miscelanea de Estudios Arabes y Hebraicos** (Granada), t.16-17 (1967-1968, n.2, pp. 139-164.
- 181 — Hyman (A.), "The composition and transmission of Averroes "Maamar be Esem ha-Galgol", in **Studies and Essays in honour of Abraham A. Medman**, 1952, pp. 290-307.
- 182 — Steinschneider (Moritz), **Die hebraischen Übersetzungen des Mittelalters und die Juden als Dolmetscher**, Berlin, 1893.
- 183 — Vajda (Georges), **Introduction à la pensée juive au moyen âge**, Paris 1947.

- 184 — Vajda (Georges), **Judische Philosophie** (Bibliographische Einführungen in das Studium der Philosophie) hersg. von I.M. Bochenski, (9), Berne, 1951.
- 185 — Vajda (Georges), **Isaac Albalag, averroïste juif, traducteur et annotateur d'al-Ghazali**, Paris, 1960.
- 186 — Vajda (Georges), "Averroës a-t-il cité le Talmud", in **Arch. Hist. doctr. litt. MA.**, t.17 (1949), pp. 267-270.
- 187 — Vajda (Georges), "A propos de l'averroïsme juif", dans **Sefarad XII** (1952), pp. 3-29.

الرشدية اللاتينية

III. L'averroïsme Latin

١ - دخول ابن رشد في الغرب

1. Entrée d'Averroës en Occident

- 188 — Gourc (M.M.) "La lutte contra Gentiles a Paris" in **Mélanges Mandonnet I**. Bibliothèque Thomiste, XII, Paris 1930, pp. 223-243. Reproduit dans son livre : **L'essor de la pensée au moyen âge**,
- 189 — Salman (D.), "Sur la lutte "contra Gentiles" de St. Thomas", in **Divus Thomas** (Plac.), a.XL (1937), No 5-6, pp. 489-509.
- 190 — Salman (D.), "Note sur la première influence d'Averroës", **Rev. Néosc. de de Philos.**, t.40 (1937),
- 191 — Vaux (Roland de), "La première entrée d'Averroës chez les Latins", **Rev. des Scie. phil. et théol.**, t.22 (1933), pp. 193-245.

٢ — الدراسات العامة

2. Etudes Générales

- 192 — Alessio (F.), "Aspetti moderni nel pensiero degli Averroisti latini del XIII secolo", **Rend. Ist. Lomb. Sc. Lett.** (Ci. Lett. Sc. mor. stor.), t.86 (1953), pp. 261—195.
- 193 — Americo (A.), "Spunti di rinascimento scientifico negli averroisti latini del XIII secolo", in **Med. Secoli**, t.7 (1970), pp. 13—18.
- 194 — Antonelli (Maria Teresa), "A proposito del Averroismo", **Crisis**, t.2 (1955), pp. 475-488.
- 195 — Bouyges (M.), "Attention à "Averroista", **Rev. du Moyen Age latin**, t.4 No, mai-juillet 1948, pp. 173-176.
- 196 — Cotton (J.H.), "Politian and Fra Urbano Averrosta's Expositio", in **Manuscripta**, t.12 (1968), pp. 104-106.
- 197 — Cruz Hernandez (Miguel), "El Averroismo y el Origen medieval del espíritu laico", **Revista de Occidente** (Madrid), No 9 (1970), pp. 26-37.
- 198 — Denomy (A.J.), "The "De Amore" of Andreas Capellanus and the Condemnation of 1277", in **Mediaeval Studies**, 1946, pp. 107-149.
- 199 — Di Napoli (G.), **L'immortalità dell' anima nel Rinascimento**, Turin, 1963.
- 200 — Doncoeur (P.), "La religion et les maîtres de l'averroïsme", in **Rev. des scien. philos. et reli.**, t.5 (1911), pp. 267-298; 486-500.
- 201 — Ermatinger (Charles J.), "Averroism in early fourteenth century in Bologna", in **Med. Stud.**, t.16 (1954), pp. 35-56.

- 202 — Garcia-Goyeno (Luis Morale), **Estudios historico de Filosofi Arabe occidental, Averroes**, Granada, 1902, 64 pages, Thèse doctorale. Sans valeur.
- 203 — Gauthier (R.-A.), "Trois commentaires "averroistes" sur l'Ethique à Nicomaque" dans **Arch. Hist. litté. et Doctr. MA.**, t.16 (1947-1948), pp. 187-336.
- 204 — Gauthier (Leon), "Scolastique musulmane et scolastique chrétienne," in **Rev. d'Hist. de la philos.**, juil. — oct. 1928.
- 105 — Grabmann (M.), **Mittelaterliche Deutung und Umbildung der aristotelischen Lehre vom "nous poetikos"** (Sitzungsberichte der Bayer. Akad. d. Wiss., Philos.—hist. Abt., Jg. 1936, Heft 4), Munchen 1936, pp. 17-18.
- 206 — Grabmann (M.), **Der lateinische averroismus des 13. jahrhunderts und seine Stellung zur christlichen Weltanschauung; Mitteilungen aus ungedruckten Ethikkomentaren**, Munchen, Verlag der Bayer. Akademie der Wissenschaften, 1931.
- 207 — Hödl (L.), Über die averroistische Wende der lateinischen Philosophie des Mittelalters im 13. Jahrhundert. Anhang : Robertus Kilwardby O.P.: Sent II Q.93. "Utrum omnium hominum possit esse una anima numero", **Rech. Théol. anc. méd.**, t.39 (1972), pp.171-192; 193-204.
- 208 — Horovitz (J.L.), "Averroism and the Politics of Philos". in **Journal of Politics**, 1960. pp. 698-727.
- 209 — Koch (J.), **Giles of Rome. Errores philosophorum**. Critical Text with notes and introduction, Milwaukee, Wisconsin, 1944.

- 210 — Maier (A.), **Diskussionen über das aktuel Unendlichen in der ersten Hälfte des 14. Jh., in Ausgehen des Mittelalter**, I, Roma 1964.
- 211 — Masново (A.), **Da Guglielmo d'Auvergna a S. Tommaso d'Aquino**, 3 vol. Milano, 1930-45.
- 212 — Merlan (P.), **Monopsychism, Mysticism, Metaconscienciousness. Three Averroistic Problems**, La Haye, 1963.
- 213 — Muller (Franz Walter), **Der Rosenroman und der lateinische Averroismus des 13. Jahrhunderts**, Frankfurt am Main, V. Klostermann, 1947 47 pages.
- 214 — Nardi (B.), "Individualita e immortalita nell' averroismo e nel tomismo", in **Studi filos. med.**, Roma, Edit. di Storia e Letteratura 1960, pp. 209-222.
- 215 — Nardi (B.), **Studi sullo filosofia medievale**, Roma, 1960.
- 216 — Renan (Ernest), **Averroes et l'averroisme : essai historique**, Paris, Calmann-Levy, XVI, 486 pages.
- 217 — Van Steenberghe (F.), **Aristote en Occident, Les origines de l'aristotélisme parisien**, Louvain, 1946, 200 pages.
- 218 — Van Steenberghe (F.), "Les grandes synthèses doctrinales de 1250 à 1277, ch. IV de **Histoire de l'Eglise de Fliche et Martin**, Paris, 1951, pp. 265-286.
- 220 — Werner (K.), **Der Averroismus in der christl-peripateti. Psychol. des spateren Mittelalters**, in Sitz. d. Wien. Akad. d. Wiss. 1881, reprod. a Amsterdam en 1964.

- 221 — Werner (K.), **Die Scholastik des spateren Mittelalters**, IV, Vienna, 1887, reprod. à New York en 1960.

٣- ابن رشد وتوما الأكويني

3. Averroès et S. Thomas d'Aquin

- 222 — Asin Palacios (Miguel), "El averroismo teologico de Santo Tomas de Aquino", in **Homenage a.D. Francisco Codera**, Zaragoza, 1904, reproduit dans **Huellas del Islam**, Madrid, Espasa-Calpe, 1941.
- 223 — Gorce (M.), **L'essor de la pensée au moyen âge**, **Albert le Grand**, **Thomas d'Aquin**, Paris, Letouzey, 1933. Reproduit en partie du **Dict. d'Hist. et de Géogr. eccl.** vol. 5, col. 1032-1092.
- 224 — Ottaviano (C.), **Tommaso d'Aquino saggio contro la dottrina averoistica del l'unita del intellecto**, Lncicqno, 1930.
- 225 — Robinson (T.M.), "Averroes. Moerbeke, Aquinas and a crux de Anima", in **Med. Stud.**, t.36 (1970), pp. 340-344.
- 226 — Serafini (Umberto), "La liberta umana secondo Aristotele e le interpretazioni averroistica e tomista", **Giorn. crit. Filos. ital.**, t.34 (1955), pp. 167-185.
- 227 — Thomas Aquinas, **Tractatus De Unitate intellectus contra averroistas**. Editio critica, Leo W. Keeler ... Romae apud aedes Pont. universitatis Gregorianae, 1936, XXIV, 86 pages.
- 228 — Thomas Aquinas. **On the Unity of the Intellect against the Averroists (De unitate intellectus contro Averroistas)**. Translated from the Latin with an introd. by Beatrice H. Zedler, Milwaukee, Marquette University Press, 1968, 83 pages.

- 229 — Tusquets i Terrats (J.), "Metafisica de la generacio segon S. Tomas, Albert el Gran, Averroes", in **Miscellania tomista**, 1924, pp. 326-360.
- 230 — Vansteenkiste (Cl.), "San Tommaso d'Aquino ed Averroce", in **Rivis. degli studi orient.**, **Scritti in onore di G. Furlani**, t.32 (1957),
- 231 — Verbeke (G.), "L'unité de l'homme : S. Thomas contre Averroes", in **Rev. phil. Louvain**, , t.58 (1960), pp. 220-249.
- 232 — Weisheipl (J.A.), "Motion in a Void : Aquinas and Averroes", in Maurer (ed.) **St. Thomas 1270-1974 Commemoration Studie's**, vol. I, 1974, pp. 467-488.

٤ - ابن رشد وألبرت الأكبر

4. Averroes et Albert Le Grand

- 233 — Alberti Magni, **De Unitate intellectus contra Averroem**. Libellus contra eos qui docunt quod post separationem ex omnibus non remanet nisi intellectus unus et anima una, Cap. VII Tomus quintus (pp. 218-237) operum Alberti Magni-Lugduni 1651.
- 234 — Masnovo (A.), "Ancora Alberto Magno e l'Averroismo latino", in **Rivista di filosofia Neoscolastica**, 1932, p. 323.
- 235 — Mazzarella (Pasquale), **Il "De Unitate" di Alberto Magno e di Tommaso d'Aquino in rapporto alla teoria averroistica - Concordanze-Divergenze-Sviluppi**, Napoli, 1949, 34 pages.
- 236 — Miller (Robert), "An aspect of Averroes' influence on St. Albert", in **Med. Stud.**, t. 16 (1954), pp. 57-71.

- 237 — Nardi (B.), "La positione di Alberto Magno di fronte all'averroismo", in **Studi filos. med.**, Roma, Edizioni di Storia e Letteratura, 1960, pp. 119-150.
- 238 — Ruggiero (F.), "Intorno di Averroes su Alberto Magno, in **Laurentianum** t.4 (1963), pp. 27-58.
- 239 — Salman (D.), "Albert le Grand et l'averroisme latin", in **Rev. des sci. philos. et théol.**, 1935, pp. 38-64.
- 240 — Teicher (J.C.), "Alberto Magno e il commento medio di Averroes sulla "Metafisica", **St. ital. di filologia**, 1934, pp. 201-216.

٥ - سيجر البراباني والرشدية

5. Siger de Brabant et l'averroisme

- 241 — Gilson (E.), "F. Van Steenberghen. Siger de Brabant", dans **Bulletin thomiste**, t.VI, 1940 - 1942 (paru en 1945), pp. 5-22.
- 242 — Grabmann (M.), **Mittelalterliches Geistesleben**, III Munich, 1936. Reprod. 1956 : **Siger de Brabant, Quest. sur la Physique d'Aristote**, ed. Ph. Delhayc, Louvain 1941.
- 243 — Graiff (A.), **Siger de Brabant. Questions sur la Métaphysique**, dans **Philosophes médiévaux**, 1, Louvain, 1948.
- 244 — Kuksewicz (Z.), **De Siger de Brabant à Jacques de Plaisance. La théorie de l'intellect chez les averroistes latins des XIIe et XIVe siècles** (Institut de Philos. et de Soci. de l'Academie Polonaise des Science 1968, 480 pages.
- 245 — Maier (A.), "Nouvelles questions de Siger de Brabant sur la Physique d'Aristote", in **Revue philos. de Louvain**, 1946, pp. 497-513.

- 246 — Mandonnet (P.), **Siger de Brabant et l'averroisme latin au XIII^e siècle**, Première partie : Etude critique, 1911; Deuxième partie : Textes 1908; 2e ed., Louvain, notablement différente.
- 247 — Mandonnet (P.), "Autour de Siger", in **Bulletin thomiste**, 1911, pp. 314-337; 476-502.
- 248 — Nardi (B.), **Sigieri di Brabante nel pensiero del Rinascimento italiano**, Roma 1945.
- 249 — Van Steenberghen (F.), **Les oeuvres et la doctrine de Siger de Brabant**, Bruxelles, Académie Royale de Belgique, Lettres, Mémoires XXXIV, 3e 1938, 195 pages.
- 250 — Van Steenberghen, **Siger de Brabant, d'après ses oeuvres inédites**, Louvain, Inst. Supé. de Philos., Les Philosophes belges, textes t.XII, 1931. II. Siger dans l'histoire de l'aristotélisme, 1942, VIII-357-738 pages. Bibliographie.

٦ - ابن رشد وريمون لول

6. Averroès et Raymond Lull

- 251 — Reyes (Antonio), **Averroes y Lulio; el racionalismo averroista y el razonamiento luliano**. Prologo del profesor espanol Dr F. Sureda Blanes, 4e ed. Caracas, Venezuela, Editorial C. Acosta, 1940, 183 pages.
- 252 — Van Steenberghen (F.), "La signification de l'oeuvre anti-averroiste de Raymond Lull" in **Estudios Lulianos**, t.4 (1960), pp. 113-128

٧ - مدرسة بادوا

7. L'Ecole de Padoue

- 253 — Alessio (F.), "Filosofia e scienza : Pietro d'Abano", in **Storia della cultura veneta**, Vicenza 1976 (Neri Pozza), pp. 171-206.

- 254 — Antonaci (A.), **Ricerche sull' aristotelismo del Rinascimento**. Marcantonio Zimara, I, Lecce-Galatina 1971 (Salentina).
- 255 — Antonietta (E.), "Averroes y su influencia en Padua" in **Humanitas** (Tucman), t.7 (1959), n.12, pp. 151-174.
- 256 — Battlori (M.), "Raimondo Lullo e Arnaldo da Villanova ed i loro rapporti con la filosofia e con le scienze orientali del secolo XIII, in **Oriente e Occidente : filosofia e scienze ...**, pp. 145-158.
- 257 — Corsano (A.), "Studi sull' aristotelismo padovano" **Cultura e scuola**, XII (1973), n.48, pp. 89-99.
- 258 — Ermatinger (Ch. J.), "Urbanus Averroista and some early fourteenth century philosophers ", in **Manuscripts**, t.11 (1967), pp. 3-38.
- 259 — Gandillac (M.de), "Aspects de l'averroïsme" : Ch. III Pétrarque et ses ennemis padouans, dans Fliche et Martin, **Histoire de l'Eglise**, vol. 13, Le Mouvement doctrinal du IX au XIV siècle, Paris, Bloud et Gay, 1951.
- 260 — Gerardi (Simone), OFM, "Averroismo e Averroisti padovani nei secoli XIV-XVI, in **Miscel. Frances.**, t.62 (1962), pp. 369-386.
- 261 — Gewirth (A.), "John of Jandun and the "Defensor pacis", in **Speculum** 1948, pp. 267-272.
- 262 — Kristeller (P.O.), "Paduan Averroism and Alexandrinism in the Light of recent studies", in **Atti XII Congr. intern. di filos.**, IX, Firenze, 1960, pp. 147-155.
- 263 — Kristeller (P.O.), "The contribution of religious Orders to renaissance thought and Learning", **The American benedictine review**, XXXI (1970),

- 264 — Kristeller (P.O.), **Renaissance concepts of man and other essays** New York, Harper and Row.
- 265 — Luchetta (Fr.), "La cosiddetta 'teoria della doppia verità, nella Risala adhawiyya di Avicenna e la sua trasmissione all'Occidente," in **Oriente et Occidente nel medioevo**, filosofia e scienze ..., pp. 97-116.
- 266 — Mac Clintock (Stuart), **Perversity and Error of the Averroist John Jandun**, Bloomington, 1950.
- 267 — Mahoney (E.P.), "Nicoletto Vernia and Agostino Nifo on Alexander of Aphrodisas : an unnoticed dispute", in **Rivista critica di storia della filosofia**, XXIII (1968), pp. 268-296.
- 268 — Mahoney (E.P.), "Agostino Nifo's early views on Immortality", in **Journal of the History of Philosophy**, VIII (1970), pp. 451-460.
- 269 — Mahoney (E.P.), "Pier Nicola Castellani and Agostino Nifo on Averroes doctrine of the agent intellect", in **Rivista critica di storia della filosofia**, XXV (1970), pp. 387-409.
- 270 — Mahoney (E.P.), "A note on Agostino Nifo", in **Philological Quarterly**, I (1971), pp. 125-132.
- 271 — Mahoney (E.P.), "Agostino Nifo's 'De sensu agente'", in **Archiv fur Geschichte der Philosophie**, LIII (1971), pp. 119-142.
- 272 — Mahoney (E.P.), "Nicoletto Vernia on the soul and immortality", in **Philosophy and Humanism. Renaissance Essays in honor of Paul Oskar Kristeller**, Leiden 1976, Brill, pp. 144-166.
- 273 — Mahoney (E.P.), "Antonio Trombetta and Agostino Nifo on Averroes and intelligibiles species,

- A philosophical dispute at the University of Padua", in **Storia e cultura al Santo fra il XIII e il XX secolo**, Vicenza 1976, Nari Pozza, pp. 289-301.
- 274 — Marangon (P.), **Alle origini dell' aristotelismo padovano (sec. XI-XIII)**, Padova 1977, Antenore.
- 275 — Matsen (H.), "Alessandro Achillini (1463-), and "Ockhamism" at Bologna (1490-1500)", in **Journal of the history of philosophy**, XIII (1973), pp. 437-451.
- 276 — Nardi (B.), **Saggi sull'aristotelismo padovano dal sec. XIV al XVI**, Firenze, 1958.
- 277 — Nardi (B.), **Studi su Pietro Pomponazzi**, Firenze, 1965.
- 278 — Pine (M.), "Double truth", in **Dictionary of the history of ideas**, II, New York 1973, pp. 31-37.
- 279 — Pagallo (G.F.), "Sull'autora (Nicoletto Vernia ?) di un'anonima e inedita "qaestio" sull'anima del sec. XV", in **La filosofia della natura nel medio evo**, Atti del III cong. intern. di filos. mediev., Passo della Mendola 31 ag.—5 sett. 1964, pp. 670-682.
- 280 — Poppi (A.), **Causalita e infinita nella Scuola padovana**, Padova 1966 Antenore.
- 281 — Poppi (A.), "La scotista patavino Antonio Trombetta", "Il Santo", II (1962), pp. 349-367.
- 282 — Poppi (A.), "L'antiaverroismo della scolastica padovana alla fine del secolo XV", **Studia Patavina**, XI (1964), pp. 102-124.
- 283 — Poppi (A.), **Introduzione all'aristotelismo padovano**, Padova 1970, Antenore.
- 284 — Poppi (A.), **Saggi sul pensiero inedito di Pietro Pomponazzi**, Padova 1970 Antenore.
- 285 — Poppi (A.), "Per una storia della cultura nel

- convento del Santo del XIII al XIX secolo", in **Quaderni per la storia dell'Università di Padova**, III (1970), pp. 1-29.
- 286 — Risse (W.), "Averroismo e Alessandrinismo nella logica del Rinascimento" in **Filosofia**, t.15 (1964), pp. 15-30.
- 287 — Rosseti (L.), "Francescani al Santo docenti all'Università di Padova," in **Storia e cultura al Santo**, Vicenza 1976, Neri Pozza, pp. 169-207.
- 288 — Schmitt (C.B.), **A Critical survey and bibliography of studies on Renaissance of aristotelianism 1958-1969**, Padova 1971, Antenore.
- 289 — Siraisi (N.G.), "The 'expositio problematum Aristotelis' of Peter of Abano, **Isis**, LXI (1970), pp. 321-339.
- 290 — Siraisi (N.G.), **Arts and sciences at Padua. The Studium of Padua before 1350**, Toronto 1973, Pontifical Institute of Medieval Studies, Studies and texts.
- 291 — Troilo (Erminio), "L'Groscopto delle Religioni : Pietro d'Abano e Pietro Pomponazzi", in **Figure e Dottrine di Pensatori**, vol. 1, Napoli, 1932.
- 292 — Troilo (Erminio), "Per l'Averroismo Padovano o Veneto", in **Atti dell'Istituto Veneto di Scienze Lettere e Arti**, Anno Accademico 1938-1940, Tomo XCIX.
- 293 — Troilo (Erminio), "Averroismo e Aristotelismo", in **Atti della XXXVI Riunione della Società Italiana per il progresso delle Scienze**; ripubblicato accresciuta Padova, Ed. Cedan 1939.
- 294 — Troilo (Erminio), "L'Averroismo di Marsilio da Padova", in **Publicazione della Facoltà di Giurisprudenza dell'Università di Padova**, vol. III, 1942.

- 295 — Troilo (Erminio), "Averroismo o Aristotelismo "Alessandrista" Padovano", in **Atti della Accademia dei Lincei**, Anno 1954, Estratto dal vol. IX, fasc. 5-6, Maggio-Giugno 1954, pp. 188-244.
- 296 — Vanni-Rovighi (S.), "Gli averroisti bolognesi", in **Oriente e Occidente nel medioevo** : filosofia e scienze. Atti del Convegno internazionale 9-15 aprile 1969, Roma 1971, pp. 161-183, Accademia nazionale dei Lincei, Fondazione Alessandro Volta, Atti dei Convegni, 13.
- 297 — Vasoli (C.), "Marsilio da Padova", in **Storia della cultura veneta**, I, Vicenza 1976, pp. 207-237.
- 298 — Vescovini (C. Federici), "Il problema dell'ateismo in Biagio Pelacani di Parma", in **Rivista critica di storia della filosofia**, XXVIII (1973), pp. 123-137.
- 299 — Zambelli (P.), "I problemi metodologici del necromante Agostino Nifo," **Medioevo**, I (1975), pp. 129-171.

٨ - مفكرون آخرون

8. Autres auteurs

- 300 — Bayerschmidt (P.), "Die Stellungnahme des Heinrich von Gent und der Kampf gegen des averroistischen Monopsychismus", in **Theologie in Geschichte**, München, 1957, pp. 571-606.
- 301 — Etzwiller (J.P.), "Baconthorpe and latin Averroism. The doctrine of the unique intellect." **Camelus** (Roma), t.18 (1971), n.e, pp. 235-292.
- 302 — Fioravanti (G.), "Boezio di Dacia e la storiografia sull' Averroismo", in **Stud.med.**, t.7 (1966), pp. 283-322.

- 303 — Friedman (R.), "Het "intellectus noster est potentia pura in genere intelligibilium" van Averroes en de "ratio intelligendi" in de rel kennis vlgs. Aegidius Romanus, in **Augustiniana**, t.8 (1958), pp. 48-110 (Sommaire en francais, pp. III-2).
- 304 — Hödl (L.), "Die Kritik des Johannes de Polliaco an der philosophischen und theologischen "ratio" in der Auseinandersetzung mit den averroistischen Unterscheidungslehren", in **Mitteilungen des Grabmann-Instituts der Univ. Munchen**, t.3 (1959), pp. 11-30.
- 305 — Kuksewicz (Z.), "Un commentaire averroïste anonyme sur le Traité de l'âme d'Aristote (Paris. Bibl. Nat. lat. 16.609, fol. 41-61)", in **Rev. philos. de Louvain**, t.62 (1964), pp. 421-465.
- 306 — MacClintock (Stuart), "Averroism" one more and again (Abstract), **J. Philos.** t.57 (1960), pp. 766-7.
- 307 — Mac Clintock (Stuart), "Heresy and epithet : an approach to the problem of Latin Averroism", in **Rev. méta.**, t.8 (1954), pp. 176-199; 342-336; t.8 (1955), pp. 256-545.
- 308 — Markowski (M.), "Un commentaire averroïste sur le De anima de la moitié du XVe siècle dans le manuscrit BI 2024", in **Med. Philos. Polon.** 1961, n.9, pp. 48-50.
- 309 — Merlan (Ph.), "Aristoteles. Averroes und die beiden Eckharts", in **Autour d'Aristote**, Bibliothèque Philosophique de Louvain, 16, Louvain, pp. 543-566.
- 310 — Sajo (G.), "Boetius de Dacia und seine philosophische Bedeutung", in **Miscellanea Mediaevalia**, No 2, Berlin, 1963.

- 311 — Salman (D.), "Jean de la Rochelle et les débuts de l'averroïsme latin, ", **Arch. Hist. doct. littér. MA**, 1948, pp. 133-144.
- 312 — Senko (Wladyslaw), "Les opinions de Thomas Wilton sur la nature de l'âme humaine face à la conception de l'âme d'Averroes", in **Riv. Fil. neoscol.** t.56 (1964), pp. 581-604.
- 313 — Shapiro (H.), "Walter Burley and Text 71 (Averroes), in **Traditio**, t.16 (1960), pp. 395-404.
- 314 — Spivakovsky (E.), "Diego Hurtado de Mendoza and Averroism", in **J. Hist. Ideas**, t.26 (1965), pp. 307-326.
- 315 — Troilo (Erminio), "Filosofia di Paolo Sarpi", in **Figure e Dottrine di Pensatori**, pp. 171-240.

٩ - شراح لابن رشد

9. Commentateurs latins d'Averroes

- 316 — Aegidius Romanus (Archbishop of Bourges, ca. 124-1316), **Quaestiones de materia caeli et de intellectu possibili contra Averroem**. (Edited by Agidius Viterciensis, Padua, Hieronymus de Durantis, Sept.25, 1493.
- 317 — Aegidius Romanus, **Metaphysicales quaestiones aureae Domini Aegidii Romani ... Eiuddem Aegidii de Coeli materiali compositione. Contra Averro. Eiusdem Aegidii de Intellectuum humanorum pluritate. Contra Averro. Tractatus locorum metaphysicalium dicti auctoris. Contradictionis speciem mentientium eisdem Magistri Jacobi Scensis Heremicolae trutina depromptus. Venetiis, 1552.**
- 318 — Alvaro de Toledo, **Commentario al "de Substantia orbis" de Averroes (Aristotelismo y**

- Averroismo**), editado y anotado, Madrid, Consejo Superior de Investigaciones Científicas, 1941.
- 319 — Antonelli (Giuseppe) (1803-1884), **Sulle opere di Aristotele col commento dell'Averrhoë impresse in Padova dal Canonzio negli anni 1472, 1473 e 1474.** Lettera al cav. Angelo Pezzana... Ferrara, alla Pace, tipi Negri, 1842.
- 320 — Baccillieri (Tiberio), **Tiberii Baccillerii Bononiensis Lectura in tres libros De anima et Parva naturalia.** Et in tractatum Averrois de substantia orbis. Necnon et in duo De generatione et corruptione volumina quam quidem illo legete scholares Ticinenses collegerunt anno 1508. Burgofrano 1508.
- 321 — Joannes de Janduno, **Quaestiones in Averroem de Substantia orbis,** Venetiis 1481, 1488, 1493, 1496, 1501, 1503, 1514, 1552 et 1589.
- 322 — Joannes de Janduno, **In libros Aristotelis De Coelo et mundo quae extant** quaestiones subtilissimae quibus nuper consulto adjecimus Averrois sermonem de substantia orbis, Venetiis, 1552.
- 323 — Joannes de Janduno, **Joannis de Janduno ... Accutissimae quaestiones in duodecim libros metaphysicae ad Aristoteles** et magni commentatoris (Averrois) intentionem excogitatae et disputatae cum M.A. Zimarae... annotationibus... Venetiis, Apud haeredem H. Scoti, 1586, 394 pages.
- 324 — Nifo (Agostino) (ca. 1373-1545), **Preclara et admodum omnibus aliis in hac scientia resolutior Augustini Niphi Suessani in quatuor libros De coelo et mundo et Aristo. et Averro. expositio,** Neapoli per S.M. Alema, 1517.
- 325 — Paulus Venetus, (d. 1429), **Expositio super octo libros Physicorum Aristotelis et super**

- commento Averrois**, Venice, Gregorius de Gregorius, April. 23, 1499, 3 vol.
- 326 — Poppi (A.), **Pietro Pomponazzi tra averroismo e galenismo sul problema del regressus**... Appendice : Petri Pomponatii Questio de regressu (Napoli, Bibl. Naz., mas. VIII. E. 42, ff. 59r-63r), Riv. crit. Stor. Filos. t.24 (1969), pp. 243-255, 256-266.
- 327 — Trombeta (Antonio), d. 1518, **Tractatus singularis contra Averroistas** de human. ara. plurificat. ad catholice fidei obsequium editis, Venetia, 1498.
- 328 — Urbanus, Averroista, **Expositio commentarii Averrois super Physica Aristotelis** (Edited by Defendinus Januensis and Jacobus Philippus Ferrariensis), Venice, Bernardinus Stagninus, de Tridino, Nov. 15, 1492.
- 329 — Zimara (Mar Antonio (1460-1532), **Tabula dilucidationum in dictis Aristotelis et Averrois**, opus loculentissimum, et nunc opera cuiusdam utriusque linguae peritissimi recognitum et in lucem summa cura et diligentia aeditum, Venetiis, 1556.
- 330 — Zimara (Mar Antonio), **Problemata Aristotelis ac philosophorum medicorumque complurium**, Marci Antonii Zimarac sanctipetrinatis Problemata, una cum trecentis Aristotelis et Averrois propositionibus. Item Alexandri Aphrodisei super quaestionibus nonnullis physicis solutionum liber, Angelo Politiano interprete. London, Impensis Geor. Bishop 1583.
- 331 — Zimara (Mar Antonio), **Quaestio de primo cognito**. Eiusdem solutiones contradic. in dictis Averrois. Venetiis, 1508.

Index des livres et articles en langues occidentales
(Les chiffres renvoient **non** aux pages mais aux numéros
d'ordre des titres des livres ou des articles)

(تشير الأرقام إلى الأعداد التي تسبق عناوين الكتب
أو المقالات - لا إلى الصفحات)

- | | |
|------------------------------|------------------------------|
| Aegidius Romanus 316,317 | Brunschvicg (R.) 123 |
| Albert Magnus 233 | Bürgel (J.C.) 137 |
| Alessio (F.) 40,192,253 | Butterworth (Ch.E) 124 |
| Allarú (M.) 1,67 | |
| Alonso (M.) 21,73,74,135 | Campbell (D.) 138 |
| Alvaro de Tolède 318 | Cantarino (V.) 115 |
| Americo 193 | Carmody (F.J.) 139 |
| Anawati (G.C.) 22 | Carra de Vaux 6 |
| Angelisanti (R.) 46 | Chossat (M.) 48 |
| Angelo de Castronovo 86 | Christ 89 |
| Antonaci (A.) 254 | Corbin (H.) 7 |
| Antonelli (M.T.) 194, 319 | Corsano (A.) 257 |
| Antionetta (E.) 255 | Cotton (J.H.) 196 |
| Arnaldez (R.) 23,47,68,101 | Cruz Hernandez (M.) 25, |
| Asin Palacios (M.) 222 | 125,126,140,141,197 |
| | |
| Baccillieri (T.) 320 | Denomy (A.J.) 198 |
| Badawi (A.) 4 | Di Napoli (G.) 199 |
| Barata Vianna (S.) 87 | Dietrich (A.) 142 |
| Barbotin (E.) 88 | Doncoeur (P.) 200 |
| Battlori (M.) 256 | Duhem (P.) 143 |
| Bayerschmidt (P.) 300 | Duhyat (I.) 166 |
| Bertman (M.A.) 122 | Dunlop (D.M.) 108 |
| Berque (J.) 136 | |
| Boer (T.de) 5,164 | Eastwood (B.S.) 144 |
| Bogess (F.) 114 | Ebied (R.Y.) 145 |
| Bonnuci (A.) 75 | El Ahwany (F.) 8,52 |
| Bouyges (M.) 23,24,168, | Ermatinger (Ch.J.) 201,258 |
| 169,195 | Etzwiller (J.P.) 301 |

- Fakhry (M.) 43, 54, 69, 76
 Fioravanti (G.) 302
 Friedman (R.) 303
 Gabrieli (F.) 117
 Gabrieli (G.) 146
 Garcia-Goyeno (M.M.) 202
 Gatje (H.) 90, 170
 Gauthier (R.A.) 203
 Gauthier (L.) 9, 26, 77,
 147, 148, 204
 Gerardi (S.) 260
 Gwirth (A.) 261
 Gilson (E.) 10, 241
 Golb (N.) 179
 Göllner (C.) 171
 Gomez Nogales (S.) 55,
 57, 91, 102, 103
 Gonzales Maeso (D.) 180
 Gorce (M.—M.) 103, 188
 Grabmann (M.) 205, 206, 242
 Graiff (A.) 243
 Guennun (A.) 127
 Hamarneh (S.) 149, 150,
 151, 152
 Hardison (O.B.) 118
 Hödl (L.) 207, 304
 Horowitz (J.L.) 208
 Horten (M.) 11
 Houben (J.J.) 12
 Hourani (G.F.) 49, 78
 Hyman (A.) 58, 181
 Iskandar (A.Z.) 13, 153
 Ivory (A.L.) 92
 Jalbert (G.) 59
 Jamil-ur-Rahman (M.) 79
 Joannes de Janduno 321, 322,
 323
 Kainz (H.P.) 93
 Koch (J.) 209
 Kristeller (P.O.) 263, 264
 Kuksevicz (Z.) 94, 172, 244, 305
 Lacombe (G.) 173
 Lasinio (F.) 27, 28, 119
 Leclerc (L.) 154
 Lechner (F.C.) 120
 Lomba Fuentes (J.) 60
 Luchetta (Fr.) 265
 Mac Clintock (S.) 266, 306, 307
 Madkour (I.) 165
 Mahoney (E.P.) 267, 268, 269,
 270, 271, 272, 273
 Maier (A.) 210, 245
 Mandonnet (P.) 246, 247
 Manser (P.G.) 50, 80
 Mansion (A.) 61, 95, 155
 Marangon (P.) 274
 Markowski (M.) 308
 Masnovo (A.) 211, 234
 Matsen (H.) 275
 Mazzarella (P.) 235
 Mehren (A.F.) 166
 Merlan (Ph.) 104, 212, 309
 Miller (R.) 236
 Montagne () 81
 Morata (N.) 29, 41, 96
 Moussa (M.Y.) 82

- Müller (F.M.) 213
Munk (S.) 14
Muntner (S.)
Nallino (C.A.) 128
Nardi (B.) 174, 214, 215,
237, 248, 276, 277
Nemoy (L.) 31
Nifo (A.) 324
Nipenstern (S.) 511
Ottaviano (C.) 224
Pagallo (G.F.) 279
Paulus Venetus 325
Peters (F.E.) 32, 33
Pine (M.) 278
Pinès (S.) 130
Plooi (E.B.) 42
Poppi (A.) 280, 281, 282,
283, 284, 285, 326
Quadri (G.) 15, 16, 175
Renan (E.) 17, 216
Renaud (H.P.J.) 34
Rescher (N.) 109, 110, 111
Reyes (A.) 251
Reyna (R.) 97
Risse (W.) 286
Robinson (T.M.) 225
Rodriguez Molero (F.J.)
157, 158, 159
Rosenfeld (J.) 63
Rosenthal (E.I.J.) 35, 112,
131, 132, 133, 134
(٢٢٢ - ابن رشد)
Rossetti (L.) 287
Ruggiero (F.) 238
Sajo (G.) 310
Schmitt (C.B.) 288
Salman (D.) 189, 190, 239, 311
Sarton (G.) 160
Senko (W.) 312
Serafini (G.) 226
Shapiro (H.) 313
Siebeck (H.) 98
Siraisi (N.G.) 289, 290
Soreth (M.) 69
Spivanovsky (E.) 314
Steinschneider (M.) 167, 182
Sudhoff (K.) 161
Tallon (A.) 105
Teicher (J.) 18, 36, 43, 83,
240
Teske (R.J.) 106
Théry (G.) 44, 45
Tkatsch (J.) 121
Thomas d'Aquin 227, 228
Tornay (S.C.) 99
Troilo (E.) 291, 292, 293, 294,
295, 315
Trombeta (A.) 327
Turquets i Terrats (J.) 229
Ullmann (M.) 162
Urbanus 328
Vajda (G.) 183, 184, 185, 186,
187

- | | |
|-----------------------------|-------------------------------|
| Van Steenberghen (F.) | Walzer (R.) 19,37 |
| 217,218,249,250,252 | Weisheipl (J.A.) 232 |
| Vanni-Rovighi (S.) 296 | Werner (K.) 220,221 |
| Vansteenkiste (Cl.) 176,230 | Wiedemann (E.) 163 |
| Vaux (R.de) 191 | Wolfson (H.A.) 38,39,64,65,99 |
| Vasoli (C.) 297 | 70,71,113 |
| Vennebusch (J.) 85 | Worms (M.) 72 |
| Verbeke (G.) 231 | Wulf (M.de) 20 |
| Vescovini (C.F.) 298 | |
| Vogel (C.J. de) 177 | Zedler (B.H.) 100,107,178 |
| | Zimara (M.) 329,330,331 |

القِسْمُ الْخَامِسُ

ابْنُ رُشْدٍ الْعَالِمِي

الباب الأول - الندوات والمؤتمرات الخاصة بابن رشد .

الباب الثاني - نشر مؤلفات ابن رشد : المراكز المهتمة بها .

الباب الاول

الندوات والمؤتمرات التي احتفلت بابن رشد

لقد ذكرنا في القسم الأول من كتابنا البحوث الحديثة التي تناولت ابن رشد وفلسفته (انظر ص ٥٥-٧٦) ويجدر بنا الآن أن نسلط الضوء على بعض الهيئات العلمية التي اهتمت بنشر مؤلفات ابن رشد والنتائج التي وصلت إليها . ويمكننا أن نلخص هذه النتائج تحت العنوانين الرئيسيين الآتيين :

أولا : الندوات والمؤتمرات التي احتفلت بابن رشد .

ثانياً : نشر مؤلفات ابن رشد : ما نشر منها وما في سبيل النشر .

(أ) ندوة باريس (٢٠ - ٢٣ سبتمبر ١٩٧٦)

قام بتحضير هذه الندوة سكرتارية وزارة الثقافة الفرنسية وانعقدت الجلسات في الكوليج دي فرانس Collège de France في باريس . وكان عنوان الندوة : « الذكرى الثمانمائة وخمسين لمولد ابن رشد » . وقد كلف الأستاذان دانييل جيماريه Daniel Gimaret وجان جوليفيه Jean Jolivet بتحضير هذه الندوة والإشراف عليها . وقد احتوت على صنفين من القضاة :

(أ) قسم خاص بالحفلات الفنية والترفيهية مثل افتتاح معرض مخصص لفن الهامة وبعض التصاوير لشاهد الطبيعة في عصر ابن رشد . وقد حضرت السيدة راشيل أرييه Rachel Arié كتيماً لشرح ماعرض من الصور .

— زيارة ، بمصاحبة مرشد فني ، لمتحف كلوني Cluny

— حفلة موسيقية في كنيسة سانت شاييل Sainte-Chapelle وحفلة أخرى في السوربون . كما أنه أقيمت عدة استقبالات رسمية احتفاء بأعضاء الندوة .

(ب) قسم علميخصص لإلقاء ومناقشة نحو عشرين بحثاً . وقد وزع قبل تلاوة البحوث، على المستمعين، ملخص قصير . وها هي عناوين هذه البحوث وأسماء أصحابها :

يوم الإثنين ٢٠ سبتمبر ١٩٧٦

الصباح : افتتاح الندوة : بحث تمهيدى للأستاذ روجيه أرنالدز Roger Arnaldez : - أستاذ الفلسفة الإسلامية في السوربون .

بعد الظهر : ابن رشد المسلم . رئاسة : الأستاذ محسن مهدي .

١- جورج حوراني (جامعة بافلو) : ابن رشد المسلم .

٢- عبد الحميد تركي (باريس) : مكانة ابن رشد الفقيه في تاريخ المالكية والأندلس .

٣- دومينيك أورفوا Dominique Urvoay (تولوز) : الفكر الموحدى في أعمال ابن رشد .

الثلاثاء ٢١ سبتمبر ١٩٧٦

ابن رشد مفكر اليونان

رئاسة الأستاذ جيسلاو كوكسليكس

١- عبد الرحمن بن بوي (الكويت) : ابن رشد إزاء النص الذي يفسره .

٢- محسن مهدي (هارفارد) : الفارابي وابن رشد : بعض ملاحظات على شرح ابن رشد لجمهورية أفلاطون .

٣- بيير ثييه (Pierre Thillet) : بعض الملاحظات على تلخيص كتاب الريطوريقا لابن رشد .

٤- شارلس بتروروث (Charles Butterworth) : القيمة الفلسفية لشرح ابن رشد لأرسطو .

الأربعاء ٢٢ سبتمبر ١٩٧٦

مذهب ابن رشد الفلسفي

الصباح : رئاسة الأستاذ بينيس .

١ - ميغيل كروس هرناندس (سلمنكا) : حدود أرسطية ابن رشد .

٢ - شارل طواطبي (باريس) (Charles Touati) : مشكلات التكوين ومهمة العقل الفعال .

٣ - سيمون فان ريت (لوفان) (Simone van Riet) : ابن رشد ومشكلة الخيلة النبوية .

بعد الظهر : رئاسة الأستاذ هنري كوربان .

١ - عبد الحميد الفتوشي (تونس) : طريقة طرح مشكلة الأتية والغيرية عند ابن سينا وابن رشد .

٢ - شلومو بينيس (القدس) (Schlomo Pines) : الفلسفة في تدبير المجتمع الإنساني حسب ابن رشد .

يوم الخميس ٢٣ سبتمبر ١٩٧٦

الصباح : رئاسة الأستاذ عبد الرحمن بدوي .

١ - الأب إدوار فيير (باريس) (R.P. Edouard Weber) : مساهمة مذهب المعرفة الرشدية في مذهب المعرفة عند توما الأكويني .

٢ - فرنسيس رويللو (باريس) (Francis Ruello) : لاهوت رشدي : بولسن الهندلي .

٣ - سديسلاو كوكسوكس (بولندا) (Zdzislaw Kuksewicz) : أثر ابن رشد والرشدية اللاتينية على جامعات أوروبا الوسطى .

٤ - فان ستينبرجن (لوفان) (van Steenberghen) : الرشدية اللاتينية في القرن الثالث عشر .

بعد الظهر : رئاسة الآتسة سيمون فان ريت .

٥ - لورنس بيرمان (ستانفورد) Lawrence V. Berman : أثر الشرح الوسيط لابن رشد لكتاب الأخلاق في الأدب العبرى في القرون الوسطى
٦ - توليو جريجورى (روما) Tullio Gregory : الرشدية ومذهب الأصل السبائى للأديان .

٧ - هنرى كوربان (باريس) Henry Corbin : ابن رشد ، السهروردى وابن عربى .

٨ - جان بول شارنيه (باريس) Jean Paul Charnay : رينان أو آخر ركزة لابن رشد في الغرب .

(ب) ندوة روما (١٨ - ٢٠ أبريل ١٩٧٧)

عقدت هذه الندوة أكبر هيئة علمية وأدبية في إيطاليا وهي الأكاديمية الأهلية للنشئ Accademia Nazionale dei Lincei التي يرأسها الأستاذ العلامة إنريكو تشيروللى Enrico Cerulli وهي تنظم بالمناسبات المواتية . ندوات تكريماً للشخصيات العالمية الكبرى وهذه المرة دعت نخبة من المختصين بابن رشد لتقديم بحوث عن : « الرشدية في إيطاليا » . وقد كلف بإلقاء محاضرة الافتتاحية للندوة الأب الدكتور جورج شحاته قناتى (القاهرة) وعنوانها : « فلسفة ابن رشد في تاريخ الفلسفة العربية » . وقد أقيمت يوم الإثنين ١٨ أبريل ١٩٧٧ .

أما المحاضرات الأخرى ، فهذه هي عناوينها وأسماء الذين ألقوها :

يوم الإثنين ١٨ أبريل ١٩٧٧

١ - ميجيل كروس هرنانديس (Miguel Cruz Hernandez) : ابن رشد وأرسطو .

يوم الثلاثاء ١٩ أبريل ١٩٧٧

صباحاً

٢ - رافاللو مورغن (Raffaello Morghen) : دانت وابن رشد .

٣- رمول مانسيل (Raoul Manselli) : بلاط فردريك الثاني وميخائيل سكونو .

٤- فرناند فان ستينبيرجن (F. van Steenberghen) : مشكلة دخول ابن رشد في الغرب .
بعد الظهر :

٥- فرنسيسكا لوكا (Francesca Lucchetta) : الدراسات الحديثة الخاصة بالرشدية البادوانية .

٦- شارل شميت (Charles B. Schmitt) : دراسة الرشدية البادوانية من خلال الشرقات البندقية لأرسطو وابن رشد .

٧- غراسيلا فيدرى فيسكوفيني (Graziella Federici Vescovini) :
بياجيو بيلاكاني (Biagio Pelacani) والرشدية في بادوا في النصف الثاني من القرن الرابع عشر (١٣٦٤ - ١٣٨٨) .

يوم الأربعاء ٢٠ أبريل ١٩٧٧

٨- أنتونينو بوبي (Antonino Poppi) : ابن رشد والفلسفة القرنيسكانية .

٩- صوفيا فاني روفيجي (Sofia Vanni Rovighi) :
توما الأكويني وابن رشد .

١٠- ماريو غرينياسكي (Mario Grignaschi) : دراسة بعض نصوص من « الشرح » قد تكون قد أثرت في تكوين رشدية سياسية .

١١- مارينو جانتيله (Marino Gentile) : الرشدية في تاريخ الفكر .

(ج) مؤتمر ابن رشد في الجزائر (١٧ - ٢٦ أبريل ١٩٧٨)

نظمت المنظمة العربية للترجمة والثقافة والعلوم . كان المقروض أن ينقد في أكتوبر ١٩٧٧ ثم أجل لأبريل ١٩٧٨ لكن يتاح للقاءين بتخصيص الاتصال بالشخصيات العالمية المهتمة بابن رشد وتيسر أسباب نجاحه نجاحاً تاماً . وقد يستطيع القارئ أن يرجع إلى الكتيب الذي حضر هذه المناسبة وإلى البحوث التي ستلقى بالمؤتمر .

الباب السّاقى

نشر مؤلفات ابن رشد

يمكننا أن نقسم المراكز المهتمة بنشر مؤلفات ابن رشد على الوجه الآتى :

(أ) نشرات الجمعية الأمريكية للقرون الوسطى

The Mediaeval Academy of America

قد ذكرنا سابقاً (انظر ص ٧٠) أن هذه الجمعية قد كلفت رسمياً سنة ١٩٣١ المأسوف له هري ولفسون ، أستاذ فى جامعة هارفارد ، أن يشرف على نشر جميع شروح ابن رشد لتكون « المجموعة الرشدية » .

Corpus Commentariorum Averrois in Aristotelem

وقد وصف فى مقالة هامة ذكرناها فيها سبق برنامج هذا النشر . وعند وفاته فى سبتمبر سنة ١٩٧٤ كان قد ظهر عشرة أجزاء من هذه المجموعة ، وكان هناك عدد آخر من المؤلفات فى مرحلة التحضير للنشر .

وإننا نثبت هنا قائمة الكتب التى نشرت مع الإشارة إلى صفحات كتابنا هذا حيث ذكرت ووصفت .

١ - النص اللاتينى للطبيعيات الصغرى Parva naturalia ١٩٤٩

(هنا ص ١٧٠) .

٢ - النص اللاتينى لكتاب النفس ١٩٥٣ (هنا ص ١٧٢)

٣ - النص العبرى للطبيعيات الصغرى (١٩٥٤) (هنا ص ١٧١) .

٤ - النص اللاتينى للكون والفساد ١٩٥٦ (هنا ص ١٦٤) .

٥ - النص العبرى للكون والفساد ١٩٥٨ (هنا ص ١٦٤)

٦ - الترجمة الإنجليزية لكتاب الكون والفساد ١٩٥٨ (هنا ص ١٦٤)

- ٧ - الترجمة الإنجليزية للطبعيات الصغرى ١٩٦١ (هنا ص ١٢٩) .
- ٨ - النص العبرى لإيساغوجى والمقولات ١٩٦٩ (هنا ص ١٢٢) .
- ٩ - الترجمة الإنجليزية لإيساغوجى والمقولات ١٩٦٩ (هنا ص ١٢٣) .
- ١٠ - النص العربى للطبعيات الصغرى ١٩٧٢

وقد اعترف رسمياً الاتحاد الأكاديمى الدولى Union Académique Internationale بهذه المجموعة الرشدية ، واعتبرها جزءاً من المجموعة الفلسفية للقرون الوسطى Corpus Philosophicum Medii Aevi ، وفى تقرير للجلسة الواحد والخمسين التى انعقدت فى أثينا فيما بين ١٢ و ١٨ يونيو سنة ١٩٧٧ ، قدم المقرر البيانات الآتية :

(أ) حضر الأستاذ آرثر هايمان Arthur Hyman النص العبرى ، مع الترجمة الإنجليزية لكتاب « جوهر الفلك » de Substantia Orbis

(ب) يعلن الأستاذ بيرمان L. Berman من جامعة ستانفورد بالولايات المتحدة أنه يحضر النص الأصل للشرح الوسيط لكتاب الأخلاق النيقوماخية من طرف صموئيل بن يهودا من أهل مرسيليا . وسيكون الكتاب جاهزاً فى آخر سنة ١٩٧٧ .

(ج) ذكرت السيدة هيلين نيونيك جولدشتاين Helen Tunik Goldstein من جامعة أيوا Iowa بالولايات المتحدة ، أنها ، فى الوقت الحاضر ، فى أجازة لكى تحضر نشر النص العبرى للمسائل فى الطبيعة Quæstiones in Physica . وقد تنتهى من عملها فى أواخر عام ١٩٧٧ .

(د) أعلن موديس لبي Maurice Levey من بوستون كوليج أن العمل الخاص بتحضير النص العبرى لكتاب الآثار العلوية Meteorologica سائر سيراً حسناً وأنه يرجو أن ينتهى من عمله فى أواخر عام ١٩٧٧ .

(هـ) لقد توفى الأستاذ صموئيل كورلاند Samuel Kurland سنة ١٩٧٥ قبل أن ينتهى من نشره للنص العربى لكتاب الكون والقصاد . ويرجى أن يكلف شخص آخر للقيام بهذا العمل .

وهناك بعض الكتب اقترح اندماجها في « المجموعة الرشدية » :

١ - النصوص اللاتينية لشرح كتاب الشعر والريطوريقا . ترجمة هرمانوس ألمانوس Hermanus Alemannus . وقد تولى هذا النص الأستاذ ولیم بوجس William Boggess من ناشر بالولايات المتحدة Natchiz, Mississipi

٢ - النص العربي ، مع الترجمة الإنجليزية للشرح ، توسط لكتاب النفس ويقدم بهذا العمل الأستاذ ألفريد إيفري Alfred L. Ivry من جامعة برانديس بالولايات المتحدة Brandeis وهو يستعمل ما أنجزه الأستاذان بانيت Baneth وكورلاند Kurland قبل وفاتها .

وقد قدم مندوب الجامعة العبرية في القدس بيانات خاصة بابن رشد مؤداها أن المكتبة هناك عندها مجموعة تكاد تكون كاملة من فوتومات وميكرو فيلم لمخطوطات ابن رشد . كما أن الأكاديمية الأهلية قد شكلت لجنة من ثلاث أساتذة للقيام ببرنامج مفصل للنشر الرشدية . وهم الأساتذة بينيس Pines وسيرمونا Sermoneta وروزنبرج Rozenberg . والمخطوط العريضة لهذا البرنامج هي الآتية :

(أ) فهرس عام للمخطوطات وما طبع منها .

(ب) تحضير نسخة كتب رشدية للنشر وهي :

١ - سفر هلبسا (المبارة) مع شرح ليق بن جرسون . تم تحضير النص والشرح . والعمل قائم لتحضير الفوارق ومعجم للمصطلحات الفنية . وقد قررت اللجنة أن يضم المعجم المقابل اليوناني والعربي واللاتيني لهذه المصطلحات . وفي حاشية الفوارق سيضاف تلخيص يوسف بن كاسبي Yosef Ibn Caspi

٢ - كسور هاجيجايون (Episternae logicae) لابن رشد . وستحتوي النشرة الجديدة الشرح المنسوب لموسى التاربوني Moise de Narbonne

٣- سفر هافيزيكا (Physica) النص العبرى وشرح ليون بن جرشون
ينتظر الانتهاء من العمل في أواخر ١٩٧٩ .

٤- مجموع نصوص قصيرة : الاتصال (de Conjunctione) :
فى العقل الميولاني (De intellectu materiale) إلخ . ينتظر الانتهاء
من العمل فى أواخر سنة ١٩٨٠ .

٥- الكتاب الرابع للأخلاق . يقوم بتحضيره الأستاذ بيرمان Berman
من جامعة ستانفورد . وهو سيقضى سنة ١٩٧٨ فى القدس للعمل فى هذا
المشروع .

(ب) مشروع ابن رشد الإسباني

لقد ذكرنا سابقاً (انظر ص ٧٢) أن المرحوم الدكتور محمود قاسم
كان قد اتفق مع الأب غومز . نوغالييس اليسوعى Gomez Nogales
عضو المجلس الأعلى الإسباني لنشر نصوص ابن رشد العربية وترجمتها اللاتينية
القديمة وترجمة إسبانية حديثة . ولكن للأسف أدركته المنية سنة ١٩٧٠ قبل
تحقيق هذا المشروع الكبير .

وقد قرر الأب نوغالييس مواصلة المشروع . وقد وافانا بالبيانات الآتية
الخاصة بحالة تحقيقه حتى الآن :

١- تلخيص كتاب النفس : مراجعة جميع المخطوطات ماعدا مخطوطات
فاس ، معجم عربى - يونانى .

٢- ترجمة إسبانية للكتاب السالف مع معجم عربى إسباني .

٣- المقولات : يتقن المعجم العربى اليونانى . مراجعة المخطوطات
المروقة .

٤- الترجمة الإسبانية للكتاب المذكور .

٥ و ٦- كتاب البرهان وكتاب القياس : مراجعة جميع المخطوطات
المعجم اليونانى العربى والترجمة الإسبانية فى سبيل الإنجاز .

٧- كتاب العبارة : مزاجعة جميع المخطوطات المعروفة . يتقص المعجم العربي اليوناني والترجمة الإسبانية .

٨- كتاب السماع الطيبي : مراجعة جميع المخطوطات المعروفة بمعجم عربي يوناني .

٩- الترجمة الإسبانية للكتاب السابق .

١٠- كتاب الشعر : مراجعة جميع المخطوطات . وقد حصل اتفاق مع الدكتور سليم سالم (من القاهرة) بأن تدمج نشرته لكتاب الشعر بالمجموعة الإسبانية بعد الإدخال فيها ما يترتب من التعديلات لكي تنسجم مع المجموعة .

١١- الترجمة الإسبانية لنفس الكتاب ومعجم عربي إسباني .

١٢- كتاب النفس : نقل الشرح الوسيط إلى الحروف العربية (النص المصحح) ، aljamiado الموجود في المكتبة الأهلية في باريس .

١٣- نهافت التهافت : تكاد تكون انتهت مراجعة الترجمة الإسبانية

لنفس العربي المحقق ، مع معجم عربي إسباني .

١٤- نشر مخطوط لم ينشر حتى الآن ، من الإسكودريال ، حضره

براوليو جوستيل Dr Braulio Justel

١٥- الترجمة الإسبانية لنفس الكتاب ومعجم عربي إسباني .

حسب ما قال لنا الأستاذ بتروروت Butterworth ، إن كتاب النفس المشار إليه في رقم (١) قد حققه ابن شهيد ، وهو في الطبع ، أما الأرقام ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ فقد حضرها الأستاذ بتروروت نفسه . وقد طبع فعلا في ربيع ١٩٧٧ (انظر فيما بعد) .

وهذه هي قائمة أسماء معاوني الأرب نوغالس والأقسام التي يساهمون فيها :

إن الأستاذ كروس هرنانديس قد أخذ على عاتقه نشر النص العربي للميتافيزيقا وترجمتها إلى الإسبانية . وهو يحضر الآن كتاباً هاماً عن ابن رشد :

وتولى الأب نوغالس الكتب المذكورة فى الأرقام ١، ٢، ٤، ١١ و ١٤ ،
والمرحوم محمود قاسم : الأرقام ٣، ٥، ٦ و ٧ : الدكتور صلاح فضل :
رقم ١٠ ، ويساهم بالرقين ٤ و ١١ . الدكتور خوزى بويج : الرقمان ٨ و ٩ ،
الدكتور قيس كمال الدين : الرقمان ١ و ٢ : السيد نديم توما : الأرقام
٤ ، ١١ ، ١٣ : الدكتور راوليو جوسنيل : الرقمان ١٤ و ١٥ .

(ج) مشروع المركز الأمريكى للبحوث بالقاهرة

American Research Center (ARCE)

هذا مشروع قام به الأستاذ شارلس بترورث Charles Butterworth
من جامعة ميرلاند Maryland مع بعض العلماء المصريين . وهو مواصلة
لمشروع كان قد ابتدأه المرحوم الدكتور محمود قاسم ولم يتمكن من إنجازه .
وقد نشر أخيراً الأستاذ بترورث « جوامع لكتب أرسطاطاليس
فى الجدول والخطابة والشعر . وترجمتها إلى الإنجليزية وعلق عليها ، وقد استند
على المخطوطات الآتية :

- ١ - مخطوطة المكتبة الملكية ببيونج رقم ٣٠٩ من المجموعة العبرية .
- ٢ - مخطوطة المكتبة الأهلية بباريس رقم ١٠٠٨ من المجموعة العبرية .
- ٣ - الترجمة العبرية للمخطوطة السابقة .
- ٤ - الترجمة اللاتينية من طبعة البندقية .

وقد قدم الأستاذ بترورث للكتاب مطولاً (٤٠ صفحة) فبحث عن
طبعة الشروح المنشورة ومحتوياتها وأشار إلى أصالة ابن رشد بالنسبة إلى
أرسطو .

وعنوان الكتاب بالإنجليزية هو الآتى :

Averroes "Three Short Commentaries on Aristotle's
"Topics," "Rhetoric" and "Poetics," Edited and Translated
by Charles E. Butterworth, Albany, State University of
New York Press, 1977.

ملحق

لم يتسن لنا أثناء جمع مواد هذا الكتاب وتصنيفها الوصول إلى بعض المصادر عن ابن رشد . وقد عثرنا عليها فقط عندما بدئنا بجمع الكتاب . ولذلك نعطي هنا بعض البيانات عن هذه المصادر .

— إضافة إلى ص ٣ :

يوسف أشباح : العنوان الأصلي للكتاب هو :

Joseph ASCHBACH, Geschichte Spaniens und Portugals zur Zeit der Herrschaft der Almoraviden und Almohaden, Frankfurt, 1833 - 1837

في مجلدين . والكتاب بقسميه تنمة لكتابه الأول : تاريخ الأمويين في إسبانيا ،
Geschichte der Omajaden in Spanien

— إضافة إلى ص ٤٦ :

مخطوط جامعة طهران ٣٧٥ : تلخيص كتاب أرسطو في صناعة المتطق
لاين رشد ، يشتمل على المقولات والعبارة والقياس والبرهان ، ٦١٧ ورقة.

— إضافة إلى ص ٧٦ :

محمد بيصار ، في فلسفة ابن رشد ، الوجود والخلود ، القاهرة ،
دار الكتاب العربي . الطبعة الأولى سنة ١٩٥٣ ، الطبعة الثانية سنة ١٩٦٢ ،
ص ١٩٣ .

هذه رسالة دكتوراه في الفلسفة من جامعة أدنبرة للدكتور الشيخ محمد
بيصار من علماء الأزهر ، حاول فيها المؤلف أن يعرف وجهاً من وجوه
فلسفة ابن رشد المتعددة ، وأن يدافع ، بطريقة علمية ، عن أصالة الفلسفة
الرشدية وأهميتها .

وقد ركز بحثه على نظرية ابن رشد في الخلود وصلتها برأيه في وحدة
الوجود في ضوء ارتباطها بوحدة العقل وتحقيق تلك الوحدة ، مستنبطاً

(٢٤م - ابن رشد)

شواهدا وأسانيدها من كلام ابن رشد نفسه . وبغية الوصول إلى هذا المقصد حاول المؤلف أن يثبت الوحدة العامة في مذهب ابن رشد : ثم وحدة العقل الإنساني كنتيجة لتلك الوحدة العامة ، ثم التدرج من ذلك إلى رأى ابن رشد في الخلود كنتيجة لرأيه في وحدة العقل الإنساني .

وقد رتب الباحث كتابه على الوجه الآتي : وصف في الباب الأول حالة الفلسفة في المغرب : عرض لانتقال الفلسفة من المشرق إلى المغرب ثم للحياة العقلية في الأندلس منذ انفتح الإسلامى حتى وفاة ابن رشد ، ثم ترجمة ابن رشد وموقفه من الفلاسفة والمتكلمين .

أما في الباب الثاني فتناول موضوع الوجود ، فذكر رأى ابن رشد في المادة وأزليتها ، وأوضح كيف كان يقول بضرورة صدور الموجودات عن الصورة الأولى وكيف كان يفسر « الخلق » تفسيراً خاصاً معتمداً في ذلك على رأيه في لزوم تولد الصور من مثلها ، ثم بين رأيه في علاقة الله بالعالم مع التفضيل في قوانين الفعل والانفعال : ثم أعقب ذلك ببيان مراتب الوجود المتعددة . وانتهى الشيخ ببصار إلى أن ابن رشد يعتقد « في هذا العالم أنه متحرك منذ الأزل ، أو أنه وحدة أزلية ضرورية لا تتغير في مجموعها وإن تغيرت في تفصيل أجزائها وفي مظاهر وجودها » (ص ٧٨) .

أما الباب الثالث بفصوله الثمانية : فهو مكرس لوحدة الوجود . فبحث فيها المؤلف في مظاهر الوحدة ثم الحقيقة المطلقة : مبيناً أن عند ابن رشد العالم واحد بمبدأ واحد ، وقارن رأى ابن رشد برأى الرواقية والأفلاطونية الحديثة ، ثم كيف يعلل ابن رشد صدور الكثرة عن الوحدة . وفي الفصول اللاحقة عرض لنظرية العقل والتمقل الرشدية عند الله وعند المفارقات وعند الإنسان ، وكيف تختلف عن آراء أرسطو وتامبيوس وابن سينا . وأخيراً في الفصل الثامن ، قارن المؤلف مذهب ابن رشد في الوحدة بمذاهب مشابهة مثل الفلسفة الرواقية وفلسفة اسپينوزا والأفلاطونية الحديثة . وخلافاً لرأى رينان ودى بور القائلين بمادية مذهب ابن رشد ، يقر الباحث أن هذا المذهب ينتسب إلى الوحدة العقلية .

وأخيراً : في الباب الرابع ، يعرض الباحث لمشكلة خلود النفس عند ابن رشد، فيجزم بقول ابن رشد بالخلود ، مناقشاً النصوص التي نقلها رينان وينتهي إلى النتيجة الآتية : « وجلة القول في هذا التحقيق هي أن القول بوحدة عقل الإنسانية وعمومه في جميع الأفراد لا يتناقى مع القول بأنه متعدد بحسب الصفات المختلفة التي تحل عليه ، كما لا يتناقى مع القول بالسعادة والشقاوة ، والثواب والعقاب الأخرويين ، أو مع القول بأن ذلك الواحد العام له علاقات مختلفة باختلاف متعلقة بحيث يعتبر هذا الاختلاف كافياً في إجراء الثواب أو توقيع العقاب . » (ص ١٧٠) .

وأراد المؤلف في الخاتمة أن يقوم منزلة ابن رشد في تاريخ الفكر الفلسفي فهو يقول : إنه . بالرغم مما يوجد في مذهبه من مأخذ ونقود (بخاصة أزلية المادة ووحدة العقل) إلا أن مذهبه « كان أقل المذاهب الفلسفية .. قبولاً للتفرد ، وأبعدها عن التناقض والاضطراب وأشدّها يقظة وأدقّها تصوراً وأكثرها تحديداً لمذهبه ، وتعييناً لقائمه ، وإحكاماً لمنهجه . » (ص ١٧٦) .

والذي يؤخذ على هذا الكتاب القيم هو اعتماده ، في الخاتمة ، عندما حاول أن يصف أثر ابن رشد على الفكر المسيحي في العصر الوسيط ، على مصادر ثانوية جعلته يتزلق دون أن يشعر ، إلى إبداء أحكام متسرعة يعوزها الدقة والضغط . ولكن المعصية لله وحده .

— إضافة إلى ص ٨٦ :

الأخلاق النيقوماخية . لم يعثر حتى الآن على « تلخيص كتاب الأخلاق النيقوماخية » . غير أن الأستاذ بيرمان Berman من جامعة ستانفورد في أمريكا تمكن من قراءة الحواشي المكتوبة على مخطوط فارسي لترجمة الأخلاق النيقوماخية لأرسطو ، وهو يحضر الآن نشر النص العبري للشرح الوسيط لهذا الكتاب . وقد جمع الأستاذ بيرمان ثلاثين فقرة صغيرة من النص العربي ونشرها مصحوبة بتعليقات مأخوذة من الترجمة العبرية . انظر مقاله :

Berman (Lawrence), "Excerpts from the lost Arabic original of Ibn Rushd's Middle Commentary on the Nicomachean Ethics," in ORIENS, vol. 20, 1967, pp. 31-59.

- إضافة إلى ص ٩٣ - ١٠١ :

لقد نشر الدكتور سليمان دنيا كتاب « تهافت » التهافت » لابن رشد في مجموعة ذخائر العرب (رقم ٣٧) سنة ١٩٦٤ . وقد قدم له وعلق عليه بتعليقات قيمة . غير أن طريقة « تحقيقه » لنشر المخطوطات تختلف تماماً عما تعودنا أن نجده في التحقيق العلمي الحديث وكما عمل به بخاصة محققو كتاب الشفاء ومحقق الفتوحات المكية . وأهم هذه القواعد هو حصر المخطوطات وذكر الفوارق بدقة لا بمجرد التعبير « وفي نسخة » .

وقد عرضنا مراراً لنهج الدكتور سليمان دنيا : انظر المجلة « ميدبو » MIDEO (القاهرة) ج ٣ (١٩٥٦) ص ٣٠٣ ، ج ٥ (١٩٥٨) ص ٤٠١ ج ٧ (١٩٦٢) ص ١٥٣ - ١٥٤ : ج ٨ (١٩٦٤) ص ٢١٣ -

Quiros (Carlos,) Averroes, Tahafut al-Tahafut. Cuestion decimoseptima. Primera de las Fisicas. (Trata de las causas) (Traducido por don Carlos Quiros), in Pensamiento, 1960 (16), pp. 331-347

ترجمة إلى الإسبانية للمسألة السابعة عشر من « تهافت التهافت » .

- إضافة إلى ص ١٧٤ :

لقد حقق المرحوم الدكتور أحمد فؤاد الأهواني هذه الرسالة (تلخيص كتاب النفس) حسب مخطوطة الاسكوريال . وقد نشر ، في نفس الكتاب ، النصوص الأربعة الآتية :

١ - رسالة الاتصال لابن الصائغ .

٢ - كتاب النفس لإسحاق بن حنين .

٣ - رسالة الاتصال لابن رشد .

٤ - رسالة العقل للكندی .

- إضافة إلى ص ٣٥٠ :

Ponzalli (Ruggero), "Averrois in V (Δ) Metaphysicorum Aristotelis Commentarius," 1971, Franck Verlag, 270 pages

شرح ابن رشد على الكتاب الخامس لما وراء الطبيعة لأرسطو . حقق النص اللاتيني على أساس المخطوطات . وقد قدم له اعحق وعلق عليه مع المقارنة بتفسير ألبرت الكبير وتوماس الأكويني وسيجر دي برايان لهذا النص .

Bürke (Bernhard), Das neunte Buch (Θ) des lateinischen grosse Metaphysick-Kommentars von Averroes, 1971, Franck Verlag, 156 pages.

تحقيق النص اللاتيني لتفسير ابن رشد الكبير الكتاب التاسع من ما زوراء الطبيعة لأرسطو مع المقارنة بألبرت الكبير وتوماس الأكويني .

Mahdi (Muhsin), "Averroes on human wisdom and divine Law," in *Ancients and Moderns*, edited by Joseph Cropsy, New York, 1960.

الفهارس

- ١ - فهرس أبجدى لمؤلفات ابن رشد .
- ٢ - فهرس مؤلفات ابن رشد العربية المطبوعة حديثاً مصنفة حسب أسماء المحققين .
- ٣ - فهرس ما ترجم من مؤلفات ابن رشد إلى اللغات الحديثة .
- ٤ - فهرس ما حُقق أو تُرجم من مؤلفات ابن رشد في العهد الحديث مصنفة حسب عناوين المؤلفات .
- ٥ - فهرس البحوث عن ابن رشد أو متصلة به ، باللغة العربية .
- ٦ - فهرس الأعلام التي وردت بالحروف العربية .
- ٧ - فهرس الأعلام التي وردت بالحروف الأفرنجية .
- ٨ - جدول شروح ابن رشد لكتب أرسطو .

فهرس أبجدى لمؤلفات ابن رشد (٥)

أ -

- اتصال العقل المفارق بالإنسان (شرح رسالة) ١٠٢ ، ١٠٣
 الاتصال (رسالة) ملحق
 الآثار العلوية (تلخيص كتاب) ٨٦ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،
 ١٥٧ ، ١٦٥ .
 اختصار المستصنى ٣٨
 الأخلاق (تلخيص كتاب) ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٧ .
 الأخلاق النيقوماخية (تلخيص) ٨٦ ، ملحق
 الأدوية المفردة للجاليونوس (تلخيص أو كتاب) ٣٠
 أرجوزة ابن سينا في الطب (شرح) ٢٩ ، ٣٩ ، ٢٤٠ - ٢٤٣
 الاسطقسات للجاليونوس (تلخيص كتاب) ٣٠ ، ٣٧ ، ٢٤٥
 الأعضاء الآلة (تلخيص) ٣٧
 الإلهيات لنيقولاوس (الشرح الأوسط) ١٠٤
 أناطوطيقي وهو كتاب القياس ١١٦
 الأورغانون (تلخيص) ١١٥
 الإيساغوجي (تلخيص كتاب) ٨٥ ، ١٢٢ - ١٢٣

ب -

- بارى أرمنياس أى العبارة (كتاب) ١١٦ ، ١١٩
 بداية المجتهد ونهاية المقتصد ٢٢٣ - ٢٢٦
 البرهان (التفسير الكبير) ٨٦ ، ١١٦
 البرهان (تلخيص كتاب) ٣٥ ، ٨٥ ، ١٣٢ - ١٣٣

(٥) سيجد القارىء في كتاب الدكتور عبد الرحمن بلى « تاريخ تفلسفة في الإسلام »
 (بالفرنسية) الإحالة إلى موضع الترجمة اللاتينية (طبعة البندقية) عندما يكون الكتاب قد ترجم
 إلى اللاتينية في القرون الوسطى أو في عهد النهضة (انظر هنا ص ٢٨١ - ٢٩٣)
 تشير النجمة الموضوعة إزاء الرقم إلى أن هذا الرقم هو المرجع الأهم .

- البرهان (شرح كتاب) ٣٧
البرهان (كتاب) ٣٦٦ ، ١١٩
برهان أبى نصر (تعلیق ناقص على أول) ٣٨
البرهنة ١٠٤
البيان والتحصيل ٢٥١

- ت -

- التحصيل ١٠٤ ، ٣٣ ، ٢٩
تركيب الأجرام السماوية ١٠٢
الترياق (مقالة فى) ٣٨ ، ٣٥
تسع مقالات من مقالات الحيوان (تلخيص) ٣٧
التعرف لجالينوس (تلخيص كتاب) ٣٤ ، ٣٠
تعلیق على برهان الحكيم ٣٩
تلخيص الالهيات لنيقولاى (كتاب) ٣٣
تهافت التهافت ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ١٠١ وملحق

- ج -

- جامع الحاس والمحسوس ٨٥
الجلد ١١٦
الجلد (تلخيص كتاب) ١٣٤
الجلد (جامع كتاب) ٣٦٨
جمهورية أفلاطون (تلخيص) ٨٧ ، ١٩٣ - ٢٠١
جوامع ٨٥
جوامع سياسة أفلاطون ١٠٤ ، ٣٦
الجوامع الصغار ٨٤
الجوامع فى الفلسفة ٣٦
جوامع كتب أرسطوطاليس ٢٩ ، ٣٣
جوهر الأجرام السماوية ١٠٢ ، ٢٧٥
جوهر الفلك (كتاب) ١٧٨

- ح -

- الحامل والمحمول ١٠٤
 الحجج (كتاب) ٢٥٠
 الحدود ١٠٤
 حركة الجرم السماوية (كلام على) ٤٠
 الحاصل والمحسوس ١٥٦
 الحس والمحسوس ٣٧ ، ١٥٤ ، ١٥٥
 الحس والمحسوس (الشرح الوسيط) ١٥٥
 الحس والمحسوس (تلخيص كتاب) ١٦٦ - ١٧١
 الحس والسمع ١٠٤
 الحميات (كتاب) ٣٤
 الحميات للجاليينوس (تلخيص كتاب) ٣٠ ، ٢٤٦
 الحميات للجاليينوس (تفسير كتاب) ٨٧
 الحيوان ٢٣ ، ٢٩ ، ٧
 الحيوان (كلام على) ٤٠
 حيلة البرء (كتاب) ٣٤
 حيلة البرء للجاليينوس (تلخيص النصف الثانى من كتاب) ٣٠

- خ -

- الخطابة ١١٧
 الخطابة (جامع كتاب) ٣٦٨
 الخطابة (تلخيص) ٨٦ ، ١٣٧ ، ١٤٠
 خصائص النفس ١٠٤
 الخمس مقالات الأولى من كتاب الأدوية (تلخيص) ٣٨

- ر -

- رأى الفارابى فى القياس ١٠٤
 رؤية الجرم الثابت بأدوار (كلام على) ٤٠

- ص -

- سعادة النفس ٨٧
السفسطة ١١٦
السفسطة (تلخيص) ١٣٥٠ - ١٣٦
السماء والعالم ١٥٧ ، ١٥٣ ، ١٥٠
السماء والعالم (تفسير) ٨٧
السماء والعالم (تلخيص) ١٦٣٠ ، ٨٥ ، ٣٦
السماء والعالم (شرح) ٣٧ ، ٣٤
السماع الطبيعى ٣٦٧ : ١٥٠
السماع الطبيعى (تلخيص كتاب) ١٦٢ ، ١٦١٠ ، ٣٦ ، ٣٤ ، ٣٠
السماع الطبيعى (تمليق المقالة السابعة والثامنة من) ٤٠
السماع الطبيعى (شرح) ٣٧

- ش -

- شرح ابن نصر (تلخيص) ٣٨
الشعر ٣٦٧ ، ١١٧
الشعر (تلخيص) ١٤٣ ، ١٤١٠ ، ١١٦ ، ٨٦
الشعر (جامع) ٣٦٨

- ص -

- الصفات الأربع ١٠٤

- ض -

- الضرورى فى المنطق ٣٦ ، ٣٣ ، ٢٩
الضرورى فى النحو ٣٨
الضميمة ٢١٥ - ٢١٣٠ ، ٨٦ ، ٦٩

- ط -

- الطبيعة (تلخيص) ٨٥
الطبيعة (تفسير) ٨٧

الطبيعيات ١٤٧٠

الطبيعيات الصغرى ١٥٥

- ع -

العبارة ٣٦٧

العبارة (تلخيص) ١٢٩٠ ، ٨٥

عقيدة الإمام المهدي (شرح) ٣٩

العلل (كتاب) ٣٤

العلل والأعراض (تلخيص) ٣٧

العلل والأعراض لجالينوس (تلخيص كتاب) ٣٠

علم النفس ١٥٠

- ف -

الفحص من أمر العقل (كتاب) ٣٤

فرائض ابن رشد ٢٥١

فصل المقال ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٨٦ ، ٢٠٣ ، ٢١١

في اتصال العقل ١٧٩ - ١٨٠

في اتصال العقل المفارق (مقالة) ٣١ - ٣٥

في اتصال العقل بالإنسان ٣١

في أصناف المزاج (مقالة) ٢٤٤

في أن ما يعتقده المشاؤون (مقالة) ٣١ ، ٣٥

في البنور والزرع (مقالة) ٤٠

في الترياق (مقالة) ٣٢

في التعريف بجهة نظر أبي نصر (مقالة) ٣١ ، ١٠٤

في الجرم السماوى (مقالة) ٣٩

في الجمع بين اعتقاد المشائين والمتكلمين ٣٩

في جهة لزوم النتائج ٣٩

في جوهر المالك ٣٩

١٥٧	فى الحامس والحسوس
٣٥ ، ٣٢	فى حركة الفلك (مقالة)
٢٤٦	فى حفظ الصحة
٢٤٤٠ ، ٣٢	فى حيات العفن (مقالة)
١٥٥	فى الذاكرة والتذكر
٨٠٤ ، ٣٥ ، ٣٢	فى الرد على أبى على بن سينا (مقالة)
٣٧	فى الطب
١٥٥	فى طول العمر وقصره
١٠٣	فى العقل (رسالة)
٣٤ ، ٣١	فى العقل (مقالة)
١٠٥ ، ٣٨	فى العقل (شرح مقالة الإسكندر)
١٠٥	فى العقل والمقول (مقالة)
١٠٥	فى علم النفس
١٠٢٠ ، ٣١	فى الفحص هل يمكن العقل (كتاب)
٤٠	فى كيفية دخوله فى الأمر (مقالة)
٣٩	فى المزاج المعتدل (مقالة)
١٠٥ ، ٣١	فى فسخ شبهة من اعترض ... (مقالة)
٣١	فى القياس (مقالة)
١٠٤ ، ٣٢	فى خالف أبو نصر لأرسطوطاليس (كتاب)
٣٥ ، ٣٢	فى المزاج (مقالة)
٤٠	فى المقاييس الشرطية (مقالة)
٣٩	فى المقدمة المطلقة (مقالة)
٣٩	فى المقول على الكل (مقالة)
٣٧	فى المنطق (تلخيص كتاب أرسطو)
٣٥	فى نظر أبى نصر الفارابى (مقالة)
٣٥	فى نوابى الحوى (مقالة)
١٥٥	فى النوم واليقظة
١٠٥	فى هل يعلم الله الجزئيات

- فى الوجود السرمدى والوجود الزمنى (مقالة) ١٠٥ ، ٤٠
فى وجود المادة الأولى (مقالة) ٣٥

— ق —

- القضايا ١٠٤
القضايا الصحيحة والفاسدة ١٠٤
القضايا اللازمة وغير اللازمة ١٠٤
القول فى آلات النفس ٢٣٨ — ٢٤٠
القوى (كتاب) ٣٤
القوى الطبيعية لجالينوس (تلخيص كتاب) ٣٠ : ٢٤٥ .
القياس (كتاب) ١١٩ ، ٣٦٦
القياس (تلخيص) ٨٥ ، ١٣٠ ، ١٣١
القياس الشرطى ١٠٣
القياس (شرح كتاب) ٣١
القياس (كتاب شرح) ٣٤
القياس (مقالة فى) ٣٤
القياس الحكيم (المقالة الأولى من) ٣٨
الكشف عن مناهج الأدلة ٨٦
كلام على قول أبى نصر فى المدخل ٣٨
كلام فى اختصار العلل والأعراض لجالينوس ٢٤٤ .
كلام على مسألة من العلل والأعراض ٣٩
الكلمة والاسم والمشتق ٣٩
الكليات ٢٩ ، ٨٥ ، ٨٧
الكليات فى الطب (كتاب) ٣٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٧
الكون والفساد ١٥ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧
الكون والفساد (تلخيص) ٣٦ ، ٨٦ ، ١٦٤
الكون والفساد (الشرح الوسيط) ١٥٥
كيفية وجود العالم فى القدم والحدوث ٣٩
ما بعد الطبيعة ١٥٠

- ما بعد الطبيعة (تلخيص) ٣٠ : ٣٣ : ٣٧ : ٨٦ ، ١٨٣٠ - ١٨٥٠
 ما بعد الطبيعة (تفسير) ١٨٦٠ - ١٩٤٠
 ما بعد الطبيعة (شرح) ٣٧
 ما خالف فيه أبو نصر ٣٥
 ما يحتاج إليه من كتاب أقليدس ٣٦
 مباحثات بين المؤلف وبين أبي بكر بن طفيل ٣٥
 مختصر المجسطي ٣٦
 المحرك الأول (كلام على)
 مدخل في في موريوس (تلخيص) ٣٨
 المزاج ٣٤
 المزاج للجالينوس (تلخيص كتاب) ٣٠ ، ٢٤٥٠
 مراجعات ومباحث ٣١
 مسألة في أن الله .. يعلم الجزئيات ٤٠
 مسألة في الزمان ٣١ ، ٣٤ ، ١٠٥
 مسألة في علم النفس ٣٩
 مسألة من السماء والعالم (كلام على) ٤٠
 مسائل في نوائب الحمى ٣٢
 المسائل ١٧٧٠
 المسائل البرهانية ٣٨
 مسائل خاصة بالبرهان ٨٧
 المسائل على كتاب النفس ٣٨
 مسائل في الحكمة ٣٢ : ٣٩ ، ١٠٥
 مسائل في السماء والعالم ١٠٥
 مسائل في علم النفس ١٠٥
 مسائل في القياس ٨٧
 مسائل كثيرة وتفايد ٤٠
 المسائل الملقوطة في كتب المبسوطة ٢٥٢ - ٢٥٨
 المسائل المهمة ٣٠

المستصنى (اختصار)	٣٨
المقدمات الممهّدة	٢٤٩٠
المقدمات فى الفقه (كتاب)	٣٣
مقدمة الفلسفة	١٠٣
المقولات	١٠٩ ، ١١٦
المقولات (تلخيص كتاب)	١٢٨ - ١٢٤٠ ٨٥
مقولة أول كتاب أبى نصر (كتاب على)	٣٨
المناهج فى أصول الدين (كتاب)	٣٨
مناهج الأدلة	٢٢٠ - ٢١٧٠ ٥٧١ ، ٣٤
المنطق (خلاصة)	١٠٣
مناهج الأدلة	٣٠

- ن -

النتيجة المطابقة	١٠٤
النفس (كتاب)	٣٦٧ ، ٣٦٦ ، ١٥٤
النفس (تفسير كتاب)	٨٧
النفس (تلخيص كتاب)	١٧٦ - ١٧٤٠ ٨٦ ، ٣٦
النفس (الشرح الوسيط)	١٥٥
النفس (شرح كتاب)	٣٧ ، ٣٤ ، ٣٠
النفس (المؤلفات الخاصة بالنفس)	١٧٤ - ١٧٢٠
نهاية المجتهد فى الفقه	٣٣ ، ٢٩
نهاية المقتصد وغاية المجتهد فى الفقه	٣٨
نيقولاوس (تلخيص كتاب)	٣٧

فهرس مؤلفات ابن رشد العربية المطبوعة حديثاً

مصنفة حسب أسماء المحققين

- أمين (عثمان) ، تلخيص ما بعد الطبيعة (انظر هنا ص ١٨٤)
- الأهواني (محمد فؤاد) ، تلخيص كتاب النفس (هنا ص ١٧٤)
- الأهواني (محمد فؤاد) رسالة الاتصال (هنا ملحق)
- بزوورت (شارلس) ، جوامع لكسب الجدل والخطابة والشعر (هنا ص ٣٦٨)
- بدوى (عبد الرحمن) ، شرح ابن رشد لكتاب الشعر (هنا ص ١٤١)
- بدوى (عبد الرحمن) ، تلخيص الخطابة (هنا ص ١٣٨)
- برمان Bermann ، منتخبات من النص العربي المفقود لابن رشد من شروحه الوسيط للأخلاق التيقوماخية فى مجلة « أورينس Oriens » (١٩٦٧) ٢٠ ، ص ٣١ - ٥٩ (هنا ملحق)
- البستاني (الفرد) : كتاب الكليات فى الطب (هنا ٢٣٢ - ٢٣٨)
- بورجل (خرستوف) ، فصل من كتاب الصحة فى الكليات (هنا ص ٢٣٨)
- بويج ، نهافت التهافت (هنا ص ٩٤)
- بويج ، تفسير ما بعد الطبيعة (هنا ص ١٨٦ - ١٩٤)
- بويج ، تلخيص كتاب المقولات (هنا ص ١٢٤ - ١٢٨)
- جاتيه Gatje ، تلخيص كتاب الحس والمحسوس (هنا ص ١٦٦ - ١٧١)
- جونييه (ليون) (Gauthier) ، فصل المقال (هنا ص ٢٠٨)
- حوراني (جورج) ، كتاب فصل المقال (هنا ص ٢٠٩)
- حوراني (جورج) ، الضميمة (هنا ص ٢٠٩)
- دنيا (سليمان) ، نهافت التهافت (هنا ملحق)

- سالم (سليم) ، تلخيص النقطه (هنا ص ١٣٦)
- سالم (سليم) ، تلخيص الخطابة (هنا ص ١٣٩)
- سالم (سليم) ، تلخيص الشعر (هنا ص ١٤٢)
- قاسم (محمود) ، مناهج الأدلة (هنا ص ٧١ ، ٢١٩)
- .. كيروس (Quiros) ، تلخيص ما وراء الطبيعة (هنا ص ١٨٣)
- لازينيو (Lasinio) ، تلخيص المقالة الأولى من كتاب الخطابة
(هنا ص ١١٧)
- مولر . فصل المقال : مناهج الأدلة ، الضميمة (هنا ص ٢٠٥)
- نادر (ألبير نصرى) : كتاب فصل المقال (هنا ص ٢٠٩ - ٢١٠)
- .. نادر (ألبير نصرى) : الضميمة (هنا ص ٢١٠)
- (نخبة من العلماء الأجلاء) ، بداية المجتهد (هنا ص ٢٢٣ - ٢٢٦)
- [المند] جوامع ابن رشد : ١ - الدماغ الطبيعي ٢ - السماء والعالم
٣ - الكون والفساد ٤ - الآثار والفساد ٥ - كتاب النفس
(هنا ص ١٦٠)

فهرس ما ترجم من مؤلفات ابن رشد

إلى اللغات الحديثة

مصنفة حسب اللغة التي ترجمت إليها

إلى الألمانية :

- تلخيص ما بعد الطبيعة ، ترجمة فان دين بيرج (هنا ص ١٨٤)
- تلخيص ما بعد الطبيعة ، ترجمة هورتين (هنا ص ١٨٣)
- تهافت التهافت . ترجمة هورتين (هنا ص ١٠١)
- رسالة الاتصال ترجمها هيكنر (هنا ص ١٨٠)
- فصل المقال ومناهج الأدلة والضميمة ترجمها مولر (هنا ص ٢٠٥)
- كتاب في الفحص هل يمكن العقل الذي فينا - وهو المسمى الهولاني - أن يعقل الصور المفاخرة أو لا يمكن ، ذلك وهو المطلب الذي كان أرسطوطاليس وعدنا بالفحص عنه في كتاب النفس ترجمة هينيس ، (هنا ملحق)

إلى الإنجليزية :

- تهافت التهافت ، ترجمة فان دين بيرج (هنا ص ١٠١)
- فصل المقال ، ترجمة جورج حوراني (هنا ص ٢٠٩)
- تلخيص جمهورية أفلاطون ، ترجمة روزنتال (هنا ص ١٩٣ - ٢٠١)
- تلخيص جمهورية أفلاطون ، ترجمة ليرنر (هنا ص ٢٠١)
- جوامع لكتب أرسطو في الجدل والخطابة والشعر: ترجمها شارلس بتروررت (هنا ص ٣٦٨)
- تلخيص كتاب الكون والفساد ترجمة كورلاند (هنا ص ١٦٤)
- تلخيص الطبيعيات الصغرى ترجمة بلومبرج (هنا ص ١٦٩)
- تلخيص كتاب إيساغوجي ترجمة دافيدسون (هنا ص ١٢٣)

إلى الإسبانية :

تلخيص ما وراء الطبيعة ترجمة كارلوس كيروس (هنا ص ١٨٣)

فصل المقال ، ترجمة الأب ألونزو (هنا ص ٢١٤)

نهاية التهافت ، المسألة السابعة عشر ، ترجمها كارلوس كيروس
(هنا ملحق)

إلى الإيطالية :

الشروح الوسيط لكتاب الشعر ترجمه لازينيو (هنا ص ١١٧)

إلى الفرنسية :

فصل المقال ، ترجمة جوثيه (هنا ص ٢٠٨)

فهرس ما حُقِّقَ أو تُرجم من مؤلفات

ابن رشد في العهد الحديث

مصنفة حسب عناوين المؤلفات

- اتصال العقل المغارق بالإنسان نقلها إلى الألمانية هيركس Hercz
(هنا ص ١٨٠)
- الاتصال (رسالة) تحقيق أحمد فؤاد الأهواني (هنا ملحق)
- الأخلاق النيقوماخية (شرح ...) تحقيق برمان Bermann (هنا ملحق)
- إيساغوجي ترجمة إنجليزية لدافيلسون Davidson (هنا ص ١٢٣)
- إيساغوجي تحقيق النص العبري لدافيلسون (هنا ص ١٢٢)
- بداية المجتهد المحقق مجهول (هنا ص ٢٢٣ - ٢٢٦)
- تهافت التهافت تحقيق الأب بروج (هنا ص ٩٤)
- تهافت التهافت تحقيق الدكتور سليمان دنيا (هنا ملحق)
- تهافت التهافت ترجمة إنجليزية : فان دين بيرج (هنا ص ١٠١)
- تهافت التهافت ترجمة ألمانية : هورتن (هنا ص ١٠١)
- تهافت التهافت ترجمة إسبانية (جزء) : كيروس (هنا ملحق)
- جمهورية أفلاطون (تلخيص) . النص العبري : روزنتال Rosenthal
(ص ١٩٣ - ٢٠١)
- جمهورية أفلاطون (تلخيص) . ترجمة إنجليزية : روزنتال Rosenthal
(ص ١٩٣ - ٢٠١)
- جمهورية أفلاطون (تلخيص) . ترجمة إنجليزية لبرنير Lerner (ص ٢٠١)
- جوامع الكتب أرسطو في الجدل والخطابة والشعر ، حققها وترجمها إلى
الإنجليزية شارلس بتروورث (هنا ص ٣٦٨)
- الحس والمحسوس (تلخيص) حققه جاتيه Gatje (هنا ص ١٦٦ - ١٧١)
- الحس والمحسوس (تلخيص) الترجمة اللاتينية ، تحقيق شيلدس Shields
(هنا ص ١٧٠)

- الحس والمحسوس (تلخيص) الترجمة العبرية ، تحقيق بلومبرج Blumberg (هنا ص ١٦٩)
- الحس والمحسوس (تلخيص) الترجمة الإنجليزية تحقيق بلومبرج (ص ١٧٠)
- الخطابة (تلخيص) تحقيق لازينيو Lasinio (هنا ص ١١٧)
- الخطابة (تلخيص) تحقيق د . عبد الرحمن بدوي (هنا ص ١٣٨)
- الخطابة (تلخيص) تحقيق د . سليم سالم (هنا ص ١٣٩)
- السفطة (تلخيص) تحقيق د . سليم سالم (هنا ص ١٣٦)
- الشعر (تلخيص) تحقيق د . سليم سالم (هنا ص ١٤٢)
- الشعر (تلخيص) تحقيق د . عبد الرحمن بدوي (هنا ص ١٤٤)
- الضميمة تحقيق د . جورج حوراني (وترجمة إنجليزية) (هنا ص ٢٠٩)
- الضميمة تحقيق مولر Müller (وترجمة ألمانية) (هنا ص ٢٠٥)
- فصل المقال ، تحقيق جوتييه (وترجمة فرنسية) (هنا ص ٢٠٨)
- فصل المقال تحقيق د . جورج حوراني (وترجمة إنجليزية) (هنا ص ٢٠٩)
- فصل المقال تحقيق د . البير نادر (هنا ص ٢٠٩ - ٢١٠)
- كتاب في الفحص هل يمكن العقل الذي فينا ... ، ترجمة هينيس (هنا ص ١٠٢ وملحق)
- الكليات في الطب ، طبعة فوتوغرافية (هنا ص ٢٣١)
- الكون والفساد (تلخيص) تحقيق الترجمة العبرية كورلان Kurland (هنا ص)
- الكون والفساد (تلخيص) تحقيق الترجمة اللاتينية فوبس Fobes (هنا ص)
- ما بعد الطبيعة (تفسير) تحقيق بويج (هنا ص ١٨٦ - ١٩٤)
- ما بعد الطبيعة (تلخيص) تحقيق د . عثمان أمين (هنا ص ١٨٤)
- ما بعد الطبيعة (تلخيص) ترجمة ألمانية : فان دين بيرج (هنا ص ١٨٤)
- ما بعد الطبيعة (تلخيص) ترجمة أسبانية : كيروس (هنا ص ١٨٣)

- المقولات (تلخيص) تحقيق النص العربى : دافيدسون Davidson
(هنا ص ١٢٢ - ١٢٣)
- المقولات (تلخيص) ترجمة إلى الإنجليزية : دافيدسون Davidson
(هنا ص ١٢٢ - ١٢٣)
- مناهج الأدلة تحقيق مولر (وترجمته إلى الألمانية) (هنا ص ٢٠٥)
مناهج الأدلة تحقيق محمود قاسم (هنا ص ٢١٩)
- النفس (الشرح الكبير) تحقيق النص اللاتينى : كراوفورد Crawford
(هنا ص ١٧٢)
- النفس (تلخيص) تحقيق النص العربى : فؤاد الأهوانى (هنا ص ١٧٤)

فهرس البحوث عن ابن رشد أو تتصل به باللغة العربية(٥)

- أنطون (فرح) . ابن رشد وفلسفته ، الإسكندرية ١٩٠٤ (هنا ص ٧٦)
 بيسار (محمد) ، في فلسفة ابن رشد . الوجود والخلود ، الطبعة الثانية
 ١٩٦٢ ، دار الكتاب العربي (هنا ص ٧٦ وملحق)
 جمعة (محمد لطفي) ، تاريخ فلاسفة الإسلام ، (بدون تاريخ) . بحث
 نموذجه الدقة . (ص ١١٢ - ٢٢٤)
 الزركلي ، الأعلام ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٥٤ - ١٥٩ ج ٦ ، ص
 ٢١٣ - ٢١٢
 سركيس ، معجم المطبوعات العربية ، ج ١ (١٩٢١ - ١٩٢٨) ص ١٠٨ -
 سركيس ، معجم المطبوعات العربية ، ج ١ (١٩٢١ - ١٩٢٨) ص
 ١٣٨ - ١٠٩
 الصفدي (صلاح الدين خليل بن أبيك) ، الوافي بالوفيات
 ط . ريتز وديدرنج ، استانبول - دمشق ، ١٩٣١ - ١٩٧٠ ،
 ص ١١٤ - ١١٥
 الصيرفي (إبراهيم) ، نبوة حول كتاب « النزعة العقلية في فلسفة ابن رشد
 للأستاذ عاطف العراقي في الفكر المعاصر العدد ٥٥ مايو ص ٩٩ - ١٠٨
 وقد شارك في الندوة الدكتور محمد عاطف العراقي مؤلف الكتاب
 والدكتور حسن حنفي والإمام عبد الفتاح إمام
 عبده (الشيخ محمد) انظر هنا ص ٧٦
 العراقي (محمد عاطف) ، فلسفة ابن رشد . منهج جديد لدراساتها . مجلة
 العربي رقم ١٣٥ ، فبراير ص ٦١ - ٦٥ .
 العراقي (محمد عاطف) ، تفسير ما بعد الطبيعة ، في « تراث الإنسانية »
 المجلد الثامن ، رقم ٢٤ ص ٣٥٤ - ٣٨١ .

(٥) انظر أيضاً فهرس أسماء المحققين فكثيراً ما يقدمون لنص المنشور يبحث مطول عن
 ابن رشد ومنهجه .

المراقى (محمد عاطف) ، التزعة العقلية في فلسفة ابن رشد . دار المعارف
١٩٦٨ ٣٥٥ ص . (انظر هنا ص ٧٣)

العقاد (عباس محمود) ، ابن رشد ، في مجموعة نوايغ الفكر العربى رقم ١
القاهرة ١٩٥٣ ، ١٢٠ ص

عمارة (محمد) ، المادية المثالية في فلسفة ابن رشد ، القاهرة ، دار المعارف
١٩٧١ (انظر هنا ص ٧٥)

عياد (شكرى) ، كتاب أرسطوطاليس في الشعر ، ترجمة أبو بشر متى ،
القاهرة ، دارالكتاب العربى ١٩٦٧ .

فخرى (ماجد) ، مادة « ابن رشد » في دائرة المعارف اللبنانية للبيستاني
(انظر هنا ص ٧٢)

فخرى (ماجد) ، ابن رشد فيلسوف قرطبة ، بيروت ، المطبعة الكاثوليكية
١٩٦٠ (هنا ص ٧٢)

قاسم (محمود) ، الفيلسوف المفترى عليه : ابن رشد ، القاهرة ، الأنجلو ،
[بلون تاريخ] (١٩٥٤) ، ١٦٦ ص

قاسم (محمود فلسفة ابن رشد وآثرها في التفسير الغربى محاضرة عامة ،
القاهرة ١٩٦٧ ، ٣٤ ص

قاسم (محمود) ، ابن رشد وفلسفته الدينية ، القاهرة الطبعة الثالثة ، ١٩٦٩
٢٨٣ ص

قاسم (محمود) ، نظرية المعرفة عند ابن رشد وتأويلها لدى توماس الأكويني
القاهرة ، الأنجلو - ١٩٦٥ ، ٢٨٣ ص

قير (يوحنا) ، ابن رشد - في سلسلة فلاسفة العرب ، رقم ٦ ، جزءان
٧٠ و ٧٢ ص ، بيروت ، للمؤلف ، دراسة ومختارات .

قير (يوحنا) ، ابن رشد والغزالي - التباقتان ، بيروت ، دار المشرق
١٩٦٩ ، ٨٣ ص

كحالة (عمر رضا) ، معجم المؤلفين ، ج ٨ ، ص ٣١٣
الموسوى (موسى) ، من الكندى إلى ابن رشد ، بيروت ١٩٧٢ ، ٢٣٨ ص

موسى (محمد يوسف) ، بين الدين والفلسفة في رأى ابن رشد وفلسفة العصر
الوسيط ، القاهرة ، دار المعارف ١٩٥٩ ، ٢٤٠ (هنا ص ٧١)

موسى (محمد يوسف) ، ابن رشد الفيلسوف ، سلسلة أعلام الإسلام
دائرة المعارف الإسلامية ، [بدون تاريخ] ١٩٤٥ ؟ ، ١٢٠ ص

المنجد (صلاح الدين) ، مصادر جديدة عن تاريخ الطب عند العرب في
مجلة معهد المخطوطات العربية ج ٥ ، ٢ (١٩٥٩) ص ٢٥٧ رقم
٦٦ - ٦٨ .

البافى ، مرآة الجنان ، حيدرآباد ، ١٩١٨ - ١٩٢٠ ص ٤٧٩ .

(٦)

فهرس الأعلام

التي وردت بالحروف العربية

انظر أيضاً قائمة الأعلام التي وردت بالحروف الأفرنجية إذ القامتان لا تتطابقان بل تتكاملان . وتشير النجمة الموضوعة قبل الاسم أنه يوجد في الفهرس الأفرنجي إحالات أخرى لهذا الاسم .

— أ —

ابن الأبار ٢ ، ٤ ، ١٨ ، ٥٧

ابن أبي أصيبعة ٢ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٥٧ ،

١٠٧ ، ١٠٤

ابن يشكوال ٤

أبو بكر بن جمهور ٢٣

ابن بنسود ١٠

ابن الزبير ١١

ابن تيسبة ٢٠٧

ابن حربول ٤

ابن داود ٢٦٥

ابن سينا ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ٣٥٩ ،

ابن عباس ١٣

ابن طبون ١٨٠

ابن طقيل ٨٥

ابن عري ٨٥

ابن عمر ٥

ابن فرحون ٢٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦

ابن فرقد ٥

٢٤	ابن قزمان
١٩٥	ابن كسبي
٢٧٠	ابن ميمون
١٦٦	ابن النديم
٥	أبو بكر بن جهور
٢٢ ، ٤ ، ١	أبو بكر بن صمخون
٣٥ ، ٣١	أبو بكر بن طفيل
٢٢ ، ٤ ، ١	أبو جعفر بن عبد العزيز
١٩ ، ١٥	أبو جعفر بن هارون
٢٣	أبو الحسن بن سهل بن مالك
١٠	أبو الحسن الرعيني
٥	أبو الحسن سهل بن مالك
١١	أبو الحسين
١١	أبو الحسين بن جبير
٥	أبو الربيع بن سالم
٢١	أبو الربيع اللقيف
١١	أبو عامر يحيى بن أبي الحسين بن ربيع
٢١	أبو العباس الشاعر القرابي
٢٥٧	أبو العباس أحمد بن محمد حساني
١٦	أبو العباس الحافظ
٩	أبو عبد الله بن إبراهيم الأصولي
٨	أبو عبد الله ابن عياش
٢٥٦	أبو عبد الله هارون
٢٢ ، ٤ ، ١	أبو عبد الله المازري
٢٠	أبو عبد الله محمد
١٦	أبو عبد الله محمد بن إبراهيم قاضي بجاية
٧	أبو علي بن حجاج

- أبو القاسم ١١
 أبو القاسم بن بشكوال ٤ ، ١
 أبو القاسم بن الطيلسان ٥ ، ٤
 أبو القاسم عبد الله بن رافي الأندلسي ٢٥٥
 أبو القاسم بن بشكوال ٢٢
 أبو محمد بن حوط الله ٢٣ ، ١٩ ، ١١ ، ٥
 أبو محمد بن مغيث ١٩
 أبو مروان ١٧ ، ٤
 أبو مروان بن حربول ٢٢ ، ١٨
 أبو محمد بن رزق ١٩ ، ١٤
 أبو مروان بن زهر ١٩ ، ١٥ ، ١٤
 أبو مروان بن مسرة ٢٢ ، ١٨ ، ٤ ، ١
 أبو مروان الباجي ١٥٠
 أبو محمد عبد الكبير ١٠
 أبو محمد عبد الله ١٧
 أبو محمد عبد الواحد بن الشيخ أبي حفص المثنائي ١٦
 أبو نصر ٣٨ ، ٣٥ ، ٣١
 أبو يعقوب يوسف ١
 أبو يوسف ٢٠
 أيلار ٢٧١
 إيتين طامبيه ٢٩٧
 أحد بن مصطفى بن خليل عوف ٩٩
 أدريان ٢٦٩
 أريونه ٢٧١
 أرسطو ٣٧ ، ١١ ، ١
 أرسطوطاليس ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٠
 أرغون ٢٧٠

- أول ٢٧٤
- أرنالديز (روجه) ٣٥٨ : ٦١
 - آرييه (راشل) ٣٥٦
 - الأزهر ٢٢٣
 - استانبول ٤١
 - أسعد أفندي ٤١
 - استاينشيدر ٥٦ : ٥٩ : ١١٥ : ١٧٧ : ١٧٨ : ٢٧٥
 - الإسكندر ٣٨
 - إسكندر الأفروديسي ١٠٨ : ٢٠٢ : ٢٦٤
 - إسكندر (د. البر زكي) ٦١
 - إسكوريال ٤٢ : ٣٦٧
 - آسبن بلاسيوس ٦٦ : ٢٠٧ : ٢١٣
 - أشباخ (يوسف) ٣ وملحق
 - إشيلية ١ : ١٥ : ١٦ : ٨٥ : ١٦٧
 - أفلاطون ٣٦ : ١٩٦ : ٣٥٨
 - أقليدس ٣٦
 - أكسفورد ٤٣
 - ألبيرت الكبير ٢٧١ : ٢٧٥ : ٢٩٧
 - ألفنس ١٥
 - ألفنس ١٩
 - إليا دي مديغو ٢٩٩
 - اليسانة ١ : ٧ : ١٦ : ٢١ : ٨٧
 - ألونزو (الأب ماتويل) ٦٦ : ٦٨ : ٧٩
 - أركوس (الأرك) ٨٧
 - ألمانوس (هرمانوس) ٣٦٥
 - أماري ٥٦
 - أموري دي بين ٢٩٧

- أمين (عنان) ١٨٤ -
 أناتوليو ١٢٥
 الأندلس ٣٥٨ ، ٢٢ ، ١٨ ، ١٠ ، ٧
 الأنصاري ٥٧ ، ٩ ، ٢
 أنجلو دي أرينو ٢٩٩
- أنطون (فرح) ٧٦
 الأهواني (أحمد) (قواد) ١٧٤ ، ٣١٣ (رقم ٨) ، ٣١٨ (رقم ٥٢)
 وملحق .
- أوربانو دي بولونيا ٢٩٩
 أورفوا (دومينيك) ٣٥٨
 • ابجيد يوس رومانوس ٢٩٩
 إيو ٣٦٤
 إنيوشانسيوس الثالث ٢٩٥
- ب —
- باب تاغروت ١٣
 الباجي (أبو مروان) ٢١
 • بادوا ٢٩٩ ، ٢٧١ ، ٥٧
 بارنى ٢٩٩
 باريس ٣٦٧ ، ٣٦٠ ، ٣٥٩
 بافلو ٣٥٨ ، ٢٠٨
 بالنسيا ٣
 باليرمو ٤٤
 بانيت ٣٦٥
- بترسبورج ٤٤
 • بتروورت (شارنس) ٣٦٧ ، ٣٥٨
 • بلوى (عبد الرحمن) ٣٥٩ ، ٣٥٨ ، ١٤١ ، ٨١ ، ٦٦ ، ٦٥

- بجاية ٢١ ، ١٦
 برانديس ٣٦٥
 برتولوشي ١٠٦
 برشانه ٢٤٦
 برشلونة ٢٧١
 برمان (لورنس) ٣٦٠ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦
 بروفانس ٢٧٠ : ٢٧١
 بطرس الجليل ٢٦٤
 بغجة قبوسي ٤١
 بلومبرج ١٧١
 البندقية ٢٦١ : ٣٦١ ، ٣٦٨
 بنغوداس (إميل) ٢٧٤
 بنكيبور ٤٤
 بني إسرائيل ٧
 • يوني (أنطونينو) ٣٦١
 بوجس (وليم) ٣٦٥
 بورغوس ٢٦٣
 بولونيا ٢٩٥ ، ٢٩٩
 بويج ٨٠
 • بويج (الأب موريس) بخاصة ص ٥٨
 بويج (خوزي) ٣٦٨
 بوئيس ٢٦٤
 بوئيس دي داسي ٢٩٨
 بيلاكاني (بياجيو) ٣٦١
 بيترو بومونازي ٢٩٩
 بيتريه ٢٧١ ، ٢٧٣

٤٥	بيروت
٧٦ ، ملحق	بيصار (محمد)
٣٥٩ ، ٣٦٥	بينيس
٢٩٩	بييترو دابانو

— ت —

١٨	تاج الدين
٢٩٩	تاديتو دي بارما
٣٥٨	تركي (عبد المجيد)
٣٥٨	تولوز
١٢٦	توينر
٣٥٩ ، ٢٩٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧١	• توما الأكوييني
٢٩٩	توما دي ويلتون
٣٦٨	توما (نديم)
٣٥٩ ، ٤٥	تونس
٢٦٦	تيري (الأب جوستاف)
٦١	تيشر
٢٠٧	تيمور (أحمد باشا)
٣٥٨	تنيه (بير)

— ث —

• ثامسطلوس ١٠٨ ، ٢٠٢

— د —

٢٩٩	دابانو (بييترو)
٣٦٠	دانت
١٠٠	دي بور
٣٦٠	دانت
١٠٠	دي بور

- دیرانبور ١٥٨ ، ١٧٧ ، ٢٠٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤
- دی فو (الأب) ٢٦٦
- دفیلمون ١٢٣
- دمشق ٤٦
- دنبا (سلیان) ملحق
- دوزی ٥٦

— ج —

- جالینوس ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦
- الجامع الأعظم ٧
- جانیله ٣٦١
- جان دی جاندان ٢٩٩
- جانیه ١٦٩
- جرار دی کریمون ٢٦٥
- جریموری (تولیو) ٣٦٠
- الجزائر ٤٦ ، ٣٦١
- جوتیه (لیون) ٦١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٩٩ ، ٢٠٧
- جوستیل (راولیو) ٣٦٧ ، ٣٦٨
- جولمستاین (هیلین) ٣٦٤
- جولیفیه (جان) ٣٥٧
- الجوتنا ٢٧٧ ، ٢٧٨
- جرشون بن شلومو ٢٧٣
- جیل دی روم ٧٥ ، ٢٩٩
- جیلسون ٧٢
- جیماریه (دانییل) ٣٥٧
- جیوفانی باکونتورب ٢٩٨
- جیوفانی دی ریباراسونی ٢٩٨
- جیوم بوسقیل ١٣٨

- ح -

٢٢ ، ١٩ ، ٤	حيب
١٩٧	حنين بن إسماعيل
٣٥٨ ، ٢٠٩	• حوراني (جورج)

- ذ -

٥٧ ، ٣٣ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٨ ، ١٦ ، ٢	الذمعي
---------------------------------	--------

- ر -

٢٤٢	رباط عثمان
٣٦٥	روزنبرج
٢٠١ ، ١٩٨	روزنتال
٢٧١	روسلان
٣٥٩	رويللو (فرنسيس)
٣٦٠	روما
٢٦٥	ريمون الطليطلي
٢٩٩	ريمون لول
٢١٣ ، ٦٩	ريمون مارتان
١٠٢ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٣٦ ، ٩ ، ٤	• رينان
٢٩٨ ، ٢٧٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٧ ، ٢٤٦ ، ١٧٩ ، ١٥٩	

- ز -

٢٧٢	زرجيا بن إسماعيل
٧٦	الزركلي
٥٨	زعينر
٢٠	الزهرة
٢٢٣	الزيتونة
٢٤٩	زيدان (جورجي)

— ص —

٣٥٧	سانت شابيل
٣٦٦ ، ٣٦٤ ، ٣٦	• ستانفورد
٧٦	سركيس
٢٧١	سرقطة
٢٦٩	سعدبا
٣٦١	سكوتو (ميخائيل)
١٤٢ ، ١٣٩ ، ١٣٦	سلمم سالم
٧١	السشوار
٣٥٩	سلمنكا
١٩	سهل بن مالك
٣٥٨ ، ٣٥٧	السوربون
٧١	سونى
٢٩٩ ، ٢٩٨	سبحير دى برابان
٣٦٥	سيرموتا

— ش —

٣٦	شارنيه (جان بول)
٢٧٥	شلومو بن موسى الفوارى
٢٧٣ ، ٢٧١	شمطوب بن يوسف بن فلقيرا
٣٦١	شميت (شارل)
٤١	شهيد على باشا

— ص —

٤٥	الصادقية
٣٦٤	صموئيل بن يهودا

— ط —

طاهر الجزايرى (الشيخ)

١٧٣ طبوز

١٠٦ الطرطوشي (أبو بكر محمد)

١٩٦ طرطوشة

٣٥٩ طواطى (شارل)

٢٦٧ طلبطة

١٩٧ طياوس

— ظ —

٢٥٨ الظاهرية

— ع —

١٠ عاد

٨٥ عبد المنعم

١٦ عبد المؤمن

١٦ عبد الواحد بن أبى حفص المقتانى

٧٦ عبده (محمد)

٧٥ ، ٧٣ ، ٣ المراقى (محمد عاطف)

٤٦ العن (يوسف)

٧٦ العقاد (محمود)

٧٥ عمارة (محمد)

٤١ عموى

— غ —

٢٤ غرسيا غومس

٤٦ غرناطة

٣٦١ غرينجياصكى (ماريو)

٩٣ ، ٥٩ ، ٣٠ الغزالى

٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ١٠٤ الغنبرى

- غلب ٢٠٩
غليوم دو فرني ٢٧٠
الغنوشي (عبد المجيد) ٣٥٩
غوتا ٤٧
• غومز نوجالس (الأب) ٣٦٦ ، ٣٦٨

— ف —

- فاتيكان ٤٧
الفارابي ٣٥ ، ١١٥ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ٣٥٨
فاس ٤٧
فالزر ١٩٨
• فان دين برج ١٠١ ، ١٨٣
فان ريت (سيمون) ٣٦ ، ٣٥٩
فانريش ١٥٩
• فان ستينبرجن ٣٠٠ ، ٣٦١ ، ٢٥٩
فان روفيجي (صوفيا) ٣٦١
فخري (ماجد) ٧٢ ، ٧٣
فرونتال ١٨٨ ، ٢٠٢
فر فربوس ٣٨
فضل صلاح ٣٦٨
فلوجل ١٠٧
فولف ١٠٦
فيير (إدوار) ٣٥٩
فيرنتة ٤٨
فليوبونس ٣٠٦
فينيوش ١٧٤

— ق —

- قاسم (محمود) ٧١ ، ٢١٩ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨

القاهرة	٣٦
قديري	٦٧ ، ٦١
قرطبة	٢٠ ، ١٩ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٠ ، ٩ ، ٧ ، ٥ ، ٤
٢٢	
القرويين	٢٥٦ ، ٢٢٣
قشطالة	٨٤
قنواي (جورج شحاته)	٣٦
— ك —	
كارا دي فو	١٨٠ ، ٦١
كازيون	١١٧
كاسبي (يوسف)	٣٦٥ ، ١٩٦
كاسيودور	٢٦٤
كالونيموس بن داود	٢٧٤
كالونيموس ابن داود تودروس	٢٧٤
كالونيموس بن كالونيموس بن ماثير	٢٧٤ ، ١٠١
كحالة	٧٦
كراوس	١٩٨
كراوفورد	١٧٢
كروس هيرنانديس	٣٦٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٦٧
كلوفي	٣٥٧
كمال الدين (قيس)	٣٦٨
كنيسة الثلاث الأقدس	٢٦٧
كورلاند	٣٦٥ ، ٣٦٤
كوربان (هنري)	٣٦٠ ، ٣٥٩
كوكسفيكس (جيسلاو)	٣٥٩ ، ٣٥٨
كوليج دي فرانس	٣٥٧
كيروس	١٥٠ ، ١٨٣ ، ١٩٥ ، ملحق

- ل -

١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٥٥ ،	لازينيو
	١٦٨
٤١	لاله لى
٤٩	لندن
١١٦	اللورانسيانو
١٣٧	اللورانتيه
٣٥٩	لوفان
٣٦١	لوكتا (فرنسكا)
٢٧٢	لونيل
١٠٧	ليبرت
٥	ليدن
٣٦٤	ليبي (موريس)
٢٩٩ ، ١٢٥	ليبي بن جيرسون
٢٧١	ليبي بن جرشون
٢٧٨	ليبي جيرسون
٨٤	ليون

- م -

١٠٠	ماكدونالد
٣٦١	مانسيلي (رؤول)
٢٢ ، ١٩ ، ٤	المنجي
١١	متى
٣٦	المجسطى
٢٠٨	محمد بن أحمد بن عبد الملك بن حادر
٢١	محمد بن إبراهيم
٥٠	مستريد
١٠٨	مذكور (إبراهيم)

المديوني	٢٥٦
مرسيليا	٢٧١ ، ٣٦٤
مراتا	١٩٦ ، ١٧٤
مراكش	٨٧ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ٥ ، ٢
المراكشي	٢
المرايطون	٣
المنصور	٢٠ ، ١٩ ، ١٧ ، ١٥ ، ٩ ، ٥
مهدي (حسن)	٣٥٨
الموحلون	٣ ، ١
مودينا	١٦٨ ، ١٦٧ ، ١٥٥ ، ٥١
موراتا	١٩٦ ، ١٧٤
مورغن (رفائلو)	٣٦٠
مورري	١٠٦
مورييسوس الأسياني	٢٩٧
موسى بن شلومو السالوني	٢٧٤
موسى (محمد يوسف)	٧١
موسى (الناربوني)	٣٦٥
مولر	٥٦
مونليه	٢٧٠
مؤنس (حسين)	٣
مونك	٢٧٥ ، ٢٧٠ ، ١١٥ ، ١٠٢ ، ٥٥
المهدي (الإمام)	٣٩
ميخايل سكوت	٢٦٦
ميخايل سكوت	٢٦٦
ميريلاند	٣٦٨
مينيل	١٢٨
ميونيخ	٣٦٨ ، ٥١

- ن -

- ناتشر ٣٦٥
 نادر (ألبر نصرى) ٢٠٩ - ٢١٠
 الناصر ١٧ ، ١٥
 • نالينو ٢٥٥ ، ٦١
 • نوغالس (سالفادور جومز) ٣٦٨ ، ٣٦٦
 نيفو (اغسطينو) ٢٩٩
 نيوباور ١٧٩
 نيقولاوسى ٣٣ ، ٢٩
 نيقوماخية ٨٦ ، ملحق

- ه -

- هايمن (أرثر) ٣٦٤
 هرتفورد ٢٦٣
 هرمن الألمانى ٢٦٦
 هنرى دى هاركلى ٢٩٨
 هورتن (ماكس) ٢٠٦ ، ١٨٣ ، ١٠٠
 هوثة ١١٧
 هوهنشتاوفن ٢٦٦
 هيركو ١٨٠

- و -

- وستانفلد ١٧٩
 الوقشى (أبو الوليد) ٢٢٩
 ولفسون ٧٠ ، ٦٠
 ولى الدين ٤٢

- ي -

- يعقوب بن أبا مارى ٢٧٣

٢٤٧	يعقوب بن شطوب
١٩	يعقوب (السلطان)
١٨	يعقوب (الخليفة)
٤٢	يحيى جامع
٢٧٣	يهودا بن شلومو كوهين
٢٧٥	يهودا بن موسى بن دانيال
٢٧٤	يهودا بن تاشين ميمون
٢٧٠	يهودا هلبني
٢٧٠	يوسف بن يهودا
٣٠٦	يحيى النحوي

INDEX DES NOMS PROPRES

(qui se trouvent dans le texte en caractères latins. Voir également la liste des noms en caractères arabes : les deux listes ne se recouvrent pas mais se complètent. L'astérisque placé devant un nom indique que, pour ce nom, d'autres références se trouvent dans l'index arabe).

A

- 'Abdallatif 105
 'Abd El-Qader al-Fasy 119
 'Abdul Hamid 44
 'Abdul Muqtadir 44
 Abêlard 271
 Abubekrin 267
 Abulcassmi Abdallah Ben Raphi Hispalensis 255
 Aby Nasrin 267
 Adrien 269
 Aegidius Romanus 299, 348 (Nos 316 et 317)
 Agostino Nifo 299
 Alarcos 87
 Albertus Magnus 339 (No 233)
 Alemannus (Hermanus) 363
 Alessio (F.) 317 (No. 40), 335 (No 192), 341 (No 253)
 Alexandrisme 299
 * Alexandre d'Aphrodise 108, 264
 Alfred 157
 Alger 46
 Algérie 46
 Alkameitu 267
 Alonso (Manuel S.J.) 66, 68, 79, 214, 278, 315 (No 21)
 321 (No. 73 et No. 74), 328 (No. 135)
 Allard (M.) 313 (No. 1), 320 (No. 67)
 Alvaro de Tolède 348 (No. 318)
 Amaury de Bène 297
 Amary 56
 Anatolio 123
 Anawati (G.C.) 315 (No. 22)
 Angelisanti (R.) 318 (No. 46)
 Angelo di Arezzo 299

- Angelo de Casironovo 322 (No. 56)
 Antionetta (E.) 342 (No. 255)
 Antonaci (A.) 342 (No. 254)
 Antonelli (M.T.) 335 (No. 194), 349 (No. 319)
 Apelt 157
 Aragon 270
 ARCE 368
 Argelia 223
 Arié (Rachel) 357
 Arles 274
 Armengaud 268
 Arnaldez (Roger) 61, 315 (No. 23), 318 (No. 47), 320 (No. 63),
 324 (No. 101), 358
 Arsenal 268
 * Aschbach (Joseph) (appendice),
 Asin Palacios (Miguel) 46, 66, 207, 214, 231, 338 (No. 222),
 Assemani 47, 48
 Aumer (Joseph) 51, 115, 241, 250
 'Azimuddin Ahmad 44

B

- Bacillieri (T.) 349 (No. 320)
 * Badawi ('A.) 65, 108, 313 (No. 4)
 Badrata Vianna (S.) 323 (No. 87)
 Baneth 365
 Bankipore 44
 Barbotin (E.) 323 (No. 88)
 Bartolucci 106, 103
 Basset (R.) 46, 47, 48, 205, 249
 Batlori (M.) 342 (No. 256)
 Baumstark (A.) 108
 Bayerschmidt (P.) 346 (No. 300)
 Bel (A.) 252
 Beni Brahim 46, 205
 Ben Malmasi 51
 Ben Quzman 24
 Benvenuto d'Imola 57
 Ben Caspi 195
 Bergstrasser 197, 198
 Berman (Lawrence V.) 360, 364, 366
 Berque (J.) 328 (No. 136)

- Bertman (M.A.) 327 (No. 122)
 Beyrouth 45
 Beziers 271, 273
 Blochet (E.) 43
 Blumberg 169, 170, 171
 Bodléienne 240
 Boèce 264
 Boèce de Dacie 298
 Boer (T. de) 100, 313 (No. 5), 331 (No. 164)
 Boggess (William) 326 (No. 114), 365
 Bologne 277, 295, 299
 Bonnuci (A.), 321 (No. 75)
 Bouyges passim et spécialement 58, 80, 315 (No. 23, 24), 332
 (No. 168, 169), 335 (No. 195)
 Brunshvieg (R.) 327 (No. 123)
 Buffalo 208
 Burgel (Ch.) 238, 239, 328 (No. 137)
 Burgos 263
 Burleigh 299
 * Butterworth (Ch.) 327 (No. 124), 358, 367
 Brandeis 365
 Brockelmann 60
 Brucker 106

C

- Calo Calonymos 101
 Calonymos 274
 Campbell (D.) 60, 328 (No. 138)
 Cantarino (V.) 326 (No. 115)
 Carmody (F.J.) 328 (No. 139)
 Carra de Vaux 61, 180, 313 (No. 6)
 Casaubon 117
 Carupegio (Jeam Bruyerino) 237
 Casiri 42, 104, 205, 211, 253, 254, 255
 Caspi (Joseph) 196
 Caspi (Yousuf Ibn) 365
 Cassiodore 264
 Castille 84
 Catalogne 270
 Cerulli (Enrico) 360
 Champier 237
 Charnay (Jean Paul) 360

- Cheikho 45
 Chenu (Père) 71
 Chossat (M.) 318 (No. 48)
 Christ 323 (No. 89)
 Cluny 357
 Codera 45, 150, 207, 214, 223, 231, 249, 250, 255, 256, 258
 Collège de France 357
 Comino de Trendino 278
 Corbin (H.) 313 (No. 7), 360
 Corsano (A.) 342 (No. 257)
 Cotton (J.H.) 335 (No. 196)
 Crawford 172
 Cremonini 58
 Cristobal Perez Vera 232
 Cruz Hernandez 67, 315 (No. 25), 327 (No. 125, 126), 328 (No. 140), 329 (No. 141), 395 (No. 197)
 Cureton 49

D

- Damas 46
 Davidson 122, 123
 Denomy (A.J.) 335 (No. 198)
 * Derenbourg 42, 158, 177, 179, 205, 208, 213, 254
 Dietrich (A.) 329 (No. 142)
 Di Napoli (G.) 335 (No. 199)
 Doncoeur (P.) 335 (No. 200)
 Don Benveniste ben Levi 168
 Dorn (B.) 44, 231,
 Dozy 50, 232, 252
 Duhem (P.) 329 (No. 143)
 Duhyat (I.) 331 (No. 166)
 Dunlop (D.M.) 325 (No. 108)

E

- Eastwood (B.S.) 329 (No. 144)
 Ebied (R.Y.) 329 (No. 145)
 Edwards 49
 El-Ahwany (F.) 313 (No. 8), 318 (No. 52)
 Elia de Medigo 299
 Ellis 49
 Erdmann (Benno) 183
 Ermatinger (Ch. J.) 335 (No. 201), 342 (No. 258)

Escorial 42, 367
 Etienne Tempier 297
 Etzwiller (J.P.) 346 (301)

F

Fagnan 46, 240, 257
 * Fakhry (Majid) 317 (No. 43), 319 (No. 54), 320 (No. 69), 321 (No. 76)
 al-Farabi 178, 179
 Fes 47
 Fioravanti (G.) 346 (No. 302)
 Firenze 48
 Flugel 107
 Fobes (Franciscus Howard) 164
 Frankel
 Frederic Pendasio 58
 Freudenthal 166, 180, 188, 202
 Friedman (R.) 347 (No. 303)

G

Gabrieli (Fr.) 326 (No. 117)
 Gabrieli (G.) 329 (No. 146)
 * Galeni 197, 238
 Garcia Gomez (E.) 24
 Garcia-Goyeno (M.M.) 336 (No. 202)
 Gajic (H.) 169, 323 (No. 90), 332 (No. 170)
 * Gauthier (Léon) 61, 64, 66, 99, 207, 314 (No. 9), 316 (No. 26), 321 (No. 77), 329 (Nos 147, 148), 336 (Nos 203, 204)
 Gentile (Marino), 361
 Gérard de Cremona 265
 Gerardi (S.) 342 (No. 260)
 Gerson ben Salomo 273
 Geuthner 249
 Gewirth (A.), 342 (No. 261)
 Giles of Rome 300
 Gilles de Rome 57, 275, 299
 Gilson (E.) 72, 314 (No. 10), 340 (No. 241)
 Gimaret (D.) 357
 Giovanni Baronthorpe 298
 Giovanni di Rapatransone 298
 Giunta 277
 Giunti 277
 Guillaume d'Auvergne 270

- Goeje (de) 50, 117, 241
 Golb (N.) 209, 333 (No. 179)
 Goldstein (Helen T.) 364
 Göllner (C.) 332 (No. 171)
 * Gomez Nogales S.J. (Salvador) 319 (Nos 55, 57), 323 (No. 91)
 324 (Nos 102, 103), 366
 Gonzalez Maseo (D.) 333 (No. 180)
 Gorce (M.M.) 324 (No. 103), 334 (No. 189)
 Gotha 47
 Grabmann (M.) 336 (No. 205), 336 (No. 206), 340 (No. 242)
 Graiff (A.) 340 (No. 243)
 Granada 46
 Gregory (Tullio) 360
 Grignaschi (M.) 361
 Guennun (A.) 327 (No. 127)
 Guillaume Postel 138
 Guillen Y Robles 231

H

- Haly Abbas 239
 Hamarneh (Sami) 329 (No. 149), 330 (Nos 150, 151, 152)
 Hardison (O.B.) 326 (No. 118)
 Harvard 70
 Haskins 268
 Henri de Harclay 298
 Herbelot 106
 Hercz 180
 Hermann l'Allemand 266
 Hernandez (Cruz) cf Cruz
 Hertford 263
 Hieronymos de Mur 242
 Hödl (L.) 336 (No. 207), 347 (No. 304)
 Hohenstaufen 266
 Horowitz (J.L.) 336 (No. 208)
 Horten (Max) 100, 183, 206, 314 (No. 11)
 Houben (J.J.) 314 (No. 12)
 * Hourani (George) 209, 318 (No. 49), 322 (No. 78)
 Houtsma 50, 242
 Huet 117
 Huret 67
 Hyman (A.) 319 (No. 58), 333 (No. 181), 364

I

- Ibn Dawud 265
 Ibn Rosdin 267
 Immisch 197, 198
 Innocentius III 290
 Instituto General Franco 232
 Iowa 364
 Iskandar (A.Z.) 3, 4 (No. 13), 330 (No. 153)
 Istanbul 41
 Ivry (A.L.) 323 (No. 92), 365

J

- Jacob ben Abba Mari 273
 Jalbert (G.) 319 (No. 39)
 Jamil-ur-Rahman (M.) 322 (No. 79)
 Jean de Jandun 229
 Jehuda ben Salomo Cohen 273
 Johannes de Janduno 349 (Nos. 321, 322, 323)
 Jolivet (Jean) 347
 Jourdain 268
 Jong (de) 50
 Juda ben-Tachin Maimon 274
 Juda Hallevi 270
 Junta 277
 Juncta 277
 Junctas 237, 261
 Junte 277
 Juntas 111
 Justel (Brulio) 367
 Juynboll 50

K

- Kainz (H.P.) 323 (No. 93)
 Koch (Joseph) 200, 303, 336 (No. 209)
 Kraus 198
 Kristeller (P.O.) 342 (No. 263), 343 (No. 264)
 Kuksevicz (Z.) 323 (No. 94), 332 (No. 172), 340 (No. 244), 347
 (No. 305), 359
 Kurlan (Samuel) 164, 364, 365
 Lacombe (G.) 332 (No. 173)
 Lagumina (B.) 44, 250
 L'Argentière 271

- Lasinio 116, 117, 125, 137, 138, 141, 155, 168, 316 (No. 27), 316
(No. 28), 326 (No. 119)
Laurenziana 116
Le Claire 48
Leclerc (L.) 60, 237, 243, 330 (No. 154)
Lehner (F.C.) 326 (No. 120)
Leiden 30
Leon 84
Lerner (Ralph) 201
Le Saulchoir 71
Levi Ben Gerson 125, 271, 299
Levi Gerson 278
Levey (Maurice) 364
Lévi-Provençal 42
Leyde 241
Lincci (Accademia dei) 360
Lippert 107
Logica nova 264
Logica vetus 296
Lomba Fuentes (J.) 319 (No. 60)
London 49
Lucchetta (Fr.) 343 (No. 265), 361
Lucca 87
Lull (Raymond) 299
Lunel 272
Macdonald 100, 206
Madkour (I.) 109
Madrid 50
Mahdi (Muluin) 373
Mahoney (E.P.) 343 (Nos 267, 268, 269, 270, 271, 272, 273)
Maier (A.) 337 (No. 210), 340 (No. 245)
Mandonnet (P.) 341 (No. 246), 347 (No. 247)
Manfred 266
Manser (P.G.) 318 (No. 50), 322 (No. 80)
Manselli (Raoul) 361
Mansion (A.) 319 (No. 61), 323 (No. 96), 330 (No. 155)
Mantinus (Jacobus) 173, 196, 237
Marangon (P.) 344 (No. 274)
Margoliouth 241
Markowski (M.) 347 (No. 308)
Marseille 195, 271
Maryland 368

- Masново (A.) 337 (No. 211), 339 (No. 234)
 Matsen (H.) 285 (No. 275)
 Mauricius Hispanus 297
 Mazarella (P.) 339 (No. 235)
 Mediaeval Academy of America 363
 Medicis 116
 Mehren (A.F.) 331 (No. 166)
 Merlan (Ph.) 324 (No. 104), 337 (No. 212), 347 (No. 309)
 Mesnil 138
 Michel Scot 266
 Miles Bongudas 274
 Miller (R.) 339 (No. 236)
 Modena 51, 155, 167, 168
 Moise de Narbonne 365
 Moise ben Salomon 274
 Moise Ben-Tabora ben Samuel ben-Shudai 274
 Mont-Cassin 58
 Montagne 322 (No. 81)
 Montpellier 268, 270
 Morata (N.) 42, 174, 196, 316 (No. 29), 317 (No. 41), 324 (No. 96)
 Moreri 106
 Morghen (Raffaello) 360
 Mose Tibbon 173
 Moussa (Mohammad Youssef) 322 (No. 82)
 Mu'inuddin Nadwi 44
 Muller (August) 108, 178
 Muller (F.W.) 337 (No. 213)
 Muller (Marcus Joseph) 56, 205, 206, 220
 Munchen 51
 Munich 51, 241
 Munk (S.) 55, 102, 104, 115, 124, 155, 249, 251, 270, 314 (No. 14)
 Muscia 122

N

- Nallino (C.A.) 61, 223, 250, 255, 327 (No. 128)
 Nardi (B.) 332 (No. 174), 337 (Nos 214, 215), 340 (No. 237), 341
 (No. 248), 344 (Nos 276, 277)
 Natchiz 365
 Neubauer 43, 153, 179
 Nemoy (L.) 316 (No. 31)
 Nicolas Verdunnose 242
 Nicoll (A.) 43

- Nicomaque 87, 195
 Nifo (Agostino) 299, 349 (No. 324)
 Niphus 111
 Nirenstein (S.) 318 (No. 51)
 Nogales (cf Gomez)

O

- Ottaviano (C.) 338 (No. 223)
 Ouargla 46, 205
 Oxford 43

P

- Padoa 57, 58, 271, 299
 Pagallo (G.F.) 344 (No. 279)
 Palermo 44
 Passini 103
 Paulus Venetus 349 (No. 325)
 Pelacani (B.) 361
 Pérès 208
 Pertsch 47, 241
 Peters (Francis) 108, 316 (No. 32), 316 (No. 33)
 Petersbourg 231
 Peyron 152
 Pine (M.) 344 (No. 278)
 Pines (S.) 327 (No. 130), 359, 365
 Pierre le Vénérable 264
 Pietro d'Abano 299
 Pietro Pomponazzi 299
 Plato 199, 195, 197
 Plooj (E.B.) 317 (No. 42)
 Poppi (A.) 344 (Nos 280, 281, 282, 283, 294), 344 (No. 285), 350
 (No. 326), 361.
 Provence 270, 271
 Purchena 246
 Pusey 43

Q

- Qaraouin 47
 Quadri 61, 67, 314 (Nos 15, 16), 333 (No. 175)
 150, 151, 183, 195
 Quiros (C.) 150, 159, 183, 195

R

- Raymond Martin 69, 213

- Raymond de Sauvetat 265
 Recif 47
 Rescher (N.) 325 (Nos 109, 110, 111)
 Reyes (A.) 341 (No. 251)
 Reyna (R.) 324 (No. 97)
 * Renan (E.) 4, 9, 36, 55, 56, 79, 80, 102, 111, 124, 159, 179, 237,
 244, 246, 250, 314 (No. 17), 337 (No. 216)
 Renaud (H.P.J.) 42, 316 (No. 34)
 Riedl (John O.) 300
 Rieu 49
 Riise (W.) 345 (No. 286)
 Riva de Trento 103
 Robert Grossetête 267
 Robinson (T.W.) 338 (No. 225)
 Robles (Guillen) 50
 Rodriguez Molero (F.J.) 330 (Nos 157, 158, 159)
 Roscelin 271
 Rosenfeld (J.) 320 (No. 63)
 Rosenthal (E.I.) 195, 316 (No. 35), 325 (No. 112), 327 (Nos. 131,
 132), 328, (Nos 133, 134)
 Rossetti (L.) 345 (No. 287)
 Rozenberg 365
 Ruggiero (F.) 340 (No. 238)
 Ruello (Francis) 359

8

- Saadia 269
 Sacro-Monte 231
 de Sacy 105
 Saint-Marc 58
 Saint Marc de Venise 57
 Sainte-Chapelle 357
 Sajo (G.) 347 (No. 310)
 Salman (D.) 334 (Nos 189, 190), 340 (No. 239), 348 (No. 311)
 Salomon ben-Mosé Algueri 275
 Samuel ben Tibbon 180
 Samuel ben Yehuda 195
 Samuel ben-Juda ben-Meschullam 274
 Saragosse 271
 Sarton (G.) 60, 331 (No. 160)
 Socifa 267
 Scherman (L.) 257

- Schmitt (C.B.) 229, 345 (No. 288), 361
 Senko (W.) 347 (No. 312)
 Serafini (G.) 338 (No. 226)
 Sermoneta 365
 Shapiro (H.) 348 (No. 313)
 Shemtob b. Yusuf b. Falaquera 273
 Shemtob ben Falaquera 271
 Siebeck (H.) 348 (No. 313)
 Siger de Brabant 298, 299
 Simonet 232, 243
 Siraisi (N.G.) 345 (Nos 289, 290)
 Slanc (de) 43, 229
 Sorbonne 57
 Soreth (M.) 320 (No. 69)
 Speculum 70
 Spinanovsky (E.) 348 (No. 314)
 * Stanford 350, 366
 Steinschneider 56, 59, 105, 107, 157, 158, 167, 173, 179, 209, 237,
 243, 257, 331 (No. 167), 333 (No. 182), 195
 Strache 136
 Sudhoff (K.) 331 (No. 161)
 Sudhoff (K.) 331 (No. 161)
 Suter (H.) 229

T

- Tadden da Parma 299
 Tallon (A.) 325 (No. 105)
 Teubner 136, 157
 Teicher (J.) 61, 173, 315 (No. 18), 316 (No. 36), 317 (No. 43),
 322 (No. 83), 340 (No. 240)
 Teske (R.J.) 325 (No. 106)
 Théry (G.) 266, 317 (Nos 44, 45)
 Thillet (P.) 358
 * Themistius 264
 * Thomas d'Aquin 214, 338 (Nos 227, 228)
 Thomas de Wilton 299
 Tkatsch (J.) 326 (No. 121)
 Todros 274
 Todros Todrosi 214
 Todros B. Meshuallam 214
 Todros Todros d' Arles 274
 Toiede 293

- Tornay (S.C.) 324 (No. 99)
 Tortosa 196
 Troilo (E.) 345 (Nos 291, 292, 293, 294), 346 (No. 295) 348
 (No. 315)
 Trombeta (A.) 350 (No. 327)
 Tunis 45, 223
 Tuquetis i Terrats (J.) 339 (No. 229)

U

- Ulmann (M.) 232, 239, 331 (No. 162)
 Urbano di Bologna 299
 Urbanus 350 350 (No. 328)
 Uri (J.) 43, 195
 Urvoy (Dominique) 358
 Vajda (G.) 44, 214, 275, 334 (Nos 183, 184, 185, 186, 187)
 Van den Bergh (S.) 101, 183, 184
 Van Riet (Simone) 359
 Van Steenberghe (F.) 300, 337 (Nos 217, 218), 341 (Nos 249,
 250, 252), 359, 361
 Vansteenkiste (Cl.) 333 (No. 176), 339 (230)
 Vanni-Rovighi (S.) 346 (No. 296), 361
 Vassoli (C.) 346 (No. 297)
 Vatican 47
 Vaux (R. de) 266, 334 (No. 191)
 Venise 57
 Vennebusch (J.) 70, 174, 322 (No. 85)
 Verbeke (G.) 339 (No. 231)
 Vescovini (C.F.) 346 (No. 298), 361
 Vogel (C.J. de) 333 (No. 177)
 Vollers 242
 Voorhoeve 50

W

- Wallies 136
 Walzer (R.) 198, 315 (No. 19), 317 (No. 37)
 Weber (Edouard), 359
 Weisheipl (J.A.) 339 (No. 232)
 Wenrich (K.) 105, 159, 337 (No. 220), 338 (No. 221)
 Wiedemann (E.) 331 (No. 163)
 Wolf 103, 106
 Wolfson 60, 70, 172, 317 (Nos 38, 39), 320 (Nos 64, 65, 70), 321
 (No. 71), 324 (No. 99), 325 (No. 113)

Worms (M.)	321 (No. 72)
Wulf (M. de)	315 (No. 20)
Wustendfeld	179, 268

Z

Zedler (B.H.)	101, 109, 324 (No. 100), 325 (No. 107), 333 (No. 178)
---------------	--

l'ALECSO qui n'a point regardé à la dépense, nous avons pu présenter un texte très aéré et abondamment divisé. L'inlassable patience de notre éditeur, en particulier du maître imprimeur M. Mohammad Abd El-Aziz, nous a permis de recomposer, à plusieurs reprises, certains passages, d'en déplacer d'autres en vue d'une présentation plus commode des détails. Nous les remercions vivement. Nous devons également remercier M.G. Vajda (Bibliothèque Nationale de Paris), Mlle Mansion (Louvain), M. Dunning (Los Angeles) pour leur aide précieuse dans la collection des renseignements rushdiens, M. Othman Yahya qui a eu l'amabilité de revoir une partie de notre texte arabe et de nous faire de judicieuses observations, enfin M. Ayman Fouad Sayyed, de l'ALECSO, qui a eu la patience de nous aider à corriger une partie des épreuves d'imprimerie.

Puisse ce volume sur les oeuvres d'Averroès suivre les traces de son prédécesseur sur Avicenne. S'il pouvait rendre quelque service aux chercheurs et contribuer ainsi à mieux faire connaître l'importante figure du grand Philosophe arabe de Cordoue, nous nous nous considérons amplement récompensé de notre peine.

Los Angeles — Le Caire 1977

G.C. Anawati

manuscripts, les index des revues spécialisées et enfin examiné soigneusement tous les livres imprimés ainsi que beaucoup d'articles sur Averroès.

Un travail nous fut, dès le début, d'un secours inestimable : c'est l'article consciencieux et précis du P. Bouyges, "Notes sur les philosophes arabes connus des Latins au moyen âge, VI. — Inventaire des textes arabes d'Averroès" (dans *Mélanges de l'Université Saint-Joseph*, Tome VIII, fasc. 1) : le célèbre éditeur des textes d'Averroès avait, consigné dans ce mémoire, tous les renseignements qu'il avait pu recueillir sur les manuscrits, pour la plupart examinés personnellement par lui. Nous étudiâmes soigneusement cet article, le complétant au besoin par les travaux récents, ou vérifiant certaines de ses indications; nous l'intégrâmes entièrement dans notre livre. C'est à lui que se réfère notre abréviation "Bouyges."

Enfin nous avons pensé rendre service à nos lecteurs de langue arabe en donnant des précisions sur les éditions latines des oeuvres d'Averroès, sur l'averroïsme latin et en traduisant en arabe la partie des *Errores philosophorum* concernant Averroès.

La mise en place d'une pareille documentation devait être minutieusement étudiée, selon des critères rationnels, pour ne pas risquer de la présenter comme un amas de "membra disjecta" difficilement réparables. Nous avons discuté dans la troisième section de la première partie (pp. 77 — 88), les diverses possibilités de classement et fourni les raisons de notre choix. On trouvera au début et à la fin du livre, en français et en arabe, les diverses articulations du volume et, au haut de chaque page, une indication précise sur son contenu pour permettre au lecteur de s'y retrouver.

Enfin nous avons multiplié les index en vue de rendre la consultation rapide et précise. Grâce à la libéralité de

qu'en caractères hébraïques. Donc 19 seulement sur les 38 sont accessibles aux Arabes qui, généralement, ignorent l'hébreu. Alors que sur ces 38 commentaires, il y en a 36 en traduction hébraïque et 334 en traduction latine, tous accessibles.

Il y a donc à côté d'un Averroès arabe, un Averroès hébreu et un Averroès latin, et chacun d'eux exige, pour une bibliographie sérieuse, un spécialiste. Aussi notre tâche qui, à première vue, paraissait quasi insurmontable, prenait, à l'examen, des proportions plus modestes. Nous devons écarter résolument les deux secteurs hébraïque et latin et nous occuper uniquement du secteur arabe.

Cela simplifiait singulièrement notre tâche en ce qui concerne la tradition manuscrite et, en même temps, nous voyions se dessiner clairement le plan que nous avions à suivre. Les manuscrits arabes sont relativement peu nombreux et pour la plupart ont été déjà, à plusieurs reprises, soigneusement décrits par ceux qui ont édité les oeuvres arabes d'Averroès. Il était donc inutile de recommencer encore une fois un travail déjà bien fait (cf. Les éditions de Lasinio, Müller, Bouyges, Gauthier, Ahwani, Qasem, Hourani, Badawi, Salem etc.) Ce qu'il importait de faire, c'était de rassembler toute la documentation possible sur ces oeuvres, de donner le contenu détaillé de chacune d'elles, de reproduire les indications sûres sur les manuscrits et, pour certains d'entre eux, de les examiner nous-même de visu. Lors de nos voyages en Europe et aux Etats-Unis nous pûmes consulter, d'une façon exhaustive, toute la documentation des Centres ou Bibliothèques où se trouvait une bibliographie sur Averroès : Bibliothèque Nationale à Paris, le Centre de Wulf-Mansion à Louvain, la Vaticane, les Universités de Los Angeles et de Berkeley (Californie). Bien entendu nous avons dépouillé complètement le Brockelmann, les divers Catalogues des

que nous accédâmes au désir de l'ALECSO. En effet, depuis longtemps nous nourrissions le dessein d'élaborer une bibliographie raisonnée de l'ensemble de la philosophie arabo-islamique et, pendant des années, nous avons essayé de recueillir, de divers côtés, la documentation qui s'y rapporte. Le projet précis d'une "Bibliographie d'Averroès", à achever dans un laps de temps déterminé nous permettait de porter notre effort sur un point précis et de faire ainsi avancer, d'une manière concrète, la réalisation de notre dessein initial. Aussi, sans tarder, nous nous mêmes activement au travail.

Dès le début, la tâche, ici, se révélait toute différente de celle concernant l'oeuvre d'Avicenne. Celle-ci, immense et variée, est entièrement accessible dans sa forme originale arabe. Des milliers de manuscrits arabes se trouvent dispersés dans les différentes bibliothèques du monde, en particulier à Istanbul. Beaucoup de ces manuscrits n'avaient pas encore été examinés et la première tâche fut de les examiner et de les décrire. La tradition manuscrite des oeuvres latines était par ailleurs depuis longtemps étudiée par des spécialistes de premier ordre, et de toute façon, n'avait qu'une importance secondaire pour l'établissement de l'oeuvre elle-même.

Mais le cas d'Averroès est tout à fait différent. Si ses oeuvres personnelles comme le *Fasl al-maqal*, le *Manahij al-adilla*, le *Tahafut al-Tahafut*, la *Bidayat al-Mujtahid*, existaient en arabe et étaient pratiquement connues et pour la plupart, éditées critiquement, par contre, toute la partie des commentaires d'Aristote avait eu tout un autre sort. Le Prof. Wolfson qui avait été désigné par l' "American Mediaeval Academy" pour présider à l'édition du Corpus d'Averroès, avait établi les chiffres suivants : sur les 38 commentaires d'Averroès sur Aristote, 28 seulement existent dans leur texte arabe original et, parmi ces 28, neuf n'existent

PLAN DE L'OUVRAGE ET METHODE SUIVIE

Il y a déjà plus d'un quart de siècle, en 1948, la Direction Culturelle de la Ligue arabe, qui avait à sa tête le regretté Ahmad Amin, décida de célébrer le Millénaire d'Avicenne, en organisant un Congrès à Bagdad. En guise de préparation à ce Congrès et aux divers travaux d'édition et de recherches qu'il devait susciter, elle jugea utile de fournir aux travailleurs un ouvrage, le plus complet possible, qui contiendrait les indications bibliographiques précises sur la vie d'Avicenne, ses oeuvres, leur contenu et la description des manuscrits, la liste de l'ensemble des travaux se rapportant à la philosophie avicennienne.

Cette tâche nous fut confiée. En 1950 parut aux Editions al-Ma'aref, notre : **Essai de bibliographie avicennienne**. Nous avons exposé longuement dans l'Introduction de ce livre comment nous avons conçu et réalisé cette tâche (pp. 13 — 20). Il semble que l'ouvrage, malgré certains de ses défauts, a pu être de quelque utilité aux spécialistes, si l'on en juge par la rapidité de son écoulement et par les constantes références à ses indications dans les divers travaux consacrés à Avicenne.

Et voici qu'à son tour, à l'occasion du septième centenaire de sa mort, apparaît sur la scène une autre grande figure de la philosophie arabe, le grand Commentateur d'Aristote, Ibn Roshd, l'Averroès des Latins du moyen âge. Fidèle au programme de sa Charte, l'Organisation de la Ligue Arabe des Lettres et des Arts (ALECSO) décida, il y a deux ans, de célébrer ce Centenaire. Cette fois aussi nous eûmes l'honneur d'être désigné pour entreprendre à l'égard d'Averroès ce que nous avons entrepris autrefois à l'égard de son prédécesseur oriental, Avicenne.

Nous devons à la vérité de dire que c'est sans hésitation

allemand en plus de l'arabe. Peut-être aurait-il mieux valu joindre la deuxième section de la première partie à la quatrième partie de son livre, consacrée aux sources, — qui constitue une partie ample et importante. Il a tenu également à résumer certaines de ces sources, en les accompagnant parfois de gloses critiques. Par amour de la générosité et du don, il a voulu mettre le lecteur arabe au courant des Colloques et Congrès qui ont eu lieu récemment à l'occasion de la Commémoration du Philosophe de Cordoue et des Centres où on s'intéresse aujourd'hui d'éditer ou de traduire les oeuvres d'Averroès. Nous aurions vraiment besoin, nous aussi, d'un Centre Arabe digne de ce grand philosophe.

Tel est le livre de la "Bibliographie d'Averroès". Il constitue sans aucun doute une claire contribution à la commémoration d'un philosophe éminent et se présente comme un instrument utile pour l'étude et la recherche. Nous sommes persuadé que les universitaires arabes, en particulier, s'y référeront avec confiance, qu'ils en tireront profit et qu'ils sauront gré au Révérend Père de son excellent travail.

Dr Ibrahim Madkour.

dispersées dans les diverses bibliothèques du monde. Elles nous sont arrivées par le truchement de trois langues : l'arabe, qui est sa langue originale, l'hébreu et le latin auxquels elles ont été traduites peu de temps après la mort de leur auteur. De nombreux efforts ont été dépensés pour recueillir et publier les traductions latines et hébraïques. La Mediaeval American Academy, à Harvard a, en particulier, pris part à ce travail. Mais la majorité de ces traductions reste manuscrite.

La comparaison d'un texte arabe avec sa traduction latine et hébraïque demande que l'on soit familier avec les trois langues, que l'on dispose de beaucoup de temps et qu'on déploie des efforts conjugués. Et c'est pourquoi notre auteur a préféré se limiter aux oeuvres existant en arabe. D'autres l'avaient précédé dans ce domaine, en particulier le P. Bouyges, dont il a suivi les traces, le complétant là où cela était nécessaire. Le R.P. a pris soin dans la classification des oeuvres d'Averroès d'adopter le point de vue du sujet traité ; c'est un choix heureux, encore que nous aurions préféré qu'il commençât par les oeuvres juridiques et théologiques puisqu'il ne s'est pas astreint à la classification chronologique, ensuite qu'il traite des oeuvres philosophiques et scientifiques pour finir, comme il l'a fait, avec les oeuvres inauthentiques.

Parmi les oeuvres arabes qu'il a signalées, un bon nombre reste manuscrit ; nous avons grand besoin qu'elles soient publiées. Une autre partie a été perdue, — nous souhaitons qu'elle soit complétée, même s'il faut la traduire à partir des traductions latines ou hébraïques ; ainsi "notre marchandise nous serait rendue".....

Le P. Anawati ne s'est pas limité aux oeuvres d'Averroès mais il y a ajouté ce qui a été écrit sur lui dans les temps anciens ou dans la période moderne et contemporaine. Cela est très abondant, comprenant des livres et des articles, en diverses langues : français, espagnol, italien, anglais,

prépare pour son exécution un plan précis, veillant à éditer ce qui doit l'être.

Dans un passé qui n'est pas loin, le P. Anawati avait été chargé par la Direction culturelle de la Ligue Arabe, de recueillir toutes les indications concernant les oeuvres d'Avicenne tant manuscrites qu'imprimées. Pour réaliser ce projet, il avait entrepris les voyages nécessaires et, en 1950, il publia un livre qui rendit service aux chercheurs. Il serait souhaitable que cet ouvrage, épuisé, soit réédité, avec les compléments et les rectifications nécessaires. Le R.P. est habilité à le faire par sa consécration à la science qu'il considère comme une partie intégrante de sa consécration religieuse. Et le jour où l'Organisation arabe pour l'Education, la Culture et les Sciences a pensé mettre sur pied un Festival pour Averroès à l'occasion du septième centenaire de sa mort, elle constitua un Comité spécial qui s'efforça de réaliser les trois objectifs signalés plus haut. Il pensa que le P. Anawati était le plus indiqué pour entreprendre le travail bibliographique à cause de sa spécialisation, de sa parfaite compétence et de ses étroites relations avec les Institutions et Centres culturels qui s'intéressent à la pensée musulmane dans le monde entier. De plus, le R.P. est un voyageur qui parcourt le monde, qui visite les grandes Bibliothèques et les Instituts des manuscrits. Il y a un quart de siècle nous faisons plaisamment allusion à son "tapis volant" qui le transportait où il voulait; ce tapis est devenu une vraie réalité ... Le R.P. a accepté généreusement l'offre qui lui était faite et s'y est adonné de tout coeur, s'en occupant soit sur place soit au cours de ses voyages.

Et voici qu'il nous présente un livre sur les oeuvres d'Averroès où l'on trouve, d'une façon évidente, une abondante contribution personnelle.

Recueillir exhaustivement toutes les oeuvres d'Averroès n'est pas une entreprise facile parce que ses sources sont

académique. Le temps serait-il venu d'organiser ce travail d'édition en en chargeant des savants compétents et sous la supervision des Institutions scientifiques spécialisées qui en assureraient les moyens d'exécution et veilleraient au financement nécessaire ?

Nous avons pris l'habitude durant les trente ans passés, de commémorer un certain nombre de nos grands penseurs. Nous avons commencé par Avicenne, puis après lui, Ghazali, Ibn Khaldun, Ibn Arabi, Suhrawardi et Farabi. Le domaine de cette mise en valeur est large. Nous avons pris soin, autant que cela fut possible, que celle-ci comprenne les trois éléments suivants :

1) Une étude bibliographique qui réunisse exhaustivement les oeuvres de l'auteur étudié, imprimées et manuscrites, avec indication des lieux où elles se trouvent ainsi que les études anciennes et récentes qui les prennent pour objet.

2) Commencer à publier d'une manière scientifique-critique les oeuvres, en vue de l'édition des oeuvres complètes.

3) Des études objectives se rapportant à l'auteur étudié et qui soient lues au cours d'un festival international ou qui soient consignées dans un ouvrage commémoratif. Il était vraiment opportun que l'Organisation arabe pour l'Education, la Culture et les Sciences prenne en charge cette mission, elle qui a déjà, dans cette ligne, effectué une démarche généreuse pour commémorer Avicenne quand elle n'était encore que la Direction Culturelle de la Ligue Arabe. Et voilà qu'elle reprend cette excellente tradition pour commémorer Averroès. Elle a les moyens, en vue de cette Commémoration, de mettre sur pied un organisme approprié qui coordonne les efforts des divers pays arabes, qui se mette en contact avec des organismes similaires dans le monde islamique, et qui trace, pour la remise en valeur du patrimoine, une politique stable,

PREFACE

Que l'homme est heureux lorsque, après avoir jeté une semence, il la voit croître et fructifier. Nous avons, il y a plus de quarante ans, dit combien il était nécessaire de découvrir notre patrimoine philosophique islamique et de le remettre en valeur à l'instar de ce qui a été fait pour la pensée grecque et la pensée chrétienne médiévale : les oeuvres de Platon et d'Aristote dans leur texte grec ont été éditées ainsi que les écrits d'Albert le Grand et de Thomas d'Aquin dans leur texte latin. Nous avons souhaité que les oeuvres des grands penseurs musulmans fussent d'abord soigneusement recensées en indiquant les manuscrits et les lieux où ils se trouvent pour orienter les efforts des chercheurs, — et que se chargent de les éditer des spécialistes compétents qui nous éviteraient des éditions incomplètes ou peu critiques.

Comme nous aurions souhaité voir des institutions scientifiques, au passé éprouvé, s'en charger comme cela s'est fait en Europe et aux Etats-Unis, chaque institution prenant un secteur déterminé suivant un plan d'ensemble soigneusement établi à l'avance. Seule une petite partie de ce rêve fut à notre portée : le modeste Comité d'Avicenne a pu, en près de trente ans, publier les vingt-deux parties du *Kitab al-Shifa* : Logique, Physique, Mathématiques et Métaphysique. Plus modeste encore fut le Comité qui publia les douze parties du *Kitab al-Mughni* du qadi 'Abd al-Jabbar. Le Comité de la philosophie et des sciences sociales relevant du Conseil supérieur des Lettres et des Arts, poursuit, avec soin et précision, la publication de l'Encyclopédie d'Ibn Arabi, *al-Futuh al-Makkiyya* dont cinq volumes ont déjà paru. Nous ne pouvons omettre de signaler les efforts particuliers qui ont contribué à l'édition de certains textes philosophiques ; les plus complets ont été ceux qui furent l'objet d'une recherche critique

L'Organisation espère que ce Congrès apportera une contribution utile dans cette période de lutte intellectuelle que vit le monde arabe pour la détermination de l'identité et de l'authenticité culturelles et le retour aux sources premières pures pour s'élancer dans la civilisation contemporaine avec une pleine assurance, une claire vision intellectuelle du but à atteindre et l'application de la méthode scientifique pour le réaliser.

Le Directeur Général

Dr. Mohi El Din Saber.

Le Caire 1 Rabi al-awwal 1398 H.

8 février 1978.

l'activité de l'Organisation. Elle souligne en effet l'effort scientifique et culturel qui a été fourni par nos savants ainsi que leur apport original. Cela offre un excellent exemple à nos générations arabes et, de plus, cela permet la rencontre de savants, de penseurs et des spécialistes et contribue ainsi à resserrer les liens entre la culture arabe et les autres cultures universelles.

Je suis heureux de présenter ce livre si documenté qui contient un exposé détaillé de toute l'oeuvre d'Averroès en langue arabe et dans ses traductions latines et hébraïques, ainsi que les travaux modernes consacrés au grand Commentateur. C'est là un effort considérable, sérieux et original qu'a entrepris le savant Père Dr Georges C. Anawati, personnalité universellement connue des milieux scientifiques spécialisés pour ses travaux dans le domaine de la philosophie et de la mystique islamique de la pensée arabe ainsi que pour son travail exhaustif sur "Les oeuvres d'Avicenne" et ses éditions critiques de certains textes du *Shifa'* d'Avicenne.

Le Gouvernement de l'Algérie a généreusement accepté d'offrir l'hospitalité à ce Congrès. Il a mis à sa disposition de puissants moyens et a déployé de grands efforts pour en assurer le succès. Le fait que ce savant Congrès arabe et musulman se tienne en Algérie comporte de multiples significations, dans une période où ce peuple qui lutte a entrepris de livrer le combat de l'arabisation et de l'authenticité, de faire renaître la personnalité nationale et patriotique et de lancer des solides ponts entre le passé, le présent et les générations futures.

Le Congrès d'Averroès présente une nouvelle preuve de la manière dont l'Algérie entend réaliser son plan culturel original en commémorant son grand patrimoine dans le cadre d'une modernisation sérieuse et clairvoyante.

AVANT — PROPOS

Il y a trente ans, en 1948, la Direction Culturelle de la Ligue des Etats Arabes a organisé, à Bagdad, un Congrès pour le grand philosophe musulman Avicenne, à l'occasion du millénaire de sa naissance.

Aujourd'hui, à l'occasion du huitième centenaire de la mort du philosophe et penseur arabe et musulman Abu I - Walid Muhammad Ibn Ruslid (m. en 595 de l'H.) le Congrès général de l'Organisation arabe pour l'éducation, la culture et les sciences a décidé, dans sa quatrième session (1976), que l'Organisation (Direction culturelle) réunisse un Congrès culturel et scientifique sur Averroès, et cela pour souligner la place éminente qu'il occupe dans la pensée arabe et musulmane ainsi que dans la pensée humaine universelle.

En effet Averroès a assimilé la culture et la philosophie des pays qui l'ont précédé, en particulier celles de la Grèce, il a commenté leurs oeuvres intellectuelles et philosophiques et il a contribué d'une façon notable à l'élaboration de la philosophie islamique. Son influence s'est étendue à la pensée humaine universelle et son influence a été grande sur les penseurs de la Renaissance en particulier, au point que pour beaucoup de ses ouvrages, — comme cela ressort clairement du livre que nous présentons, — les originaux arabes ont été perdus et ne nous ont été conservés que dans leurs versions latines et hébraïques. Ce qui indique la place qu'occupe ce grand philosophe dans la pensée philosophique universelle.

A l'appel de l'Organisation ont répondu un choix de spécialistes ainsi que des représentants des Institutions scientifiques et des Centres orientalistes en Orient et en Occident et ont présenté au Congrès un ensemble impressionnant d'études approfondies. Qu'ils en soient remerciés.

La mise en valeur de pareilles occasions intellectuelles de notre patrimoine islamique et arabe est une partie de

5. Index des études sur Averroès en arabe	395
6. Index des noms propres qui se trouvent dans le texte en caractères arabes	399
7. Index des noms propres qui se trouvent dans le texte en caractères latins	417
8. Tableau récapitulatif des commentaires d'Averroès sur les oeuvres d'Aristote	

Deuxième section. — Averroès chez les Juifs. Les traductions latines par l'intermédiaire des traductions hébraïques. Troisième section. — Averroès à la Renaissance. Edition de ses oeuvres traduites en latin, à Venise (apud Junctas)	277
Quatrième section. — Influence d'Averroès sur le moyen âge occidental l'averroïsme latin	295

QUATRIÈME PARTIE : LIVRES ET ARTICLES SUR

AVERROES EN LANGUES OCCIDENTALES 309

CINQUIÈME PARTIE : AVERROES UNIVERSEL

Première section. — Colloques et Congrès consacrés à Averroès	355
Deuxième section. — Edition des oeuvres d'Averroès : les Centres qui s'en occupent.	363
Appendice	369
Index :	375
1. alphabétiques des oeuvres d'Averroès	377
2. Index des oeuvres arabes d'Averroès éditées récemment, classées selon le nom des éditeurs ...	387
3. Index des oeuvres d'Averroès traduites dans les langues modernes	389
4. Index des oeuvres d'Averroès, arabes ou en traductions modernes, classées selon l'ordre alphabétique des titres	391

Troisième section. — Classement des oeuvres.

1. Par ordre chronologique 79
2. Par ordre alphabétique 79
3. Par sujets 79
4. La méthode suivie : par sujets avec adjonction
d'une liste alphabétique des titres des oeuvres ... 82

DEUXIEME PARTIE : AVERROES ARABE

- Première section : Les oeuvres philosophiques 93
- Chapitre premier. — Les oeuvres personnelles... .. 93
- Chapitre deuxième. — Averroès commentateur
d'Aristote 107
- Chapitre troisième. — Averroès commentateur de
Platon 195
- Chapitre quatrième. — Averroès et les autres commen-
tateurs grecs. 202
- Deuxième section. — Les oeuvres théologiques... .. 205
- Troisième section. — Les oeuvres juridiques... .. 223
- Quatrième section. — Les oeuvres scientifiques ... 229
- Chapitre premier. — Mathématiques et astronomie... 229
- Chapitre deuxième. — Médecine 231
- Cinquième section. — Oeuvres inauthentiques ou
douteuses. 247

TROISIEME PARTIE : AVERROES AU MOYEN**AGE OCCIDENTAL ET A LA RENAISSANCE**

- Première section. — Averroès chez les Latins. Les
premières traductions latines de l'arabe au 12e et
13e siècles 236

TABLE DES MATIERES

	Page
Avant-propos, du Directeur général de l'ALECSO ...	
Préface de M. Ibrahim Madkour.....	
Plan de l'ouvrage et méthode suivie.....	

INTRODUCTION GENERALE

Aperçu historique sur la vie et l'oeuvre d'Averroès à la lumière des sources anciennes classiques ...	1
--	---

PREMIERE PARTIE — LES SOURCES DE LA BIBLIOGRAPHIE D'AVERRROES

Première section. — Les sources essentielles	
Chapitre premier. Les listes des historiens anciens ...	29
Chapitre deuxième. Les catalogues des manuscrits ...	41
Deuxième section. — Les sources indirectes : travaux modernes et contemporains...	
1. L'article de Munk sur Ibn Rushd ...	55
2. "Averroès et l'averroïsme" de Renan ...	56
3. "L'inventaire des textes arabes d'Averroès" du P. Bouyges.	58
4. Le "Die Hebraeischen Uebersetzungen" de Stein- shneider.	59
5. Brockelmann, Sarton ...	60
6. Encyclopédies et Dictionnaires ...	61
7. Auteurs contemporains : Gauthier, 'Abdurrahman Badawi, Cruz Hernandez, Quadri, P. Alonso, Vennebusch, Wolfson, Moh. Yusof Musa, Mahmud Qasem, 'Atef al - 'Iraqi, Moh. Bisar etc ...	62



ORGANISATION ARABE
POUR L'ÉDUCATION, LA CULTURE
ET LES SCIENCES
Département de la Culture

HUITIÈME CENTENAIRE D'IBN RUSHD
BIBLIOGRAPHIE D'AVERROÈS
(IBN RUSHD)

par
G.C. ANAWATI

Avant-propos de Mohi El Din Saber
Préface de Ibrahim Madkour

ALGER 1978.

مجلد شروح ابن رشد لکتاب ارسطو (۲)

	PETIT				MOYEN				GRAND			
	Texte arabe		Traduction hébraïque	Traduction latine	Texte arabe		Traduction hébraïque	Traduction latine	Texte arabe		Traduction hébraïque	Traduction latine
	caractères arabes	hebraïques			caractères arabes	hebraïques			caractères arabes	hebraïques		
Physique	موج	موج			موج	موج			موج	موج		
De Cœlo	موج	موج			موج	موج			موج	موج		
De Generatione	موج	موج			موج	موج			موج	موج		
Metempsychosis	موج	موج			موج	موج			موج	موج		
De Animalibus	موج	موج			موج	موج			موج	موج		
De Anima	موج	موج			موج	موج			موج	موج		
Parva Naturalia	موج	موج			موج	موج			موج	موج		
de Sensu et sensibilibus	موج	موج			موج	موج			موج	موج		
Memoria et Reminiscencia	موج	موج			موج	موج			موج	موج		
de Somno et vigilia	موج	موج			موج	موج			موج	موج		
de Longitudine et brevitate vitæ	موج	موج			موج	موج			موج	موج		
Memphytica	موج	موج			موج	موج			موج	موج		
Ebique à Nicomachus	موج	موج			موج	موج			موج	موج		

جبلوں میں روح ابن رشد لکھیں ارسطو (۱)

Commentaires d'Averroès sur les livres d'Aristote (1)

[illegible]